٣٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ادق وفي زهر يخرج في بواطن الكلام من الاكمام وابهى حبر تحلى ببنان

البيان ولسان الاقلام حمد الله سبحانه على نعمائه الباهرة الظاهرة و

ترادف آلائه المتوافرة المتظاهرة ثم الصلوة على نبيه محمد المبعوث

الى اشرف خير الانام وعلى اله واصحابه الائمة الاعلام وازمة الاسلام

فيقول الفقير المحتاج الى الله الغني مسعود بن عمر القاضي التفتازاني

بيض الله غرة احواله واورق اغصان اماله لما رايت المختصر التصريف

الذي صنفه الامام الفاضل العالم الكامل مدقق المحققين عز الملة والدين

عبد الوهاب ابن ابراهيم الزنجاني رحمه الله مختصرا منطويا على مباحث

شريفة ويحتوي على قواعد لطيفة سنح لي ان اشرح له شرحا يذلل من

اللفظ صعابه ويكشف عن وجه المعاني نقابه ويستكشف مكنون غوامضه

ويستخرج شرح حلو ما منه مضيفا اليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة

مما عثر اليه فكري الفاتر ونظري القاصر بعون الله الملك القادر وله الحق

من اطلع فيه على عثيرة ان يدرا بالحسنة السيئة فانه اول ما افرغته في قالب التهذيب

والتصرف منحصرا في هذا المختصر ما لا بد منه في علم التصريف ومن الله الاستعانة والتوفيق

وهو حسب من توكل عليه وكفى فيما انا اشرع في المقصود بعون الله الملك المعبود

قال لما كان من الواجب على كل طالب الشيء ان يتصور ذلك الشيء اولا ليكون على

بصيرة في طلبه وان يتصور غايته لانه هو السبب الحامل على الشروع في طلبه

بدأ المصنف بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائدته مشعرا بالمعنى اللغوي

اشعارا بالمناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا بالخطاب العام اعلم ان التصريف

وهو تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير في اللغة التغيير تقول صرفت الشيء اي غيرته بحيث ان

للتصريف معنيين لغوي وهو ما وضعه له واضع لغة العرب والمعنى الالفاظ الموضوعة للمعنى وهي من

لغي بالكسر يلغى لغى اذا لهج بالكلام واصلها لغو او لغي والهاء عوض منها وجمعها لغى مثل برة وبرى وفي حاشية

اصطلاحي وهو ما وضعه له اهل هذه الصناعة ما اليه اشار بقوله وفي الصناعة بكسر الصاد وهي العلم الحاصل

من التمرن على العمل والمراد ههنا صناعة التصريف اي التصريف في الاصطلاح تحويل الاصل الواحد اي

تغييره والاصل ما يبنى عليه الشيء والمراد ههنا المصدر الى امثلة اي ابنية وصيغ وهي الكلم باعتبار هيئاتها التي

تعرض لها من الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض وتاخيره عنه مختلفة باختلاف الهيئات

كضرب ويضرب وغيرها من المشتقات لمعان جمة وهو في الاصل مصدر مبني من المبالغة ثم نقل الى

المفعول وتكثيرا وهم اللفظ اى التصريف تحويل المصدر الى امثلة مختلفة لاجل حصول

معان مقصودة لا تحصل تلك المعاني الا بها اى بهذه الامثلة وفي هذا الكلام تنبيه على ان في العلم مخرج

الى هذا التصريف هو الاصل الواحد فهو تحويله الى ضرب ويضرب وغيرهما لتحصيل المعاني المقصودة من الضرب الحادث

في زمان الماضي والحال والاستقبال في غيرهما هو التصريف في الاصطلاح والمناسبة بينهما ظاهرة والمراد بالتصريف ههنا

جزء علم التصريف الذي هو معرفة احوال الابنية واختار التحويل على التغيير لان التحويل في معنى النقل فعلا تدل على الحوادث

التحويل نقل الشيء من موضع الى موضع اخر وحولته فتحول وحول الشيء يتعدى بنفسه ولا يتعدى والاسم منه الحول

وفي التنزيل لا يبغون عنها حولا فهو اخص من التغيير ولا يخفى انك تنقل حروف الضرب الى ضرب ويضرب وغيرهما

فيكون التحويل اوضح من التغيير ويجوز ان يفسر التصريف لغة بالتحويل لانه اخص من التصريف ثم التعريف

مشتمل على العلل الاربع فقيل التحويل هو الصورة وقيل بالالتزام على الفاعل وهو المحول والاصل المادة وحصول

المعاني المقصودة هي الغاية فان قيل المحول هو الواضع ام غيره قلت الظاهر انه كل من يصلح لذلك كما يقال في

العرف صرفت الكلمة لكنه محول في التحقيق هو الواضع لا غيره لانه هو الذي حول الاصل الواحد الى امثلة وانما

نقل تحول الاصل الواحد الى امثلة اي يشتق الامثلة منه ولم يجعل كل من الامثلة صيغة موضوعة برأسها لان

هذا ادخل في المناسبة واقرب الى الضبط واختار الاصل الواحد على المصدر ليصح على المذهبين فان الكوفيين يجعلون

المصدر

المصدر مشتقا من الفعل والاصل الواحد عندهم الفعل والحجة في ذلك اعلال المصدر باعلال الفعل فهو فرع

الفعل واجيب عنه بانه لا يلزم من فرعيته في الاعلال فرعيته في الاشتقاق كما ان نحو اعد ونعد فرع يعد في الا

علال مع انه ليس بمشتق منه وتاخير الفعل عن نفس المصدر في الاشتقاق لا ينافي كون الفعل اصلا في الاعلال

من اعلال الفعل فتأمل واعلم ان المراد بالمصدر هو المصدر الثلاثي المجرد لان المزيد فيه مشتق من المجرد

الا في حروفه ومعناه فان قلت لكن يجد بعض الامثلة مشتقا من الفعل كالامر واسم المفعول

ونحوهما قلت مرجع الجميع الى المصدر فكل مشتقا منه اما بواسطة او بلا واسطة ويجوز ان يقال اختار

الاصل الواحد على المصدر ليكون اعم من المصدر وغيره وليشتمل على تحويل الاسم الى المثنى والمجموع والمصغر

والمنسوب ونحو ذلك في هذا العرب فان قيل لم اختير تعريفه على العرف مع انه بمعناه قلت لان

في هذا العلم تعريفات كثيرة فاختير لفظ التصريف ليدل على المبالغة والتكثير عندنا اوان نرجع الى

المقصود فنقول معلوم ان الكلمات ثلاثة اسم وفعل وحرف ولما كان البحث عن الفعل وما يشتق

منه شرع في بيان تقسيمه الى ما له من الاقسام فقال ثم الفعل بكسر الفاء لانه اسم لكلمة مخصوصة واما بالفتح فمصدر

فعل يفعل اما ثلاثي او اما رباعي لانه لا يخلو من ان يكون حروفه الاصلية ثلاثة او اربعة فالاول

الثلاثي والثاني الرباعي لانه لم يبق منه الخماسي ولا الا في الشهادة التتبع والاستقراء والمنع فظاهر

الاعتدال لئلا يؤدي الى الثقل وان في عدم الضعف من قبل ما لتطرق الى من التغيرات فلم يبق

[illegible] الاسم [illegible] وكونه انقل من الاسم لدلالة الفعل على الحدث والزمان والفاعل [illegible]

[illegible] التقسيم [illegible] والاعتزه لان مورد القسمة هو التقسيم لتقسيم الشيء الى نفسه والى غيره لان مورد

التقسيم هو الفعل [illegible] الثلاثي واما رباعي مورد القسمة [illegible] احدهما واما ما كان يكون بقسمة الى الثلاثي والرباعي

[illegible] والاعتزه لانا نقول الفعل الذي هو مورد القسمة اعم من ثلاثي والرباعي فان المراد به مطلق الفعل

[illegible] ثلاثة احرف او اربعة وبهذا تقسيم جميع التقسيمات وتحقيق ذلك ان مورد القسمة مفهوم

الفعل الا ما يصدق عليه مفهوم الفعل والمحكوم عليه بقوله كل فعل اما ثلاثي واما رباعي ما يصدق عليه مفهوم الفعل

[illegible] التقسيم وكل واحد منهما اي من الثلاثي والرباعي اما مجرد او مزيد فيه

[illegible] يكون [illegible] حروفه الاصلية او لا فالاول مجرد والثاني مزيد فيه وكل واحد منها اي

من هذه الاربعة اما سالم او غير سالم لانه ان خلت اصوله من حروف العلة والهمزة والتضعيف فسالم والا

فغير سالم فصارت الاقسام الاربعة ثمانية والامثلة نصر وعد اكرم اوعد دحرج زلزل تدحرج تزلزل

[illegible] التصريف فالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة وهي الواو والالف والياء والهمزة والتضعيف وانما قيد الحروف

بالاصلية [illegible] وظلت بحذف احد حرف التضعيف فانه غير سالم لوجود التضعيف في الاصل

[illegible] وانه داخل فيه نحو اكرم اعشوشب واحمار فانها من السالم لخلو اصولها عما ذكر وكذا [illegible]

[illegible] الاصل

ما ابدل حروف [illegible] من حروف علة [illegible] هو مذكور في المطولات [illegible]

الجابرة [illegible] السالم وامثاله [illegible] التي تقابل الفاء [illegible] حروف الاصول لكن [illegible]

التام للتضعيف او الالحاق واطلاق الميزان هو الفاء والعين واللام [illegible] فعل [illegible]

فيه معنى الفعل وهو اليق من جعل [illegible] معنى آخر مثل خلق [illegible] من حروف [illegible]

ثم الثلاثي المجرد وهو الاصل [illegible] من الزوائد ولكونه على ثلاثة احرف [illegible] الثلاثي المجرد

فعل

وفي بعض النسخ [illegible] التمثيل مثال [illegible] يكون ماضيه على وزن مفتوح العين [illegible]

او فعل مضموما لانه [illegible] لا يكون الا مفتوحا [illegible] الابتداء بالساكن وكون الفتحة اخف واللام مفتوح [illegible]

والعين لا يكون الا متحركا [illegible] النطق [illegible] والحركات منحصرة في الفتح [illegible]

ما جاء [illegible] بفتح [illegible] وكسرها مع سكون العين [illegible] عن الاصل [illegible]

وفيه اربع لغات كسر الفاء ومع السكون العين وكسرها وفتح الفاء مع سكون العين وكسرها [illegible]

كل اسم او فعل على فعل مكسور العين [illegible] حروف الحلق فان كان ماضيه على وزن فعل مفتوح

العين او يفعل بكسرها نحو نصر ينصر مثال المضموم العين [illegible] اي اعانه [illegible]

اي اعانها [illegible] وضرب يضرب [illegible]

[illegible] مثلا [illegible] مضارع فعل مفتوح العين على وزن

يفعل بفتح العين اذا كان عين الفعل ولامه اي لام فعله من حروف الحلق

الا بشرط ... من حروف الحلق فتحة العين لان الحروف الحلق اثقل الحروف ولا يشكل ما ذكرناه بجبل

... وبخت ... بجي ما شبه ذلك مما عينه ولامه حرف الحلق ويجي على يفعل لانا نقول انه لم

يجي على يفعل بفتح العين الا اذا وجد هذا الشرط فمتى انتفى الشرط لا يكون على يفعل بفتح العين الا انه اذا وجد

... لا يكون على يفعل بفتح اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط وهي اي الحروف الحلق ستة

الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين والخاء المعجمتان نحو سأل يسأل ومنع يمنع

... على هذا الترتيب ثم استشعر اعتراضا بان ابى يابى جاء من فعل يفعل بالفتح مع انتفاء الشرط

... ابى يابى شاذ مخالف للقياس لا يعتد به فلا يرد نقضا فان قيل كيف تشذ وهو وارد

في ... الله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره قلت كونه شاذا لا ينافي وقوعه في الكلام الفصيح لانهم قالوا

... شذ ... ثلث اقسام مخالف القياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وكلاهما مقبول

وقسم مخالف للقياس والاستعمال وهو مردود ولا يقال ابى يابى من حرف الحلق اذ الالف من حروف الحلق فلهذا فتح

عينه لانا نقول لا نسلم انها من حروف الحلق ولئن سلمنا انها من حروف الحلق لكن لا يجوز ان يكون الفتح لاجلها للزوم

الدور لان وجود الالف موقوف على الفتح لانها في الاصل ياء قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو كان الفتح

بسببها لزم الدور لتوقف الفتح عليها وتوقفها عليه فهو مفتوح العين في الاصل ولهذا لم يذكر المصنف

للالف في حروف الحلق اذ هي لا تكون ههنا الا منقلبة عن الياء وقد عنه بان حروف الحلق ...

اما قلى يقلى بالفتح فلغة في ... والفصيح الكسر في المضارع وبقي يبقى بالفتح لغة ... والاصل كسر العين ...

مفتوحة واللام الفا تخفيفا وهذا القياس مطرد عندهم وا ... ركن يركن فمن تداخل اللغتين ...

نحو ... يعلم فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني وان كان ماضيه على وزن

فعل مكسور العين فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما

شذ نحو حسب يحسب واخواته فانها جاءت ... وذلك

في الصحيح نحو حسب يحسب ونعم ينعم ... وكذا في المعتل ورث يرث ... وبئس ييئس

واخواتها واما فضل يفضل ونعم ينعم ومت يموت بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع ...

لانها جاءت ... بابهما ... فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني وان كان

ماضيه على وزن فعل بضم العين فمضارعه يفعل بضم العين نحو حسن

يحسن واخواته لان هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاختير للماضي والمضارع ...

بالضم ... رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها لانها تكون للافعال الطبايع كالحسن والكرم والقبح ...

يكون الا لازما وشذ قولهم رحبتك الدار والاصل رحبت بك الدار فحذفت الباء اختصارا واما الرباعي

مجرده فهو فعلل بفتح الفاء واللام وسكون العين كدحرج فلان الشيء اي دوره ... دحرجه على

لان فعل الماضي لا يكون الا مفتوحا او مضموما او مكسورا فلا يمكن سكون اللام ... كما في

... مضموم العين نحو كرم بالفتحة لخفتها فسكون العين لانه يجتمع في الكلام اربع متواليات ... واحدة نحو

... نحو ... ويعقر ... وشريف ... ودليل الالحاق ... والمصدرين واما الثلاثي المزيد

فيه ... على ثلاثة اقسام لان الزائد فيه اما حرف واحد واثنان او ثلثة كما يلزم من ... الفرع

... ان الحرف التي تزاد لا يكون الا من حروف سألتمونيها الا في الالحاق والتضعيف فانه يزاد فيهما اي حرف

... من اقسام الثلاثي ما كان ماضيه على اربعة احرف وهو ما يكون

... واحد وهو ثلثة ابواب افعل بزيادة الهمزة نحو اكرم اكراما وهو للتعدية غالبا اي

... اي ادخلنا في الصباح لانه يقال ... ذي صباح ولوجود الشيء على صفة نحو احمدته اي وجدته

... الكتاب اي ... والمزيد ... والمغيث ... للتعريض للامر نحو اباع

... منها البيع واعلم انه قد ينقل الشيء الى افعل فيصير لازما وذلك نحو اكب واعرض ... اي الفاعل

... اي ... الى الوزن ... وفعّل بتكرير العين نحو فرّح ... تفريحا

... ان الزائد هو الاول والثانية فقيل الاول لان ... الحكم بزيادة الساكن اولى ... المتحرك

فقيل الثانية لان الزيادة بازاء الاول والوجهان جائزان عند سيبويه وهو للتكثير في الفعل غالبا نحو

... وفاعل نحو ... الابواب ... المفعول الى ... الفعل نحو

اي نسبة الى ... والتعدية نحو فرحته ... نحو جلدت البعير اي ازلت جلده ... ذلك نحو قدم بمعنى تقدم

وفاعل بزيادة الالف نحو قاتل مقاتلة وقتالا ... كذا ...

وقاتلته قتالا ... اي ... ان يكون بين اثنين فصاعدا ان يفعل احدهما بصاحبه ما فعل الصاحب

نحو ضارب زيد عمروا او يكون بمعنى فعّل اي للتكثير نحو ضاعفه وضعّفته وبمعنى افعل نحو ...

وبمعنى افعل نحو ... القسم الثاني من الاقسام الثلاثة ما كان ماضيه على

خمسة احرف وهو ما يكون الزائد فيه حرفين وهو نوعان والمجموع خمسة ابواب ... الثاني

تفعّل بزيادة التاء وتكرير العين تكسّر تكسرا وهو لمطاوعة فعّل نحو كسّرته

... عند تعلق الفعل المتعدي بمفعوله ... كسرته ... له التكثير

الحكم ... على المفعول ... الفعل نحو ... اي ... وزيادة ...

... اي جانب ... والدالة على حصول اصل الفعل مرة بعد مرة نحو ...

والتطلب نحو ... اي ... ان يكون كبيرا وتفاعل بزيادة التاء والالف نحو تباعد ...

... فصاعدا نحو تضارب ... كان ... المتعدي ... المفعول واحد نحو

الحديث ... وذلك لان ... الفعل ... الفاعل ... مع انه ...

ذلك ... وتفاعل ... الفعل ... لما يتعلق به وهو لمطاوعة فاعل نحو باعد

الف ...

نحو تجاهل اى اظهر الجهل من نفسه والحال انه منتفٍ والفرق بين التكلف في هذا الباب وبينه في باب تفعّل ان
المتكلم يطلب وجود الحكم من نفسه [illegible] مثل انفعل بزيادة همزة والنون نحو
انقطع ينقطع انقطاعا وهو لمطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع ولهذا لا يكون الا لازما وجيء لمطاوعة
افعل نحو [illegible] الباب اى رددته فانفلق وازعجته اى اقعدته فانزعج من الشواذ فلا يبنى الا مما فيه علاج
[illegible] والعدم ونحوهما لانهم لما خصصوه بالمطاوعة والتزموا ان يكون امره مما يظهر اثره
وذكر في [illegible] ان المطاوعة هي الحصول اثر وافتعل بزيادة الهمزة والتاء نحو اجتمع اجتماعا
[illegible] نحو جمعته فاجتمع وللاتخاذ نحو اختبز اى اخذ الخبز ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب اى بالغ
في الطلب [illegible] كسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا وتخاصموا وافعلّ بزيادة
الهمزة واللام الاولى والثانية نحو احمرّ احمرارا وهو للمبالغة ولا يكون الا لازما ويختص بالالوان والعيوب
القسم الثالث من اقسام الثلاثي ما كان ماضيه على ستة احرف وهو ما كان الزائد فيه
ثلاثة احرف مثل استفعل بزيادة الهمزة والسين والتاء نحو استخرج استخراجا وهو لطلب اصل الفعل نحو
استخرجته اى طلبت خروجه ولاصابة الشيء على صفة نحو استعظمته اى وجدته عظيما وللتحول نحو استحجر الطين
اى تحول الى الحجرية ويكون بمعنى فعل نحو قرّ واستقرّ [illegible] لطلب القرار من نفسه وافعالّ
بزيادة الهمزة والالف واللام الثانية والاول نحو احمارّ احميرارا [illegible] ان المبالغة
[illegible]

فيه زائدة وافعوعل بزيادة الهمزة والواو واحدى العينين نحو اعشوشب [illegible]
[illegible] وهو للمبالغة وفي بعض النسخ وافعوّل نحو اجلوّذ وهو بزيادة الهمزة والواوين وافعنلل بزيادة
الهمزة والنون واحدى اللامين نحو اقعنسس [illegible] وقال ابو عمرو [illegible]
قدّم بطنه واخّر صدره وافعنلى بزيادة الهمزة والنون والالف نحو اسلنقى اسلنقاء [illegible]
على ظهره ووقع على القفا والبابان الاخيران من الملحقات باحرنجم فلا وجه لنظمهما في سلك [illegible]
وتفاعل من الملحقات بتدحرج والمصنف لم يفرق بين ذلك [illegible] الرباعي المزيد فيه [illegible] ثلاثة
اى ابنية بحكم الاستقراء [illegible] تفعلل بزيادة التاء نحو تدحرج تدحرجا [illegible] تجلبب
تجورب اى لبس الجلباب والجورب وتشيطن اى [illegible] نحو تمسكن اى اظهر
الذل والمسكنة وافعنلل بزيادة الهمزة والنون كاحرنجم اى ازدحم احرنجاما [illegible]
الابل [illegible] ويجيء [illegible] نحو اقعنسس واسلنقى ولا يجوز الادغام [illegible]
في الملحق لانه يجب ان يكون الملحق مثل الملحق به لفظا والفرق بين بابي اقعنسس واحرنجم انه يجب في الاول تكرير [illegible]
دون الثاني وافعللّ بزيادة الهمزة واللام وسكون الفاء وفتح العين واللام الاولى مخففة والاخيرة
مشددة كاقشعرّ جلده اقشعرارا اى اخذته قشعريرة وتقسيم الفعل اما متعدٍ وهو
الفعل الذي يتعدى عن الفاعل اى يتجاوز الى المفعول به كقولك ضربت زيدا

فان الفعل الذي هو ضرب قد جاوز الفاعل الى زيد فالمدور مرفوع فان المراد بقوله يتعدى معناه اللغوي وانما
قيد المفعول بقوله به لان المتعدي وغيره مشترك في نصب ما عدا المفعول به نحو اجتمع القوم والامير والسوق
... ونحو ذلك ولا يعترض نحو ما ضرب زيد الا ان الفعل وهو ضربت قد يتعدى الى المفعول به ضرب
زيد ان اوريد بفعل الفاعل والمفعول فهذا موضوع بلا خفى ويسمى المتعدي اضيفا واقعا لوقوعه
على المفعول به ومجاوزا لمجاوزته عن الفاعل بخلاف اللازم واما غير المتعدي هو الفعل الذي
لم يجاوز الفاعل كقولك حسن زيد فالفعل الذي هو الحسن لم يتجاوز الفاعل الذي هو زيد بل ثبت
عليه ويسمى غير المتعدي لازما للزومه الفاعل وعدم ... عنه وغير واقع لعدم وقوعه على المفعول به ومثل واحد
قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا وقد يتعدى بالحروف فيسمى لازما وذلك عند تساوي الاستعمالين نحو
شكرته وشكرت له ونصحته ونصحت له والحق انه متعد واللام زائدة مطردة لان معناه مع اللام هو
المعنى بدون ها والتعدي واللزوم بحسب المعنى وتعديته اي تعدي الفعل اللازم في بعض النسخ
وتعديته في الثلاثي المجرد خاصة بشيئين بتضعيف العين اي بنقله الى باب التفعيل
او بالهمزة اي بنقله الى باب الافعال كقولك فرحت وفرحته فان نحو فرح زيد لازم فلما قلت
فرحته صار متعديا واجلسته فان قولك جلس زيد لازم وتعديته بحرف الجر في الكل من الثلاثي والرباعي
المجرد والمزيد فيه لان حروف الجر وضعت لجر معاني الافعال الى الاسماء نحو ذهبت بزيد وانطلقت به

فان ذهب

فان ذهب وانطلق لازمان فلما قلت ذلك صار متعديين ولا بغير شيء من الحروف ... الفعل الى الباب
في بعض المواضع نحو ذهبت به بخلاف مررت به فالذي يغير الباء معناه يجب ... مصاحبة الفاعل
المفعول به لان الباء التي المتعدية عنده يجيء مع ذي سيبويه الباء في ... كالهمزة والتضعيف فمعنى ذهبت به
اذهبته ويجوز المصاحبة وعدمها واما في الهمزة والتضعيف فلا بد فيه من التغيير ولا حصر لتعدية حروف الجر فلا
واحد بل يجوز ان يجتمع على فعل واحد حروف كثيرة الا اذا كان بمعنى واحد نحو مررت بزيد بعمرو ... بخلاف
مررت بزيد بالبصرة اي في البصرة فلا يتعدى كل فعل بالهمزة والتضعيف فان النقل ... ذهب
الشعبة موكول الى السماع فلا تقول انصرت زيدا عمرا ولا اذهب خالدا ونحو ذلك كذا في ...
والحق انه لا بد في الفعل المتعدي الذي يجب ... بمقابلة اللازم من تغيير الحروف معناه ... انه
يجب المعنى فلا ... معنى التغيير كاذهب به بخلاف مررت به نعم يصح ان يقال ... ليصح
الفعل متعد اليه كما انه يتعدى الى الظرف وغيره لكن لا باعتبار في المعنى المتعدى الذي
... ولا بغير شيء من حروف الجر معنى الفعل الا الباء فظهر ان هذه فصل في امثلة التصريف
هذه الافعال المذكورة من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه يعني ان عرفت هذه الافعال حصلت
امثلة كالماضي والمضارع والامر وغيره فهذا الفصل في بيانها وقدم الماضي لان الزمان قبل زمانه
الماضي قبل زمان الحال والاستقبال ولانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل بالزيادة على الماضي ...

فتوقيت ان الماضي فهو الفعل الذي
دل على معنى [illegible] جميع الافعال وخرج بقوله وجد بذاته في الزمان الماضي
[illegible] الماضي [illegible] بالماضي في قوله في الزمان الماضي اللغوي وبالاول الصناعة فلا يلزم تعريف الشيء بنفسه
[illegible] غير مانع لانه يصدق على المضارع المجزوم بلم نحو لم يضرب فانه لم نقل معناه الا الماضي وغير جامع
[illegible] نحو ليس ونعم وبئس وعسى وما يشبهه وذلك في الجواب عن الاول ان دلالته على المضي عارضي
من لم [illegible] الوضع وعن الثاني انها من افعال المدح والذم وافعال المقاربة والمراد بالماضي الذي هو احد من الاشكال الحاصلة من
تصريف [illegible] الافعال وان اريد مطلق فالجواب عن تجرد لها عن الزمان الماضي عارضي فلا اعتداد به وكذا الكلام
في جميع العقود نحو بعت واشتريت له نحو اعلم ان الماضي اما مبني للفاعل او مبني للمفعول اما المبني للفاعل منه
اي من الماضي اي الفعل الماضي الذي ما كان اوله مفتوحا نحو نصر او كان اول متحرك منه
مفتوحا نحو اجتمع فان اول متحرك من افتعل هو التاء لان الهاء ساكنة والهمزة فيه غير معتد بها لسقوطها
في الدرج وهو مفتوح ولو قال ما كان اول متحرك منه مفتوحا لاندرج فيه القسمان لان اول متحرك من نصر هو
النون كالتاء من اجتمع وانما ذكر ذلك لزيادة التوضيح وليس او فيه قوله او كان تمامعنيه الحد لان المراد
بها التقسيم في الحدود اي ما كان على احد هذين الوجهين وانما لم يقتصر اذا كان المراد بها التشكيك وانما فتح اول
متحرك منه لرفضهم الابتداء بالساكن ولئلا يلزم التقاء الساكنين نحو افتعل واستفعل وكون الفتحة

اخف الحركات كما يبني اخره على الفتح سواء كان مبنيا للفاعل او مبنيا للمفعول اما البناء فلانه الا
صل في الافعال واما الحركة فلمشابهته الاسم مشابهة ما في وقوعه موقع [illegible]
واما الفتح فلخفته الا اذا اعتل اخره نحو غزا ورمى او اتصل به الضمير المرفوع المتحرك [illegible]
وضربن او واو الضمير نحو ضربوا وامثاله اي مثل المبني للفاعل ولم يقتصر [illegible]
[illegible] الفصاحة والعبارة الى فهم المبتدي المستفيد فيذكر الجزئي من جزئياته
بيت القاعدة
نصر للغائب المفرد ونصرا للمثنى ونصروا لجمعه ونصرت للغائبة [illegible]
[illegible] ونصرن لجمعها ونصرت للمخاطب الواحد نصرتما للمثنى [illegible]
ونصرت للواحدة المخاطبة نصرتما لمثناها ونصرتن لجمعها [illegible]
واحد نصرنا له مع غيره [illegible] وتاء في نصرت للدلالة على التانيث [illegible]
نحو ناصرة واختص المتحركة بالاسم والساكنة بالفعل [illegible] الفعل
كما تقدم وحركتها في [illegible] لالتقاء الساكنين وزادوا الفا وواو العلامة [illegible]
[illegible] وقد تحذف الواو في الدرج كقول الشاعر فلو ان الاطباء كان [illegible]
حولي وكان مع الاطباء الشفاء وزادوا التاء للمخاطب والمخاطبة والمتكلم وحركوها في الجميع
خوف اللبس [illegible] وضموها للمتكلم لان الضم اقوى والمتكلم مقدم فاخذه وفتحوها

على الكسر في تة الحركة

نحو ضربت فلم يكن الضم لالتباسه بالمتكلم والفتح راجح لخفته والمذكر مقدم فاخذه فبقيت بالكسرة
لمخاطبة فاعطيها لئلا يلتبس بالمتكلم والمخاطب ولان الياء تقع ضميرا لها نحو اضربي والكسرة اخت الياء فيناسب
المخاطبة ولم يفرقوا بينهما في المثنى ولكن وحدوا لما فرق بين المخاطبين والمخاطبتين والغائبين
والغائبتين ولم يلحقوا بهما لان الميم شفوية كالواو وبينهما تناسب الضم وسعوا المتكلم مع غيره نحو ضربنا
في ..... نحو قالوا ضربنا وفعلنا وفرقوا بين جمع المذكر الغائب وجمع المؤنث الغائبة
..... المذكر بالواو والمؤنث بالنون دون العكس لان الواو ههنا اقوى من النون لانها من حروف المد
..... زيادة او لكون المذكر مقدم على المؤنث وكذا فرقوا بين جمع المخاطب وجمع المخاطبة باختصاص جمع
المذكر بالميم لمناسبتها الواو التي هي العلامة في الغيبة واختصاص المؤنث بالنون نحو ضربتن جمع
..... والنون لانهم قالوا اصله ضربتن فادغم الميم في النون ادغاما واجبا وكذا ضموا ما قبل النون على
تعيد الوقوع
الغاء لمناسبة الضم الميم فهذه مناسبات ذكروها والاظهر ما كم بذلك هو الواضع لا غير وقس على هذا المذكور
من تصريف نصر افعل وفعّل وفاعل وفعلل وتفعلل وتفعّل وانفعل واستفعل وافعنلل وافعلل
فتركه
نحو اقشعر اقشعرا واثاقل وافعوعل نحو اعشوشب اعشيشابا بالملازمة وكذا البوافي لانه لما ذكر
مثالا واحدا في الباقي علم انه لا حاجة الى تكثير الامثلة اذ ليس الادراك بكثرة النظائر فالفهم
لا
الذكي يدرك بنظير واحد والا يدركه البليد بالف شاهد وفي بعض النسخ تعبر بلفظ
سوينا المقبول

بنيا المفعول حركات الالف اى الهمزة وعبر عنها بها لان الهمزة اذا كانت اول الكلمة ..... يقبل بها
الالف قال في الفتح في الالف على ضربين لينية ومتحركة فالمتحركة تسمى الهمزة والمتحرك يسمى همزة في الاوائل
اى اوائل انفعل وافتعل واستفعل وما اشبهها مما اول همزة زائدة سوى افعل فان همزة ..... لانها لا تسقط
في الدرج والهمزة تنحت يعني لا يقال ان اوائل هذه الافعال ليست مفتوحة بل مكسورة فلا يكون ..... الفعل
اى لان هذه الالفات زائدة لدفع الابتداء بالساكن ثبت في الابتداء .....
في الدرج اى حشو الكلام لعدم الاحتياج نحو افتعل وافعنلل واستفعل بحذف الهمزة والفعل .....
لمبني للمفعول اى من الماضي اراد ان يذكر تعريفا له باعتبار اللفظ فذكر .....
مطلق الفعل المبني للمفعول باعتبار المعنى فقال هو المبني للمفعول مطلقا سواء كان من الماضي او المضارع .....
الذي لم يسم فاعله كما تقول في ضرب زيد في ضرب زيد فحذف زيد لقيامه مقام الفاعل ولانه كر .....
تصون او غرض كث او تحقير فتصون لسانك عنه او لعدم العلم به او لقصد صدور الفعل .....
عوض الفاعل مثل قتل الخارجي لان الغرض المهم قتله لا قاتله او لغير ذلك مما تقرر في علم المعاني وينقص .....
ما
لبنى للفاعل ..... يجوز حذف الفاعل كان خبر المبتدى اى المبني للمفعول من الماضي الذي
كان اوله كفعل وفعلل وافعل وفوعل فقلب الالف ..... الانضمام ما قبلها
مضموما
وتفعّل بضم التاء والفاء ..... فتفعل بضم التاء فقط للتبس بمضارع فعل ..... قالوا

فاعل وتقول عليه بضم التاء والفاء اذ لو اقتصر على ضم التاء فقط لالتبس بالمضارع في علي وقلب الالف
واوا لانضمام ما قبلها وكان اول متحرك منه مضموما نحو افتعل بضم التاء لانه اول متحرك منه كما
ذكر فان المبني للفاعل واستفعل بضم التاء وكذا انفعل كلما كان اوله همزة وصل ولم يذكر افعل
وافعال وافعوعل وافعنلل ونحو ذلك لانها من اللوازم ولا يبنى المفعول منها الا شاذا يوجد والهمزة
ولما فعل متحرك منه مضموما تتبع هذا المضموم الذي هو اول متحرك في الضم يعني تكون مضمومة
عند الابتداء كقولك مبتدئا استخرج المال مثلا بضم الهمزة لمتابعة التاء وما قبل اي آخره الاخر المبني للمفعول
يكون مكسورا ابدا نحو ضرب واستخرج المال وفي افعل افعول حيث لا اصل افعلل وافعولل ونحو احقلل
تصغير والاصل افعلل فنقلت كسرة اللام الثانية في الثاني ولو انا اذا كان اول متحرك منه مضموما لكان كالثنائيا
والسر في ضم الاول وكسر ما قبل الاخر لانه لا بد من تغيير ليفصل بين المبني للفاعل والمبني للمفعول والاصل بقاء فعل بعزوه
فعل بضم الاول وكسر الثاني دون سائر الاوزان ليبعده عن اوزان الاسم ولو كسر الاول وضم الثاني لحصل هذا الغرض
لكن الخروج من الضمة الى الكسرة اسهل من العكس لانه طلب خفة بعد الثقل ثم حمل غير الثلاثي المجرد عليه في ضم الاول وكسر
ما قبل الاخر وما قال ان ضم الاول عوض من المرفوع ... فمردود لسكون الراء والاصل ... يسكن
الصاد والباء وحكي فطرب ضرب بنقل كسرة الراء الى الضاد وجاء ... بسكون ما قبل الآخر وقرئ ردت الينا
بكسرة الراء وكل ذلك مما لا يعتد به وجاء نحو حل جبن وشل وذكم ... وعل ... مبنية للمفعول

للعلم ...

للعلم لغلبة ... غالب العادة انه هو الشرط ... وعقب الماضي بالمضارع لان الامر ... عليه وكذا اسم الفاعل والمفعول اشتقا
منه فقال **واما المضارع** فهو الفعل الذي يكون في **اوله احد الزوائد الاربعة** فهو اي
الزوائد التي هي الهمزة والنون والياء والتاء **مجمعها** اي يجمع تلك الزوائد الاربعة **انيت او نأتي او اتين**
وانما ... فرقا بينه وبين الماضي واختص الزيادة به لانه مؤخر بالزمان عن الماضي والاصل عدم الزيادة فالزيادة للمتقدم
ولقائل ان يقول هذا التعريف صادق على نحو اكرم وتكسر وتباعد فان اوله احد الزوائد الاربع وليس بمضارع فالتحقيق في الجواب ان
يجاب عنه بان المراد ان اوله احد الزوائد الاربع لانه تعني بها الهمزة التي تكون للمتكلم وحده والنون التي تكون مع
الغير وكذا التاء والياء ... فقوله **فالهمزة للمتكلم وحده** نحو انا انصر والنون له اي للمتكلم اذا
كان مع غيره مذكرا كان او مؤنثا نحو نحن ننصر ويستعمل في المتكلم وحده في موضع التفخيم والتعظيم
نحو قوله نحن نقص **والتاء للمخاطب** مفردا نحو **انت تنصر** ومثنى نحو انتما تنصران او جمعا
نحو انتم تنصرون مذكرا كان المخاطب في هذه الثلاثة الامثلة او مؤنثا وللغائبة المفردة نحو هي تنصر وللمثناة
نحو هما تنصران والياء للغائب مفردا نحو هو ينصر ومثنى **ومجموعا** نحو هما ينصران او مجموعا نحو هم ينصرون
ولجمع المؤنث الغائبة نحو هن ينصرن واعترض بانه يستعمل في الله تعالى يحكم ما يريد فالاولى ان يقال
والياء للغائب كما ذكرنا واجيب عنه بان المراد اللفظ فاذا قلت الله يحكم فان الله لفظ منكر الغائب
لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب هو المراد بالغائب فلتسلم ... هذه الحروف دون غيرها ولم خصوا

كلا منها بالاختصاص فكانت الزيادة مستلزمة للثقل وبهم حاجة الا الحروف تزاد ونصب العلامات فاخذوا حروف
الحروف يعني كانت الحروف المد واللين لكثرة دورانها في كلامهم اما بعضها او بابعاضها اعني الحركات الثلث
فزادوها وقلبوا الالف همزة لرفضهم الابتداء بالساكن ومخرج الهمزة قريب منه نحو همزة واعطوها المتكلم لانه مقدم
والهمزة ايضا مخرجها مقدم على مخرجيها لكونها من اقصى الحلق ثم قلبوا الواو تاء لانه يؤدي زيادتها الا الفعل لا تما
تشتبه بواو العطف وقبلها تاء كثيرة في كلامهم نحو تراث وتجاه والاصل وراث ووجاه فقلبوا لها هنا ايضا
تاء واعطوها للمخاطب لانه مؤخر عنهما يعني ان الكلام انما ينتهي اليه والواو منتهى مخرج الهمزة والياء لكونها
شفوية واتبعه المخاطبة والمثنى بتبعيتهما للمثنى بالغائب والغائبتين ومخرج وان اشتبها بالمخاطب والمخاطبين
ملكن هذا سهل ويوجد الفرق بينهما بالواو والنون نحو يضربون وتضربون ولم يجعل الجمع بالتاء كما في الواحد بل
بالياء كما هو مناسب للغائب لكون مخرج الياء متوسطا بين المخرج الهمزة والواو وكون ذكر الغائب واثرا
بين المتكلم وحده ومع غيره ارادوا ان يفرقوا بينهما في المضارع ايضا فزادوا النون لمشابهتها حروف اللين
من جهة الخفاء والغنة فان قلت لم يسمى هذا القسم مضارعا قلت لان المضارعة في اللغة المشابهة من
الضرع كان كل الشيئين ارتضعا من ضرع الواحد فكانا اخوان رضاعا كونه هو مشابهة لاسم الفاعل في الحركات
والسكنات وفي المطلق الاسم في وقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين او سوف او اللام كما ان رجالا يحتمل الكل نحو
زيدا وعمرا وخالدا وغيره فاذا اعرفته باللام قلت الرجل بواحد ولهذا المشابهة اعرب

المضارع

المضارع يصلح للحال والمراد بها اجزاء من طرف الماضي والمستقبل يعقب بعضها من غير فرط مهلة وتراخ
والحاكم في ذلك العرف لا غير والاستقبال والمراد به ما يتوقف وجوده بعد زمانك الذي انت فيه
تقول يفعل الآن ويسمى حالا وحاضرا ويفعل غدا ويسمى مستقبلا
المشهور المستقبل بفتح الباء اسم مفعول والقياس ينبغي كسرها اسم فاعل لانه يستقبل الزمان كما قيل
الماضي ولعل وجه الاول ان الزمان وتستقبله فهو اسم مفعول لكن الاولى ان قيل المستقبل [illegible]
فانه الصحيح ولو جعله الاول فخلوا عن حرفه قيل ان المضارع هو موضوع للحال واستعماله في المستقبل
بالعكس والصحيح انه مشترك بينهما لانه يطلق عليهما اطلاق كل مشترك على افراده [illegible]
الماضي عند الاطلاق من غير قرينة مع كونه اصلا في الحال ومع ذلك من المناسب ان يكون له صيغة
الا خاصة كالماضي والمستقبل فاذا ادخلت عليه اي على المضارع السين او سوف
فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال لانهما حرفا استقبال
ويسمى حرف التنفيس ومعناه تاخير الفعل في الزمان المستقبل وعدم التضييق في الحال [illegible]
وسوف اكثر تنفيسا للزيادة في الحروف تدل على زيادة المعنى وقد يخفف بحذف الفاء فيقال سو وقد يقال سي بقلب الواو
بالياء وقد يحذف الواو ويسكن الفاء الذي كان متحركا لاجل التقاء الساكنين فيقال سف افعل وقيل ان السين منقوص
من سوف دلالة بتقليل الحروف على تقريب الفعل قيل واذا ادخلت عليه اللام الابتداء اختص

بزمان الحال لئلا يفعل لقوله تعالى انى ليحزننى وامّا في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ولسوف اخرج

حيّا فقد تجرّدت اللام للتاكيد مضمحلًا عنها معنى الحالية لانها انما تفيد ذلك اذا دخلت على المضارع المحتمل

لها ولا لمستقبل العرف وفي قوله تعالى انّ ربك ليحكم بينهم يوم القيمة نزّل منزلة الحال اذ وشك في وقوعه

واشتهر في الكتب ان كلام الله تعالى نحو كثيرة وعند البصريين اللام للتاكيد فقط واعلم ان المضارع

الثاني اما مبنى للفاعل او مبنى للمفعول فالمبنى للفاعل منه اى الفعل المضارع الذى كان حرف

المضارعة منه مفتوحًا الا ما كان ماضيه على اربعة احرف نحو دحرج واكرم وقاتل

وفرّح فان الحرف المضارعة منه اى مما كان ماضيه على اربعة احرف

يكون مضمومًا ابدًا نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرّح اما الفتح فهو الاصل لخفته

وكسر غير الياء في ما كان ماضيه مكسور العين لغة من الحجاز ويكسرون الياء اذا كان بعدها ياء اخرى

التعريف على ذلك واما الضم فيما كان ماضيه على اربعة احرف فلانه لو فتح في يكرم مثلًا ويقال يكرم لم يعلم انه المضارع

المجرد والمزيد فيه ثم حمل عليه كل ما كان ماضيه على اربعة احرف فان قلت لم لم يفتح حرف المضارعة في يدحرج ويقاتل

ويفرّح ولا التباس فيه ثم تحمل يكرم عليه وحمل الاقل على الاكثر اولى قلت لانه لو حمل الاقل على الاكثر لزم الالتباس

ولو في صورة واحدة بخلاف العكس فانه لا التباس فيه اصلًا فان قلت فلم اختص الضم بهذه الاربعة والفتح بما عداها

دون العكس قلت لانها اقل مما عداها والضم اثقل من الفتح فاختص الضم بالاقل والفتح بالاكثر تعادلًا بينهما

بزاد وقد عرف جواب تلك تمامه وقيل ان يقول لم لا تدخل في هذا التعريف نحو اهراق يهريق واسطاع يسطيع

يسطيع بضم الحرف المضارعة والاصل اراق واطاع زيدت الهاء والسين فانهما مبنيان للفاعل وليس حرف المضارعة

منها مفتوحًا وليس الباقية تمامًا ماضيه على اربعة احرف ويمكن الجواب عنه بان الهاء والسين زائدتان على خلاف

القياس فكانهما على اربعة احرف تقديرًا او بانهما من الشواذ فلا يجب ان يدخل في الحد الشواذ وقيل

والاصل اختصم واقتتل ادغمت التاء فيما بعده وحذف الهمزة فهو ما خمسة احرف تقديرًا فلم فتح حرف

المضارعة فيقال يخصّم ويقتّل وهو اسم صيغ بحثه ولما ثم احرف المضارعة من هذه الاربعة كما انه المبنى للمفعول

ان يذكر علامة كون هذه الاربعة مبنيًا للفاعل فقال علامته بناء على هذه الاربعة يعنى يدحرج ويكرم ويقاتل

ويفرّح للفاعل كون الحرف التى قبل اخره اى اخر كل واحد من هذه الاربعة حال كونه مبنيًا للفاعل مكسورًا ابدًا

بخلاف المبنى للمفعول فانه فيه مفتوح ابدًا كما سنذكره في بحثه ان شاء الله تعالى مثاله اى مثال المبنى للفاعل من مستقبل

بفعل العلوم ينصر ينصران ينصرون الى اخره وقد يستعمل لفظ الاثنين في بعض المواضع للواحد

كقوله فان تزجرانى يا بن عفان انزجر وقوله فقلت لصاحبى لا تحبسانا وقس على المذكور من التصاريف

ويعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرّح ويتكسّر ويتباعد وينقطع ويجتمع

ويحمرّ ويحمارّ ويستخرج ويعشوشب ويقعنسس ويسلنقى ويتدحرج ويحرنجم

ويقشعرّ ونحوه لتشتغل بتفصيلها فانه الجلى على من له ادنى تمييز ولو شكل شيء من نحو يقشعرّ ويسلنقى

يعرف في المضاعف والناقص والمبني للمفعول منه اي من المضارع ما اي الفعل المضارع الذي كان
حرف المضارعة منه مضموما حملا على الماضي وكان ما قبل اخره مفتوحا فان كان مفتوحا
في الاصل ابقي على حاله والا فتح لتعذر الضم بالفتح في المضارع الذي هو اثقل من الماضي ونحو ينصر
ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويستخرج ونظرتها من صيغ المبني للفاعل وفي نحو يفعل ويفعل
ويفعل ويقدر الاصل يفعلل ويفعال ويفعلل بفتح ما قبل الاخر ولم يذكر المصنف غير المتعدي لانه لا
يبني الا [illegible] منه واعلم انه لا يدخل على الفعل المضارع ما ولا وهما نافيتان للفعل فلا تغيران
صيغته اي صيغة الفعل المضارع وقد مر تفسير الصيغة في صدور الكتاب بحيث لا تغيران بنيته لفظا وقد
سمع عن العرب الجزم بلا النافية اذا صلح ما قبلها كي نحو جئتك كي لا يكون لك علي حجة تقول لا تنصر لا تنصران
لا تنصرون الى اخره كما تقدم في ينصر بعينه وكذلك ما ينصر ما ينصران الى اخره واعلم انه يدخل الفعل المضارع
الجازم وهو لم ولما ولام الامر ولا في النهي واللام في الامر وان الشرطية والاسماء التي تضمنت معناها والغرض في هذا البحث
بيان اخر الفعل عند دخول الجازم عليه فتحذف حركة الواحد نحو لم ينصر بسكون الراء وتحذف النون
التثنية لم ينصرا فتحذف والنون الجمع المذكر نحو لم ينصروا وتحذف النون الواحدة المخاطبة نحو لم تنصري
ولان النون في هذه الامثلة علامة الرفع كالضمة في الواحد كما تحذف الحركة كذا يحذف النون وانما جعلت
النونات علامة للاعراب لا الحركة لانه لما وجب ان يكون هذه الافعال معربة والاعراب انما يكون في اخر

اخر هذه الافعال ساكنة وهي الضمائر لانها لما اتصلت بالافعال وصارت كاجزاء منها ولم يمكن اجراء الاعراب
عليها فوجب زيادة حروف الاعراب ولم يكن زيادة الحروف اللينة فزادوا النون لمناسبتها اياها
كما سبق ولا تحذف الجازم نون الجماعة المؤنث فلا يقال لم ينصرن بل ينصرن فانه اي لان نون
جماعة المؤنث ضمير كالواو في الجمع المذكر وهو فاعل فلا يحذف [illegible] على [illegible]
النونات الاخر فانها علامات للاعراب وهذه ضمير لا علامة للاعراب لانها اذا اتصلت الفعل المضارع صار
مبنيا لانه انما اعرب لشبه الاسم ولما اتصل به النون التي لا يستعمل الا بالفعل [illegible]
صار النون من الفعل بمنزلة جزء الكلمة [illegible] الاعراب بالحروف والحركة [illegible]
الى ما هو اصل في الفعل اعني البناء واسناد الى الامثلة بقوله تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا
الى اخره وجاء لم في الضرورة [illegible] وجاء ايضا مفصولا بينها وبين المجزوم
وجاء حذف المجزوم بعده واعلم انه يدخل على الفعل المضارع الناصب وهو ان ولن
وكي واذن والاصل ان والبواقي فرع عليه وانما عمل النصب لكونه مشابها لان المشددة بنصب الاسماء فهذا
تنصب الافعال فيبدل الضمة فتحة كما هو مقتضى المذهب فان النصب يكون بالفتحة كما ان الرفع يكون
بالضمة والجزم بالسكون فان قيل كان الواجب ان يقول بدل الرفع النصب لان المعرب الفتح والضمة
انما يستعملان في المبنيات فالجواب ان الغرض ههنا بيان الحركة دون التعرض الاعراب والبناء والحركة

حيث هي حركة هي الضمة والفتح والكسر لا الرفع والنصب والجر فان في المزيد فيه قوله وتسقط النونات

لانها علامة الرفع سوى نون جماعة المؤنث لما ذكر من انه ضمير لا علامة الاعراب فلما اسقط الناصب هذه

النونات مع انه علامة له مع الجازم لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء في التثنية والجمع فكذا جعلهما حمل النصب على

الجزم في حذف النونات المحذوفة حال الجزم فتقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الا ان انصر

وتنصر ومعنى لن نفي الفعل مع التأكيد ومن الجوازم لام الامر لان المضارع لما دخله لام الامر

غير المخاطب في كون كل واحد منها لطلب الفعل وهو مبني ولم يمكن بناء ذلك لوجود حرف المضارع

مع عدم التعرض الا اعراب فاعرب باعراب يشبه البناء وهو سكون لان الاصل في البناء في اللام الكون مشابهة

مستقادة محل الجزم ويكون مكسورة تشبيها باللام الجارة لان الجزم بمنزلة الجر وفتحها لغة لكن اذا ادخل عليه الواو

الفاء او ثم جاز سكون ما قال الله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقال الله تعالى ثم ليقضوا تفثهم بسكون اللام وكسرها

وقوله فتقول في امر غائب اشارة الى انه لا يؤمر به المخاطب لان المخاطب له صيغة مختصة وقرئ فلتفرحوا

بالتاء خطابا وهو شاذ وجاز في المجهول لتضرب لتنصر لانه امره لان الامر فيه ليس للفاعل المخاطب لان الفاعل

محذوف وكذا لاضرب انا ولنضرب نحن ونحو ذلك لان المراد بالصيغة مختص بالمخاطب فلا بد من استعمال

اللام فهذه المواضع لانها غير مخاطب فكان على المصنف ان يقول فتقول في غير المخاطب الذي طلب الفاعل وتقول في المتكلم

والذي طلب المجهول وفي الحديث قوموا فلاصلي لكم وفي التنزيل ولنحمل خطاياكم واذا كان المامور جماعة بعضهم حاضر وبعضهم

غائب

غائب فالاكثر تغليب الحاضر على الغائب نحو اصلوا وافعلوا ويجوز على قلة ادخال اللام في المضارع الذي طلب لجمع

الخطاب واللام الغيبة مع التنصيص على كون بعضهم حاضر وبعضهم غائب كقوله عليه السلام لتاخذوا مصافكم وقد

جاء في الشذوذ حذفها وجزم الفعل كقوله تعالى محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا اي لتفد

واجاز الفراء حذفها في النثر كقولك قل له يفعل وقال الله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة والصحيح

انه جواب الامر والشرط لا يلزم ان يكون علة تامة للجزاء وانما اختص في الامر باللام والذي طلب لغير

الا امر في المخاطب كثر استعماله وكان التخفيف به اولى امثلة لينصر لينصرا لينصروا ولتنصر لتنصرا لينصرن

لانصر لننصر في المجهول لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن وعلى هذا ليضرب وليعلم

وليحرج ومنها من الحرف ليكرم وليقاتل وليفرح وليتكسر وليتباعد ولينقطع وليجمع

لما مر الامثلة على ما في المجزوم ومنها اي من الجوازم لا الناهية وهي لا التي يطلب بها ترك الفعل

واسناد النهي اليها مجازا كما يقال انبت الربيع فان المسند هو الله تعالى لا الربيع واسناد الانبات الى الربيع

مجاز لان الناهي هو المتكلم بواسطتها وانما عملت الجزم لكونها نظير لام الامر من جهة انهما للطلب ونقيضها

من جهة ان اللام لطلب الفعل وهي لطلب تركه بخلاف لا النافية اذ لا طلب فيها تقول في النهي الغائب لا

ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن وفي النهي الحاضر لا تنصر لا تنصرا

لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن لا انصر لا ننصر

وكذا قياس سائر الامثلة نحو لا يضرب ولا يعلم ولا يدحرج الا غير ذلك كاقرئ الجزم في
فدرجاته في المتكلم قليلاً كلام الامر واما الامر بالصيغة سمي بذلك لان حصوله بالصيغة المخصوصة دون
اللام وهو امر حاضر اي المخاطب فهو جار على لفظ المضارع المجزوم في حذف الحركات من النون
التي تحذف في المضارع المجزوم وكونه حركاته وسكناته مثل حركات المضارع الآتي بان يحذف حرف المضارعة منه
ويعطي آخره حكم المجزوم وانما قال جار على لفظ المضارع المجزوم لئلا يتوهم انه ايضاً مجزوم معرب كما هو مذهب
الكوفيين فانه ليس بمجزوم بل هو مبني اجري مجرى المضارع المجزوم اما الاول فلانه الاصل في الفعل وما اعرب منه
فلمشابهة الاسم وههنا لم يشبه الاسم فلم يعرب واما الكوفيين فقالوا انه مجزوم والفعل لتقدير اللام لا صل ٢
لكثرة الاستعمال ثم حذف حرف المضارع خوف الالتباس بالمضارع وليس الوجه لان اضمار الجزم ضعيف
كاضمار الجار وما ذكروه خلاف الاصل ولا يتركب عليه واما الثاني فلانه اجري مجرى المجزوم فلان الحركة والنون علامات
الاعراب فيناسب البناء ولهذا لم يحذف النون في جماعة المؤنث واذا اجرى على المجزوم فان كان ما بعد حرف
المضارعة متحركاً فتسقط انت منه اي من المضارع حرفه المضارعة لتفرق
بين المضارع وتأتي بصورة الباقي بعد حذف حرف المضارعة مجزوماً وفي هذا اللفظ مزادة
لان صورة الباقي ليست بمجزومة بل مثل المجزوم فالتوجيه ان يقال حذف المضاف وهو اداة التشبيه
بينهما على المبالغة والاصل مثل المجزوم وهذا كثير في الكلام او تقال المجزوم بمعنى المعامل معاملة المجزوم

او تجعل مجزوماً مقطوعاً منه والباء للتعدية اي تأتي به مجزوماً يكون بصورة الذي يكون في باب القلب والنقع تأتي
بصورة المجزوم ولم يقل مجزومة لانه حال من الباقي او لانه وصف الفعل المحذوف حرف منه فقال مجزوماً واذا حذف
حرف المضارعة وما بعده حركة معاملة المجزوم فتقول في الامر من تدحرج دحرج دحرجا
دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن وليس لفظ الجمع الواحدة موضع التفخيم كقوله تعالى رب ارجعون
في باب التعريف وكذا القول في كل ما بعد حرف المضارعة منه متحرك نحو قرّ وقاتل وتكسّر وتباعد وتدحرج
وانما خصوه بالمضارع لان الماضي اذ يؤمر به فلا مناسبة بينهما وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكناً كما في
تضرب فتحذف منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مجزوماً كما هو اللغة
من ... في اوله همزة وصل مكسورة اما زيادتها فلتعذر الابتداء بالساكن واما تخصيصها بالزيادة
دون غيرها من الحروف فلانها اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى واما كسرها فلانها زيدت ساكنة عند الجمهور
لانهن قليل الزيادة ثم لما احتيج الى تحريكها حركت بالكسر كما هو الاصل وظاهر مذهب سيبويه انها زيدت متحركة
بالكسرة التي هي اصل الحركات اذ لا تحتاج الى المتحرك لسكون اول الكلمة فزيادتها ساكنة ليست بوجه واما تسمية
همزة الوصل لانها وضعت للتوصل بها الى النطق بالساكن وسماها الخليل سلم اللسان لذلك وتكون
مكسورة في جميع الاحوال الا في ما ان يكون عين المضارع منه اي من الباقي او من المضارع مضموماً فتضمها اي
الهمزة لمناسبة حركة العين وانما كسرت تنقل الخروج من الكسرة الى الضمة ولو فتحت لالتبس بالمضارع اذا كان

للمتكلم تقول انصر انصرا انصر وانصري انصرا انصرن وكذا الباقي اضرب واعلم
انقطع واجتمع واستخرج ثم استشعر اعتراضا بان اكرم بفتح الهمزة امر من تكرم وما بعد حرف
المضارعة ساكن وعينه مكسورة ولم لم يزد فيه اولا همزة مكسورة كما يجب في نظيره وفتحوا همزة اكرم
بناء على الاصل المرفوض اي المتروك فان اصل تكرم تأكرم لان حروف المضارع هي حروف الماضي
مع زيادة حرف المضارعة فحذف الهمزة لاجتماع الهمزتين في نحو أأكرم ثم حملوا يكرم وتكرم ونكرم عليه ورد الى
الاصل المرفوض في نحو [illegible] فانه اهل لان يؤكرما فلما رد الى [illegible] زوال علة الحذف عند اشتقاق الامر بحذف حرف
المضارعة رد [illegible] لان الهمزة الوصل انما [illegible] الاضطرار فلما اخذ تكرم اكرم كما اخذ [illegible] دحرج
فلا يكون من القسم الثاني بل من القسم الاول وقوله بناء منصوب على المصدر بفعل المحذوف اي نبني
الامر على المفعول له ونحوه او لا واعلم انه متى اذا اجتمع تاءان في اول مضارع تفعل
وتفاعل وتفعلل وذلك اذا كونه فعل المخاطب والمخاطبة مطلقا او الغائبة المفردة والمثناة احديها
حرف المضارعة والثانية التي كانت في اول الماضي فيجوز اثباتهما اي اثبات التاءين لان الاثبات هو
الاصل نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف احديهما اي احد التاءين تخفيفا
لما اجتماع [illegible] ولم يمكن الادغام لرفضهم الابتداء بالساكن حذفوا احدى التاءين لاجل
التخفيف كما تقول انت تجنب تقاتل تدحرج وفي التنزيل فانت له تصدى فالاول

تتصدى

تتصدى اي تتعرض ولو كان الفعل الماضي لوجب ان يقال تصدت لانه خطاب [illegible] اي تتلهب والاصل تتلظى
اذ لو كان ماضيا لوجب ان يقال تلظت وتنزل الملائكة واختلف في المحذوف فذهب البصريون الى لانه مؤنث
انه الثانية لان الاولى حرف المضارعة وحذفها مخل وقيل الاولى لان الثانية للمطاوعة فحذفها مخل والوجه هو الاول لان
[illegible] كونه مضارعا اولى من [illegible] المطاوعة ولان الثقل انما حصل عند الثانية وانما [illegible] المضارع تفعل وتفاعل وتفعلل
بلفظ المبني للفاعل للتنبيه على ان الحذف لا يجوز في المبني للمفعول اصلا لانه خلاف الاصل فلا يرتكب على بنية الاولى
ممنوع [illegible]
وهو مبني للفاعل ولان هذه الابواب بكثرة استعمالها من المبني للمفعول فالتخفيف به اولى ولانه لو حذفت التاء الاولى
المضمومة لالتبس بالمبني للفاعل المحذوف منه التاء اذ لا فرق بين التاء المضمومة ولو حذفت التاء الثانية لالتبس المبني
للمفعول من مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل واعلم انه متى كان فاء افتعل صادا او ضادا او طاء
او ظاء قلبت تاؤه طاء اي تاء افتعل طاء لتعسر التلفظ بالتاء بعد هذه الحروف واختير الطاء لقربها من التاء
حتى [illegible] والاصل عندنا [illegible] وعند العرب التخفيف فتقول في افتعل من الصلح اصطلح
والاصل اصتلح وفي افتعل من الضرب اضطرب والاصل اضترب واضطراب بمعنى الحركة
والموج والبحر يضطرب اي يموج بعضها بعضا وفي افتعل من الطرد اطرد والاصل اطترد وفي افتعل من الظلم
اظطلم والاصل اظتلم واعلم ان الوجه في نحو اصطلح واضطرب عدم الادغام لان حروف الصفير وهي الزاء
المعجمة والسين والصاد المهملتان لا تدغم فيما يقاربها من حروف [illegible] والضاد والشين المعجمتين والراء
ضوي

المهملة لا يدغم فيهما لتقاربهما وقليلا ما جاء اصّبح واقرب الى القلب الثاء الى الاول ثم الادغام وهذا العكس يجب الادغام انما

وكذلك وجاء في الصغير الصاد واسطاع في اصطفى وضعف اصّبح في اصطبح الظلام جاء الجنب وقرئ فيه بعض نشابهم و

… وغيرهم ذلك الوسط سبيلا بالادغام والمنة اطرد فلذلك يجوز الا الادغام لاجتماع المثلين من العدم الملزم

الادغام واما نحو اضطلم فلا شيء الوجه الاول اضطلم بلا ادغام الثاني اطّلم بابدال التاء المهملة بقلب المعجمة اليها كما جاء

الثالث اظّلم بقلب المهملة اليها وروي الوجوه الثلاثة في قول زهير هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم

احيانا فيظّلم وكذلك جميع متصرفاته اي متصرفات كل واحد منها فانه يجري مجراه وكذلك اصطلح نصطلح فهو مصطلح

وذلك مصطلح عليه اصطلح لا نصطلح وكذلك يضطرب فهو مضطرب ويطرد فهو مطرد ويظلم

فهو مظطلم وكذا الباقية في الامثلة بحسبها واعلم الله متى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء معجمة

قلبت تاؤه اي تاء افتعل دالا مهملة تحقيقا فيقول في افتعل من الدرء وهو الدفع والذكر والزجر

وهو … وهو المنع والنهي ادّرأ اذ الاصل ادترأ ولا يجوز فيه الا الادغام واذّكر والاصل اذتكر وفيه ثلاثة اوجه اذ

ذكر بلا ادغام واذّكر بالذال المعجمة بقلب المهملة اليها وادّكر بالدال المهملة بقلب المعجمة اليها فقال …

جواز … تمييز … في التنزيل … والادغام …

اذدجر في التنزيل … وازدجر والادغام بقلب الدال زاء لجواز … وازّجر العكس لفوات

صفير الزاء واما قلب تاء افتعل مع الجيم … في قوله فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا

الاصل

والاصل اجتزّ اي قطع … للتنبيه عليه والقلبات المقدّمات على سبيل الوجوب وقد يلحق الفعل حال

كونه ذلك الفعل خبرا للماضي والامر نونان للتاكيد وهما المخففة والمثقلة والامر المستدعا

بها الطلب اي الطالب … لما يطلب في الماضي … فكان ذلك مقتضيا للتاكيد … فيه المحصل للطلب

انما يوجد في المستقبل الغير موجود وقيل لان اي من … الزمان الماضي لا يحتمل التاكيد واما اي من … الزمان الحال

… فان كان محتملا للتاكيد بان يخبر المتكلم … مستحقق للمبالغة والتاكيد ولكنه لما كان موجودا ولكن

… الغالب … مستغفر … اختص نون التاكيد بغير موجود والاولى بالتاكيد اي المستقبل ولا يتوهم

جواز الحاقها بالمستقبل الصرف نحو سيضربن وسوف يضربن فانهما لا يلحقان … فيه معنى الطلب …

جميع المحققين حيث قالوا ولا يلحق المستقبل الا فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم لكونه

غالبا على ما هو مطلوب ولشبهه بالقسم نحو اما تفعلن في ان ما لفظ التاكيد كلام القسم … لما اكد حرف الشرط بما كان

تاكيد الشرط اولى وقد يلحق النفي تشبيها له بالنهي وهو قليل منه قول … يعلم …

يعلمن … قال الله تع لنسفعا اي لنسفعن … بالمستقبل الصرف فيه نحو قوله ربما

… في علم … لانه يشبه بالنفي من حيث ان ربما للقلة والقلة … النفي والعدم و

… يشبه بالنهي وهو مع ذلك خلاف الاصل والقياس لا يعتد به وقال سيبويه يجوز في الضرورة انت تفعلن و ان

النونان احدهما خفيفة ساكنة نحو اذهبن والاخرى ثقيلة مفتوحة

نحو اذهبن وفي بعض النسخ بالنصب اي حال كون احدهما خفيفة ساكنة والاخرى ثقيلة مفتوحة في جميع

الافعال الا فيما اي الفعل الذي يختص النون الثقيلة به اي بذلك الفعل يعني ان من

نون التاكيد ما يختص الثقيلة بهذا الفعل اي بنفرد ويلحق هذا الفعل كما يقال تحلقت بالعبادة اي بالعبد غيرك

سبحانه ظرف فيما قيل انه كان الحق العبادة او تقول الا في الفعل الذي يختص بالثقيلة اي لا يتم الثقيلة والخفيفة

لان الثقيلة لا يختص بالفعل الاثنين وجماعة النساء بل يعم الجميع وهو اي يختص به فعل الاثنين

وفعل جماعة النساء فهي اي النون ثقيلة مكسورة ابدا فيه في اي الفعل الاثنين وجماعة النساء

في التحقيق عائد اليهما فيقول اذهبان للاثنين باسقاط بكسر النون فيهما لتشبيهها بنون التثنية لانها واقعة بعد الالف

[illegible] مثل نون التثنية واما اجازة يونس والكوفيين دخول الخفيفة في فعل الاثنين و

جماعة النساء باقية على السكون عند يونس والكوفيين ومحرك بالكسر عند بعض وقد حمل عليه قوله تعالى ولا تتبعان

بتخفيف النون فلا يصلح للتعويل لمخالفة القياس واستعمال الفصحاء وحمل ولا تتبعان على التاكيد بل هي نون الاعراب وهو

نفي في موضع النهي وتدخل الف فاصلة بين النون الجمع المؤنث كما تقول اذهبنان والاصل

اذهبنن فادخلت الالف بعد نون جمع المؤنث وقبل النون لتفصلة تلك الالف

بين النونات الثلاثة نون جماعة النساء والمدغمة والمدغم فيها اختص الالف لخفتها وتذكيرها اي

فعل الاثنين وجماعة النساء النون الخفيفة لا يقال اذهبان ولا اذهبنان لانه يلزم بدخولها فيهما التقاء

الساكنين

من الحمل اجتماع ... الساكنين على غير حده وهما الالف

والنون وهو ولو حركنا لاخرجناها من وضعها لانها لا تقبل الحركة بل حذفناها نحو اضرب القوم والاصل اضربن

دون تحركها قال الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهين والا لوجب ان يقال لا

تهن لانه نهي فحذفت النون لالتقاء الساكنين ولم تحرك ولو حذفت الالف من فعل الاثنين لالتبس بفعل الواحد

ولو حذفت فيهما من فعل جماعة النساء لادى الى حذفت ما زيد لغرض هكذا ذكروه ولقائل ان يقول لا نسلم انه يلزم

من دخولها في فعل جماعة النساء التقاء الساكنين وهو ظاهر لانك تقول اضربن فيزاد حقيقة في المؤنث اضربنان

التقاء الساكنين في شيء واشارة الى جواب جوابه بان الثقيلة هي الاصل والخفيفة فرعها واذا لم

مع الثقيلة فيلزم مع الخفيفة وان لم يجيء النونات لئلا يلزم للفرع مزية على الاصل الا ان يونس

فعل الاثنين وجماعة النساء ادخل الالف وقال اضربان واضربنان دون اضربان وفيه نظر لان اصالة

الا عند الكوفيين على ما نقل مع ان الفرع لا يجب ان يجري على الاصل في جميع الاحكام ثم للمناسبة المعلومة

قوله تقتضي اصالة الخفيفة لان التاكيد في الثقيلة اكثر فالمناسب ان يعدل من الخفيفة اليها ولما قال فانه

يلزم التقاء الساكنين على حده فكانه قيل حده ومتى يجوز فقال فان التقاء الساكنين يجوز اي يجوز

الا اذا كان الاول من الساكنين حرف مد وهو الالف والواو والياء سواكن وكان الثاني منهما

مدغما حرف الحلق واتيه فان الالف والياء ساكنان والالف حرف مد والياء مدغم فيه

لانه لم يقع عنها دفعة واحدة ففي غير كلمة والمدغم فيه متحرك فيصير التقاء الساكنين كلا ساكن فلا يتحقق الالاسكن

التقاء الساكنين اي لصل السكون وكان الاولى ان نقول حرف لين مدغم فيه نحو خويصة ودويبة لان حرف الالف

الم من حروف المد كما ستذكره لكن المصنف لم يفرق فيهما في عبارته نظرا لان اللفظ انما تقيد كثيرا

وهذا غير مستقيم على ما لا يخفى فان التقاء الساكنين جائز في الوقف مطلقا لانه محل التخفيف نحو زيد عمرو وبكر ان

سلمنا انه اراد غير الوقف لكنه يجوز في غير الوقف في الاسم المعرف باللام الداخلة عليه همزة الاستفهام نحو الحسن

عندك بسكون الالف واللام وهذا قياس مطرد لئلا يلتبس الخبر وفي التنزيل الآن بسكون الالف واللام

وفي بعض قراءات عن بعد ذلك وفي بعض سور نعم ذو العرش سبيلا واللائي ومحياي ومماتي ونحو ذلك فلا وجه

الحصر ويمكن الجواب عنه كل ذلك من الشواذ ومراده بيان الشاذ فان قلت فلم يجز نحو في الدار وفي الدار

مع ان الاولى حرف مد والثانية مدغم قلت جوازه مشهور وما بذلك والملزوم من وجه الشرط وجود المشروط
التقاء الساكنين

كما تقدم فدخل بدخل ويحذف من الفعل معهما اي مع النونين النونات التي في امثلة

الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين لما بني من النون
النون

فهذه الامثلة علامة الاعراب والفعل مع النون التاكيد يصير مبنيا كما ذكرنا في نون جماعة النساء

واعلم ان قوله هذا يوهم جواز دخول كل من النونين في هذه الامثلة الخمسة واثنان منها يفعلان وتفعلان

ولد

وقد تقرر ان الخفيفة لا تدخلهما واجاب بعضهم بانه تنبيه على ان النون تحذف معها على مذهب يونس حيث

اجاز دخولها في يفعلان وتفعلان وقف ويظهر ما في تامل اذ لا اثر في الكتاب من مذهب يونس لكن يمكن

الجواب عنه بان نقول ان النون في هذه الخمسة تحذف مع النون الخفيفة والثقيلة وهذا انما يكون

بعد ثبوت صيغة والا فلا يثبت مع المعتبر يفعلان وتفعلان فلا يكون حذف منه وقد تقدم انه

لا معتبر بان الخفيفة وصل الاثنين فلا يكون فيه ذلك فانهم فانه لطيف ويحذف مع حذف النون

واو يفعلون وواو تفعلون وواو تفعلن اي نعل جماعة المذكر الغائب والمخاطب وياء تفعلين اي فعل

الواحدة المخاطبة لان التقاء الساكنين وان كان على حده على ما ذكر المصنف لكنه يثقل الكلمة واستثقلت
الى ان الحصر اول حرف مد والثاني مدغم فيه

وكانت الضمة والكسرة تدلان على الواو والياء المحذوفة هذا مع الثقيلة واما مع الخفيفة فالتقاء الساكنين

على غير حده فلم يحذف الالف من يفعلان وتفعلان لئلا يلتبس بالواو والقياس يقتضي ان يحذف الواو

الياء ايضا كما هو مذهب بعضهم اذ كل منهما في هذه الامثلة تميز الفاعل في التقاء الساكنين على حده لكن قد ذكرنا

انه يجب بل يجوز وان كان على حده وقيل احد التقاء الساكنين ان يكون الاول حرف اللين والثاني مدغما

وكونهما في كلمة واحدة وهو ههنا ليس على حده لانه في كلمتين الفعل ونون التاكيد لكن اعتبر في الالف وان لم يكن
على حده

على حده لدفع الالتباس وكونها اخف منها ولعل مراد المصنف ولكن لم يصرح اكتفاء بتسميته بكلمة واحدة
الحاصل ان الواو والياء من هذه مراد المصنف

انتهى وانه كذا نقل جار الله العلامة رحمه الله وجعلنا

موضع تأمل في الثلاثة بحذف الواو والياء الا اذا انفتح ما قبلهما فانهما لا يحذفان بل يح
تحركان بما يدل عليهما اعني الضم والكسر بل تحرك الواو بالضم والياء بالكسر لدفع التقاء الساكنين نحو لا تخشون
اصله تخشيون حذفت الضمة عن الياء لثقل ثم الياء لالتقاء الساكنين فبقيت تخشون وادخل لا الناهية فحذفت
النون فقيل لا تخشوا فلما الحق نون نون التاكيد التقى الساكنان الواو والنون المدغمة ولم يحذف الواو لعدم
ما يدل عليه بل حركت بما يناسبه وهو الضم لكونها اخف فقيل لا تخشون وهو نهي المخاطب لجماعة الذكور
ولا تخشين اصله تخشيين حذفت الكسرة عن الياء ثم الياء ودخل لا وحذفت النون فقيل لا تخشي فلما الحق
نون التوكيد التقى الساكنان الياء والنون فلم يحذف الياء لما مر بل حركت بالكسر لكونها مناسبا لها وهو نهي المخاطبة
ولتبلون اصله لتبلوون فاعل اعلال تخشون فقيل لتبلون فادخل عليه نون التاكيد وحذفت نون الاعراب
وضمت الواو كما في نحو لا تخشون وهو فعل جماعة الذكور المخاطبين مبنيا للمفعول من البلاء وهو الجزية فاما
ترين اصله ترايين على وزن تمنعين حذفت الهمزة فقيل تريين ثم حذفت الكسرة عن الياء ولك
ان تقول في جميع قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف وهذا اولى والياء الساكن
نظرا الى المحذوف واو الضمير وياؤه كما ان صاحب ... فانه من بعض الظن بل المحذوف ثم
للفعل لان الاول بالحذف في ضمير الفاعل وهو ظاهر فقيل ترين ثم دخل اما وهي حرف الشرط فحذفت النون
علامة للجزم فالحق نون التاكيد وكسر الياء ولم يحذف لما ذكرنا في لا تخشين وصار اما ترين وقد اختار من قال

حذفت

حذفت النون لا لاجل نون التوكيد لا لاجل انه لا يجتمع قبل دخول اما لما تقدم في اول البحث وكذا لا تخشون ولا تخشين
بخلاف لتبلون فانه طبعه لكون جواب القسم وما هو الخفيفة نحو لا تخشين ولم يقلب الواو وفي هذه لا تخشون ٣
الامثلة الفا لان حركتها عارضة لا اعتداد بها وفي اخشون عدم اعادة اللام المحذوفة حين لم يقل اخشاون و
قال المالكي حذف الياء ... لغة طائفة نحو ارضن ... وكذا الاخشن ... وتفتح مع
النونين اخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحدة الغائبة لان الاصل خفة والعدول
عنه انما يكون لغرض وبضم اخر الفعل كان فعل جماعة الذكور ليدل الضم على الواو المحذوفة
وبكسر اخر الفعل اذا كان الفعل الواحدة المخاطبة ليدل على الكسر على الياء المحذوفة
الاول ٣ قيل وكان ان يقول ما قبل النون بدل اخر الفعل ليشتمل نحو لا تخشون ولا تخشين فان الواو والياء
واحد ٣ ليس اخر الفعل بل كل منهما اسم ... لان الفعل تخشى وهما ضمير الفاعل فاجاب ان هو الضمير كجزء
من الفعل فكانه اخر الفعل وقيل الغرض بين اخر الفعل من غير الالف ... فقد علم حكمه في لا تخشون
ولا تخشين فتقول في امر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة ليضربن بالفتح لكونه
فعل الواحد ليضربان ليضربن بالضم لكونه فعل جماعة الذكور اصله ليضربون حذفت الواو لالتقاء الساكنين
لتضربن بالفتح ايضا لانه فعل الواحدة الغائبة لتضربان ليضربنان وبالخفيفة ليضربن بالفتح ليضربن بالضم
بالضم لتضربن بالفتح لما تعلم وترك البواقي لان الخفيفة لا تدخلها وتقول في امر الحاضر مؤكدا

بالثقيلة انصرنّ انصرانّ انصرنّ انصرنّ بالكسر لانه للفعل الواحدة التي طلبة اثنين

انصرنان وبالخفيفة انصرن انصرن انصرن وفتح هذه النظائر اي نظائر كلو احد من ليضربن واضربن

الامر من نحو اضربنّ اعلمن وليضربنّ وليعلمن وغير ذلك سائر الافعال و الامثلة واما اسم الفاعل

واسم المفعول من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجيئ اسم الفاعل منه على وزن

فاعل نحو للواحد ناصر ناصران للاثنين حال الرفع وناصرين حال النصب والجر ناصرون

جماعة المذكور في الرفع وناصرين في النصب والجر وذلك لانهم جعلوا اعرابهما بالحروف وكان الحروف

ثلثة اعني الواو والياء والالف فجعلوا رفع المثنى بالالف لخفتها والمثنى مقدم ورفع الجميع بالواو

لمناسبة الضمة ثم جعلوا جر المثنى والمجموع بالياء وفتحوا ما قبل الياء في المثنى وكسروه في الجمع فرقا

بينهما وللمحافظة فتح في بعض الصور في الجمع المضم نحو مصطفين فتحوا النون في الجميع وكسروه في المثنى

ثم جعلوا النصب فيهما تابعا للجر ناصرة للواحدة ناصرتان للمثنى ناصرات لجماعة الاناث ونواصر

اما في الاكثر يجيئ اسم المفعول على وزن مفعول منصور منصوران منصورون

منصورة منصورتان منصورات منصورات واما قلنا في الاكثر لانهما قد يكونان على غير فاعل ومفعول

نحو ضراب ومضروب ومضراب وعليم وحذر في اسم فاعل ونحو قتيل وحلوب في اسم المفعول وكذا الصفة

واسم الفاعل كذا الصفة المشبهة باسم الفاعل عند اهل هذه الصناعة وتقول رجل ممرور به ورجلان

ممرور بهما ورجال ممرور بهم وامرأة ممرور بها وامرأتان ممرور

بهما ونسوة ممرور بهن اي لا يجب اسم المفعول من الموازم الا بعد ان تعديه اذ ليس له مفعول فتثنى

انث وتجمع وتذكر وتؤنث الضمير فيها اي في اسم المفعول الذي يتعدى

بحرف الجر الا اسم المفعول فلا تقول ممرور بها وكلام ممرورون بهم والممرورة بها ونحو ذلك لان

القائم مقام الفاعل لفظا انما هو الجار والمجرور حيث لو جعل يؤنث والمثنى والمجموع فلا يصح تانيث الفاعل

وتثنيته وجمع وهذا الكلام صاحب الكشاف اي مثل هذا الفاعل لجواز ان تقدم فيقال زيد به ممرور

ذكره في قوله نحو كل اولئك كان عنه مسئولا فان عنه فاعل مسئولا قدم عليه وفعيل قد يجيئ بمعنى الفاعل

كالرحيم بمعنى الراحم مع المبالغة وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول واستعماله في التثنية والجمع

والتذكير والتانيث مثل اسم الفاعل واسم المفعول الا انه يستوي لفظ المذكر والمؤنث في فعيل

الذي بمعنى المفعول اذا ذكر الموصوف نحو رجل قتيل وامرأة قتيل بخلاف مررت بقتيل فلان وقتيلة فلان

فانهما لا يستويان لخوف اللبس هذا في الثلاثي المجرد واما ما زاد على الثلاثي ثلاثيا او كان

رباعيا فالضابطة فيه اي في بناء اسم الفاعل والمفعول منه والمراد بالضابطة امر كلي منطبق

على الجزئيات ان تضع ميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل

في اسم المفعول ~~[illegible]~~ اي المفعول نحو مكرم بالكسر فاعل وفتح

ويكرم بالفتح اسم المفعول فمدحرج ومدحرج ومتدحرج ومستخرج وكذا القياس في
البواقي في الامثلة الآتية ذكرها نحو استصعب اى طلب واكثر في الكلام وهو مستصعب واحصى فهو محصى وانخرج
الجلس وهو منطبخ بفتح ما قبل آخره في الثلاثة اسم الفاعل وكذا احتسب فهو محتسب وادرس فهو مدارس واوقع
فهو موقع وقد يستوى لفظ اسم الفاعل واسم المفعول في بعض المواضع
ومحتاب ومختار ومضطر ومنعد ومنصب فيه في اسم المفعول ومنجاب اى منقطع
منه كشف في الفاعل او منجاب عنه في المفعول لان لفظ اسم الفاعل واسم المفعول في هذه الامثلة مبنيان
لسكون ما قبل الآخر في ثلاثة منها بعضها وبالقلب في بعض والفرق انما كان بالحركة فلما زال الحركة استويا ويختلف
في التقدير لانه يقدر بكسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل وفتحه في اسم المفعول ويفرق في الآخرين بانه
يلزم مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور لكونهما لازمين بخلاف اسم الفاعل واسم المفعول لا يقال انهم
استووا الا في الآخرين من الامثلة لانا نقول اسم الفاعل واسم المفعول فيهما لفظان منصب ومنجاب والجار
والمجرور شرط لا شطر ومنه فيهما من السالم فقد جاز ان تشرع في غيره فنقول قد تبين من تعريف السالم ان
غير السالم ثلاثة وهي المضاعف والمعتل والمهموز والتضعيف ذكرها في ثلاثة فصول
وان كان ملحقا بالمعتلات مناسب ان يذكر عقيبها لكن قدمه لمشابهته السالم في قلة التغيير وكون حروفه
حروف الصحيح فالاول فصل للمضاعف وهو اسم المفعول من ضعف فان الخليل التضعيف ان يزاد على الشيء

شدة فيجعل اثنين او اكثر وكذلك الاضعاف والمضاعف ويقال له اى للمضاعف الاصم لتحقق الشدة
فيه بواسطة الادغام كقولهم حجر اصم اى صلب وكان اهل الجاهلية يسمون رجبا شهر الله الاصم وقال الخليل
انما سمى بذلك لانه لا يسمع فيه بذلك لانه صوت مستغيث لانه من الاشهر الحرام ولا يسمع فيه ايضا حركة قتال
ولا قعقعة سلاح ولما كان المضاعف في الثلاثي غيره في الرباعي لم يعرفه بتعريف واحد بل ذكر اولا
الثلاثي وقال هو اى المضاعف من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولا
مه من جنس واحد فيه اوالان العين تاء وكان [illegible] وان كان والا كان ولا اللام الا تاء
وهذا العكس كذلك في الثلاثي المجرد واعلم انه اى في المزيد فيه فيكون عينها ولامها من جنس واحد
بقوله فان اصلهما ردد واعلدد فالعين واللام والثاني زائد فاسكنت الاول وادغمت
الثاني في قوله المضاعف مبتدأ وهو مبتدأ ثان وخبره ما كان والجملة خبر المبتدأ الاول وقوله من الثلاثي
حال من قوله ويقال له الاصم جملة معترضة ويجوز ان يكون فصل للمضاعف في الاضافة وهو في
المضاعف من الرباعي مجردا كان او مزيدا فيه ما كان فاؤه ولامه الاولى من
جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية ايضا من جنس واحد ويقال
اى المضاعف من الرباعي المطابق ايضا بفتح اسم المفعول من المطابقة وهي الموافقة تقول طابقت بين

الثاني وكذا أحببت الحكاية إذ اجعلها كلمة واحدة وقد طوق فيه الفاء واللام الأولى والعين واللام الثاني
نحو زلزل الشيء زلزلة وزلزالا أي حركه ويجوز في مصدره فتح الفاء وكسره بخلاف الصحيح فإنه بالكسر لا غير نحو
دحرج دحراجا وقوله الصحيح إشارة إلى أنه ليس إلا حكم الضعيف لأنه وإن لم يكن فيه الإدغام لتحقق شرطه
لكن حكمه مع الثلاثي لأن علة الإدغام اجتماع المثلين فإذا كان مرتين كان أدعى إلى الإدغام لكن لم يدغم
وهو وقع الفاصل بين المثلين فكان مثل ما امتنع فيه الإدغام نحو مددن من الثلاثي فإنه يسمى بذلك حملا على
الأصل ولما كان ههنا مظنة سؤال وهو أنه لم ألحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم مثلها مع أن
حروفه الصحيح أشار إلى الجواب بقوله وإنما ألحق المعتلات لأن حرف التضعيف يلحقه
الإبدال وهو أن يجعل حرف موضع حرف الآخر والحروف التي تجعل موضع حرف الآخر والحروف
أنصت يوم جد طاء زل وكل منها بدل من عدة حروف ولا يليق بيان ذلك ههنا وذلك الإبدال
كقولهم أمليت بمعنى أمللت يعني أصله أمللت قلب اللام الأخيرة ياء لثقل اجتماع
المثلين مع تعذر الإدغام لسكون الثاني وأمثال ذلك كثيرة في الكلام نحو تقضي البازي أي تقضض
وحييت بالخير أي حسست وتلعيت أي تلععت وكذا الكلمة الرباعي نحو دهديت أي دهدهت و
وأمثال ذلك ولأنه يلحقه الحذف كما في قولهم مست وظلت بفتح الفاء وكسرها

واحست

واحست أي مسست وظللت وأحسست يعني أن الأصل مسست حذفت السين
الأولى لتعذر الإدغام مع اجتماع المثلين والتخفيف مطلوب والحذف بالإعلال أنها تدغم وقيل الثاني
لأن الثقل إنما يحصل عنده أما فتح الفاء لو حذفت السين مع حركتها فبقي الفاء مفتوحة كما كانت وأما
تكسر فلأنه نقل حركة السين إلى الميم بعد إسكانها وحذفت السين فقيل مست بكسر الميم وكذا ظلت بلا فرق
وأصل أحست أحسست نقل فتحة السين إلى الحاء وحذفت إحدى السينين فقيل أحست وأنشد
الأخفش مسنا السماء فقلنا ثم ودام لنا حتى ترى أحدا منهن شجلا ثاو في التنزيل فظلتم تفكهون وروى
أبو عبيدة قول أبي زبيد خلا أن العتاق من المطايا حسين به فهن إليه شوس وهذه اللفظ من الشواذ
للتخفيف وفي ظلت مست بالفتح [illegible] علم يعلم الشيء بالكسرة [illegible] فهذه اللغة [illegible]
العجمة وحكى أبو عبيدة مست الشيء بالفتح [illegible] بالفتحة [illegible] ظلت أفعل كذا بالكسر ظلا وظلولا
إذا عملت بالنهار دون الليل وحست بالخبر وحسست به أي أيقنت به [illegible] لو أحسست
بالخبر يبدلون من السين ياء قال أبو زبيد [illegible] حسين به فهن إليه شوس فلما ألحق الإبدال والحذف
والحروف التضعيف كما يلحق حروف العلة كما نذكر في بابه ألحق المضاعف بالمعتلات وجعل من
غير السالم مثلها وفيه نظر لأن الإبدال والحذف كما يلحقان المضاعف الصحيح أيضا [illegible] الحذف في نحو

تجنب وتقابل وتدمج كما قراءة الابدال فما اكثر من ان يحصى فتمكن هذه الابواب لانها تخفيف المضاعف في الحرف الاخير

كالمعتل بخلاف الصحيح فانها تخفيف حروف لا مثلية بل الابدال تخفيفها دون حذف الاخير وقوله كانه قوله اميت

الاخير من فرخي الاولى لك فكان الاولى ان يقول لان حروف التضعيف تصير حرف علة لانها امليت وحسبت في

المضاعف لخفته الادغام وهو في اللغة الاخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام في فم الفرس اي ادخلته في فمه

وادغمت الثوب في الوعاء والادغام افتعال من عبارة الكوفيين والادغام افتعال من عبارة البصريين

وقد ظن ان الادغام بالتشديد افتعال من غير متعد وهو سهو لما قال في الصحاح يقال ادغمت الحرف وادغمته

ازالادغام افتعلته وهو ان تسكن الحرف الاول من المتجانسين وتدرج في الحرف الثاني نحو مد فان

اصله مدد سكنت الدال الاولى وادرجتها في الثانية وانما اسكن الاول ليتصل بالثاني لم يتصل به لحصول الفاصل وهو الحركة فان الثاني لا يكون الا متحركا لان الاول ساكن كالميت لا يظهر نفسه فكيف يظهر غيره

ويسمى الحرف الاول من المتجانسين اذا ادغمته مدغما اسم المفعول لادغامك اياه ويسمى الحرف الثاني مدغما فيه

لادخال الاول فيه والغرض من الادغام التخفيف في اللفظ بالمثلين في غاية الثقل حتى لا يقال ان قوله

تسكن الاول ليس على اطلاقه نحو مد مصدرا فان اصله مدد والاول ساكن فلا يسكن لانا نقول انه لما ذكر

ان المتحرك يسكن عند ادغامه علم ان الساكن لا يحتاج الى التسكين وذلك الادغام واجب في الثاني

والمضارعة

والمضارعة من الثلاثي المجرد مطلقا ومن المزيد فيه من الابواب التي نذكرها ما لم يتصل بها الضمير البارز المرفوع

المتحرك فان اتصلت بعينه تفصيل ما ذكر فيه ما ذكرنا بقوله في نحو مد يمد وامد يمد والمد

انفل ينفل واعتد يعتد ولما كان بهذا الغرض يجب فيها الادغام مثل المضاعف وان لم يكن مضاعفا

ذكرها بعد المضاعف اذا تم ذلك لكنه خففها فكان الاولى ان يميزها فقال اسود يسود من باب الافعال

وليس باب من المضاعف لان عينها ولامها ليسا من جنس واحد فان عينها الواو ولامها الدال واشعل

يشعل مضاعف من باب استفعال واطمان يطمان اي سكن اطمنانا واطمانينة من المضاعف

لان عينه الميم ولامه النون وهو من باب افعلال كالاقشعرار وتمادّ يتمادّ مضاعف من باب التفاعل

فيجب فيه صورة الادغام لاجتماع المثلين مع العدم المانع من الادغام وكذا اذا الحقتها تاء التانيث

نحو مدت وامدت وانقدت الى اخره وكذا هذه الافعال التي يجب فيها الادغام اذا بنيت للفاعل يجب

فيها الادغام اذا بنيتها للمفعول ماضيا كان او مضارعا نحو مد والاصل مدد وامد والاصل

مدد ومد يمد والاصل يمدد وكذا يمد ويمد وكذا انفض اي انفتح مد يمد كاعتد واعتد يعتد

واعتد يعتد واستعد يستعد وتمود تمود وتماد بالتفاعل ليكون على حدة وكذلك لبواقي هذه الابواب

التي تدخل فيها الادغام وما بقي فبعضه لم يجئ منه المضاعف وبعضه جاء ولكن ليس للادغام اليه سبيل نحو مدد

يمدد ونحو التفعيل مدد يمدد ونحو التفعيل وذلك لان العين فيه وهو الذي يدغم فيه متحرك ابدا للادغام

حرف آخر فيه اعني فهو لا بد فيه حرف آخر لامتناع اسكانه نحو مدّ امر مصدرًا اي وذلك الاد
غام واجب في كل المصدر مضاعف ولم يقع بين الحرفين المضعف حرف فاصل ويكون الثاني متحركا
وعقّب نحو مدّ بقوله مصدرًا دفعًا للتوهم انه ماضٍ او امر وكذلك الادغام واجب اذا اتّصل بالفعل
المضاعف او بمثله كلمة تامّة الف ضميرا و واو او ياء سواء كان ماضيًا او مضارعًا او امرًا مجردًا
او مزيدًا فيه مجهولا او معلوما ولذا قال في الفعل ولم يقل بهذه الافعال وذلك لانّ ما قبل هذه الضمائر وهو الثاني
من المتجانسين يجب ان يكون متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حدّه والاول ان كان ساكنًا يدغم وإلا
يسكن ويدغم في الثاني في الالف نحو مدّا بفتح الميم او ضمه فعل الاثنين من الماضي او الامر والواو نحو مدّوا
بفتح الميم او ضمه فعل جماعة الذكور من الماضي او الامر والياء نحو مدّي بضم الميم وهو فعل الامر للمؤنث نحو تمدّين في
المحققين وذهبوا الى انّ في الياء ياء ضمير كالف يفعلان وواو يفعلون وخالفهم الاخفش وتبع الاخفش المازني فيه
ومن المضارع غير ذلك والضابط انه يجب في كل فعل يجتمع فيه متجانسان ولم يقع بينهما فاصل ويكون الثاني
متحركا واما نحو قوله وقطلط شعره اذ اشتد وذلك جعودته وضبب البلد اذا كثر ضبابه فبفك الادغام فشاذ
جيء به لبيان الاصل والاول منه جاء للضرورة والثاني لكثرة الاستعمال ضبوا اي كثروا والادغام ممتنع
في كل فعل اتّصل به الضمير البارز المرفوع المتحرك كتاء الخطاب وتاء المتكلم ونونه في الماضي ونون جماعة النساء
مطلقا ماضيا كان او غيره مجردا او مزيدا فيه مبنيا للفاعل او المفعول لان هذه الضمائر تقتضي ان يكون ما قبلها ساكنا

وهو الثالث

وهو الثالث من المتجانسين فلا يمكن الادغام وتبرا عن جميع ذلك اشار بقوله نحو مددتُ ومددنا و
مددت الى مددتن يعني مددت مددت مددتما مددتم مددت مددتما مددتن
ومددن ويمددن وتمددن وامددن ولا يمددن ولا تمددن من
الامثلة نون جماعة النساء والادغام جائز اذا دخل الجازم على الفعل الواحد اي
جازم فيجوز عدم الادغام نظرا الى ان شرط الادغام تحريك حرف الثاني وهو ساكن ههنا ولا يدغم وقال
لم يمدد وهو لغة الحجازيين قال ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم فان قوله ويذمم
مجزوم لكونه عطفا على يستغن وهو جواب الشرط انه من يكن ويجوز الادغام نظرا الى ان السكون عارض
لا اعتداد به فيحرك الساكن الثاني ويدغم فيه الاول فيقال لم يمدّ بالضم او الفتح او الكسر كما سيأتي وهو لغة
بني تميم والاول الاقرب الى القياس وفي التنزيل ولا تمنن تستكثر فان قلت ان هذه الضمائر كجزء من الكلمة
ويسكن ما قبلها لانه مع ذلك فلو احرّكت لزال الغرض ولان الادغام موقوف على تحريك الثاني وهو موقوف
على الادغام لئلا يتوالى الحركات الاربع فيلزم الدور وفي هذه نظر اذ تحرك الثاني لا يتوقف على الادغام بل
على اسكان الاول وهو جزء الادغام لا نفسه وانما قال على الفعل الواحد لان الادغام واجب في فعل الاثنين و
جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة كما مرّ وممتنع في فعل جماعة النساء وانما جائز في فعل الواحد غائبا كان
او مخاطبا كان او متكلما وكذا في الواحدة الغائبة ولفظا المضمر لا يشير بكت ذا لا يدغم في الواحدة

ولا يصح ان يقال والمراد فعل الشخص الواحد مذكرا كان او مؤنثا لانه يخرج منه نحو فعل الواحدة الغائبة
والادغام واجب لا جائز اللهم ان لا يقال قد علم حكمه من قبل فهو في حكم المستثنى ولا يخلو عين
تفعل عند المضارع المجزوم لا يخلو من ان يكون مكسور العين او مفتوحة او مضموما فان كان
مكسور العين كيفر اي يهرب او مفتوحة كيعض الشيء ويعض عليه اي يفر فرار
يأخذه بالسن [illegible] فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها اما الكسر فلان الساكن
اذا حرك حرك بالكسر لما بين الكسر والسكون من التآخي ولان الجزم قد جعل عوضا عن
الجر عند تعذر الجر اعني في الافعال فكذا جعل الكسر عوضا عن السكون عند تعذر السكون
واما الفتح فلكونه اخف ولك ان تقول الكسر في نحو لم يفر لمتابعة العين فكذا الفتح في نحو لم يعض
وتقول لم يفرر ولم يعضض بفك الادغام كما هو في لغة الحجازيين وهكذا حكم نفسه
ويمر ويماد بفتح ما قبل الاخر فيهما تقول لم يقشعر ولم يحمر ولم يحمار بكسر اللام وفتحها كما مر ولم يقشعرر
ولم يحمرر ولم يحمارر بفك الادغام وكسر ما قبلها الاخر لانه تقول الاصل في يحمر ويحمار ويقشعر يحمرر ويحمارر
ويقشعرر بكسر ما قبل الاخر وفي الماضي مفتوحة حملا على الاخوات نحو اجتمع يجتمع واستخرج يستخرج ونحوهم
ارعوى يرعوي واحواوى يحواوي [illegible] عليه وان كان العين من المضارع مضموما
فيجوز عند دخول الجازم عليه الحركات الثلاث الضم والفتح والكسر مع الادغام

بلا

ويجوز فكه اي فك الادغام فتقول لم يمد بالحركات الثلاث الفتح لخفته والكسر لانه الاصل في حركة الساكن والضم لاتباع
العين وتقول لم يمدد بفك الادغام كما تقدم وهكذا حكم الامر في نحو امر المخاطب والامر الغائب
[illegible] وغل تحت المجزوم فيجوز في الامر اذا كان الفعل الواحد ما يجوز في المضارع المجزوم
ولا تنس ما تقدم من انه يجب الادغام اذا اتصل بالفعل الالف ضمير او واوه او ياؤه و
يمتنع اذا اتصل به نون جماعة النساء فان كان مكسور العين او مفتوحة فقل
فر وعض بكسر اللام وفتحها لما تقدم وافرر واعضض بفك
الادغام وان كان مضموم العين فتقول مد بالحركات الثلاث الضم والفتح
والكسر وامدد بفك الادغام كما ذكر في المضارع وقد روي بالحركات
الثلاث في جرير ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام
والاعرف والافصح الكسر مثل هذه الصورة اعني عند التقاء الساكنين
ومنها حالة تكبت التقاء الساكنين ومنها هو فك الادغام بقوله واعدد

من الرحمن فضلاً ونعمة عليك اذا ما جاء م للخطاب والمهل وجواز الادغام

ولكنه عند ما و الالف للادغام واجب في لغة تميم وممتنع في الحجازيين قالوا

اذا القص في المجزوم مالك الادغام ماء الضمير لزم وجه واحد نحو ردّها بالفتح

ورده بالضم على الافصح وروى رده بالكسر وهو ضعيف واعلم ان حكم

الثلاثي المزيد فيه في جميع ما ذكر من حكم المجرد وان لم يذكر المصنف اكتفاء بالعلم

فليعتبر في [illegible] ان نظر الى الكجي [illegible] على من اطلع على ما ذكر ونقول في اسم الفاعل

[illegible] بالادغام وجوباً لاجتماع المثلين مع عدم مانع والتقاء ان كنت

على حدة والاصل ما دّ ما دّان ما دّون ما دّت ما دّتا ما دّة

وصواد ونقول في اسم المفعول ممدود كمضوض من غير الادغام

لحصول الفاصل بين حرفي التضعيف وهو الواو فهو كالصحيح بعينه وان لزمه فيه

فاسم الفاعل والمفعول منه تابع للمضارع فان كان من الابواب المذكورة

يجب والا يمتنع واما الرباعي فلا يدعي الادغام فيه اصلا فهذا الوان

نشرة التحقيق المعتل والمهموز فقدمتين المعتل على المهموز لما هو اكثر

والاحكام ما ليست للمهموز فكانه تحرك نفس الشيء معرفة طلبة لكونه

اكثر احكاما **فصل المعتل** وهو اسم الفاعل من اعتل اي مرض وسمي

القسم معتلا لما فيه من الاعتلال لغة واما في الاصطلاح فهو ما احد اصوله

واحترز به اي احد حروف الاصلية حرف علة واحترز بالاصلية عن نحو اغشوشب وا…

ونحو فيه نحو … وامثالهما ولا يتوهم خروج اللفيف من هذه التعريف

اثنين من اصوله حرف علة لانه اذا كان اثنان منها حرف علة يصدق

عليه انه احدها حرف علة ضرورة … اي حروف العلة الواو والالف

والياء وسميت بذلك لانها من شأنها ان ينقلب بعضها الى بعض وحقيقة

العلة تغير الشيء عن حاله وعند بعضهم ان الهمزة من حروف العلة وا

لجمهور على خلافه اذ لا يجري فيها ما يجري في الواو والالف والياء

في كثير من الابواب وبذلك خرج المهموز عن حد المعتل وتسمى حروف

العلة في اصطلاحهم حروف المد واللين اطلق المصنف

هذه الكلام الا ان فيه تفصيلا فلا بأس علينا ان نشير اليه وهو ان حروف العلة

ان كانت متحركة لا تسمى حروف المد واللين لخفتهم بها وهذا

في غير الالف وان كانت ساكنة تسمى حروف اللين لما فيها من اللين

وحسب لانها تخرج بلين من غير خشونة على اللسان وان كانت

مع ذلك من جنس بان يكون ما قبل الواو مضموما والالف مفتوحا وما …

لا استغنائها … حروف …

مكسورا تسمى حروف العلة ايضا لما فيهما من اللين مع الامتداد نحو

قال ويقول ويبيع ولا يسمى حروف اللين لانحطاط حركة ما قبلهما فيهما هذا في الواو

والياء واما الالف فيكون حرف مد ابدا وهما تارة يكونان حرفي علة فقط

الاول حرف لين ايضا والثاني حرف مد ايضا فحروف العلة حروف المد واللين

مطلقا والمصنف جرى على ذلك ونقل عن المفتاح في تسميتها حروف المد واللين

انها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لان مخرجها

المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولان [illegible] فيها تضغط فيه

وصلب والالف حينئذ اي حين اذا كان احد حروف الاصول ان

يكون منقلبة عن واو او ياء نحو قال وباع لان احرف الاصول

اي حروف الفعل من المجرد وهي الثلاثة متحركة ابدا في الاصل والالف

ساكنة فلا يكون اصلا واما في الرباعي فلان حروف الاصول يكون متحركة الا

الثاني ولا يجوز ان يكون الفا لالتباسه بفاعل من الثلاثي المزيد فيه ولما

امتنع كونه اصلا في الثلاثي حمل عليه في الرباعي واحترز بقوله في نحو

في نحو قال واحمار وتباعد مما ليس من حروف الاصول فانها ليست منقلبة

بل هي زائدة واعلم ان الالف في الافعال كلها وفي الاسماء المتمكنة لا بد ان

يكون زائدة او منقلبة بخلاف الاسماء الغير المتمكنة والحروف نحو متى ومهما

وبلى وعلى وما اشبه ذلك فانها فيها اصلية واعلم ان المعتل جنس تحته

انواع مختلفة الحقائق كمعتل الفاء والعين واللام وغير ذلك فان

اراد انحصار انواعه بقوله وانواعه سبعة لان الحرف العلة فيه اما

ان يكون متعددا او لا فان لم يكن متعددا فاما فاء او عين او لام فهذه

اقسام وان كان متعددا فاما ان يكون اثنين او اكثر فان كان في قسم واحد
الاول اما ان يفترق او يقترنا فان افترقا فهو قسم اللفيف وان اقترن
فاما ان يكونا فاء وعينا او عينا ولاما فالثاني من قسمان اخران في المجموع
سبعة انواع النوع الاول من الانواع السبعة المعتل الفاء فاوله المعتل
الفاء اضافة لفظية اي الذي اعتل فاؤه وقدم ما يكون حرف العلة
فيه غير متعددة لكثرة الى غيره واستعماله ثم قدم المعتل الفاء لتقدم
الفاء على العين واللام وهو ما يكون فاؤه حرف علة ويقال له المثال
لمماثلته اي لمشابهته الصحيح في احتمال الحركات تقول وعد وعدا وعدوا
كما تقول نصر نصرا نصروا بخلاف الاجوف والناقص والفاء اما ان يكون
واوا او ياء اذ الالف ليس باصل ولا يمكن ان يكون فاؤه الفا لسكونه

بحث

بحث الواو ولان له احكاما ما ليست للياء فقال اما الواو فحذف
من الفعل المضارع الذي يكون على وزن يفعل بكسر العين لانه لما
وقع بين الياء والكسرة ثقيلة كالضمة وقع بين الكسرتين فحذف ثم ثقيل ٢
حملت عليه اخواته اعني التاء والنون والهمزة ويحذف ايضا من مصدر
اي من مصدر المعتل الفاء الذي يكون على وزن فعلة بكسر الفاء و
الواو حين ما يرتفع ثبوته اي في باب تصاريف المعتل الفاء من الماضي
واسم الفاعل واسم المفعول تقول وعد بسلامة الواو ويعد بحذفها
لما مر عدة بحذفها لانها مصدر على فعلة الاصل وعدة نقلت كسرة
الواو الى العين لثقلها مع اعتدال فعلها وحذف الواو فبقي عدة
على وزن علة وقيل الاصل وعد احذفت الواو لما مر ثم زيدت التاء

عوضا عنه، واعلم ان تمثيل المصنف بقوله يكون على فعلان يكون
مما حذف الواو من مضارعه لان مصدر المعتل الفاء اذا لم يكن بالتاء
ليس على فعلة الا فيما كان المضارع منه على يفعل بكسر العين بحكم
الاستقراء والوجه انه اسم المصدر ويجوز ان يكون الضمير في مصدره
راجعا الى المضارع المذكور فالمصدر ان لم يكن مكسور الفاء لم يحذف
الواو منه لعدم النقل كما مثل له بقوله ووعدا وان كان مكسور الفاء
لكن لم يحذف الواو من فعله لا يحذف منه ايضا نحو الوصل مصدر
يواصل فهو واعد في اسم الفاعل وذاك موعود في اسم المفعول
بلا حذف الواو عنه في امر المخاطب يحذف الواو فان قلت كان عليه
ذكر حذفها في الامر ايضا قلت انه فرع المضارع وقد علمت الحذف فيه

فكذا

فكذا الفرع فلا حاجة الى ذكره او نقول ان الامر ليس فيه واو فحذف لان
المضارع لو بقي بلا واو فحذف حرف المضارعة وسكن آخره فبقي عد
واما النهي والامر باللام والنهي والنفي فهي مضارع كلا يعد ولا يعد ولم
يعد ولا يعد وكذلك ومق يمق مقة بلا منهما في الماضي وحذفها في المضارع
والمصدر وهذا من باب حسب يحسب والاصل يومق ومقة واذا كان الحذف
بالياء والكسرة فاذا زالت كسرة ما بعدها اي ما بعد الواو عادت
الواو المحذوفة لزوال علة حذفها نحو لم يوعد في المبني للمفعول لان ما قبل
الآخر وهو ما بعد الواو مفتوح ابدا وفيه نظر لانه ينتقض بنحو يطأ
ويسع ويضع وامثال ذلك كما سيجيء وبنحو قولهم لم يلده بسكون اللام
وفتح الدال والاصل لم يلده نحو لم يعده والواو محذوف فيها اسكن اللام

تشبيه له بكتف فان اصله كتف بكسر التاء فسكنت فاجتمع ساكنان

وهما اللام والدال ففتحوا الدال لانه اخف وان كسرتا اذ لو حرك الدال

لزال الغرض فقد زال كسرة ما بعد الواو في الصورتين وتمامه

الا عجب لمولود ليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان ويكني ...

بالغائبة وثبت عطف على قوله فتحة اي الواو وثبت في الفعل

بالفتح لعدم ما يقتضي حذفها اذ الفتحة خفيفة كوجل بالكسر اي خاف

يوجل بالفتح وفيه اربع لغات الاولى يوجل وهو الاصل الثانية

ييجل بقلب الواو ياء لانها اخف من الواو الثالثة ياجل بقلب الواو

الفا لانها اخف الرابعة ييجل بكسر حرف المضارعة وقلب الواو ياء

لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم يكرهون الواو بعد الياء فيقلبونها

كالضمة

كالضمة بعد الكسرة فقلبوا الفتحة كسرة لينقلب الواو ياء وليست هذه لغة

بني اسد لانهم وان كانوا يكسرون حرف المضارعة الا انه تختص بغير الياء

فلا يكسرون الياء فلا يقولون هو يعلم لثقل الكسرة على الياء واهل

هذه اللغة يكسرون جميع حروف المضارعة ويقولون هو ييجل وانا

ايجل وانت تيجل ونحن نيجل فان قيل كيف قال ...

ولا تغير في قوله في الفؤاد فيجع بكسر الياء والاصل يوجع ايجل امر من توجل

والاصل اوجل بكسر الهمزة فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار

ما قبلها وهذا قياس مثبت لتعسر النطق بالواو المكسورة ما قبلها — مطردة

فان انضم ما قبلها اي ما قبل الياء المنقلبة عن الواو نحو

عادت الواو لزوال علة القلب اعني كسر ما قبل الواو تقول يا زيد

الجن نفقد بالواو لزوال الكسرة لسقوط الهمزة في الدرج ونكتب بالجيم

لان الاصل في كل كلمة ان يكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف

عليها والابتداء فيه بالالف كما في فيكتب بالالف ولو كتب على الكتب

المستفيد من التعليم بالواو فلا باس به فان فيه توضيحا وتفهيما للمستفيدين ونثبت

الواو في يفعل ايضا بالضم لانتفاء مقتضى الحذف كوجه ان صار

بضريف يوجه اوجه لا يوصم كوحش يحبس لانحبس وكذا الواو

المثلثة ثم ابتغر اعتراضا على قوله وتثبت في يفعل بالفتح بان

نحو يطاء ويسع ويضع ويقع ويدع ان جزيت لانها في الاصل يفعل بالكسر

ففتحت العين بعد حذف الواو لحرف الحلق فيكون الحذف

في يفعل بالكسر لكنه يرد على المصنف انه قد اتى اذا زالت كسرة ما بعد الواو

ا. الميئة الواو

[illegible]

اعيدت الواو فان قلت كسر العين لكن يرد على المصنف انه

على مع حرف الحلق كثيرا ما في الكلام فلم فتح قلت حاصل الكلام انه

قد وقعت هذه الافعال محذوفة الواو مفتوحة العين فذكر ذلك

التاويل لئلا يلزم خرم قاعدتهم والا فمن يكفل لهم بهذا وكذا جميع العلل

فانها مناسبات تذكر بعد الوقوع والا فعلى تقدير تسليم ذلك فيطا يصنع

ويشكل في يسع فان ماضيه وسع مكسور العين فلم حكم بانه في الاصل يفعل مكسورا

وهو ثابت وحذف من يدع مع انه ليس مكسور العين ولعل فتحته لاجل

حرف الحلق لكن حذفت لكونه في معنى يدع فكما حذفت في يدع

حذفت من يذر واما نحو ماضي يدع وماضي يذر فلم يسمع من

العرب ودع ولا وذر وسمع يدع ويذر فعلم انهم اماتوا اي تركوا

السنن لهما قال في الفتح وقولهم دع اى اتركه واصله ودع يدع وقد

امتت ماضيه لا يقال ودع وانما يقال تركه ولا وادع ولكن تارك

وربما جاء في ضرورة الشعر ودع فهو مودوع قال ليت شعري عن

خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه وقال اذا ما استحمت ارضه

من سمائه جرى وهو موجود وواسع مصدق وذره اى دعه وهو يذره

اى يدعه [illegible] كما يقال وذر ولا واذر

[illegible] ولكن ترك وهو تارك انتهى كلامه وفي جعل مودوع من

ضرورة الشعر بحث ولما كان ههنا مظنة سؤال وهو انه اذا لم يكن

ماضيها ولا فاعلها ولا مصدرها مستعملة فما الدليل على انه فاؤه

واو فاجاب بقوله وحذف الفاء دليل على انه اى الفاء واو لانه لو كان

باء لم يحذف كما سيجيء واما الباء فتثبت على كل حال سواء وقعت

في الماضي او في المضارع او في الامر او في غيرها وسواء ضم ما بعده او فتح

او كسر لانها اخف من الواو ونحو يمن ييمن كحسن يحسن من اليمن

كما يقال يمن الرجل او ان ميمون ويبس ييبس كضرب يضرب من اليبس

وهو خلاف الرطب بالاوام وجاء يبس ييبس بالضم فيهما لكن ينبغي ان يبقيه

لفظ الكتاب على الاول لانه مثل الضم منه كور وبئس ييئس كعلم يعلم

اى قنط وقد جاء ييئس بالكسر لكن ينبغي ان يبقيه لفظ الكتاب

على الاول وجاء ييئس بحذف الياء او بالكسر بقلبها الفا تخفيفا

و [illegible] من التواد وتقول في افعل من الياء كي اى [illegible] فانه باء

ايل في الماضي ويوسر ايس في المضارع والمصدر [illegible] كان الواو واقعة بين الياء

الواو من يوسر

والكسرة منهما في يوعد ولم يحذف اجاب بانه لم يحذف مع مقتضى الحذف

الوسيلان حرف الواو من يوسر مع حذف الهمزة اذ اصله يؤسر كما تقدم اجى حق
حل

اى اصرار الكلمة لثقلها الى حذف وفيه ثابتين في الحج وهذا
كذا نبدله حذف يوى

بالمتن ٢ في بعض النسخ والحق انه حاشية الحقت [illegible] يمكن الجواب ايضا

بان الواو ليست واقعة بين الياء والكسرة بل بين الهمزة والكسرة

في الحقيقة لان المحذوف في حكم الثابت وبان الثقل بهما منتف لانضمام

ماقبل الواو فهو موسر في اسم الفاعل بقلب الياء منهما اى من المضارع

واسم الفاعل [illegible] واوا اذ اصله ميسر وميسر لانه يائى وانما قلبت

لسكونها اى سكون الياء وانضمام ماقبلها وذلك قياس مطرد

لتعسر النطق بالياء الساكنة المضموم ما قبلها لشهادة الوجدان
معقل

ويقول ٩٩

ويفتعل في افتعل منهما اى من الواوى واليائى اى مثل الوعد في الباب الواوى اصله اوتعد قلبت

الواو تاء وادغمت التاء في التاء اذ الادغام يرفع الثقل ولم تقلب الفا مع انه مقتضى القياس انها ان قلبت الفا او ياء او لم

تقلب لزم ثقلهما في هذه اللغة فالادغام انما اكتفى في التخفيف باعلال واحد كذا ذكره ابن الحاجب فتغير لفظه

لو قلبت الواو ياء ولم يجز قلب الياء تاء للتدغم لان الياء منقلبة عن الهمزة كالمستفد كره في المشهور اتسناء الله

وفي بعض النسخ وفي افتعل منهما تقلبان اى الواو والياء تاء وتدغم عن اى التاء اى منقلبتان في نحو اتقى اى في باب افتعل

نحو اتعد والاول اصح رواية ودراية يتعل اصله يوتعد فهو متعل اصله موتعد واتسر يتسر اتسارا

فهو متسر في الباب اليائى والاصل ايتسر ييتسر فهو ميتسر قلبت الياء تاء وادغمت التاء فيهما لان الادغام لانه

يصير حرفا كحرف واحد ولما جاء في افتعل منهما لغة الاخرى في غير الادغام اشار اليها بقوله ويقال ايتعل

بقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فان زالت كسرة ما قبلها لم يجز الا التاء نحو اتعد ولهذا اهل حجاز العلامة

قوله لبث ... بما تشذ كل متشذو ايتعلت مثل ذو الفرقدى على ان الياء بدل من التاء

في اتصلت ولم يجعله بدلا من الواو ولكن يزعم اهل هذه اللغة ان يقول واو تعد واو تصل باثبات الواو

عن القلب اللهم الا ان [illegible] اجتماع الواوين ويصح ان يكون حمل البيت على ذلك موقوف على النقل

منهم بالتحرير بقلب الواو الفا لانه وجب قلبه كما في الماضي لم يمكن الياء لثقلها فقلبت الفا تخفيفا فهو موتعل

على الاصل ان كان من يوتعد ومن ... قلب الالف واوا للانضمام ما قبلها فكذلك قياس مطرد وميتسر على الاصل

قلب الياء الفا تخفيفا للثقل اجتماع الياءين فهو موتسر بقلب الياء واوا ان كان من ميتسر على الاصل قلبت

الالف واوا ان كان من ياتسر وهذا امكان موتسر فيه في اسم المفعول كما في اسم الفاعل وعبر عنه بهذه العبارة

لان الالف لازم فيجب قلبه بحرف آخر تبنى منه اى اسم المفعول بعد ذلك اى بهذا الامكان

وحكمه ودبوت كعكم عض عض في ان المعتل الفاء من المضاعف حكمه كحكم المضاعف من غير

المعتل في وجوب الادغام وامتناعه وجوازه وسائر احكامه من الاعلال ويفعل في الامر الا كما عض

والاصل او دد يكون ودبفتح وكسر كعض وذكر ما يد لما فيه من الاعلال واعلم ان المضاعف المعتل

الفاء الواوى لا يكون مضارعه الا مفتوح العين فكان ماضيه على فعل مكسور العين نحو ود اذ لم يات منه مفتوح العين الخ

لو بني ذلك لكان عين المضارع اما مفتوحا او مكسورا وكلاهما يجوز اما الضم فلان منتف في المثال الواوي قطعا الا ما جاء [illegible]
بني على وجد يجد بالضم وهو ضعيف والصحيح الكسر وانما الكسر فلانه لو بني مكسور العين يجب حذف الواو ولا دغام [illegible]
لحرم القاعدة ولم يلزم تغييران وتغيير الكلمة عن وضعها ما امكن والله اعلم النوع الثاني من انواع السبعة
المعتل العين وهو ما يكون عين الفعل حرف العلة وقدم لتقدم العين على اللام ويقال له الاجوف نحو ما هو
كالاجوف لخلوه من الصحة ويقال ذو الثلاثة ايضا لكون ماضيه على ثلثة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو قلت وبعت ولا يذكر فانه كان حمله لا لكن سميته اهل التصريف بالماضي للمتكلم فالمجرد الثلاثي
يقلب عينه في الماضي المبني للفاعل الفا سواء كان واوا او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو
صان باع والاصل صون وبيع قلبت الواو او الياء الفا ولان كل منهما تحركتا لان الحركات اعراض [illegible]
فلما كانتا متحركتان وكان ما قبلهما مفتوحا كان ذلك مثل اربع الحركات متوالية وهو ثقيل فقلبوا في الفا لانها اخف
وهذا قياس مطرد والعلة حاصلها دفع الثقل وعلمنا به بالاستقراء ولو صيد العبير ويقود من السواد [illegible] الاول وكذا
مصدر [illegible] القود وهو القصاص والقيد [illegible] [illegible] جانب خلفه فان قلت ان ليس يبس بالكسر [illegible]
يقلب الياء الفا قلت لانه لما لم يكن من الافعال المتصرفة التي تجيء الماضي والمضارع وغيرهما فلم يجيء منه الا الاربعة
عشر بناء الماضي فكان الكسر ثقيلا فقلبوا الى حال لا يكون الافعال المتصرفة التي يجيء الماضي والمضارع وغيرهما
سكان العين لئلا يكون على لفظ نحو ليت فان اتصل به اي الماضي المجرد المبني للفاعل ضمير المتكلم مطلقا او
ضمير المخاطب مطلقا او ضمير جمع المؤنث الغائب نقل فعل مفتوح العين من الواوي الى فعل مضموم
العين ونقل فعل مفتوح العين من الياء الى فعل مكسور العين دلالة عليهما اي ليدل الضمة على الواو والكسر على الياء
لانهما لما حذفا كما يجيء فان [illegible] الابنية وهم لم يغيروا فعل الضم العين ولا فعل بكسر العين اذ كانا اصليين [illegible]
بعض النسخ اذ كانا اصليين نحو ان كطول بضم العين وهيب وخوف بكسر العين لم ينقل الا باب [illegible]
لانك تنقل مفتوح العين اليهما فلم يمكن اتيانهما بالطريق الاول للدلالة على الواو والياء [illegible] هذه [illegible]
[illegible] قوله اذا كانا اصليين لان فعل وفعل منقولين [illegible] كالاصليين فلم يغير عن حالهما [illegible] لانه [illegible] لم يغير
عن حالهما اصلا فهو ممنوع لانه ينقل الضمة والكسرة ويحذف العين كما اشار اليه بقوله ونقل ضمة من الواو

الكسرة

ه
وان
اصل
المتحرك سنجود
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والكسرة من الياء الى الفاء وحذفت العين اي الواو والياء لالتقاء الساكنين فكيف يحكم بعدم التغيير فاحتاج الى
التقييد [illegible] وقيل احترز عن غير الاصليين [illegible] ان يغير حالهما الاصلية عند زوال الغير المذكور بخلاف الاصليين فانه ليس بها اصلا
[illegible] البعض [illegible] وتأمل في سياق الكلام وعبر بعضهم بهذا اللفظ الا اذا كانا اصليين لكون التعليل وليس لها شيء
وقد يسنح لي ان هذا ليس بقيد احترازي [illegible] لكنه لما ذكر ان الفعل الاصل يغير الى فعل وفعل الاصليين لا يغيران فقيل بالله
[illegible] المقصود دون الاحتراز [illegible] [illegible] [illegible] فتقول صان يصان فاصانوا صانت صانتا صن والاصل صون فنقل فعل
من الواوي الى فعل مضموم العين لاتصال الضمير جمع المؤنث ونقلت ضمة الواو الى ما قبله بعد اسكانه تخفيفا وحذفت الواو لالتقاء
الساكنين فصار صن وكذلك بعينه صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتن صنت صنا ونقول في الياء باع باعا باعوا باعت باعتا
عن باعوا بعت بعتما بعتم بعت بعتما بعتن بعت بعنا والاصل بيعن وبيعت وبيعتا وبيعتم وبيعنا نقل فعل
مفتوح الى مكسور العين ونقلت الكسرة الى الفاء وحذفت الياء والتقدير في هذه [illegible] مثال ذلك [illegible] مفتوح العين بخلاف
خاف وهاب وطال [illegible] لا نقل فيها الا باب [illegible] وتقول خفت والاصل خوفت وهبت والاصل هيبت وطلت والاصل
طولت فاعلت [illegible] الحركة العين ثم حذف فيه واعلم ان مذهب النقل هو مذهب الاكثر وبعض [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] واما المبني اي للمبني للمفعول كسر الفاء من جميع [illegible] المفتوح العين والمضموم والمكسور واويا او
يائيا فقلت صين في الواوي واعتلاله بالنقل فالقلب لان اصله صون فنقل حركة الواو [illegible]
سكونها وتكسر ما قبلها [illegible] [illegible] الى حركة الفاء لانه لا [illegible] نقل الحركة [illegible] بالالتزام وبيع من الياء واعتلاله
بالنقل لان اصله بيع نقل كسرة الياء الى ما قبلها بعد حذف ضمتها هذه هي اللغة المشهورة وفيه لغتان الاخريان احدهما
صون وبوع في الواو بحذف الحركة العين وقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وهذه عكس اللغة الاولى والاخرى
الاشمام [illegible] الاصل في هذا الباب الضم وحقيقة هذه الاشمام ان ينحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء
الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها وهذا مراد النحاة والقراء لا ضم الشفتين
فقط مع كسرة الفاء كسرا خالصا [illegible] الوقف [illegible] والاتيان بالضمة [illegible] بعدها ياء ساكنة [illegible] قيل ٤٢
لانه [illegible] حركة الضم والكسر بعدها حرف الواو والياء ويقول في المضارع يصون
من الواوي ويبيع من اليائي واعتلالهما بالنقل اي نقل الضمة والكسرة

يا ما ما قبلها اذ الاصل يصون ويبيع كنصر ويضرب ويخاف من الواوى ويهاب من اليائى واعلالهما

بالنقل والقلب اما النقل فهو نقل حركتى الواوى واليائى الى ما قبلهما فان الاصل يخوف ويهيب كيعلم و

اما القلب فهو قلب الواو والياء الفا لتحركهما فى الاصل وانفتاح ما قبلهما حملا للمضارع على الماضى وان مثل

بالربعة مثلة لانه اما الواوى او اليائى الواوى واما المفتوح العين او مضمومه واليائى اما المفتوح العين او مكسوره

واعلال المبنى للمفعول فى الجميع بالنقل والقلب نحو يصان ويباع ويخاف ويهاب ويدخل الجازم

على المضارع فيسقط العين اى عين الفعل وهو الواو والالف والياء اذا اسكن ما بعده اى ما بعد

العين لالتقاء الساكنين كما بينا فى امثلة ويثبت العين اذا تحرك ما بعده حركة

اصلية او مشابهة لها لعدم العلة الحذف فتقول عند دخوله فى يصون لم يصن بحذف الحركة النون

الواحدة ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين لم يصونا لم يصونوا باثبات فيهما لتحرك ما بعده ولم تصن بالحذف لم تصونوا

بالاثبات لم يصن كما تقول يصن لان الجازم لا عمل له فيه والواو قد حذفت عند اتصال النون لالتقاء الساكنين

لم يصن لم تصونا لم تصونوا الا ... وكذا اقيس كلما كان عينه ياء او الفا نحو لم يبع بالحذف لسكون ما بعده لم يبيعا

بالاثبات لتحركها لم يبيعوا ولم يخف بالحذف ولم يخافا بالاثبات واعلم ان المحذوف بالجزم ان يكون نوعا

بحرف العين واللام فحذف العين اذا اسكن ما بعده نحو يصن يبع ثم اذا تحرك نحو صونا صونوا اصونا صونا واللام نحو

فقد حذف عينه فى المضارع والامر

بالقلب

نون التاكيد اربع النون التاكيد صونن صونان صونن صونن صونان

باعادة العين المحذوفة لزوال علة الحذف لتحرك ما بعده لما تقدم من انه يفتح آخر الفعل

ويضم ويكسر دفعا لالتقاء الساكنين واما جمع المؤنث نحو صنانّ فتحذف عينه لازما

لالتقاء الساكنين نحو بع بيعن بيعان بيعن بيعنّ بيعان بيعنان بالتخفيف كما

ونحو خف بحذف الالف خافن خافان خافن خافنّ خافان خفنانّ بالاثبات خفن بالحذف

كما تقدم وبالتاكيد بعن وخافن كصونن بعن وخفن باعادة العين

لزوال علة الحذف وكذا اتفق فى الخفيفة وبيعن وخافن الى آخره بلا فرق

ولم تعد العين فى نحو صن الشىء وبع الفرس وخف القوم لان الحركات عارضة لا اعتداد

بها نحو ... لا تعد بها بخلاف الحركة فى نحو صونا صونوا صوننّ وصوننّ وامثالها فانها

كالاصلية لا تصالها بما بعدها كالاتصال الجزء واما فى نحو صونا كان الالف ضمير الفاعل المتصل

كالجزء واما فى نحو صوننّ فلان التاكيد مع الضمير المستتر كالمتصل وتحقيق هذا الكلام انه

لما تشبه ضمير الفاعل المتصل ونون تاكيده مع ضمير المستتر كجزء من الكلمة فى امتناع

وقوع الفاصل بينهما فتشبه الحركة الواقعة قبلهما بحركة اصل الكلمة حتى كان

المجموع كلمة واحدة ثم تستعير احكام حركة الاصلية لهذه الحركة العارضة

فتثبت معها العين مثله مع الحركة الاصلية وهذا انما يكون اذا لم تكن الحرف

التى قبل ضمير الفاعل موضوعة على السكون كتاء التانيث فى الفعل نحو دعت
دعتا ودعوا و دعانا فليتامل فان قلت فلم لم يطل المحذوف فى نحو لاتخشون واد
ضون وامثال ذلك ولم يقل لتخشاون وارضاون مع ان
ههنا ايضا نحى التاكيد قلت لان كون نون التاكيد كجزء من الكلمة انما هو مع غير
الضمير البارز والضمير فى لاتخشون وارضون بارز وهو الواو بخلاف
نحو يبعن وخافن والسر فى ذلك ان الاصل فيهما ان يكون كالجزء لانه
حرف الصق لفظا ومعنى وانه يشبه ضمير الفاعل المتصل وهذا انما يتحقق
فى غير البارز اذ لا فاصل بينهما بخلاف البارز فانه فاصل بين
الفعل والنون فلا يتحقق
نحو الاتحاد اللفظى فلا يشبه ضمير الفاعل المتصل هذا ما ظهر فى هذا
الموضع وههنا فائدة لابد من التنبيه عليها وهو ان المراد بالمتصل
الذى فى هذا المقام هو الالف الذى هو ضمير الاثنين دون واو
الضمير وياءه والا يجب ان يحذف فى نحو اغزوا واغزى وباعادة اللام
لانه لا يعاد عند المتصل الذى هو واو اغزوا واغزى بالكسر وهذا
ظاهر باعادة ومزيد الثلاثى لا يعتل منه الا اربعة ابنية اعلم

ان الزيادة جاءت متعدية وغيرها يقال زاد الشيء وزاده غيره
وما وقع فى الاصطلاح غير متعد لانهم يقولون للحرف الزائدة
دون المزيد فالمزيد عندهم ان كان مع فى فهو اسم مفعول والا
فيحتمل ان يكون اسم مفعول على تقدير حذف حرف الجر اى المزيد فيه
ويحتمل ان يكون اسم مكان على معنى موضع الزيادة فمعنى مزيد الثلاثى
المزيد فيه من الثلاثى او محل الزيادة منه ويجوز ان يكون الا انه
فيه بمعنى اللام فالمراد ان الثلاثى المزيد فيه المعتل العين لا
يعتل منه الا اربعة ابنية وهى افعل نحو اجاب يجيب و
الاصل اجوب يجوب نقل حركة الواو منهما الى ما قبلهما فقلبت
فى الماضى الفا لتحركها فى الاصل وانفتاح ما — الاول
قبلها وفى المضارع ياء لسكونها وانكسار ما قبلها اجابة ا
صلها اجوابا نقلت حركة الواو الى ما قبلها فقلبت الفا كما فى الفعل ثم حذفت — اى بحركة — ثم قلبت الواو
الف لالتقاء الساكنين وعوضت عنها تاء الاخر وقد يحذف نحو
اقام الصلوة والمحذوف الف افعال لا عين الفعل عند الخليل و
سيبويه والوزن افعلة وعين الفعل عند الاخفش والوزن
اى افالة

افالة والكل مناسبات تطلع عليها في مصون ومبع وكلام صاحب
المفتاح وصاحب المفصل صريح في اه الحذف العين وانما فعلوا
هذا الاعلال حملا على المجرد ولهذا لم يعلوا نحو عور واسود
من الالوان والعيوب كما لم يعلوا نحو اعور واستحوذ لانهم
يقولون الاصل في الالوان والعيوب افعل وافعال بدليل
اختصاصها بها والبوا تحذف وفات منها فلا يعل فيقول
اعاكما لا يعل الاصل وهذا عكس سائر الابواب ومنهم من
لا يلحظ الاصل ويعل فيقول اعاد واساق وغاد وساد وهو
قليل قال الشاعر اعادت عينه ام لم تعادا نحو اخليت واغيلت
واغيمت واطيبت واحوششت احولت من الشواذ جيء بها
تنبيها على الاصل وكذالك سائر تصاريفها وجاء في هذه الافعال
الاعلال والاقول [illegible] وعليه قول امرئ القيس فمثلك
حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول ودد
من الاضعي [illegible] واستفعل نحو استقام يستقيم استقامة
كاجاب يجيب اجابة بعينها نحو استحوذ واستصوب واستجوب

واستنوق

واستنوق الجمل من الشواذ تنبيها على الاصل وقال ابو زيد
هذا الباب كله يجوز ان يتكلم به الاصل كذا في الصحاح وانفعل نحو انقاد ينقاد والا
صل انقود ينقود انقيادا والاصل انقوادا وقلبت الواو ياء لذلك رما قبلها [illegible]
الاعلال الفعل وكذا في كل مصدر اعل فعله نحو قام يقوم قياما والاصل قواما وقولهم حال
يحول حولا ش ذ كذا ذكروه وفيه نظر الا انه اسم المصدر كما مر ولم ينقل حركة الواو الى
ما قبلها حتى ينقلب الفا كما في اقامة لان ذلك فرع الفعل في الاعلال ولم ينقل
في فعله ولئلا يلتبس بالمصدر افعل وافتعل نحو اختار يختار والاصل اختير
يختير على الاصل لعدم موجب الاعلال وان كان واوا تقلب الواو في المصدر
ياء كما ذكرنا في انقيادا ولم يعلوا نحو اجتوروا واحتوشوا لانه بمعنى تفاعلوا فحملوا
عليه واذا بنيتها للمفعول من هذه الاربعة قلت اجيب يجاب
والاصل اجوب يجوب نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت في الماضي ياء كما في
يجيب وفي المضارع الفا كما في اجاب واستقيم يستقام والاصل استقوم
فنقلت وقلبت وانقيد اصله انقود نقلت حركة الواو الى ما قبلها
قلبت ياء كما في [illegible] واحد يقعد قلبت الواو الفا واختير اصله
اختير نقلت كسرة الياء الى ما قبلها كما في بيع اختير ويجوز فيهما الواو والياء كما في [illegible]

والاشمام كما في صين وبيع لانهما مسلهما في ضم ما قبل حرف العلة في الاصل
بخلاف فاجيب واستقيم فانه ساكن فلا وجه للواو والاشمام ولا انقياد
... لازم فلا بد من تعديته بحرف الجر ليبنى للمفعول نحو انقيد له
فهو محذوف وهذه الاربعة مثل المجرد في الاعلال فاجرى عليها
احكامه من حذف العين عند اتصال الضماير المرفوعة المتحركة
كما به وعند دخول الجازم اذا سكن ما بعده ونحو ذلك وكل
منها اي من هذه الاربعة اجيب من تاجوب والاصل اجوب
اعل اعلال يجيب ومشى على ذلك الجواهرى وانا قلت انه
مشتق من تاجيب بعيا الاعلال وحذف العين لسكون ما بعدها
كما في بع واشبت في اجيبا كما في بيعا واستقم واستقيما وانقد
وانقادا واختر اختارا لكن كما في الضابط ما ذكرنا انه يحذف فاذا اختارا
سكن ما بعدها ويثبت اذا تحركت بحركة اصلية او مشابهة
لها نحو اجيبا واجيبن الى الاخر بخلاف نحو اجيب القوم واتم
الامر فتذكر لما تقدم اذ لا حاجة الى اعادته فمن لم يتنبه بمصابيح
... لم يتنبه بالصباح ويصح اي لا يعل جميع ما هو

هذه الاربعة

هذه الاربعة نحو قول وقاول وتقول وتقاول وزين وتزين
وتساير وتساير واسواد وابيض واسواد وابياض وكذا
يصح ساير تصاريفها اي جميع تصاريف هذه المذكورات
من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر
غير ذلك فيجرى جميعها كتصريف الصحيح بعينه لعدم علة الا
علال وكون العين في هذه الامثلة في غاية الخفة لسكون
ما قبله فان قلت ما قبل العين في افعل واستفعل ايضا حملا
عليه قلت لانه لا مانع من الاعلال فيهما لان ما قبل العين
يقبل نقل الحركة اليه بخلاف نحو ... فانه لا يقبله الا الالف وظاهر
هو ما ما الواو والياء فلانه يؤدى الى التباس فتدبر وليعلم
ان المبنى للمفعول من فاعل قوول ومن تفاعل تقوول بلا ادغا
م لئلا يلتبسا بالمبنى للمفعول من قول وتقول وكذا اسويد
ولتصحيح تسوير بلا قلب الواو ياء لئلا يلتبس نحو ...
تنوينه واسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل عينه بالهمزة
سواء كان واويا او يائيا كصائن وبائع نحو بائع والاصل بما

كحاو صاون وبايع قلبت الواو والياء همزة لان الهمزة في هذه المقا
م اخف منهما هكذا قال بعضهم والحق انهما قلبتا الفا كما
في الفعل ثم قلبت الالف المنقلبة همزة ولم تحذف لالتقاء
الساكنين اذ الحذف يؤدي الى الالتباس واختص الهمزة بالفعل ٢
لقربها من الالف وانما كان الحق هنا لان الاعلال فيه انما
هو لحمله على الفعل في المناسب ان يعل مثله ويشهد بذلك
صحة عاور وصايد ويرجح الاول بقلة الاعلال ووقع
في بحث الابدال ان الهمزة [illegible] منقلبة عن الالف منقلبة المفصل ٢
من بحث الاعلال انها منقلبة عن الواو والياء فكانه فسر
المصنف السابقة في بحث الاعلال لما علم ذلك في بحث الابدا
ل ولفظ المصنف صحيح انه يحمل على كلا وجهين وتكتب [illegible] بصورة اى
الياء لان الهمزة المتحرك الساكن ما قبلها يكتب بحرف حركتها الهمزة ٢
و[illegible] الياء وقد جاء في الشواذ من حذف هذه الالف
من دون قلبها همزة كقول بعضهم شاك قلبت الواو الفا حذفت
الالف ووزنه فال وليس المحذوف الف فاعل لان حروفا

لعلة

العلة كثيرا ما يحذف بخلاف العلامة وقال صاحب الكشاف
في قوله تعالى على شفا جرف هار وزنه فعل قصر عن فاعل ونظيره
شاك في شائك والالف ليست بالف فاعل وانما هي عينه [illegible]
وقال في الصحاح وربما يحذف العين فيقال شاك والصواب
هذا ومنهم من تقلب اي يقع العين موضع اللام واللام موضع العين
وتقول شاكو ثم يعله اعلال غاز كما يذكر اعلالهما وتقول الثاني
ووزنه فالع على فعل هذا القول جاءني شاك ومررت بشاك ورأيت [illegible]
بحذف الياء بالكسر فيهما ورأيت شاكيا باثبات الياء
بحركة الفتحة وعلى الحذف تقول جاءني شاك بالضم ورأيت
شاكا بالفتح ومررت بشاك بالكسر واسم الفاعل من الثلاثي
المزيد فيه فيعتل بما اعتل به المضارع كمجيب والاصل مجوب
ومستقيم والاصل مستقوم والمنقاد والاصل منقود ومختار
والاصل مختير وان لم يكن من الابنية الاربعة لا يعتل كما
تقدم واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالنقل
والحذف كمصون ومبيع والمحذوف واو مفعول عند سيبويه

لانهما زائدتان والزايد بالحذف اولى والاصل مصوون ومبيع
نقلت حركة العين الى ماقبلها وحذفت الواو المفعول لالتقاء
الساكنين ثم كسر ماقبل الياء فى مبيع لئلا ينقلب واوا فيلتبس
بالواوى فمصون مفعل ومبيع مفعل وَالمحذوف عين الفعل
عند ابى الحسن الاخفش لانه كثيرا ما يعرض له الحذف
فى غير هذه الموضع فحذفا والحاصل مبيع نقلت الضمة الى الياء ثم
قلبت الضمة الكسرة لينقلب الواو ياء لئلا يلتبسا بالواوى ومذهب سيبويه اولى لان الالتقاء الساكنين انما يحصل عند الثانى
فحذفه اولى ولان قلب الضمة الى الكسرة خلاف قياسهم ولا
علة له فلو قيل العلة دفع التباس فالجواب انه لو قيل بما قال
سيبويه لبدفع الالتباس ايضا فان قيل الواو علامة للاصل والعلامة لا تحذف
قلنا لا نسلم انها علامة بل هى اشباع الضمة لوقفهم مفعلا
فى كلامهم الا مكرما ومعونا والعلامة انما هى الميم والذى
يدل على ذلك كونها علامة المفعول فى المزيد فيه من غير
واو فان قيل اذا اجتمع الزايد مع الاصل فالمحذوف

هو الاصل

هو الاصل كالياء من غاز مع وجود التنوين واذا التقاء الساكنين
والاول حرف مد يحذف الاول كما فى قل وبع وخف قلنا كل ذلك انما
يكون اذا كان الثانى من الساكنين حرفا صحيحا وا ما ههنا فليس كذ
لك بل هو حرف علة واما قولهم مشيب الواوى من الشوب وهو
الخلط ومهيوب فى اليائى من الهيبة فمن الشواذ والقياس مشوب
ومهيب ونوبهم يثبتون الياء وفى بعض النسخ بنو تميم
الياء دون الواو لانها اخف من الواو فيقولون مبيوع كما
يقولون مصون ومبيع لك قياس مطرد وعندهم حتى تذكر بيضاء قال الشاعر ٢٣
وهجية يوم الفخذ عليه الدخن مغيوم وقال قد كان قومك
يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون ولم يجئ ذلك
فى الواوى قال سيبويه لان الواوات اثقل عليهم
من اليائات وروى مشوب مصوون ومسك مدووف اى مبلول
وقحف قويهم مقوول وفرس مقوود واسم المفعول
من الثلاثى المزيد فيه يعتل بالقلب اى بقلب العين
الفا كما فى المبنى للمفعول من المضارع ان اعتل فعله اى فعل

اسم المفعول وهو المبنى للمفعول من المضارع بان يكون من الا
بنية الاربعة كمجاب ومستقام ومنقاد ومختار والاصل مجوب
ومستقوم ومنقود ومختير وانما قال ههنا بالقلب وفى
اسم الفاعل بما اعتل به المضارع لان القلب ههنا لازم
كفعله بخلاف اسم الفاعل فانه قد يكون وقد لا يكون كمبيع من اباع فيه ٢
فانه لا قلب فيه النوع الثالث من الانواع السبعة المعتل اللام ويجوز ما يكون
لامه حرف علة ويقال له الناقص لنقصانه آخره من قبول بعض الحركات و
يقال له ذو الاربعة ايضا لكونه ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك
نحو غزوت ورميت فان قيل هذه العلة موجودة فى كل ما هو على ثلثة احرف
غير الاجوف من المجردات قلنا هو فى غير ذلك على الاصل بخلاف الناقص
فان كونه على ثلثة احرف ههنا اولى منه فى الاجوف لكون حرف العلة
فى الآخر الذى هو محل التغير فلما خالف ذلك بقى على الاربعة سمى بذلك
وايضا تسمية الشئ بالشئ لا يقتضى اختصاصه به فالمجرد تقلب منه
الواو والياء للثانى ٢ لام الفعل من الناقص الفا اذا تحركتا وا للثاني ٢
نفتح ما قبلهما كغزا ورمى فى الفعل والاصل غزو ورمى وعصا

ودحى فى الاسم والاصل عصو ورحى فابدلتا الفا وحذفت الالف
لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين والمنقلبة من الياء يكتب
بصورة الياء فرقا بينها وبين المنقلبة عن الواو وقيد باذا تحركتا
احترازا من نحو غزوت ورميت وقوله اذا انفتح ما قبلها احترازا من نحو الغزو و
الرمى ونحو لن يغزو ولن يرمى وكان عليه ان يقول اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما
ولم يكن بعدهما ما يوجب فتح ما قبله احترازا من نحو غزوا ورميا وعصوان
مبنيان ٢ ورحيان ويرضان وارضيا ويغزوان ويرميان مبنيان للمفعول فان الف
التثنية تقتضى فتح ما قبلها فلا تقلب اللام فى هذه الامثلة لئلا يزول
الفتحة ولو قلبنا الفا وحذف الالف لالتقاء الساكنين لالتبس ولو فى صورة فتدبر
واما نحو ارضين واخشين من الواحد المؤكد بالنون فلم تقلب ياءه الفا لانه
مثل ارضيا واخشيا لما مر من ان النون المستتر كالف التثنية والمصنف
ترك هذا القيد اعتمادا على امثلة على ما سيجئ وكذلك الفعل الزائد على
ثلثة احرف تقلب لامه الفا عند وجود العلة المذكورة وكذلك
اسم المفعول من المزيد فيه فان ما قبل لامه يكون مفتوحة البتة
ثم اشار الى امثلة الفعل واسم المفعول على طريق اللف اللف

ودحى

والنشر بقوله كالمعطى واصلها اعطو واشترى والاصل اشترو واستقصى والاصل بكم ثم مرتبتين الالف
استقصو قلبت الواو من اعطو واستقصو ياء لما سيجئ ثم قلبت الياء
من الجميع الفا هذا هو الشرف فضل مذالك وما يليه عما قبله بقوله د
كذلك فافهم فانه رمز خفي فالواو انما ينقلب الفا بمرتبتين والمعطى
والمشترى والمستقصى ايضا كذلك العلماء ذكروا من ان الالف جميع
المنقلبة من الياء يكتبونها بصورة الياء ومثل ثلاثة امثلة
لان الزايد اما واحد او اثنان او ثلاثة فخلاف اسم المفعول فكذا
مع اللام لبقي الالف فيستحق ما ذكره اذ لولا اللام حذف فلا
الف بالتقاء الساكنين بينهما وبين التنوين وكان الاولى فيما
تقدم ان يقول كالعصا والرحى وكذا انقلبتا الفا ولو كان في الواو
بمرتبتين اذا لم يسم الفاعل اي في المبني للمفعول من المضارع
مجردا كان او مزيدا فيه لان ما قبل لامه مفتوح البتة كقولك يعطى
يغزى والاصل يعطو يغزو قلبت الواو ياء والاصل يرمي قلبت
الياء من الجميع الفا ولذا يكتب بصورة الياء وانما قال من المضارع
لان المبني للمفعول من الماضي سيذكر حكمه اما الماضي فحذف اللام منه بكم ٢

في مثال فعلوا مطلقا اي اذا اتصل به واو ضمير جماعة الذكور سواء ١١
كان ما قبل اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا وسواء كان اللام واوا او ياء ولو ٣
مجردا كان الفعل او مزيدا فيه لان اللام وما قبله متحرك كان في هذه
لمثال البتة وحركة اللام الضمة لاجل الواو فنقول ان تحركت وانفتح ما
قبلها ان كانت فتحة تقلب اللام الفا فتحذف اللام لالتقاء الساكنين
وان كانت ضمة او كسرة تسقطان او تنقلان كما سنذكره مفصلا
لثقلها على اللام فتسقط اللام لالتقاء الساكنين ففي الكل وجب
حذف اللام وتحذف اللام في مثال فعلت وفعلتا اي اذا اتصلت
بالماضي تاء التانيث اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل اللام كغزت
ورمت وغزتا ورمتا واعطت واعطتا واشترت واشترتا
واستقصت واستقصتا والاصل غزوت وغزوتا ورميت ورميتا
فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت لالتقاء الالف ٢
الساكنين وهو في فعلتا في الاثنين تقديرا لان التاء ساكنة تقديرا
لان المتحرك من خواص الاسم فعرضت حركة ههنا لاجل الف
التثنية فلا عبرة بالحركة ومنهم من لا يلمح هذا فيقول غزاتا

ودماناو ليس بالوجه و لتثبت اللام في غيرهما اي في غير مثال
فعلوا مطلقا ومثال فعلت وفعلتا مفتوح ما قبل الام وهو
ما لا يكون على مثال هذه الامثلة او يكون فعلت وفعلتا
لكن لا يكون مفتوح ما قبل اللام نحو رضيت رضيتا وسروت
سروتا لعدم موجب الحذف فاذا عرفت هذا فنقول في فعل
مفتوح العين واويا او يائيا غزا غزوت غزتا غزون الى آخر
وفيه يائيا رمى رميا الى آخر وفي فعل مكسور العين
نحو رضي رضيا رضوا الى آخر وهو سواء كان واويا او يائيا
فان لامه ياء لان الواو تقلب ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
[crossed out] كما في اصله رضوا والياء كخشي ولانه لم يذكر
الامثلة الا واحدا اولان نقول سروا اي صار سيدا سروا
سروت سروتا الى آخر وانما ذلك لانه لم يذكر جميع تصاريفه
فاشار الى تصاريفه بالمذكور وذكر مثالا واحدا لانه يكون يائيا وانما
فتحت ما قبل واو الضمير في غزوا ودموا وهو الزاي
والميم وضممت ما قبلها في رضوا وسروا وهو الضاد
والراء

بدليل الرضوان وهذا الصريح الصحاح
فتأمل

والراء لان ما قبل واو الضمير في غزوا ودموا اذا اتصل بالفعل الناقص
بعد حذف اللام فانه الفتح ما قبلها ان ما قبل واو الضمير ابقي ما قبلها على
الفتحة اذ لا منع فيها وان انضم ما قبلها او انكسر ضم لمناسبة واو وفتح غزوا
ودموا لان ما قبل الواو بعد حذف اللام مفتوح لانهما مفتوحا العين فابقي الفتحة
وضم [crossed out] لانه مضموم العين وكذا في رضوا لانه مكسور العين بعد حذف اللام ثم قلبت
الكسرة ضمة لتبقى الواو وفي هذا الكلام نظر الاول ان قوله او انضم الكسر ضم
لا يخلو عن حزازة لانه ان انضم فكيف يضم فالعبارة الصحيحة ان يقول ان انفتح
او انضم ابقي وان انكسر ضم والثاني ان كلامه هذا يدل على انه لم ينقل ضم الياء الى ما قبلها
بل حذفت ثم قلبت الكسرة ضمة حيث قال وان انكسر ضم وقوله واصل رضوا رضيوا
يعني بعد قلب الواو ياء اذ الاصل رضووا وانقلبت ضمة الياء الى الضاد وحذفت
الياء لالتقاء الساكنين وهما الواو والياء صريح في ان الضمة نقلت من الياء الى
ما قبلها وبين الكلامين تنافر والثالث ان قوله بعد حذف اللام الظاهر انه متعلق بقوله
اتصل اذ لا يجوز تعلقه بقوله الفتح لان معمول الشرط لا يتقدم عليه وكذا معمول
ما بعد فاء الجزاء ولا يصح تعلقه بقوله اتصل لان الاتصال ليس بعد حذف اللام والله
لم يبق لمحذوفها علة فان علة اجتماع الساكنين واحدهما الواو فكيف يكون الاتصال

في سروا ٢٣

بعد حذف وبهذا ظ فالتوجيه ان يقال تقديره اذا اتصل اتصالا ولم تثبت بعد حذف الام

وبهذا التوجيه يوجّه لا يندفع الاعتراض الثاني بان يقال المراد بقوله ان يكسر ضم ان ينقل

ضم الام الى ما قبلها فانه لذا نقل الضم اليه صدق عليه انه ضم وكذا الاعتراض الاول

بان يقال انه لم يقل وان الضم ابقى بينهما بل ان هذا الضم ليس هو الضم الذي كان في الاصل

لانه اسكن ثم نقل ضمة الام اليه كما ذكرنا في رضوا فنقول اصل سرو اسرو وانقلت

ضمة الواو الى ما قبلها فصح انه ضم فاندفع الاعتراضات الثلاث وهذا موضع تامل

واما المضارع فيسكن الواو والياء والالف اي الام منه في الرفع

نحو يغزو ويرمي ويخشى والاصل يغزو ويرمي ويخشى وتحذف في الجزم لانها قائمة

المقام الاعراب كالحركة فكما تحذف الحركة فكذا هذه الحروف وقد شذ قوله هجوت زبان

ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع حيث اثبت الواو وقوله الم يأتيك والانباء

تنمي بما لاقت لبون بني زياد حيث اثبت الياء وقوله وتضحك مني شيخة عبشمية

كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا حيث اثبت الالف وتفتح الواو والياء في النصب

لخفة الفتحة وتثبت الالف على حالها لانها لا يقبل الحركة ولا موجب

للحذف وقد جاء اشبات الواو والياء ساكنين في النصب مثلها في الرفع كقوله

فما سوّدتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب والقياس ان اسمو

بالفتح

بالفتح ويحتمل ان يكون ان غير عاملة تشبيها لها بمصدرية كما في قراءة مجاهد لمن اراد ان يتم

بالرفع ومنه قول ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا حيث

اثبت النون في تقرآن وكلاهما في الشواذ وكقوله فالبيت لا يتحبب الا اصافي كلالة

ولا من حفى حتى تلاقي محمدا حيث لم تقل حتى تلاقي بالفتح وسيقط الجا

ذم والناصب النونات سوى نون جمع المؤنث هذا الطائيل تحته

اذا تقرر هذا تقول لم يغز بحذف الواو ولم يغزوا ولم يغزو بحذف النون

ولم يرم بحذف الياء ولم يرميا ولم يرموا بحذف النون ولم يرض بحذف

الالف ولم يرضيا ولم يرضوا بحذف النون ولن يغزو وبفتح الواو

ولن يرمي بفتح الياء ولن يرضى باثبات الالف ويثبت لام الفعل

واوا كان او ياء في فعل الاثنين متحركة مفتوحة نحو يغزوان ويرميان

ويرضيان بقلب الالف ياء اما في يغزوان ويرميان فلعدم موجب الحذف واما في

يرضيان فلان الالف يقتضي فتحة ما قبله فلم يقلب الياء الفا ويحذف اذ لو قلبت

الياء الفا وحذفت لادى الى الالتباس حال النصب وتثبت لام الفعل

في فعل جماعة الاناث ايضا ساكنة نحو يغزون ويرمين ويرضين لعدم مقتضى

الحذف ويحذف لام الفعل من فعل جماعة الذكور نحو يغزون

نحو لن يرمي

كانا وخامسها نحو يغزون ويرمون ويرضون والاصل يغزوون ويرميون وير

ضيون فحذفت الضمة ثم اللام وان شئت قلت استثقل يغزوون ويرميون فنقلت حركة حركات

اللام الى ما قبلها وسقط يرميون ويرميون فقلبت الياء الفا ثم حذفت ويحتمل في

ايضا من يفعل واحد المخاطبة نحو تغزين وترمين وترضين والاصل تغزوين وتر

ميين وترضيين فاعللت كما مر انفا وقد عرفت مما بحث النون انها ضمير المونث

في ان المحذوف لام الفعل دون واو الضمير ويائه اذا تقرر ذلك فنقول في

يفعل بالضم نحو يغزون اما اخر واستوى فيه اى في المضارع نحو غزا

لفظ جماعة الذكور لانا نحو المخاطب والغيبة جميعا محل

اما في المخاطب فلانك تقول انتم تغزون وانتن تغزون بالتاء الفوقانية

فيهما واما في الغيبة فلانك تقول الرجال يغزون والنساء يغزون با

لياء التحتانية فيهما لكن التقدير مختلف فوزن جمع المذكر يفعون

في الغيبة وتفعون في الخطاب بحذف لام فيهما لما ذكرنا من ان الاصل يغزوون حذفت

اللام ووزن جمع المؤنث يفعلن في الغيبة

وتفعلن في الخطاب لما تقدم من ان اللام تثبت في جماعة الاناث

تقول في يفعل بالكسر نحو يرمين يرمون الى اخر فيفعل به ما فعل

يرضوا

يرضوا اي غير نقلت ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء لالتقاء الساكنين

وخصصه بالذكر لانه خالف يغزون ويرضون في عدم ابقاء عينه على

حركته الاصلية على كيفيته ضم العين وانتفاء الكسرة وهكذا ان شئت

يرم احكم كل ما كان قبل لامه مكسورا في جميع ما مر كيدعو ويبنى

ويرتجي وينبري ارتضى ويستدعى فاجر عليها احكام يرمون فيها لتعرفنا

فان كنت ذكيا كفاك هذا والا فالبليد لا يفيده التطويل ولو تليت عليه التوراة وا

لانجيل ويرعى اي كيف يرعويان يرعوون ترعوى ترعويان هذا في

باب الافعلال والاصل يرعوو ويرعوو ولم يدغم للثقل ولانهم انما يدغمون بعد

عطاء الكلمة ما تستحق من الاعلال كما يشهد به كثير من اقوالهم فلما اعلوا فات

اجتماع المثلين ولا يلزم في المضارع لا مضموم الواو وهو مرفوض ولم يقلبوا الواو اصل

الاولى فقلبوا الثانية ياء لوقوعها خامسة مع عدم انضمام ما قبلها ثم قلبت الياء الفا

لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما يقال في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة ترعوون

وترعوين ولم يحذف هذا الواو كما في ترضون وترضين لانه قد حذف لام الفعل اذ الا

صل يرعويون وترعويين ولو حذفت هذا الواو ايضا لكان اجحافا بالكلمة و

الثابت بالشذوذ في الجرد ولم تقلب هذه الواو بالياء مع وقوعها رابعة وعدم انضمام

ما قبلهما ما ستذكر في هذا البحث وقيل لانه يلزم اجتماع الاعلالين اعني اعلال حرفين
من كلمة واحدة بنوع واحد وهو مرفوض وفيه نظر لانه ينتقض بنحو تقوون وتقيين اصله
تقويون وتقيين بالاصل او فاء ما اشبه ذلك مما قلب او حذف فيه حرفان فافهم
فان امتناع اجتماع الاعلالين وان اشتهر فيما بينهم لكنه كلام غير روية الفهم
الا ان يخفض على ما قيل المراد باجتماع الاعلالين تقاربهما بان لا يكون بينهما فاصل وح
لا يلزم الانتقاض بما ذكر واعروا يعروا يعروان يعرون الى اخره وهو افعوعل مثل
اعشوشب تقول اعروري الفرس اي ركبته عريانا والاصل اعرورو ويعرورو وقلبت
الواو ياء والاصل يعرورون يعرورون واصل يعرورين تعرورين اعلالهما اعلال ترمون وترمين اعلل ٢
وذلك الحذف بعد قلب الواو ياء وتقول في يفعل بالفتح يرضى يرضيان يرضون الى اخر
بالياء دون الالف لانه الاصل والالف منقلبة عنه ولانها ليست متحركة فلا
يقلب ترضى ترضيان ترضون الى اخره وهكذا قياس كل ما كان ما قبل لامه مفتوحا
نحو يتمطى والاصل يتمطو ومصدره التمطي واصله التمطو لانه من
المطو وهو المد قلبت الواو ياء والضمة كسرة لرفضهم الواو المتطرفة المضموم ما قبلها
ويتصابى اصله يتصابو ومصدره التصابي اصله التصابو لانه من الصبوة
فاعل باعلال المذكور وتغلسي اصله تغلسو ومصدره التغلسي اصله التغلسو
لانه

كالتدحرج

كالتدحرج ولا يخفى عليك تصاريف هذه الانواع واحكامها ان احطت علما بما مر
ولما ذكرنا من وفد الاعلال ولفظ واحد المؤنث في الخطاب كلفظ الجمع
اي جمع المؤنث في الخطاب في بابي يرمي ويرضى اي كل ما قبل لامه
مكسورا او مفتوحا فانه يقال في الواحدة ترمين وفي الجمع ترمين و ترضين وترضين
الا الاخر وكذا ترضين وترضين وتفعلين فيهما جميعا والتقدير مختلف والجمع ٢
فوزن واحد المؤنث من يرمي تفعين بكسر العين ومن يرضى تفعين
بالفتح واللام محذوفة كما تقدم ووزن الجمع من يرمي تفعلن بالكسر ومن
يرضى تفعلن بالفتح باثبات اللام لانها لا تثبت في فعل جماعة الاناث وفي
هذا التفاعين وتفاعلن تتفعين وتتفاعلن الى اخره وتقول في الامر منها تتفعلن
اي من هذه الثلثة المذكورة من يغزو ويرمي ويرضى اغز اغزوا اغزوا
الى اخره وليس في ذلك بحث فاذا ادخلت عليه نون التاكيد على
نحو اغزن واغزوا واغزن واغزن خفيفة كانت النون او ثقيلة اعيدت اللام
المحذوفة فقلت اغزون باعادة واو وارمين باعادة الياء
وارضين باعادة الالف الى الاصل وهو الياء مزودة تحركها ودهلا
 وذلك لان هذه الحروف بمنزلة الحركة في الصحيح وانت تعيده

او كن ثم تكذا ههنا لتقييد الامر ولا يعارض جمع فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة اما
خرارض فلان التقاء الساكنين لم يرتفع حقيقة بعروض حركة الواو والياء الضمير
واما من اغزون وادم فلان سبب الحذف هنا باق اعنى التقاء الساكنين
لو اعيدت الام ولغة على ما حكى عنهم الفراء حذف الياء الذى
هو لام الفعل فى الواحد المذكر بعد الكسر والفتح نحو والله لو من
وا رمن بزيد ولتخشن ويا زيد اخشن واسم الفاعل منها
اى من الثلاثة المذكورة غاز اصله غازو وغازيان اصله غا غازون
زوان اصله غازون اصله غازو وة غازيتان اصله غاز
تان غازيات اصله غازوات وغزو ذكر للعام الى اخر
قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها وذلك القياس مستمر
وكذا داع اصله داعو نحو جعل راض واصل داع وحذفت داعى
الضمة من الجميع استثقالا فاجتمع ساكنان الياء وا
التنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين دون التنوين لانها
حرف علة والتنوين حرف الصحيح فهو احق فان زال
التنوين اعيدت الياء نحو الغازى والداعى والراضى وانما

لم يذكر المص

لم يذكر المص هذا التعليل لانه قد تقدم فى كلام مثله اعنى حذف الضمة ثم ان مخالف
قلب الواو المتطرفة المكسور ما قبلها ياء كما قلبت الواو ياء فى اسم المفعول من
الماضى غزى والاصل وقبيلة طى يقلبون الكسرة فتحة من المبنى للمفعول غزى
من المعتل لام ولام الفاء فيقولون غزا ورضا ونحو قال شاعر
فاليهم لستوفو لكنل بالخفيف ونصطادنفوسا بنت على الكرم ونصطاد
الاصل قلبت الكسرة فتحة والياء الفا وحذفت لالتقاء الساكنين ثم قالوا غازية بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها لان المؤنث
فرع المذكر لكون المؤنث غالبا على الزيادة الاسماء فهم يقولوا رجل ورجل
وغلام وغلامة ونحو ذلك فلما قلبوها فى الاصل قلبوها فى الفرع فقالوا غازية
وهى متنزل فى عيشة راضية والتاء طارية على اصل الكلمة وليست منها
وكان الواو متطرفة حقيقة فان قلت انهم يقلبون الواو المكسورة ما قبلها ياء
طرفا او غير طرف فقلبت مغازية كما ذكره العلامة فى المفصل قلت قول المص
اقرب لان غير المتطرفة لسبب حملها على الفعل كما فى المصادر او وعلى
لمفرد كما فى المجموع نحو كسر ما قبلها لا تقتضى القلب فان قيل التاء
معتبرة بدليل نحو الم قلنسوه وقمحدوة فلولم تغير التاء لوجب قلب الواو ياء

والفتحة كسرة كما مر في تمطي وح لا يكون الواو بعده كالمتطرفة قلبت الا في نحو
قلنسوة وقمحدوة وهو المطرد على التاء والحذف طار بخلاف ما نحن فيه
فلان الاصل بدون التاء نحو غازوة اللاء عرطارية ولا يبعد عندي ان يقاس
في مثل ذلك قلبت الواو ياء ونحو بهن رابعة مع عدم انضمام ما قبلها في الكلمة بعده وانما
وانما الاشكال في الاعلال غواز وروام ورواض وليس عليها الا ان تقول الا
صل غوازي بالتنوين اي الاعلال قاض وغازو لالجيث لنا انه منصرف او غيره
وان تنوينه ان تنوين واعلم ان هذا الاعلال انما هو في حالتي الرفع والجر
واما في حالة النصب فتقول رايت غازيا وراميا وغوازي كالصحيح
فتقول في الواوي اي في اسم المفعول من الثلاثي المجرد الواوي مغزو
اصله مغزوو وادغمت [illegible] الواو ياء
[illegible] وياء وبكسر ما قبلها
اي ما قبل الياء بعد ان مرمو فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
وكسرت ما قبلها لتسلم الياء وانما قلبت الواو ياء لان الواو والياء
اذا اجتمعتا في كلمة واحدة الاولى منهما ساكنة سواء
كانت الواو او ياء قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وذلك
قياس مطرد طلبا للخفة واشترط ان يكون الاولى ساكنة ليدغم واختير
الياء لخفتها وفي كلام المص نظر لانه ترك شرائط لا بد منها وهي انه

الواو في الواو وهو الثاني مرمى
٢٦

يجب

يجب في الواو اذا كان او ان يكون بدلا للتحرز عن نحو سوير وتسوير كما تقدم
وان يكونا في كلمة واحدة او بما هو في حكمها الكلمتين والاصل مسلمون للتحرز عما اذا كانتا
في كلمتين مستقلتين نحو يغزوا يوما ويقضي وطرا وفي بعض النسخ اذا اجتمعتا
في كلمة واحدة وهو الصواب وان لا يكون في صيغة افعل نحو ايوم ولا في الاعلام نحو حيوة
وان يكون الياء اذا كانت لابدال حرف اخر للتحرز عن نحو ديوان والاصل دووان
فان الواو لا تقلب في مثل هذه الصورة ياء وايضا يجب ان لا يكون الياء للتصغير او لم
يكن الواو طرفا حتى لا ينتقض بنحو اسيود وجديول فانه يجب القلب في نحو ان
قوله اذا اجتمعتا الخ مهملة وهي لا يجب ان يصدق كلية لانا نقول قواعد العلوم
يجب ان يكون وجه يصدق كلية واما قولهم هذا الامر مغضو عليه فشاذ والقياس
مغضي لانه من اليائي ومنهم من يقول في الواوي ايضا مغزي ومعدي بقلب الواوين ياء
لكراهة اجتماع الواوين وعليه قوله لقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا
عليه وعاديا والقياس الواو لكن الياء ايضا كثير فصيح وان كان مخالفا للقياس
لشبهه بنحو عتي وجثي وفي مرضي مرضو فعلا لاصح
رضي فانه اصله رضوا وتقول في مفعل من الواوي عدي والاصل
ومن الليالي بغي والاصل بغوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون

وجهين

فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسرت ما قبلها فقيل بغي وفي التنزيل وما
كانت امك بغيا ولما لم تقل بغية قال بغيا اي فاجرة وقال ابن جني بغي فعيل ولو كان فعولا
لقيل بغو كما قيل فلان نهو عن المنكر كذا ذكره صاحب الكشاف وهذا الكشاف فيه م
عجيب من مثل الامام ابن جني واظن انه سهو منه لانه لو كان فعيلا
لوجب ان تلحقه التاء لان فعيلا بمعنى الفاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث اللهم الا ان
يقال شبه بفعيل بمعنى المفعول كما في قوله تعالى ان رحمة الله
قريب من المحسنين وهو تكلف ولان قوله لو كان فعولا لقيل بغو غير
مستقيم بلا اخفاء لانه يائي واما نهو فهو شاذ والقياس نهي
فان قلت الواو في عدو رابعة وما قبلها غير مضمومة فلم لم تقلب الياء
قلت لان المدة لا اعتداد بها فكان ما قبلها مضموم ولان الواو السا
كنة كالعدم لان الغرض هو التخفيف وقد حصل بالادغام وكذا
الكلام في اسم المفعول الواوي نحو مغزو فان قلت ما الترجيح
بين عدو ومغزي بقلبها ياء مع الكسر والاطراد لا يستحق
في موضع واقتناع ذلك في عدو قلت الترجيح نحو مغزو وقال ذلك
في قتيل والياء اخف فعدل اليه بخلاف فعول او انه محمول

على فعله

على فعله فافهم وتقول في فعيل من الواوي صبي والاصل صبيو قلبت الواو ياء
وادغمت وهو من الصبوة ومن اليائي شري اصله شريي ادغمت الياء
في الياء والفرس الشري هو الذي يستشري في سيره اي يلج من اللجاج والثلاثي
المزيد فيه تقلب الواو ياء لانه كل واو اذا وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها
مضموما قلبت ياء تخفيفا لثقل الكلمة بالطول والمزيد فيه كذلك لا محالة
فتقلب فيه الواو ياء وقوله رابعة احترازا من نحو غزو وعقو لا فصاعدا
ليدخل فيه نحو اعتدي واسترشي وقوله ولم يكن ما قبلها مضموما احترازا
من نحو يغزو فتقول اعطى يعطي والاصل اعطو يعطو واعتدى يعتدي
والاصل اعتدو و[illegible] [illegible] وهو مثلا ثلاثة امثلة لانها
اما رابعة او خامسة او [illegible] سادسة وتقول مع ضمير اعطيت و
اعتديت واسترشيت وكذا تغازينا وتراجينا بقلب الواو ياء في الجميع
لما ذكرنا فاحفظ هذه القاعدة واعلم ان المصنف وغيره اطلقوا الكلام في هذا
القلب على سبيل الكلية وقالوا كل واو وقع [illegible] وفيه نظر لان هذا القلب انما هو
في لام الفعل فقط لان وقوعه رابعة فصاعدا اكثر فهو اليق با
التخفيف بدليل انهم لا يقلبونه من استقوم وفي التنزيل استحوذ

وكذا اعشوشب وبحا وما اشبه ذلك فى نحو افعل لا يقلب اللام الاولى
لان اخير منقلبة لا اصالة فلو نقلت الاعلال الى كما وقع فى الثقل المهروب
عنه لا يسقها فى المضارع بدليل ادعوى وما اشبه ذلك ولانه ينتقض
منحو مدعو وعدو فكانهم اعتمدوا على ايراد هذا البحث فى المعتل لام و
على انه لا اعتداد بالمد وان المد قائمة مقام الضمة ثم الكلام فيما آخره
يكون حرف العلة فيه واحد فلنشرع فيما تعدد فيه حرف علة فنقول النوع
الاول المعتل العين واللام وهو ما يكون عينه ولامه حرفي علة وقدمه للكثرة
الحاجة بالنسبة الى ما يليه ويقال له اللفيف المقرون اما اللفيف
فلاجتماع حرفي العلة فيه فيقال للجمعين من قبايل شتى اللفيف
واما المقرون فلمقارنة الحرفين لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما سيجي
بعد والقسمة تقتضي ان يكون هذا النوع اربعة اقسام لكن
لم يجئ ما عينه ياء ولامه واو فبقى ثلاثة ولا يكون مكسور
الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم الشرط ولكنها يكون الحرفان فيه واوين ونم اللفيف
كسر العين فى الماضي نحو قوي لينقلب الواو الاخيرة ياء ودفعا للثقل قوى يقوى
وانما جاز فى هذا النوع تفعل بالكسر حال كون العين واوا لانه
تغير لانه فى محل بالام ولذا لا يعتل العين فتقول شوى يشوى شيا الباب

مثل رمى

مثل رمى يرمى رميا فجميع ما عرفته فى رمى فاعرفه ههنا بعينه والاصل
شوى يشوى اعلال رمى يرمى والاصل شويا اجتمعت الواو والياء
وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء ولا يجوز
قلب الواو التى الثالثة لئلا يلزم حذف احدى العين [illegible] الكلمة فان قيل اذا كان مخيل
الاصل شوى فلم اعل اللام دون العين مع ان العلة موجودة فيهما قلنا فيهما
لان آخر الكلمة اولى بالتغير والتصرف فيه فلا يعل العين فى صيغة من
الصيغ لانه لم يعل فى الاصل الذى هو شوى ولا يقال فى اسم الفاعل
شاء بالهمزة بل شاو بالواو ويقال فى اسم المفعول مشوى ولا مشي فا
الحاصل انه يجعل مثل الناقص بعينه لا مثل الاجوف فتقول قوى
يقوى قوة والاصل قوو يقوو قووة فاعل اعلال رضي يرضى وادغم لان
الاعلال فى مثل هذا الصورة واجب اذ الجوف انه يقال رضوا على الخلاف
الادغام اذ يجوز ان يقال حيي بلا ادغام فقدم الاعلال فلم يبق سبب الادغام
ولان قوى اخف من قو بالادغام فاعتبر مع اجتماع الواوين فى قو الادغام
فانه موجب للخفة ونظيره الحو والبو ولم يعل العين لئلا يلزم فى المضارع
يقاى بياء مضموم وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين فى قوى يقوى ويا واصله

دعيا لم تقلب العين هو و وى الفا وان لم يلزم اجتماع اعلالين لئلا يلزم
في المضارع ان يقال يوى كيخاف بياء مضمومة وهو مرفوض للسر لان فعل
مكسور العين فرع فعل يفعل مفتوح العين ولم تقلب في المفتوح فلم تقلب في المكسور فقوي
يقوى مثل رضي يرضى رضيا في جميع احكامه بلا مخالفة وعليك ان لا تعل العين
اصلا ولما لم تكسر اسم الفاعل فريو مثله فخرج الشارح اليه بقوله فهو ريان وامرأة
ريا مثل عطشان وعطشى بغير الاعلال وارواه بتغير في صفة المشبهة لان المعنى
لا يستقيم الا عليها لان صيغة فاعل يدل على الحدوث والصفة المشبهة تدل
على الثبوت والمعنى في هذا الثبوت لا على الحدوث [illegible] واصل ريان
ريان تقول ريان ريانان [illegible] الماء وايضا وتقول في تثنية المؤنث
حالتي النصب والخفض مضافة الى ياء المتكلم ريتيي بحذف ياءات المنقلبة عن الواو
لام الفعل والمنقلبة عن الف التثنية وعلامة التثنية وياء المتكلم
واروى كاعطى بعزانه المزيد فيه نحو هذا النوع مثل الرباعي فعلية وقد عرفته جوازه
عليه ولا تفرق ولا تعل العين اصلا فاني لو اشتغل بتفاصيل ذلك ليطول ا
لكتاب بغير طائل وتقول في فعل مكسور العين صحيح اللام وفيه ياءان [illegible]
نحو ضرب اعلال العين لما تقدم وجاز عدم الادغام نظرا الى ان ما يدغم في الآخر

واو ريان داوود

فتامل

التثنية والتاء

قياس

ان يدغم في المضارع وههنا لا يجوز الادغام في المضارع لئلا يلزم ما تقدم من يحيي بضموم
الياء وهو مرفوض ويجوز حيّ بالادغام لاجتماع المثلين وحدته [illegible] ماحركات بعد
قال الله تعالى ويحيى من حيّ عن بينة ويجوز في الفتح على الاصل ثم الكسر بنقل حركة الياء اليه وتقول في مضارع
حيي يحيي بلا ادغام لئلا يلزم الياء المضموم ثم تقلب اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وتقول حيوة في المصدر بقلب الياء الفا وتكتب بصورة الواو على لغة من يميل الالف الى
الواو وكذلك الصلوة والزكوة والربوا كذا ذكره صاحب الكشاف في تفسيره والحق ان اشباه
ذلك تكتب في المصحف على الواو اقتداء بخطه وفي غيره بالالف كحياة لانها وان كانت
منقلبة عن الياء يكتب الالف المنقلبة عن الياء اذا كان قبلها ياء تكتب بصورة الالف
لا ياء نحو يحيى اذا كان علما فهو حي في النعت ولم يقل حاي لما ذكرنا في روي خران ا
لمعنى على الثبوت ولم يقل حيي بلا ادغام حملا على الفعل لان الاسم كان فرع الفعل في
الاعلال دون الادغام وعلى تقدير حمله عليه فالحمل على ما هو الاكثر اعني الادغام اولى
وحييا في فعل الاثنين فرع حيّ بالادغام وحييا في حيي بلا ادغام فهما
حيان في تثنية حي وحيوا في فعل جماعة الذكور فرع حي بالادغام قال الله تعالى
عيوا بأمرهم كما عيت ببيضتها الحمامة وضعت لها عودين من فرع بشامة بعد وام تمامه
وهم احياء في الجمع حي ويجوز في فعل جماعة الذكور حيوا بالتخفيف كرضوا

الكسرة

والرضوا

[illegible]

فهو حيي بالادغام والاصل حيِيَ كرضيَ فنقلت الفتحة الى ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء
الساكنين ووزنه فعوا [illegible] وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعدما ماتوا من الدهر
اعصرا واما عند اتصال الضمائر فلا مدخل للادغام كما تقدم في المضاعف وكذا لم يذكره
ويجوز عند اتصال تاء التانيث حييت وحيت كحيي وحي والامر احي احييا كارض ارضيا
[illegible] سائر الضمائر [illegible] تقول احيي احيا احيوا احيي بياءين
ساكنة بعد ياء مفتوحة احيينا احيين وبالتاكيد احيين والوزن افعون احيين بكسر
الياء الثانية والوزن افعين واحييان تقول في افعل احيى يحيي كاعطى يعطي بعينه
[illegible] لا تقول [illegible] على الاصل [illegible] اليس ذلك بقادر على
ان يحيي الموتى [illegible] احيي يحيي فهو محيي [illegible] لم يحي ولم يحيي [illegible] بحذف
اللام وابقاء العين كما له وبالتاكيد احيين باعادة اللام كاعطين وتقول
في فاعل حايا يحايي محاياة فهو محاي وذلك محايا [illegible] بعينه وفي استفعل
استحيى يستحيي [illegible] كاشترى بعينه ومنهم [illegible] من العرب
من يحذف احدى اليائين [illegible] استحى يستحي بكسر الحاء وحذفت
الياء الاخرى علامة للجزم وهذه لغة بني تميم والاولى حجازية وهو الاصل [illegible]
[illegible] ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا [illegible] يستحيون نساءكم وتقول في اللغة الثانية

الفعل ٣

وفي المزيد ٢

[illegible] فهو مستحي وذلك مستحى ٢٣

وتقول استحى يستحي ٢

استفعن

استحى استحيا استحوا على وزن استفعوا استحت استحتا على وزن استفعتا استحين على وزن استفعلين
الى الآخر ويستحي ايضا على وزن يستفعون الى الآخر استح استحيا استحوا الى الآخر وبالتاكيد
استحين باعادة اللام استحيان ولما تقرر ان هذا النوع لا يعل عينه [illegible] وههنا قد حذفت
اشار الى الجواب بقوله وذلك اي الحذف لكثرة الاستعمال كما قالوا لا ادر [illegible] بحذف لام الفعل
لا للاعلال بل على سبيل [illegible] والاصل لا ادري فحذفت الياء لكثرة استعماله في
الكلام كذا حكاه الخليل وسيبويه [illegible] حال الجزم نحو لم اك [illegible] لكثرته في كلامهم
قال سيبويه في استحى حذفت الياء لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب الفا لتحركها بعد
انفتاح ما قبلها وانما فعلوا ذلك حيث كثر في كلامهم وقال المازني [illegible] في الاصل لالتقاء
الساكنين [illegible] فاذا قالوا يستحي [illegible] قلبت [illegible] لانه كما تقلب
الياء [illegible] ما قبلها وقلبت الفا فكذلك ههنا نقلت حركة الياء [illegible] الى ما
قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين والعلة فيها كثرة الاستعمال وفي كلام سيبويه
ايضا نظر لانه توهم ان المحذوف اللام والحق انه العين واللام وجب ان يقال في المجزوم
والامر لم يستحي واستحي باثبات الياء لان المحذوف [illegible] انما هو [illegible] قائما مقام الحركة وليس
العين كذلك فالمحذوف العين [illegible] في المجزوم والامر [illegible] في الناقص
لا لكثرة الاستعمال بدليل اعلالهم [illegible] نحو استحيا واستحيين [illegible] الياء

الفا لانه يحذف [illegible] بل نقلت حركته وحذف في التثنية ملاقية في الحذف لكثرة
الاستعمال مع نون الحذف الللام والله اعلم النوع الخامس من انواع السبعة المعتل
الفاء واللام هو الذي فاؤه ولامه حرفا علة ويقال له اللفيف المفروق لاجتماع
حرفي العلة فيه مع الفارق بينهما اعني العين والقسمة تقتضي ان يكون اربعة اقسام
وليس في كلام من هذا النوع ما كان فاؤه ولامه ياء الا يديت بمعنى انعمت تقول يديت
عنده يدا فالفاء في غيره واو فقط واللام لا يكون الا ياء لانه ليس في كلامهم ما كان فاؤه
واوا ولامه واوا الا لفظة واو ولم يجئ الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم وحسب يحسب
ولم يذكر المصنف مثال الاخير وهو ولي يلي فتقول من باب ضرب يضرب وقى يقي وقيا حفظا و
قيا و قوا والاصل وقيوا وقت وقتا وقين وقت الى اخره كرمى والاعلال كما علاله
رعى يقي يقيان يقون الى اخره ولم يقل كيرمون لانه في حذف الفاء والاصل يوقيون
واما حكم اللام منه كحكم لام يرمي والاصل يقون يقيون ونون تقين في فعل الواحدة
تقيين كتعدين فحذفت اللام كما في يرمون وترمين والوزن يعون وتعين و
اما تقيين في الجمع فوزنه تعلن والياء لام الفعل وتقول في الامر ق يا رجل
على وزن ع فيصير على حرف واحد كما مر من الفاء المحذوفة وقد حذفت
المضارعة ولامه لم يبق على وزنه لا ميع لعع ولم يع فيلوقفه ان الامر لحوق الهاء

في الوقف

في الوقف نحو قه لئلا يلزم الابتداء بالساكن ان اسكنت الحرف الواحد للوقف او الوقف
على الحركة ان لم تسكن وكلاهما ممتنع واما حال الوصل فتقول ق يا رجل قيا قوا اصله
قيوا اصله [illegible] فيه على وزن علن نحو واق والاصل [illegible] وذا [illegible]
والاصل [illegible] فاحكم [illegible] من جميع حكم لام [illegible] تقول في التاكيد بالنون عين عبارة
اللام كما عرفته في اغزون قيان قن بضم القاف في فعل جماعة الذكور حذفت الواو لالتقاء الساكنين
ودلالة الضمة عليها قن بكسر القاف في فعل الواحدة وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ودلالة [illegible]
الكسرة قيان قينان وبالخفيفة قين قن قن وتقول من باب علم [illegible] يوجي في جميع
الاحكام والتصاريف بلا فرق اصلا والامر ايج كارض تعال ايج ايجا ايجوا الى اخره وبالتاكيد
ايجن الخ وذكر كونه لفائدة وهي ان الواو تقلب ياء [illegible] لسكون [illegible] ما قبلها فان الاصل
اوج يقع في جر الهمس اذا وجد في حافر [illegible] النوع السادس من انواع السبعة
المعتل الفاء والعين وهو ما يكون فاؤه وعينه حرفي علة والقسمة تقتضي ان يكون اربعة
اقسام ولم يجئ ما يكون الفاء والعين منه واوين لكونه غاية الثقل ففيه ثلاثة اقسام
[illegible] الا امثلة بقوله كيين في اسم مكان ويوم وويل وهو وادي في جهنم وويل
ايضا كلمة عذاب ولا يبنى منها اي من هذه النوع الفعل لان الفعل اثقل من الاسم
وهذا النوع اثقل من الانواع المتقدمة لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين فلهذا

ولم يجئ نحو أول لثقل الهمزة أن يكون فاؤه وعينه واوين في الاسم ولا في الفعل النوع السابع من أنواع السبعة
هو المعتل الفاء والعين واللام وهو ما يكون فاؤه وعينه ولامه حرف علة والقسمة تقتضي أن
يكون ثمانية ولم يجئ في الكلام من النوع الأخير إلا في وفلك واو وياء لاسمين
الحرفين وهما واو وياو أو يايي فإن الهمزة والباء والجيم إلى آخرها أسماء مسماها أبجد
إلى الآخر كالرجل والفرس وقال الخليل وأصحابه كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا
جيم قال إنما نطقتم بالاسم فلم تنطقوا بالمسؤول عنه وهو المسمى فالجواب عنه وتركيب
الياء من الياءات بالاتفاق ويجعلون المدة همزة تخفيفا وقال الأخفش إن الألف واو منقلبة
من الواو وقيل من الياء والأول أقرب لأن الواو أكثر من الياء فالحمل عليه أولى قلبت
العينين منهما ألفا [illegible] اللام لكراهة اجتماع حرف علة [illegible] في الأول والله أعلم
فصل في بيان المهموز وهو الذي أحد حروفه الأصلية همزة ولفظ المهموز مشعر بذلك
وهو على ثلاثة أنواع لأن الهمزة إما فاؤه ويسمى المهموز الفاء أو عينه ويسمى مهموز
العين والوسط أو لامه ويسمى مهموز اللام والعجز حكم المهموز في تصاريف فعله حكم
الصحيح لأن الهمزة حرف صحيح بدليل قبولها الحركات الثلاث بخلاف حروف العلة غير
أن تصاريف الفعل المهموز الخالي عن التضعيف وحرف العلة كتصاريف الصحيح فإن
لفظ المهموز إذا أطلق يفهم منه الخالي عن التضعيف وعن حرف [illegible] المهموز والمعتل [illegible]

المهموز ونحو ذلك [illegible] الأولى أن يقال حكم المهموز في التصاريف فعله حكم الصحيح فيه من غير
المهموز إن كان مضاعفا فمضاعف وإن كان [illegible] إلى غير ذلك وإنما جعل المهموز من غير السالم
لما عليه من التغييرات التي ليست في السالم وأيضا كثيرا ما يقلب الهمزة حرف علة
لكنها أي الهمزة قد تخفف إذا وقعت غير أول أي غير متبدأ بها فإنها تخفف إذا وقعت
في أول الكلمة إن لم يكن متبدأ بها نحو وأمر بالألف والأصل وأمر بالهمزة فالمراد بغير
الأول أن لا يكون في أول الكلام بل يتقدم عليها شيء أي لا تخفف لأن الابتداء بحرف شديد
مطلوب [illegible] ثباتها عند الوصل وأما حذف الهمزة من حذف [illegible]
من هذا الباب فإن همزة الوصل حذفها لازم عند فقدان الاحتياج إليها وإنما تخفف
لأنها حرف شديد من أقصى الحلق فتخفف دفعا لشدتها وتخفيفها يكون بالـ
القلب والحذف وجعلها بين بين واستقصاء ذلك لا يليق بهذا الكتاب فإنه في باب طويل
الذيل ممتد السبيل إذا تقرر أن حكمه حكم الصحيح فنقول [illegible]
سائر تصاريف والأمر [illegible] قلبت الهمزة [illegible] الفعل واوا
لأن الأصل [illegible] بهمزتين الأولى للوصل والثانية [illegible] فقلبت واوا لسكونها
وكون ما قبلها همزة مضمومة وذلك لأن الهمزتين إذا التقتا حال كونهما
في كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة وجب قلبها أي قلب الثانية [illegible] بحركة ما قبلها

الهمزة المزيدة ما لمحذوف اذ لا تخفى ثقل قوله ثانيهما ساكن

ان حرف الحركة بحكمه حالية وجاز خلوها عن الواو لكونها عقيب حالكونها غير
حمله كقوله والذين يتبعك لنفسا لما يرد اكستجبيل وتعظيم فان كانت حركة ما قبلها
فتحة تقلب بحرف الفتحة وهو الالف كآمن اصله ءأمن قلبت الثانية الفا
الا كان ضمة تقلب بحرف الضمة وهو الواو نحو اوخي مجهول الاخي اصله ءءخي بهمزتين وان
كان كسرة تقلب بحرف الكسرة وهو الياء نحو ايمان مصدر آمن والاصل ءءمان وانما
قال اذا التقتا لان الهمزة ان كانت التي قبلها حرف الهمزة لا يجب قلبها بحرف حركة ما قبلها
بل يجوز نحو اسئل وسئم ويئم وفي كلمة لانهما لو كانتا في كلمتين لا يجب القلب وذلك
بل يجوز نحو يا قارئ اشتر بالهمزة ويجوز بالواو وكذا قياس الفتح والكسر لان ثقل ذلك لم يبلغ
مبلغ منع كلمة بجواز انفكاكهما وقال ثانيهما ساكنة لانهما لو التقتا في كلمة واحدة و
لم تسكن الثانية احكام آخر لا يليق بهذا الكتاب وفيه نظر لانه ينتقض بنحو ائمة والاصل
ادمة كاحمرة فانه لم تقلب الثانية الفا كما تر في آمن بل تقلب ياء فقيل ايمة ويمكن الجواب
بانه شاذ واذا عرفت هذا فنقول اذا قلبت الثانية فان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين
المنقلبة ثانيهما واوا او ياء همزة وصل يعود الهمزة الثانية اي تصير الهمزة المنقلبة
واوا وياء همزة حال التكلم عند الوصل اذ وصل تلك الكلمة بكلمة قبلها يعني عند سقوط
همزة الوصل في الدرج لانه يرتفع التقاء الهمزتين فلا يبقى علة القلب فيعود المنقلبة

ونحو ام الهمزة

حركة الميم التي هي للجمع ... ٣

وقوله الهمزة الثانية المراد بها الواو والياء التي اطلق عليها الهمزة لكونهما في الاصل همزة اولى
والمشهور كلها الهمزة ولان الاولى تقتضي الثانية فتحذف مقابلتهما او وقع الثانية بمعنى ترجع تكون
اخص واو مح ونكى لان اذا كان فيكون همزة قلنا انه حال في الافعال الثلاثية بمعنى صار لكون
همزة ما عزه وكذا انه لا يجعل همزة حال عن التسهيل لكن قوله اذا انفتح ما قبلها ان قبل الثاني
بعد حذف همزة الوصل فيه نظر بل هو محض لان الهمزة الثانية تعود عند سقوط همزة الوصل
سواء انفتح ما قبلها او انضم او انكسر لزوال علة اعني اجتماع الهمزتين مثال ما انفتح ما قبلها
قوله تعالى الى الهدى ائتنا ائتيا بيا فلما سقطت همزة الوصل عادت الهمزة المنقلبة
ومثال الضم ما قبلها قوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي والاصل اءذن بياء فلما سقط الهمزة الاولى
عادت الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى فليؤد الذي اؤتمن والاصل اوتمن
بالواو فلما سقطت الهمزة الاولى عادت الثانية وكذا ان المنقلبة واوا تقول
في وصل يا زيد اؤمل يا غلام ايذن باعادة الهمزة ولم يجئ مما يكون الاولى همزة وصل وقلبت
الثانية الفا لان همزة الوصل لا يكون مفتوحة الا في مواضع معدودة معينة وحذفت
الهمزة في خذ وكل ومر على غير القياس يعني القياس يقتضي ان يكون الامر من اخذ
واكل وامر اؤخذ واؤكل واؤمر كما هو مثل فاعل لكنهم لما اشتق الامر حذفوا
الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال ثم همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها وال الابتداء

بالساكن وهذا حذف غير قياسي وقد نظم هذه الثلاثة شعر في سلك اللؤلؤ احدث صحيح

من هذا الحذف واجب فيه وكل بخلاف ... اكثر استعمالا وقد يجي امر على الاصل

عند الوصل كقوله تعالى وأمر اهلك بالصلوة اصله اؤمر حذفت همزة الوصل واعيده الثانية فقيل

وأمر وهذا افصح من اؤمر لزوال الثقل بحذف همزة الوصل وجاء في الحديث مُر برأس

التمثال ومر بالستر ومر برأس الكلب وانزره ارعاوه يا ذوود ... ينايهما

كما في ... بالفرق والتخفيف على القياس المذكور والامر من تأزر الى ذي اصله

اؤزر قلبت الثانية الفا كما في ايمان وخصصه بالذكر لما فيه من قلب ... وادب

يأدب ككرم يكرم والامر منه اودب والاصل اءدب قلبت الثانية واوا ولذا ذكره

وسائر ... كمنع يمنع والامر ايتل كما منع ذكره وان لم يكن فيه تغيير ... على سئل

كفر يفر سئل على ... مثل ... سئل ان يقول سل سال بالالف

بقلب همزة الثانية الفا وليس بقياسي ... ولا يفعل ذلك في الامر استغنى عن همزة

الوصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فقيل سل وفي قراءة السبعة سال

سئل بالالف وقيل هو اجوف واوي مثل خاف يخاف وقيل يائي مثل هاب يهاب فان قلت

فلم لم يبقوا الهمزة الوصل لعدم الاعتداد بالحركة العارضة كما قالوا في الامر

من تجاور ... اجوف ... ثم نقلوا حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفوها ثم اتوا

همزة الوصل فقالوا اجروا رف لعدم الاعتداد بالحركة العارضة قلت لان سل اكثر استعمالا فاجروا

فيه التخفيف كما ... بخلاف ذلك او قلت سل مشتق من سال بالالف فحذف حرف

المضارعة واسكن الاخر ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقي سل ... لذلك اجروا رف

فان التخفيف انما هو في الامر دون المضارع وأب الى ... يأب ... صحيح

يصون وجاء ويجيء ككال يكيل ... تقدم في ... بيع ... ذلك الجرح ...

فهو ساء في اسم الفاعل وجاء فيه من جاء وذكر ذلك لانه ليس مثل بايع ولان ...

اعلاله لجنا وجه ان الاصل ساء وجايئ وقلبت الواو والياء همزة كما في صائن وبائع

فقيل ساء وجاء بهمزتين ثم قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها كما في ائمة فقيل سائي

وجائي ثم اعل اعلال غاز ورام فقيل ساء وجاء والوزن فاع هذا قول سيبويه وقوى

الخليل اصله ... وجائي نقلت العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين فقيل ...

وجائي والوزن فالع ثم اعل اعلال غاز ورام فقيل ساء وجاء والوزن فال ورجح

قول الخليل بقلة التغيير ... قول سيبويه من الاعلال ليس فيه وهو قلب العين

الهمزة وقلب اللام ياء والقلب قد ثبت في كلامهم كثيرا مع عدم الاحتياج اليه كما

وناء ينا والاصل نأى ينأى ... والاصل ... ونحو ذلك وههنا قد احتيج اليه

اجتماع الهمزتين وقد ... الى حاجب قول سيبويه اقيس وما ذكره الخليل لا يقوم

عليه دليل وهو جار على قياس كلامهم والقلب ليس القياس واساء اذ ادا سوكدعا

يدعوا واتى ياتى كرمى يرمى والامر ايت اصله ائت قلبت الثانية ياء لما مر

ولذا ذكره ومنهم اى من العرب من يحذف الهمزة الثانية ثم تستغني عن همزة

الوصل ويقول ت يا رجل كق وق او قفه كتبه لتشبيهاله بخذ كما مرّ ووال

صوكلى اى وعد يعد كوقى يقى ق واصل تايى ياوى حذفت الاخير كيقى ولا فائدة في ذكر الامر

فان المعتبر ان يذكر شيء من التصاريف غير الماضي والمضارع الا فيه امر زائد ليس في

المبنية ج واوى ياوى ايا كشوى يشوى شيا واصل ايا اويا ولا فائدة

في ذكره اذ ليس فيه امر زائد وكان فائدته انه قد حكمه في التصاريف حكم شوى

شوى والمصدر ليس من التصاريف فلم يعلم ان مصدر ايا كمصدره في الاعلال

فاشاره اليه والامر ايو كاشو تشوى اصله اء وقلبت الثانية ياء

ولذا ذكره ولا يخفى عليك ان الذى في ابت امر واود كذا لصير همزة عند سقوط

همزة الوصل في الدرج كما تقدم ومنه قوله تعالى فاووا وهو فعل جماعة المذكر وتقول

الو ايو يا ايو والوصل الو وبهمزتين والواوين فلما القبل بها الفاء وسقطت همزة

الوصل وعادة همزة المنقلبة فصار فاوو وقس على هذا ونای اى ری بعد يناى كرعى

يرى رعى وعليك بالتدبر في هذه الابواب ومقاييسها لما تقدم في المعتلات ومامر

تم المعتلات

في الوقف

الى الكوم

الاح كان م

منها الا عتلالات عند التاكيد وغيره ولا اظنها مما يخفى عليك ان ايقنت ما تقدم والا

فلا علاج لك مع نا دبتها اصلا الاطالة لا تفيدك وكذا قياس دوى يروى ارويا

يرى اى يكون كنيان ويرعى لانه من بابهما لكن العرب اجمعت على حذف الهمزة

التى هى عين فعله من مضارعه الا في مضارع رأى والا وفى الاولى فلا جرم ان يقول على حذف

الهمزة منه لان يجئ انما هو في يرى وهو مضارع وانما علل بما ذكره لئلا يتوهم ان الحذف مخصوص

بيرى فعلم من عبارته ان الحذف جار في المضارع مطلقا فقالوا يرى يريان يرون الاخرة

واصل يرى يرأى نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة فقيل يرى وفي الحذف يلزم تخفيفا

لانه كثير استعماله ذكرت لا نقياس ان اصل الان في ضرورة الشعر كقوله الم تر ما لا

قيت والا يرحم اه ومن تحميل يرأى ويسع والقياس يرى وكقوله ارى عينى ما لم

ترى ياه كلانا عالم بالترهات وقد حذفت العرب الهمزة من ماضيه في فعل عامة اهل ...

سمعته يراح ر وسف الفرع ما قريب الاطلاق القياس ايت ولم يلزم الحذف في

نحو نياء لانه لم يكثر مثل يرى والنفوت خطاب المؤنث لفظا الواحد والجمع

ذلك يقول ترين يا امرأت وترين يا نسوة لكن وزن الواحد تفعين بحذف اللام

واللام لانه اصله ترأيين حذفت الهمزة ثم قلبت الياء الفا وحذفت فصار ترين بحذف العين

واللام ووزن الجمع تفلن لانه اصله ترأين كترعين وحذفت الهمزة كما ذكر فبقى ترين

باثبات الفاء واللام والياء ههنا لام الفعل وفي او احد ضمير الفاعل فاذا امرت منه اي اذا بنيت الامر في ترى فعلت على الاصل اره كارع لانه في ترى حذفت
حرف مضارعة منه ولام الفعل وبقي بهمزة الوصل مكسورة فقيل ارء والقياس يقتضي ارض
وفي عبارته حزازة لان الجزاء اذا كان ماضيا بغير قد لم يجز دخول الفاء فيه فحقها
ان يقول اذا امرت منه فقلت كما وقع في بعض النسخ وكان هذا سهو من الكاتب فح لابد
من تقدير قد ليصح وقلت على تقدير الحذف من ترى بحذف حرف المضارعة والام والواو
ث ويلزم الهاء في الوقف كما ذكره في فه فتقول ره ريا روا اصله رأي رأيا رأين
والراء في الجمع مفتوحة اذا لا داعي للعدول عنه وبالتاكيد ريَّن باعادة اللام
المحذوفة كما مر في اغزون ريان رون بضم الواو ودون الحذف كما مر في اغزن لان العلة
ههنا تدل عليه [illegible] ما قبله مفتوح ريِن بكسر الياء الضمير دون
الحذف كما قلنا ريان ريتان وبالخفيفة رين رون رين فهولاء في اسم الفاعل على اصله
راء اعل اعلال رام رائيان في تثنية رواه في جمعه اصله رائيون نقلت ضمة
الياء الى الهمزة وحذفت الياء ووزنه فاعون وهو كراع الى آخره وذلك مرئي كمرعي
في اسم المفعول اصله مرءوي قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها
كما مر في مرمي وبناء افعل منه ارى يرى مخالفا لاخواته لانه لما كان يرى خفافا

لاخواته في نحو بنائي في الزام حذف الهمزة منه دون اخوات كذلك بناء باب الافعال
مطلقا سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا او غير ذلك مخالف لاخواته في نحو ارآء
في الزام حذف الهمزة منه دون الاخوات في ذلك لكثرة الاستعمال فتقول ارى
في الماضي اصله ارأى كاعطى نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة ارياً — هكذا
آخره في المضارع اصله يرءى كيعطي نقلت وحذفت كذا يريان يرون
والاصل يرئيون فوزنه يفعون ترى تريان يرين واصل يرئيين والوزن يفلين
في المصدر ارآء والاصل ارآي على وزن افعالا قلبت الياء همزة لوقوعها بعد — اماوة
زائدة فصار ارآء نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة كالتي في الفعل وعوضت تاء
التانيث عن الهمزة كما عوضت عن الواو في اقامة وقيل اراءة لقول اراء بلا التعويض
لان ذلك ليس مثل اقامة لانها لم يحذف عين الفعل في اقامة حذف وذلك في الفعل حذف
من اقامة لم يحذف من فعله التزم التعويض في الاكثر وههنا قد حذفت عن المصدر
ما حذف من فعله فلم يجب اي اللزوم التعويض فجوز ارآء كثيرا شايعا والقول الرابع
بالياء ايضا لانها انما تقلب همزة اذا وقعت طرفا وفي قلب لفظ اي اذا الفا حكمها
حكم كلمة اخرى فكانها متطرفة فهو مُرٍ في اسم الفاعل اصله مرئي حذفت الهمزة
كما ذكرنا واعل اعلال رام فقيل مرٍ على وزن مفع مريان اصله مرئيان مرون

اصله مرئيون واريت في فعل واحد الغائب اصله ارأيت كما عطيت حذفت
الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا وحذفت وقيل ارى على وزن افع فهو مرية
في اسم الفاعل من المؤنث اصله مرئية مريتان اصله مرئيتان مريات
وذلك مرًى في اسم المفعول اصله مرأيٌ حذفت الهمزة كما تقدم وقلبت الياء
الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين بينهما وبين التنوين ووزنه مفًى وتقول في اسم
الفاعل جاءني مرٍ ومررت بمرٍ بالحذف ورأيت مريًا بالاثبات لخفة الفتحة و
ههنا اعني في اسم المفعول تقول جاءني مرًى ورأيت مرًى ومررت بمرًى بالحذف
والجميع تقول لبقاء العلة اعني التحرك والانفتاح بحالها وفي تثنية اسم المفعول
مريانِ بفتح الراء ولم تقلب الياء الفا لان الف التثنية تقتضي فتح ما قبلها ابدا
ولو قلبت حذفت فيقال مران لزم الالتباس عند الاضافة نحو مرا زيد وفي
الجمع مرون بفتح الراء اصله مرئيون قلبت الياء الفا وحذفت ... وفي المؤنث
اصلها مرأية قلبت الياء الفا مراة ... مريان اصله مرأيان مريات بفتح الراء اصلها
مرأيات ولم تقلب الياء الفا لئلا يلتبس بالواحد وتقول في الامر ارِ بناء
على الاصل المرفوض وهو ترأى حذفت ... والام فبقي ارَ اريا اروا
اصله اريوا نقلت الضمة الياء الى ما قبلها وحذفت ... اصله ارئيي ثم قلب

كسرة الياء

كسرة الياء بعد حذفت والوزن افِ اريا ارين مع وزن افلي فالياء هو ... بحذف الواحدة فانها
فيها ضمير وبالتاكيد ارين باعادة اللام كما تقول اريانّ ارنّ بحذف الواو لدلالة الضمة عليها ارنّ
بحذف الياء لدلالة الكسرة عليها اريانّ ارينانّ وبالنهي لا تر لا تريا لا تروا لا تري ...
وكل ذلك ظاهر كما عرفت في ما مر من حذف اللام في لا تر لا تريا ولا تروا والاثبات في النون
والاعادة للام في الواحد وحذف الواو والضمير وياء ... للتاكيد فتامل فانا ذكرت كثيرا
مما ... ليتضح منه تسهيلا على المستفيدين واعلم ان ما تركت المهموز من المجردات
والمنشعبات حكمها كحكم غير المهموز الا ان الهمزة قد تخفف حسب المقتضى وفيما ذكرنا ارشاد
وتقول في افتعل من مهموز الفاء ائتيال ارجح اختيار كما تقول ارتضى كما تقضي
والاصل ائتال وائتلى قلبت الهمزة الثانية ياء كما في ايمان وخصص هذين بالذكر لانه
ينبهم انه لما قلبت الهمزة ياء اذ ... مثل ايتسر فيجوز قلب الياء تاء وادغمت التاء
في التاء كما تقدم والشرفة تقول اتّخار واتّسى كما تقضي من غير الادغام لانه
والتنبيه بالادغام لان الياء ههنا عارضة غير مستمرة وقد يجوز في اكثر المواضع
اعني عند حذف همزة الوصل في الدرج وقول من قال اتزر في ايتزر خطأ واما اتخذ
فليس من اخذ بل من تخذ ... بمعنى اخذ كذلك ادغم ولا يوجب ان ... اتخذ
اخر الكلام في المهموز فلنشرع في الفعل الذي به نختتم الفصول وهو فصل في

اسمي الزمان والمكان وهو اسم وضع لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا
من غير تقييد وهو من الالفاظ المشتركة مثلا المجلس يصلح لمكان الجلوس وزمانه
فنقول بناء اسمي الزمان والمكان من يفعل بكسر العين على مفعل بكسر العين
للتوافق كالمجلس في السالم والمبيت في غيره اصله مبيت نقلت حركة الياء
الى ما قبلها ومن يفعل او يفعل بفتح العين وضمها على مفعل بالفتح اما في مفتوح
العين فللتوافق واما في مضمومه فلتعذر الضمة لرفضهم مفعلا في الكلام الا مكرما
ومعونا ويرجح الفتح على الكسر لخفتها كالمذهب من يذهب بالفتح والمقتل من يقتل بالضم
والمشرب من شرب يشرب بالفتح من باب علم يعلم والمقام من يقوم اجوف واصله
مقوم اعل اعلال اقام ولما كان ههنا مظنة السؤال بانا نجد من الاسماء يفعل
بالفتح والضم على مفعل بالكسرات اراد جوابه بقوله وشذ المسجد والمشرق والمغرب
والمجزر مكان نحر الابل والمرفق مكان الارتفاق مكان الفرق ومنه مفرق الراس والمسكن
مكان السكنى والمنسك مكان النسك يعني هو العبادة والمنبت مكان النبات
والمسقط ومنه مسقط الرأس يعني انها جاءت مكسورة العين على خلاف القياس
الفتح لان المجزر من يجزر المفتوح العين والبواقي مضمومه وحكي الفتح في بعضها
اي فتح العين في بعض هذه المذكورات على ما هو القياس وهو المسجد والمسكن والمطلع

واجيز الفتح

واجيز الفتح فيها وكلها على القياس المذكورات من على ما هو القياس لكن لم يكن
في الجميع قال ابن سكيت في اصلاح المنطق الفتح في كلها جائز وان لم يسمعه يعني في
الكل هذا ان الذي ذكرناه ان يكون هذا اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام واما في غيره اي في
غير صحيح الفاء واللام من المعتل الفاء اسم الزمان والمكان مكسور العين ابدا كالموضع
والموعد لان الكسر ههنا اسهل بشهادة الوجدان قال ابن السكيت وزعم الكسائي
انه سمع موجلا بالفتح وسمع الفراء موضعا بالفتح قال الشارح على ما رواه
الكسائي فالصحيح التخيير كما اعلى الاوشاذ ان ينحو نحو الموجل وهو ذلك شاذ
ومن المعتل اللام اسم الزمان والمكان مفتوح عينه ابدا سواء كان الفعل
مفتوح العين او مضمومه او مكسوره واويا او يائيا فقلب اللام الفا كالمرمى والمأوى
والملهى مثل مثلا لكن تبنيهما على ان الحكم واحد نحو عينه الفا حرف علة وفيها يعني
كذلك وروى مأوي الابل ومأقي العين بالكسر فيهما وفي ههنا نظر لانهم يقولون
ان المعتل الفاء مكسور ابدا ومعتل اللام مفتوح ابدا فلم يعلم ان معتل اللام والفاء كيف
حكمه ان يفتح ام يكسر وكثيرا ما ترددت في ذلك حتى وجدت في تعاريف بعض
المتاخرين انه مفتوح العين كالناقص نحو موقى بفتح القاف في كلام صاحب المفتاح
البقا اي ما في ذلك وقد تدخل على بعضها تاء التانيث اما للمبالغة او لارادة البقعة

وذلك مقصور على السماع كالمنقبة [illegible] الذي يظن ان الشيء فيه والمقبرة

بالفتح موضع القبر فيه والمشرقة للموضع الذي يشرق فيه الشمس وشذ المشرقة

والمقبرة بالضم لان القياس الفتح لكونهما من يفعل مضموم العين وقيل انما

يكون شاذا اذا اريد به مكان الفعل وليس كذلك لان المراد ههنا المكان

المخصوص قال ابن الحاجب واما ما جاء على مفعلة بالضم فاسماء غير

جارية على الفعل لكونها بمنزلة قارورة وشبهها وقال بعض المحققين

ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضعه كذلك وتتخذ له فالمقبرة

بالفتح مكان الفعل وبالضم البقعة التي من شانها ان يقبر فيها اي الذي

المتخذة لذلك وكذلك المشرقة موضع الذي يشرق فيه الشمس المهيا لذلك

لم يذهب به مذهب الفعل وجعل خروج صيغته اي رعاية الفعل دليلا

على اختلاف معناه وكان ينبغي ان يجيء على ان المظنة ايضا شاذ لانها

بالكسر والقياس الفتح لانها من يظن بالضم وبناء اسم الزمان والمكان مما المظنة

زاد على الثلاثة ثلاثيا مزيدا فيه كان او رباعيا مجردا او مزيدا فيه

كاسم المفعول لان لفظ اسم المفعول اخف لفتح ما قبل الآخر ولانه

مفعول فيه في المعنى فيكون لفظ المفعول له [illegible] كالمدخل والمقام اقليس

والمدرج

والمدرج كالمطلق والمستخرج والمحرنجم فان المحرنجم والمطلق والمنوي وان كان ههنا

موضع بحث يناسب اسم المكان اشار اليه بقوله واذا كثر الشيء با

لمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين واللام وسكون الفاء مبنية من

الثلاثي المجرد اذا كان الاسم مجردا بنى وان كان مزيدا فيه رد الى المجرد

ويبنى فيقال ارض مسبعة اي كثيرة السبع ومأسدة اي كثيرة الاسد

ومذابة اي كثيرة الذئب من المجرد والمطبخة اي كثيرة البطيخ ومقثاة اي كثيرة

القثاة من المزيد فيه حذفت احد الياءين والياء في البطيخ واحد الالفين و

الالف من القثاة ووجدت في بعض النسخ مطبخة بتقديم الطاء على الباء

وهو السهو لكن توجيهها ان يكون من الطبيخ وهي لغة في البطيخ قال صاحب ديوان الادب

الطبيخ لغة في البطيخ وهو لغة اهل الحجاز وفي حديث عائشة ان رسول الله كان

ياكل الطبيخ بالرطب ان كان غير ثلاثي سواء كان رباعيا مجردا كالثعلب او مزيدا فيه

كعصفور او خماسيا كجحمرش وعضرفوط فلا يبنى منه ذلك لثقل بل يقال كثير الثعالب

والعصافير وغير ذلك ومما يناسب الموضع اسم الآلة فيقول اما اسم الآلة

وهو اي اسم الآلة ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه اي المفعول

مثلا كمنحت ما يعالج به النجار المنحوت لوصول الاثر الى الخشب وقوله وهو راجع الى

وان كان مؤنثا [نظر] انما ما يعالج به لان ما يعالج الى اخره عبارة عنها وهو مذكر

يجوز ان يقع الآلة اي لا يجوز ان يكون راجعا الى اسم الآلة لان التعريف انما هو

على الآلة لا على اسمها الا على تقدير مضاف محذوف اي اسم الآلة اسم ما يعالج به وليس

يصح ايضا لانه يدخل القدوم وليس باسم الآلة في الاصطلاح وقد علم من تعريف

الآلة انها انما تكون للافعال العلاجية ولا تكون للافعال اللازمة اذ لا مفعول لها

مفعل ومفعل ومفعلة

فيجيء جاء بابه اما اسم الآلة فيجيء على مثال ... على مفعل ... محلب

نحو محلب ... بالحاق التاء ويقتصر ذلك على السماع ومثال مفتاح على المفعال

وانما قال ذلك لان لا يحتاج الى التمثيل ومصفاة وهي الفاء على مثل مكسحة

لان اصلها مصفوة قلبت الواو الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ...

دون مكسحة ... وانما ذكرها لانه ... وهو انما جاءت

بفتح الميم وهو ليس من صيغ اسم الآلة ومعناهما واحد فقال من فتح الميم

اراد المكان اي مكان الرقي دون الآلة وقال ابن السكيت مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة

ومسقاة فمن كسرها شبهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتحها قال هو موضع يفعل فيه

مخالفا بفتح الميم والتحقيق في هذا الكلام ان المرقاة والمسقاة والمطهرة لها اعتباران

انها الامكنة فان السلم مكان الرقي ... فيه والآخر انها آلات لان

السلم

كالمصفاة لانه اسم ... وهو

السلم ... وانما ذكر ...

وامثاله

السلم آلة الرقي فمن نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر الى الثاني كسرها فان المفتوح والمكسور

انما اتفقا لان الشيء واحد ولكن النظر مختلف فافهم وانما قال صيغ الآلة في هذه المذكورات

وقد جاءت لاسماء الآلات مضمومتي الميم والعين فاشار اليها بقوله وقد شذ مدهن

للآلة التي جعل فيه الدهن ومسعط الذي جعل فيه السعوط ومدق لا يدق

به ومنخل لا ينخل به ومكحلة للآلة التي جعل فيه الكحل ومحرضة للذي جعل فيه الاشنان

حال كونها مضمومة الميم والعين والقياس كسر الميم وفتح العين وفيه نظر لانها ليست

من اسم الآلة بحيث ... بل هي اسماء موضوعة للآلات مخصوصة فلا وجه للشذوذ

وقال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء ولهذه الاوعية الا

الا المنخل والمدق فانهما اسماء الآلة فيصح ان يقال انهما من الشواذ وجاء مدق ومدقة

بكسر الميم وفتح الميم على القياس والمرة في اصطلاحهم عبارة عن كيفية بناء المرة وهي المصدر

الذي قصد به الى الواحدة من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية

نوع المرة وهي من المصدر الثلاثي المجرد يكون على فعلة بالفتح نحو ضربت ضربة ...

وقمت قومة في غير ... ضربا واحدا او قياما واحدا وقد شذ على ذلك اتيته اتيانة ولقيته لقاءة

والمزيد اذا زاد على الثلاثة ... او ... شيئا مما زيد فيه يحصل بزيادة الهاء اي تاء

التأنيث الموقوف عليها في آخر المصدر كاعطاءة والانطلاقة ... واستخراجة

بناء المرة من الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي على فعلة الا ما فيه التاء التانيث من مصادر غير
الثلاثي والرباعي فانه وان كان فيه تاء التانيث فالوصف بالواحدة واجب
كقولك رحمته رحمة واحدة ودحرجته دحرجة واحدة وقابلته مقابلة والطمانينة طمانينة
والمصادر التي فيها تاء التانيث لا تبنى وكما في القياس مصدر فعلل وفعلى على فعللة
مصدر افعل واستفعل اجوفين والسماعي نحو رحمته ونشدته وعليك باسماعه
ويبنى منها بفعلة ما يدل على نوع من الفعل نحو ضربته ضربة بتنوين نوعا من الضرب وجلست
جلسة اي نوعا من الجلوس فاسرا ليعقوب والفعلة بالكسر اي بالكسر الفاء
للنوع من الفعل فتقول حسن الطعمة والجلسة اي حسن النوع من الطعم والجلوس
قال المصنف في شرح الهادي المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل تقول هو حسن
البركة اذا كان كونه حسنا يغير ذلك علامة في المركوب وهو الحسن يعرف اذا كان
هو وجهها منه على حالته لبس مثل العذرة الى الحالة وقت الاعتكاد والقعدة للحالة
التي قعد عليها والمبنية للحالة التي مات عليها هذا في الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه واما غيره
فالنوع فيه كالمرة بلا فرق في اللفظ والفارق واحدة ودحرجته لطيفة ونحو انطلاقة
واحدة للمرة وحسنة او قبيحة وكذلك النوع تمت الكتاب بعون الله الملك
الوهاب كتاب شرح تصريف ... محمد رضا تمام شد

هو

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان وصيرها آلة يحترز بها عن الخطأ

في اللسان وقوم بها المنطق الذي هو مميز الانسان وجعلها سلما يرتقي

بها الى ذروة حقائق القرآن والصلاة والسلام على خير الانام محمد الفرقان

وعلى آله واصحابه رؤساء اهل الايمان [illegible] ويقول المولى المعظم الامام

الاعظم جامع المعقول والمنقول وحاوي الاصول والفروع مبين الحلال

والحرام ملك القضاة والحكام جمال الملة والدين محمد ابن عبد الغني

الاردبيلي

الاردبيلي متع الله المسلمين بطول بقائه وادام دولته تحي خالقه لما رأيت المفصل

مختصر الامام الهمام علامة العلماء استاذ ائمة بني آدم جار الله العلامة

قدس الله روحه العزيز اعني الانموذج في النحو قليل اللفظ كثير المعنى

صغير الحجم غزير الفحوى مرغوبا للنبلاء وغيره مطلوب للسالك سبيل النحو

ولم يكن له شرح يليق فاصده ويلقى اليه مقاصده وقد كنت ازيد تعليمه

للمبتدئين من اصحابنا المنخرطين في سلك احبابنا لاسيما قرة عين الرياسة

وسرور نفس الكرم علاء الملة والدين احمد ابن صدر الامام رئيس الانام

مفتي القضاة والحكام مظهر الحق في الاحكام عز الملة والدين

مفضل الكاشي ابقى الله اماليهما وضاعف في العالمين اقبالهما

اردت ان اشرحه شرحا يفيد طالبه ويفضي اليه مطالبه بحيث لا يخلو

من تحليل لفظه خطأ كثيره ولا يخلو عن تنقيح معناه الا ما قيه يسير

والزمت ان اكتب الفاظ المتن بتمامها من اول الكتب والشرح الى
اتمامها حتى يكون كالزيادة للمتعلمين على التعريف ويغنيهم عن نسخ المتن
ليعتنى بها ابدى الجملة بالتحريف وارجو من الله ان يغفر لي على الاتمام و
يجعله قائدي الى دار السلام فانه المستعان وعليه التكلان قال
الكلمة لفظ واقول قبل الشروع في المقصود لا بد من تقديم مقدمة وهي
هذه اعلم ان طالب كل شيء ينبغي ان يتصور اولا ذلك الشيء بوجه ما لان
المجهول من جميع الوجوه لا يمكن طلبه وينبغي ايضا ان يتصور الغرض منه
لانه ان لم يتصوره اولا ولم يتصور الغرض منه قبل تعلمه حتى يكون في طلبه على
بصيرة فنقول النحو في اللغة القصد وفي اعرابا وبناء والغرض منه معرفة
الاعراب والاعراب لا يوجد الا في المركب الاسنادي الذي
لا يوجد الا في الكلام والكلام انما يتركب من كلمتين فلذلك جرت

عادتهم في ترتيب الكتب النحوية تقديم الكلمة والكلام على سائر
الاشياء وتقديم الكلمة على الكلام لانها جزء منه كما عرفت والشيء
انما يعرف بعد معرفة اجزائه وقوله الكلمة مبتدأ لفظ خبره الكلمة
لفظ موضوع مفرد فيخرج باللفظ غيره كالخط والعقد والاشارة و
النصب وبالموضوع المهمل كديز وبالمفرد المركب كزيد عشرة وانما قلنا ان
المهمل يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع لا يكون الا لمعنى والمهمل لا معنى له
وانما حذف قولنا لفظ موضوع لدلالة قوله مفرد عليه لان المفرد لا يو
صف به في الاصطلاح النحوي الا لفظ موضوع وهي اما اسم كرجل و
اما فعل كضرب واما حرف كقد يعني ان اقسام الكلمة منحصرة
في هذه الثلاثة لانها ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
الماضي والحال والاستقبال فهو الاسم كرجل فانه يدل

على ذات غير مقترن بنفسها على معنى مقترن به فهو الفعل كضرب فانه يدل بنفسه على ضرب باحد الازمنة الثلثة فان دلت
مقترن بزمان الماضي وان لم تدل بنفسها على معنى فهو حرف كقد فانه
لا يدل على معناه بنفسه بل بواسطة غيره نحو قد قام زيد قال
الكلام مؤلف اما من اسمين اسند احدهما الى الآخر نحو زيد قائم او من
فعل واسم نحو ضرب زيد ويسمى جملة وكلاما اقول لما بين الكلمة
اراد ان يبين الكلام وقوله مؤلف احتراز عن المفرد مثل زيد
وقوله اما من اسمين واما فعل واسم احتراز عن المؤلف من فعلين
نحو ضرب ضرب او من فعل وحرف نحو قد ضرب او من حرفين نحو قد قد او من
حرف واسم نحو يا زيد وقوله اسند احدهما الى الآخر احتراز عن المؤلف
من اسمين لم يسند احدهما الى الآخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فانه كلام
لكن لا يكون كلاما ... اما من فعل الى ذلك الاسم

يدل على وجوب الاسناد بينهما والاسناد ...

واسم تقديره اما من فعل واسم واسند ذلك الفعل الى ذلك
الاسم وانما لم يذكره صريحا لان قوله اسند احدهما الى الآخر يدل
على وجوب الاسناد بينهما والاسناد نسبة احد جزئين الى الآخر
ليفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها وقوله بعد هذه الاسم
هو ما صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد انما يكون من الفعل
الى الاسم فقوله زيد قائم مؤلف من اسمين اسند احدهما
وهو قائم الى الآخر وهو زيد وقوله ضرب زيد مؤلف من فعل واسم
واسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم وكل واحد منهما يسمى كلاما و
جملة قال باب الاسم هو ما صح الحديث عنه ودخله حرف الجر و
التنوين و ... اقول لما فرغ من تقسيم الكلمة والكلام
شرع في مباحث اقسامها وقدم الاسم على الفعل والحرف

لانه اصل وبها فرعان اذ هو لا يحتاج اليهما في تأليف الكلام وهي يحتاجان
اليه فيه وقوله باب تقديره هذا باب والاسم في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح
ح هو ما صح الحديث عنه يعني يجوز ان يخبر عنه نحو خرج موسى فان موسى
اسم قد اخبر عنه بالخروج ودخله حرف الجر يعني يجوز ان يدخله حرف الجر نحو
مررت بعيسى فان عيسى اسم قد دخل حرف الجر وهو الباء واضيف يعني يجوز
ان يضاف الى غيره نحو غلامك فان الغلام اسم اضيف الى الكاف
وعرف يعني يجوز ان يدخله الالف واللام نحو الرجل ونون يعني يجوز ان
يدخله التنوين نحو زيد وعمرو وبجميع هذا من خواص الاسم لا يوجد شيء بجميع
منها في الفعل ولا في الحرف واما الاخبار عنه فلان الفعل خبر فلا يخبر
عنه والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه واما حرف الجر فلان الجر علامة
المخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما واما الاضافة فلان الغرض

منها اما التعريف والتخصيص او التخفيف كما سيجيء والفعل والحرف
لا يحصل شيء من ذلك واما الالف واللام فلان الغرض من دخولهما تعريف
المخبر عنه وقد ذكرنا انهما لا يخبر عنهما واما التنوين فلانها علامة تمام ما دخلها
والفعل والحرف لا يتمان الا بغيرهما ظاهرا واما الفعل فبالفاعل واما الحرف
فبمتعلقه قال واقسامه اسم الجنس والعلم والمعرب وتوابعهم
والمبني والمثنى والمجموع والمعرفة والنكرة والمذكر والمؤنث والمصغر
والمنسوب والاسماء العدد والاسماء المتصلة بالافعال اقول
الاضافة بمعنى اللام يعني ان اقسام الاسم المذكورة في هذا الكتاب
منحصرة في خمسة عشر قسما الاول اسم الجنس وهو ما يدل على شيء
غير معين [illegible] كرجل وفرس الثاني العلم وهو ما يدل
على شيء معين ولا يتناول غيره بوضع واحد كزيد

والثالث المعرب وهو ما يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا كزيد

وتقديره كسعيد التابع لتوابع المعرب وهو كل ثان معرب
باعراب سابقه من جهة واحدة كالعالم في زيد العالم قائم
والخامس المبني وهو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل كمن وحيث
[illegible] وهؤلاء والسادس المثنى وهو ما زيد في آخره الف او يا
مفتوحة ما قبلها ونون مكسورة نحو جاءني مسلمان ورأيت مسلمين و
مررت بمسلمين والسابع المجموع وهو ما دل على آحاد يدل على
احدها واحده كزيدين ورجال وهندات والثامن المعرفة
وهي ما دل على شيء معين كانا وانت التاسع النكرة
وهي ما يدل على شيء غير التأنيث والف المقصورة والممدودة كرجل
والحادي عشر المؤنث وهو ما لحق في آخره احديهن كمراة
وحبلى وحمراء والثاني عشر المصغر وهو ما ضم اوله وفتح

ثانيه وزيد ما قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر
المنسوب وهو ما الحق في آخره ياء مشددة ليدل على نسبة شيء اليه
كبغدادي والرابع عشر اسماء العدد وهي اسماء تعد بها الاشياء
كواحد واثنين وثلاث والخامس عشر الاسماء المتصلة بالافعال
وهي اسماء فيها معنى الفعل كعلم وعالم وعليم ومعلوم [illegible]
واعلم فهذه خمسة عشر اصناف الاسم التي يذكر كل واحد منها مع
ما يتعلق به في هذا الكتاب بالترتيب فالاول اسم الجنس وهو على ضربين
اسم عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم ومفهوم اقول
لما فرغ من تعداد اصناف الاسم مجملة شرع في تعدادها مفصلة ورعى في
التفصيل ترتيبه كما رعى في الاجمال فلا جرم ابتداء ههنا بما ابتداء به هناك
اعني اسم الجنس الذي هو اول الاصناف الخمسة عشر وقسمه على قسمين اسم

~~الى عين كرجل او راكب وهو ما يقوم بنفسه~~

عين كرجل وراكب وهو ما يقوم بنفسه واسم معنى وهو ما يقوم بغيره

كعلم ~~وفهم~~ ثم مثّل لكل قسم بمثالين مشتق وغير مشتق فحصل

اربعة اقسام الاول اسم عين غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق

كراكب والثالث اسم معنى كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم

قال العَلَمُ الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن

فعل كزيد ويشكر وقد يرتجل كغطفان اقول لما فرغ من الصنف الاول

شرع في الصنف الثاني اعني العلم فقال الغالب على العلم ان ينقل عن

اسم جنس كجعفر فانه وضع اولا للنهر الصغير ثم نقل منه وجعل علما لرجل وقد ينقل

العلم عن فعل كزيد فانه في الاصل مضارع زاد فنقل منه وجعل علما لرجل وقد يرتجل

العلم اي يجعل في اول وضعه علما من غير ان ينقل عن شيء كغطفان فانه

كعلم ومفهوم

غير مشتق

وضع اولا علما للقبيلة فالعلم اما منقول كجعفر ويزيد او مرتجل كغطفان والمنقول

اما من مفرد او من مركب فالمفرد اما من اسم وهو الغالب كجعفر واما من فعل ماض

كشمّر فانه في الاصل بمعنى تجرّد ثم جعل علما للفرس او مضارع كيزيد او من امر كاصمت

بكسر الهمزة والميم فانه في الاصل امر من اصمت على وزن اكرم بمعنى اسكت فجعل

علما لبرية فيها قال احد سمع صوتا لصاحبه فيها اصمت وغير منقوص فتحة الهمزة

والميم الى الكسرة كما غير منباه الى اعراب والمركب اما اسنادي كتأبط شرا

فان معناه في الاصل اخذ تحت الابط ~~...~~ او اضافي كعبد الله او غير

هما كبعلبك فانه بعل اسم لصنم والبك مصدر بمعنى الدق فجعل

لبلدة وللعلم قسم اخرى وهي انه ان كان فيه مدح او ذم فهو اللقب

كمحمود وبطه والا فان كان في اوله اب او ام فهو الكنية كابي عمرو وام كلثوم

والا فهو الاسم كجعفر قال المعرب على ضربين منصرف

وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين وغير المنصرف وهو الذي
منع من الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر نحو مررت باحمد الا اذا
اضيف او عرف باللام نحو مررت باحمدكم وبالاحمد اقول لما فرغ من
الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث اعني المعرب وهو متنوع على نوعين
غير منصرف والمنصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد في
قولنا جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وغير المنصرف وهو الذي
منع من الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر الا الفتح اخوان
كاحمد في قوله مررت باحمد بفتح الدال وانما يمنع من الجر والتنوين كما
ستجيء من بعد ان شاء الله تعالى وهو ان غير المنصرف ما فيه سببان
او سبب واحد مكرر من الاسباب التسعة الاتية وكل واحد من
تلك الاسباب فرع الاصل كما ستحقق ان شاء الله تعالى

فيكون في كل اسم غير منصرف فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان فيه فرعيتين
احديهما احتياجه في تاليف الكلام الى الاسم كما عرفت والثانية انه مشتق من
الاسم والمشتق فرع المشتق منه فلما شابه الفعل من جهتين فسلب عنه
ما هو من خواص الاسم وهو الجر والتنوين الا اذا اضيف غير المنصرف الى شيء او عرف
باللام فان الجر لا يمنع منه حينئذ لان الاضافة واللام من خواص الاسم فيقوى بسببهما جانب
الاسمية فيه وتضعف مشابهته بالفعل فيجد غير المنصرف بسبب قوة تلك الاسمية الجر بعد
نحو مررت باحمدكم فان احمد لما اضيف الى كم كسر داله نحو مررت بالاحمد فان الا
ثم لما دخله اللام كسر داله ايضا قال الاعراب هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف
العوامل واختلاف الآخر اما بالحركات نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت
بزيد واما بالحروف وذلك في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم و
هي ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال تقول جاءني ابوه ورأيت

اباه بحروف بابيه وكذا البواقي قوله لا بين المعرب اراد ان
بين ما بسببه يصير المعرب معربا اعني الاعراب وهو اختلاف آخر الكلمة اسما
كانت او فعلا باختلاف العوامل في اولها فاحترز بالآخر عن الاول
والوسط فان اختلافهما لا يسمى اعرابا كرجل ورجيل ورجال واحترز باختلاف العوامل
عن اختلاف الآخر لا بالعوامل نحو من ضرب ومن الضارب ومن
اين وانما اختص الاعراب باختلاف الآخر الكلمة لان اختلاف الاول و
الوسط دليل على وزن الكلمة فلا يصير دليلا لشيء آخر واختلاف الآخر الكلمة
اما بالحركات كاختلاف آخر زيد في نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت
بزيد واما بالحروف وذلك في اربعة مواضع الاول في ستة اسماء مكبرة
الموجب بالاسماء الستة اذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء
ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال وتقول في بيان اختلافها

بالحروف

بالحروف نحو جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه فآخر الاب مختلف ولكن
لا بالحركات بل بالحروف اعني بالواو في الرفع والالف في النصب والياء في الجر
وكذلك تقول في البواقي نحو اخوه واخاه واخيه وحموها وحماها وحميها وهنوه وهناه وهنيه
وفوه وفاه وفيه وذو مال وذا مال وذي مال وانما اعربت هذه الاسماء بالحروف انتهى
لا بالحركات لانها ثقيلة بسبب تعدد تحقق معانيها اذ الاب
مثلا انما يتصور بعد تصور فرع له الابن مع ان اواخرها حروف فتصلح ان
تكون علامة الاعراب فلم يزد عليها الحركة لئلا يزداد الثقل وانما قلت مضافة
لانها اذا كانت غير مضافة تكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني اب ورأيت
ابا ومررت باب وانما قلت مضافة الى غير ياء المتكلم لانها ان اضيفت الى
ياء المتكلم يكون اعرابها بالحركات تقديرا نحو جاءني ابي ورأيت ابي ومررت

بابى وفيها قيدان آخران الاول انما تكون مكبرة لانها ان كانت مصغرة يكون
اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني أُبيّك ورايت أُبيّك ومررت بأُبيّك والثانى
ان تكون مفردة لانها ان كانت مثنية يكون اعرابها بالحروف ولكن لا بجميعها بل ببعضها
نحو جاءني ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين وان كان جمعا يكون اعرابها ايضا
اما ببعض الحروف وذلك اذا كانت جمع مصحح نحو جاءني ابون ورايت ابين ومررت
بابين واما بتمام الحركات لفظا وذلك اذا كانت جمع تكسير نحو جاءني آباء ورايت
آباء ومررت بآباء **ق** وفي كلا مضافا الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت
كليهما ومررت بكليهما **اقول** لما فرغ من الموضع الاول من المواضع الاربعة التي ذكر
فيها الاعراب بالحروف اراد ان يذكر الموضع الثاني وهو كلا للمذكر وكذلك كلتا للمؤنث
فانهما اذا كانا مضافين الى مضمر يكون اعرابهما ببعض الحروف اعني بالالف

في حالة الرفع وبالياء في حالة النصب والجر نحو جاءني الر
جلان كلاهما والمرأتين كلتيهما ومررت بالرجلين كليهما
والمرأتان كلتاهما ورايت الرجلين كليهما صح
وبالمرأتين كلتيهما وانما اعرب كلا وكلتا بالحروف
لانهما مشابهتان التثنية من حيث المعنى
واللفظ اما المعنى فظاهر واما اللفظ فلما ان في
آخر التثنية الفا ونونا في حالة الرفع وياء ونونا في
حالة النصب والجر وكذا كلا وكلتا الا انهما لما
كانا دائمي الاضافة لم يظهر نونهما قط وانما قال
مضافا الى مضمر لانهما اذا اضيف الى مظهر يكون
اعرابهما بالحركات تقديرا نحو جاءني كلا الرجلين

وكلتا المرتين قال وفي التثنية والجمع المصحح نحو جاءني
مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين
ومررت بمسلمين وبمسلمين اقول لما بين موضع
الثاني من مواضع الاربعة شرع في بيان مو
ضع الثالث والرابع وهما التثنية والجمع المصحح فا
ن اعرابهما ايضا بالحروف ولكن ببعضها اعني
بالالف في رفع التثنية وبالواو في رفع الجمع المصحح
وبالياء في نصبهما وجرهما نحو جاءني مسلمان
ومسلمون ورأيت بمسلمين وبمسلمين وانما
مسلمين ومسلمين ومررت
عرب التثنية والجمع المصحح بالحروف لانهما
فرعان

فرعان للمفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات وقد
اعرب بعض المفردات بالحروف كالاسماء الستة فلو لم يعربا بها لزم
لان حروف
ان يلزم للفرع مزية على الاصل وانما جعل اعرابهما ببعض الحروف للاعراب
لخفة الالف والواو والياء مواضعها في التثنية والجمع ستة رفعهما
ونصبهما وجرهما فيلزم التوضيع بالضرورة وانما اختص الالف برفع التثنية
والواو برفع الجمع لان الالف في تثنية الافعال والواو في جمعها علامتان
مرفوع اعني الفاعل نحو ضربا ويضربان واضربا وضربوا ويضربون واضربوا فجعلت
في تثنية الاسماء وجمعها علامتين لرفع ايضا لئن بسبب الاسماء والافعال
اي ليتفق والواو الالف والواو
وجعل الجر بالياء فيهما لانها اختان وحمل النصب على الجر لانهما اخوان
ثم فتح ما قبل الياء وكسر النون في التثنية وعكس في الجمع للفرق بينهما
من حيث ان الفعول والمنافاة وعلة
بالكلام

وانما قيد الجمع المصحح احترازا عن الجمع المكسر فان اعرابه لا يكون بالحروف بل

بالحركات ويستوي فيه المصحح والمكسر وقت بيانها انشاء الله تعالى كما سيجي

قال وما لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله كعصا وسعدى والقاضي

في حالة الرفع والجر اقول المعرب قسمان قسم يظهر اعرابه في اللفظة

وقسم لا يظهر اعرابه باللفظة والمصنف لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر القسم

الثاني فقال وما لا يظهر اعرابه لفظه اي آخره الف منقلبة عن لام الفعل كعصا

فان اصله عصو قلبت الواو الفا فصار عصا والف التانيث كسعدى او ياء

ما قبلها كسرة كالقاضي فتقول هذه عصا بالتنوين وسعدى والقاضي بالسكون

الياء ورايت عصا وسعدى والقاضي بالفتح ومررت بعصا وسعدى والقاضي بسكون

فلا يظهر في لفظه عصا وسعدى في حالة الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة

على الياء واما النصب فيظهر لخفته ولذلك قال والقاضي في حالة الرفع والجر

واعلم ان المعرب اما ان يدخل الحركات الثلثة لفظا كزيد او تقديرا كعصا

واما ان يدخله بعض الحركات الثلثة لفظا كاحمد او تقديرا كسعدى

اما ان يدخله الحركات الثلثة بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالقاضي واما

ان يدخله الحروف الثلثة لفظا كالاسماء الستة او تقديرا وهو غير

موجود واما ان يدخله بعض حروف الثلثة لفظا كالتثنية والجمع المصحح

وكلاهما تقديرا وهو غير موجود ايضا واما ان يدخله بعض الحروف الثلثة

بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالجمع المصحح المضاف الى ياء المتكلم كمسلمي فهذه

عشرة اقسام ثمانية منها متحققة في كلام العرب والباقية قد عرفت

امثلتها قال واسباب منع الصرف تسعة العلمية والتانيث ووزن

فان اصله مسلمون ثم اضيف الى ياء المتكلم فحذف النون او حذف الاضافة فصار مسلمي فهذه عشرة

الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون
المضارعتان لالفى التانيث اقول الاصل فى الاسماء ان تكون منصرفة
موصوفة بتمام الحركات اللفظية حتى تدل كل حركة منها على ما هى دليل
عليه اى الحركة اعنى الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية والجر
على الاضافة والمصنف لما ذكر ما يقتضى العدول عن الاعراب بالحركات
اللفظية الى الاعراب بالحركات التقديرية او بالحروف اراد ان
يذكر ما يقتضى العدول عن الانصراف الى عدم الانصراف اعنى اسباب منع الصرف
وهى تسعة العلمية كزينب والتانيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد
والوصف كاحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد والتركيب كبعلبك
والعجمة كابراهيم والالف والنون المضارعتان اى المشابهتان

لالفى التانيث يعنى المقصورة والممدودة مثل حبلى وحمراء كعمران
قال متى اجتمع فى الاسم سببان منها او تكرر واحد منها لم ينصرف
الا ما كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فيه مذهبين
الصرف لخفته وعدم الصرف لحصول السببين فيه اقول لما ذكر اسباب
منع الصرف اراد ان يذكر شرط تاثيرها فقال متى اجتمع فى الاسم سببان
منها اى من الاسباب التسعة المذكورة او تكرر واحد منها كالجمع والفى التا
نيث فان كل منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم اى يكون غير
منصرف فيمتنع من الجر والتنوين الا ما كان يعنى الاسم الذى كان على
ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فى ذلك الاسم مذهبين ا
احدهما الصرف لخفته فان الاسم انما يصير غير المنصرف بسبب الثقل الحا

منع الصرف ... اى الاسباب ... [illegible]

الحاصل من السببين والثلاثي ساكن الوسط في غاية الخفة فلا يؤثر

فيه ثقل السببين والمذهب الثاني انه غير منصرف لان الاسم بسببها اشبه

الفعل في الفرعيتين كما ذكرناه فان كلا من هذه الاسباب فرع الاصل فا

العلمية للتنكير والتأنيث للتذكير ووزن الفعل لوزن الاسم والوصف

للموصوف والعدل للمعدول عنه والجمع فرع للواحد والتركيب للمفرد

والعجمة للعربية والالف والنون لدخولهما وانما جعل في منع الصرف

سببين او تكرر واحد منهما لئلا يلزم منع الصرف للخلف الاصل في

اكثر الاسماء فان اكثر الاسماء مشابهة للفعل بسبب واحد من

تلك الاسباب وانما مثل للثلاثي الذي فيه مذهبان بنوح ولوط

احترازا من الثلاثي الساكن الوسط الذي يكون فيه ثلاثة من الاسباب

لحصول السببين فهو مما جاءت الاسباب ما تعلقه من الصرف

التسعة

التسعة فانه لا ينصرف البتة كماه وجور اذ بها علمان للبلدتين وفيهما العجمة

والتأنيث المعنوي قال وكل علم لا ينصرف فينصرف عند التنكير في الغالب

اقول لما فرغ من ذكر الاسباب التي تمنع الصرف وما يتعلق بها اراد ان

يشير الى قاعدة جديرة بذلك وهي ان غير العلمية من الاسباب

لا يزول عن الاسم بالكلية البتة واما العلمية فقد تزول بقصد التنكير

اعني العموم في ذلك الاسم نحو رب احمد كريم لقيته وحينئذ فان

لم يكن العلمية في ذلك الاسم سببا لمنع الصرف لا ينصرف لزوالها كاحمر

اذا جعل علما ثم نكر لم ينصرف وان كانت العلمية سببا لمنع الصرف

ينصرف ذلك الاسم بالتنكير في الغالب نحو احمد لان الاسم كانه لا ينصرف

بوجود العلمية ولذلك ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب احترازا

عن نحو احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف فان جعل علما لاحمر
في الصفا لوزن الفعل والعلمية ونحو لا يعتبر وصفية لان بينهما تضادا والعلمية
واذا نكر لا يجعل منصرفا بل يبقى غير منصرف كذلك لان الوصفية الزا
ئلة بالعلمية قد تعود بزوالها هذا عند سيبويه والاخفش لا يصرفه
قال المرفوعات على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل وهو
نوعان مظهر مطلقا كضرب زيد ومضمر كضربت وزيد ضرب فقوله لا كان
الصنف الثالث من اصناف الاسم وهو المعرب على ثلثة اقسام
مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وكان لكل قسم منها افراد متعددة اراد المصنف
ان يذكر تلك الافراد على وجه يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات على
المنصوبات والمجرورات لان المرفوع اصل وهو عمدة اذ الكلام يتم

بالمرفوع وحده دون المنصوب والمجرور فيقال قام زيد وزيد قائم فلا
يقال زيدا او بزيد او غلام زيد والمرفوعات على ضربين اصل وملحق به
فالاصل هو الفاعل لان عامله حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات ليس
كذلك والفعل الحقيقي اصل في العمل فمعموله يكون اصلا ايضا بالقياس
الى المعمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا
لان الرفع اعني الضمة اثقل الحركات والفاعل اقل المعمولات فاعطي الثقيل
القليل والنصب اعني الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات
فاعطي الخفيف الكثير فبقي الجر اعني الكسرة للمضاف اليه او نقول الكسرة
لما لم تبلغ رتبة الضمة في الثقل ولا رتبة الفتحة في خفته والمضاف اليه لا
تبلغ ايضا رتبة الفاعل في قلته ولا رتبة المفعول في كثرته فكما ناسب

في عطيت الكرة اياه والى على عند المصنف اسم مسند اليه ما تقدم من فعل

او شبهه وهو على نوعين مظهر كضرب زيد فان اسم مسند فعل مقدم عليه وهو ضرب

ومضمر وهو على نوعين بارز كضربت فان التاء الضمير بارز المسند اليه الفعل

وهو نوع مستتر كزيد ضرب فان في ضرب ضمير مستترا المسند اليه ضرب والمراد

بشبه الفعل الاسماء المتصلة بالافعال اعني المصدر واسم الفاعل والمفعول

والصفة المشبهة واسم التفضيل نحو زيد ضارب غلامه فان غلام اسم

المسند اليه جزء الشبه وهو ضارب وسيجيء مباحث كل ذلك عن قريب

قال والملحق به منه المرفوع للمبتداء والخبر اقول لما ذكر الاصل في

المرفوعات اراد ان يذكر الملحق بالاصل وما يتعلق به والملحق به منه المرفوع

الاول المبتداء والخبر وهما عند المصنف اسمان مجردان عن العوامل

اللفظية للاسناد وكزيد قائم فانهما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية لاسناد احد

هما وهو قائم الى الآخر وهو زيد فالمسند اليه اعني زيد يسمى مبتداء والمسند

اعني قائم يسمى جزء الخبر قال وحق المبتداء ان يكون معرفة وقد يجيء

نكرة اذا تخصصت اقول وحق المبتداء ان يكون معرفة لانه محكوم عليه و

والشيء لا يحكم عليه الا بعد معرفته وقد يجيء المبتداء نكرة قريبة من المعرفة

نحو شر اهر ذا ناب فان شر نكرة قريبة من المعرفة لانه في معنى

ما اهر ذا ناب الا شر فشر بالحقيقة فاعل والفاعل النكرة يقرب من

المعرفة بتقديم الفعل عليه قال وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان

معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا اقول وحق الخبر ان يكون نكرة

لانه محكوم به والمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة لانه لو كان معرفة كان ان

فائدة

معلوما للى طب غلام يكون في الكلم [illegible] عمرو وقد يكون ان معا معرفتين يعنى

المبتداء والخبر معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا فالمقدم من الاسمين فى المثال

لبين يكون مبتداء والمؤخر خبره قال والخبر على نوعين مفرد نحو زيد

غلامك وجملة وهى على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية

نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك

ولبشر من الكرام اقول الخبر على نوعين الاول مفرد اى غير جملة سواء

كان مشتقا او مضافا نحو زيد ضاربك او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او

جامدا او مضافا نحو زيد غلامك والثانى جملة وهى على اربعة اضرب فعلية

اى يكون جزءها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه جملة

فعلية خبر لزيد واسمية اى يكون جزءه الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب

غير مضاف نحو زيد ضارب [illegible] او مشتق نحو

فان الاول ذاهب

فان اخوه ذاهب جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية اى يكون اولها حرف شرط نحو

زيد ان تكرمه يكرمك فجملة شرطية خبر لزيد وظرفية اى يكون اولها ظرفا او

بمنزلة الظرف لفعل مقدر نحو خالد امامك فان امامك ظرف لفعل مقدر

وهو حصل والجملة خبر لخالد ونحو لبشر من الكرام بمنزلة الظرف لفعل مقدر وهو

حصل ايضا والجملة خبر لبشر قال ولا بد فى الجملة من ضمير يرجع الى المبتداء

الا اذا كان معلوما نحو البر الكر بستين درهما اقول لا بد فى الجملة الواقعة

خبرا للمبتداء من ضمير يرجع الى المبتداء كما مر فى الامثلة لان الجملة مستقلة

بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير يربطها بالمبتداء لكانت اجنبية عنه الا اذا

كان هذا الضمير معلوما من سياق الكلام فانه ح يحذف من اللفظ ويقدر فى

النية نحو البر الكر بستين درهما فان الكر بستين درهما جملة خبر المبتداء

فان امامك تكرمه يكرمك ح

فان من الكرام ح

والخبر وهي خبر الخبر والضمير محذوف والتقدير الخبر الكثير منه لستنبس در بيهم او انما
حذف منه لدلالة سياق الكلام عليه فان تقديم الخبر على الكثير يدل على ان الكثير
يكون من الخبر فيستغنى عن ذكره والكثير نوع مخرج من الكليات قال وقد يتقدم
الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد اقول حق المبتدأ ان يكون مقدما
على الخبر لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه التقديم لكن قد يتقدم الخبر على المبتدأ
نحو منطلق زيد فان زيدا مبتدأ ومنطلق خبره مقدم عليه وانما جاز ذلك
التقديم للتوسع في الكلام فانه ربما يحتاج في الوزن والقافية والسجع
الى تقديم بعض اجزاء الكلام على بعض قال ويجوز حذف احدهما
عند الدلالة قال الله تعالى فصبر جميل اقول الاصل في المبتدأ
والخبر هو الثبوت لان الحذف خلاف الاصل لكن يجوز حذف احدهما

عند الدلالة اي اذا وجدت قرينة تدل على ذلك المحذوف كما قال الله تعالى
فصبر جميل فانه اما خبر والمبتدأ محذوف والتقدير امري صبر جميل او مبتدأ
والخبر محذوف والتقدير فصبر جميل اجمل والقرينة ههنا وجود فصبر جميل
لانه لا يصلح احد جزئي الكلام فيدل على ان الجزء الآخر محذوف وحذف الخبر مما
سبه قال والاسم في باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ من الضرب
الاول من الاسماء الملحق بالاصل شرع في النوع الثاني وهو الاسم في باب كان
اي المرفوع بالافعال الناقصة والافعال الناقصة هي افعال تذكر في باب
الفعل الى اخرها وسميت ناقصة لان فيها نقصانا وذلك لانها افعال
لا تتم بفاعلها بل تحتاج الى الخبر منصوبا كما سيجيء ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب
خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل والخبر بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقا قال

نحو ان زيدا منطلق ح

والجزء الثالث باب انّ اخواتها الضرب الثالث من ضروب اللحق في الفاعل و
وهو الجزء الثالث باب ان اي المرفوع في الحروف المشبهة بالفعل وهي ستة احرف
تذكر في باب الحروف فتدخل على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا ويسمى اسمها
وترفع الخبر ويسمى خبرها تالي في حكمه كحكم خبر المبتدا الا في تقديمه الا اذا
كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا ولكن تقول ان في
الدار زيدا اعلم ان حكم خبر الحروف المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتدا في
كونه مفردا مشتقا او غير مشتق معرفا او غير معرف فالاول نحو ان زيدا ضارب
وان زيدا ضاربك وان زيدا غلام وان زيدا غلامك ومن كونه جملة فعلية نحو ان
زيدا ذهب ابوه او اسمية نحو ان عمروا اخوه ذاهب او شرطية نحو ان زيدا ان تكرمه
يكرمك او ظرفية حقيقية نحو ان خالدا امامك او مجازية نحو ان بشرا من الكرام ومن

في الامثلة

ومن كونه مستحقا للتقدم اذا كان جملة كما مر ومن كونه مستغنيا عن ذكره ان كان
الخبر اذا كان معلوما نحو ان الخير الكثير بيتين ورجالا ومن كونه جايز الحذف
عند الدليل نحو ان مالا وان ولدا اي ان لهم اللازم في تقديمه اي الا في تقديم
خبر المبتدا او على الحذف المبتدا الا فانه يجاز وتقدم في باب ان فانه
غير جايز لان هذه الحروف انما عمل لمشابهة الفعل كما سيجيء فيكون
عملها فرعا لعمل الفعل المقدم على منصوبه فلو قدم مرفوع هذه الحروف
اي الخبر لم يبق الفرق بين عمل الاصل والفرع الا اذا كان ذلك الخبر
ظرفا فانه ح [illegible] تقديمه على الاسم لان رفع الظرف لا يظهر في
اللفظ ولان في الظروف اتساعا ليس في غيرها فتقول في مثال
ذلك ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا بتقديم الخبر

اي ان لهم مالا وان لهم رجالا ح

الخبر ح

يجوز

لكثرة دورها في الكلام

الخبر الظرف ولكن تقول ان في الدار زيدا بتقديم الظرف

بين لا بمعنى ليس ولا لنفي الجنس اذ هي لفظا ومعنى واما لفظا

فان كل واحد منهما عكس الآخر معنى فتقول لا رجل افضل منك

اذ كان لنفي الجنس معناه ليس رجل من جنس الرجال افضل منك

وان كان بمعنى ليس معناه ليس رجل افضل منك ال رجلان افضل منه

قال وجز لا لنفي الجنس نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف الخبر

كقولهم لا باس اقول القسم الرابع من ضروب الملحق الف عن خبر

لا لنفي الجنس اي المرفوع بها وفيه [illegible] لنفي الجنس احترازا عن

لا التي بمعنى ليس فان خبرها منصوب وقد يحذف خبر لا لنفي الجنس

اي المرفوع اذا دل عليه قرينة كقول العرب لا باس اي لا باس عليك

فتم

فان قيل اسم ما ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل خيرا منك

ولا احد افضل منك اقول القسم التي تنصب من الضروب الملحق الى من

بالفاعل اسم ما ولا بمعنى ليس اي المرفوع بهما نحو زيد في ما زيد منطلقا

ورجل في ما رجل خيرا منك واحد في لا احد افضل منك وانما قلنا

فيهما بنفي لا لانها تجيء في المعرفة والنكرة بخلاف لا [illegible] فانها لا تعمل

النكرة لانهما انما تعملان لشبههما بليس وشبه ما اكثر من شبه لا لان ما [illegible] وذلك

للنفي الحال مثل ليس بخلاف لا فانها للنفي لا مستقبل فقط قال [illegible] والحال

المنصوب على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو المفعول وهو على خمسة

اضرب اول المفعول المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا ووقعت غالبا

[illegible] اقول لما فرغ من القسم الاول من اقسام المعرب وهو [illegible]

المنصوبات المبحث

المرفوعات شرع في القسم الثاني اعني المنصوبات انما قدمها على المجرورات
الكلام
لان المنصوبات اكثر من المجرورات فيكون المنصوبات اصلا لقياس
الى المجرورات ولان عامل المنصوبات اما ان يكون فعلا غالبا وعامل المجرورات لا يكون
الا غير فعل وقد قيل ان الاصل في العمل ومعموله ايضا يكون اصلا للمنصوبات
المرفوعات
المفاعيل على ضربين اصل وملحق فالاصل هو المفاعيل
لان عوامله افعال حقيقة بخلاف باقي المنصوبات فان عوامله
اما حروف او افعال غير حقيقية والمفاعيل على خمسة اضرب الاول المفعول
المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وهذا للتاكيد اي معناه
معنى الفعل بلا زيادة وضربت ضربة او ضربتين وهذا للعدد لان
معناه معنى الفعل مع زيادة وهي افادة العدد وقد يكون المفعول

المطلق

المطلق للنوع نحو جلست جلسة القاري اي نوع من الجلوس وانما لم يذكره
لقلته وانما ذكر قوله وقعدت جلوسا ليعلم ان شرط المفعول المطلق
موافقة الفعل في المعنى وان لم يوافقه في اللفظ وانما سمي مفعولا
مطلقا لانه غير مقيد بشيء كقيد المفعول به وله وفيه
ومعه والمفعول معه فاقد الثاني المفعول به نحو ضربت زيدا الفعل الثاني
الذي هو مضروب للفاعل هو المفعول به وسمي مفعولا به لوقوع
فعل الفاعل عليه نحو ضربت زيدا قال وينصب المفعول به بعامل
مضمر الذي ج مكة والراي القرطاس القرطاس افعل نصب المفعول
به بفعل مضمر اي مقدر كقولك للي ج مكة والراي القرطاس قال
مكة والقرطاس منصوبان بفعل مضمر التقدير يريد مكة ويقب القرطاس

قال الثاني ما حذف فعله لدلالة قرينة الحال عليه قال ومنه المنادى
والمضاف يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا
اضمار اقول اعلم ان نصب المفعول به اما على طريق الجواز كما مر واما على
مضاف سبيل الوجوب وذلك في المنادى ولذلك قال ومنه اي من المنصوب
بالمضمر المنادى المضاف يا عبد الله والمضارع له اي المشابه للمضاف
نحو يا خيرا من زيد فان خيرا لا يتم الا بمن زيد كما ان المضاف لا يتم
الا بالمضاف اليه والنكرة اي الغير المعين نحو يا راكبا وكل من هذه
الثلاثة منصوب بفعل مضمر اي مقدر لا يجوز اظهاره لان
حرف النداء عوض بدل منه ولا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه
والتقدير ادعو عبد الله وادعو خيرا من زيد وادعو راكبا فحذف ادعو بدلالة

قال

قال واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو
يا زيد ويا رجل اقول المنادى اما مفرد معرفة او غير مفرد المعرفة
منصوب في اللفظ كما مر واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب
في المعنى نحو يا زيد فان تقديره ادعو زيدا واما اللفظ فمبني
على الضم وانما بني هذا لانه يشبه كاف الخطاب في ادعوك
من حيث الافراد والتعريف وكاف ادعوك اشبه كاف ذاك
وذلك من هاتين الجهتين وكاف ذاك حرف المبني
الاصل فيه ان يكون مبنيا لان من شبه المبني فيكون
مبنيا ايضا وانما بني على الحركة فرقا بين المبني في الاصل واللازم
واما وبني على الضم لئلا يلتبس حركة بنائه بحركة اعراب فان المنادى

المعرب اما منصوب كما عرفت واما مجرور وذلك اذا دخل
عليه لام الجر نحو يا لزيد ويسمى هذه اللام لام الاستغاثة ومنه
منادى المنادى منادى المستغاث وانما اعراب المضاف والمضارع
له والنكرة لانتفاء وجه الشبه اعني الدخول في الدور الاول والتعريف
في الثالث وانما اعراب المستغاث لدخول الة عمل حرف الجر عليه
غريبة واقع في الكلام فان نحو يا زيد صاحبي اقول صفة المنادى
المفرد المعرفة اذا كانت مفردا اي غير مضاف يجوز فيها الرفع
والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف لان المنادى المفرد المعرفة
مبني يشبه المعرب اما باعتبار لفظه واما شبهه بالمعرب فلعروض
الحركة كحركة المعرب فاعتبر رعايته يجوز في صفة النصب لان

صفة المبني

في الصفة [illegible] المفرد المعرفة [illegible] والنصب يا زيد الظريف [illegible] المفرد [illegible]

صفة المبني انما تتبعه في المحل ومحله النصب كما ذكرناه وباعتبار
شبهه بالمعرب يجوز الرفع لان صفة المعرب انما تتبعه في اللفظ
واما في صفة المضاف وانما يجوز النصب لا غير نحو يا زيد صاحب
عمرو لان المنادى المضاف مع قربه من حروف النداء لا يجوز
فيه غير النصب فصفة المضاف يكون كذلك بل هو بالطريق الاولى
لبعدها منه فتأمل واذا وصف المنادى بالابن فيه فان وقع ابن
علمين فتح المنادى كقولك يا زيد بن عمرو والا فالضم نحو يا زيد
ابن اخي ويا رجل بن زيد اقول اذا وصف المنادى بلفظ ابن
فيه فان وقع الابن بين العلمين فضم المنادى بناء على الضم
وجه اذ ذاك لا يكون بعده علم نحو يا زيد بن اخي او لا يكون

مع الابن

اي يكون قبله وبعده علم فتح المنادى اعني بني على الفتح اختيارا مع جواز الضم فيه كقولك يا زيد ابن عمرو وان لم يقع بين العلمين

قبله علم مثل يا رجل ابن زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم
نحو يا رجل ابن اخي واما لم يذكره المصنف لانه يعلم لان اشتراط
اذا كان العلمية في احد الطرفين موجب للفتح فمع كلا الطرفين
بالطريق الاولى فانما فعلوا ذلك بخصوص بعضهم لان وصف المنادى
بابن وقع بين علمين كثير في الكلام عرب والفتحة خفيفة
لكثرة بنوا على الخفة فلذلك قيد الوصف بابن وقع بين
علمين فان الوصف بغير ابن او بابن غير واقع بين علمين
غير كثير في كلامهم وحكم ابنة كحكم ابن في ذلك نحو يا هند بنت
زيد ويا هند ابنة اخي ويا امرأة ابنة اخي فالكل وليس في ايها الرجل
الا الرفع اقول لما ذكر جواز الرفع والنصب في صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كان

يا امرأة بنت

مفردة اراد ان

مفردة اراد ان يذكر ان ايّ اذا وقع المنادى يكون بخلاف ذلك
فان صفة ايّ ان كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك قال
وليس في ايها الرجل الا الرفع يعني في الرجل وذلك لان المقصود
بالنداء ههنا هو الرجل الا انهم لما كرهوا الجمع بين حرفي التعريف
اعني اللام وحروف النداء اتوا بلفظة ايّ ليفصل بينهما وجعلوا
منادى ثم حملوا الرجل عليها والزموا رفعه ليدل على انه هو المقصود
بالنداء قال وقد يحذف حرف النداء من العلم المضموم والمضاف كقوله تعالى قد
يوسف اعرض عن هذا وفاطر السموات والارض اقول فاطر السموات
لما ذكر المنادى اراد ان يشرع جواز حذف حرف النداء ومثل
بمثالين مثال الاول قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ومثال الثاني

قوله نحو فاطر السموات اي يا يوسف ويا فاطر السموات وانما جاز حذف

فيهما لان العلم المضموم كثيرة الاستعمال والمضاف طال

بالاضافة فناسبهما التخفيف دون حذف الفتحة اي ومن نحو

الخفيف ايها الناس وقول العباد محمد يزال تحت احسن اليه [لتقدير]

محنا حسن الحلية

يا ايها الناس ويا من لا يزال والمراد بمن هو الله تعالى في بيسر

حذف بعض المنادى الترخيم اذا كان علما غير مضاف وغير مستغاث

زائدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا اسم ويا عثم ويا منص اقول

لا ذكر المنادى اراد ان يذكر بعض خصائصه ومنها الترخيم وهو حذف

شيء ام لا وبشرط ان يكون غير مضاف لانه لو كان

مضاف فلا يخ اما ان يحذف فيه شيء من احد المضاف

او من آخر المضاف اليه والاول باطل لان تمام المضاف بالمضاف اليه

فهو كالوسط والثاني كذلك لانه ليس بآخر المنادى ولاشتراطه ايضا ان يكون

زائدا على ثلثة احرف لانه لو رخم لبقي على حرفين وذلك غير جائز ومثاله

يا حار في يا حارث ويا اسم في باب اسماء ويا عثم في يا عثمان ويا منص في يا

منصور واعلم ان العلمية والزيادة على ثلثة احرف انما يشترط في المنادى

الذي لا يكون فيه تاء التانيث واما اذا كان فيه تاء التانيث فيجوز الترخيم

حينئذ وان لم يكن علما ولا زائدا على ثلثة احرف كما يجاز ل ويا ثب في يا

عالة ويا ثبة وانما مثل بمثالين احدهما غير علم الا انه زائد على ثلثة

احرف والآخر غير علم وغير زائد على ثلثة احرف قال مثب في اللغة الجماعة فيقال

يا ثبت الخيل باعتبار المفرد كالقوم والقبيلة باعتبار الجماعة ويعلم من قوله غير مضاف

والمفعول له نحو ضربته تأديبا له وكذلك كل ما كان علة للفعل اقول

الضرب الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له وهو ما فعل الفاعل فعله

لاجله ولذلك سمي بالمفعول له نحو ضربته تأديبا له اي لتأديبه وكذا

كل شيء كان علة للفعل فانه يكون مفعولا له نحو السمن في قولك جئتك للسمن

قال والملحق سبعة اضرب الحال وهو بيان هيئة الفاعل والمفعول به

نحو ضربت زيدا قائما اقول لما فرغ من الاصل في المنصوبات عن المفاعيل شرع

في الملحق بالاصل وهي سبعة اضرب الضرب الاول منها الحال وهي بيان هيئة

الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما فان قائما حال ان كان من التاء والمعنى ضربت

زيدا حال كوني على هيئة القيام وان كان من زيد والمعنى ضربت حال كونه على هيئة القيام

من الفاعل والمفعول به نحو ضربت زيدا قائمين وانما الحق الحال بالمفاعيل

سبيله لما

زائدة في الكلام كالمفعول قال وحقها التنكير وحق ذي الحال التعر

يف وان تقدمت الحال عليه جاز التنكير نحو جاءني راكبا رجل اقول ذا الحال

حق الحال ان تكون نكرة لانها لو كانت معرفة لالتبست بالصفة

في مثل ضربت زيدا الراكب وحق ذي الحال ان تكون معرفة لانه لو كانت

نكرة لالتبست بها ايضا في مثل ضربت رجلا قائما فان تقدم

حال على ذي الحال جاز التنكير ذي الحال نحو جاءني راكبا رجل

لعدم الالتباس حينئذ فان الصفة لا تتقدم على الموصوف

واعلم انه لابد للحال من عامل وهو اما فعل كما مر او شبه الفعل

نحو زيد ضارب عمرا قائما او معنى الفعل نحو هذا عمرو منطلقا فان

معناه اشير عمروا منطلقا وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة

كقولك للمرتحل راشدا مهديا اي اذهب قال والتمييز ما يرفع

الابهام عن الجملة في قولك طاب زيد نفسا وعن المفرد في قولك عندي

راقود خلا ومنوان سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا

بالاصالة — اقول الغرض بالذات في تعريف المعنى التمييز انما الحق به

كما في قوله الى ... التمييز هو رفع الابهام اما عن الجملة نحو قولك طاب زيد

نفسا فان طاب زيد كلام تام لا ان له الابهام في احد طرفيه الا ان

المبهمة — نسبة الطيب الى زيد فانها يحتمل ان تكون الى زيد او الى ما يتعلق

به من النفس والعين والقلب وغير ذلك ونفسا يرفع الابهام والتمييز عما

هو المنسوب اليه في الحقيقة يعني غيره فالمعنى طاب نفس زيد وانما

عدل عن تلك العبارة الى هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر شيء اولا

مبهما ثم مفسرا اوقع في النفوس من ان يفسر اولا فالمميز فاعل المتكلم

في الحقيقة لكن يسمى الاسم الذي يرفع الابهام بالتمييز على المجاز

واما عن المفرد والمراد بالمفرد كل اسم تم بالتنوين نحو عندي

راقود خلا اي دن طويل الاسفل مقير الداخل خلا او

بنون التثنية نحو عندي منوان سمنا او بنون شبه الجمع نحو عندي

عشرون درهما او بالاضافة نحو عندي ملؤه عسلا فان ملؤه

الاناء عسلا فان راقودا ومنوان وعشرون وملؤه مبهمة تحتمل الاشياء

المختلفة وخلا وسمنا ودرهما وعسلا ترفع ذلك الابهام وتميز المقصود

عن غيره ولا بد للتمييز ان لا يتقدم على عامله ... مثله الاسم

بالاتفاق لضعف الاسم في العمل فلا يقال درهما عشرون ونفسا

تقديمه على العامل الفعل خلاف فمنعه سيبويه وجوزه لقوة الفعل في

العمل متمسكا بقول الشاعر اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب

بالفراق [illegible] النصب قال لف لانه یتقدم علی النصب والمختار عدم جواز ان
وهو فراق بالکی زه
الفعل ان کان او حرف فی العمل فان الا فیه حرف التقدیم علیه موجود وبیوان الممتنع
فی الحقیقة فاعل کما ذکرنا والفاعل لا یتقدم علی الفعل والاعراب عن البدل ان
الروایة الفصیحة وما کان فیه بالنصب [illegible] ان نفی الاسم کما و النصب
قال والمستثنی بالا بعد کلام موجب نحو جاءنی القوم الا زیدا او بعد کلام
غیر موجب نحو ما جاءنی احد الا زیدا فان کان الفصیح فیه هو البدل احوک
العوز الثالث نحو وجب الحق بالمعمول المستثنی وانما الحق به لانه اما فضلة
فی الکلام اما او مفعول فی الحقیقة کما التحقیق لعد هذا او المستثنی [illegible] بالا
او بغیر الا والثانی هو المستثنی اما بما عدا او خلا ولیس ولا یکون نحو جاءنی
القوم ما عدا زیدا وما خلا زیدا ولیس زیدا ولا یکون زیدا وذلک واجب النصب لان

هذه الکلمات افعال الفعل فاعلها والتقدیر ما عدا و ما خلا ولیس ولا یکون
بعضهم زیدا واما بغیر وسوا وسواء نحو جاءنی القوم غیر زید وسوی زید وسواء
زید وذلک واجب الجر لانه مضاف الیه واما بحاشا وخلا وعدا ولا سیما
نحو جاءنی القوم حاشا زیدا وخلا زیدا وعدا زید او لا سیما زیدا او زید
یجوز فیه انواع الاعراب اما حاشا وعدا وخلا فالرفع علی الفاعلیة بناء
بناء علی انها افعال مستعملة متعدیة ای جاوز [illegible] بناء علی انها
یجاوز ذلک والجر علی انها حروف الجر واما فی لا سیما فالرفع علی انه
مرکب من لا وسی وما وسی بمعنی المثل واصله سوی [illegible]
فعلت الواو یاء وادغمت الیاء فی الیاء فیکون ما بمعنی الذی اضیف الیه وسی
ویکون زید مرفوعا بناء علی انه خبر المبتدا محذوف والتقدیر لا مثل شیء

هو انها موجود والنصب على ان لا ستيما كلمة واحدة بمعنى الا فما بعدها مستثنى والجر

على ان ما زائدة وسي مضاف الى زيد والتقدير لا مثل زيد والاول اعرف

اما متصل او مخرج المستثنى بالا او منقطع وهو المذكور بعد الا غير مخرج عنه والمتصل اما مقدم

المتعدد بالا ٢٢

على المستثنى منه اعني ذلك المتعدد او مؤخر عنه والجزء اما بعد كلام موجب او غير

منفي او بعد كلام غير موجب اي منفي فهذه اربعة اقسام المستثنى المتصل

المؤخر بعد كلام الموجب المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام المنفي المستثنى

المتصل المقدم بعد المنفي المستثنى المنقطع فثلثة منها واجب النصب

وواحد منها يختار رفعه فقوله المستثنى عطف على قوله والمميز والتقدير

والملحق به منصوب لانه خبر الملحق بالتميز والمستثنى والمعنى ان المستثنى

المتصل المؤخر بالا بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا الحكم النصب

فقوله

فقوله بالا احتراز عن المستثنى بحاشا وغيره مما يجوز فيه غير النصب وقوله بعد

الكلام موجب احتراز عن الثاني الذي اشار اليه بقوله او بعد غير موجب

نحو ما جاءني احد الا زيدا وشبهه بقوله وان كان الفصيح هو البدل على جواز

النصب فيه مع ان الفصيح هو الرفع على البدلية من احد وانما قلنا ان

المعنى المستثنى المتصل المؤخر لانه قوله بعيد هذا والمستثنى المقدم والمستثنى

المنقطع على ذلك وانما لم يجز الرفع في الاول على البدلية لان المبدل

منه في حكم السقوط كما سيجيء فلو رفع الاول على البدلية لصار التقدير جاءني

الا زيد فيلزم مجيء جميع العالم سوى زيد وذلك محال لكنه فلان في ... مستثنيم

ذلك فيه اذ التقدير ما جاءني الا زيد والمعنى ما جاءني من العالم سوى

زيد وذلك ممكن قال والمستثنى المقدم نحو ما جاءني الا زيدا احد

والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني احد الا حمارا اقول هذا هو القسم الثا
لث والرابع فلا يجوز فيهما البدل اما في الاول فلعدم جواز تقديم البدل
على المبدل منه واما في الثاني فلعدم المجانسة بين حمار واحد وانما استثنى
ثم الاول من المستثنى المنفي ليعلم ان امتناع البدل فيه من وجهين بطريق الاولى
لانه اذا كان تقديم المستثنى على المستثنى منه وانقطاعه مانعين من البدل
مع النفي الذي هو شرطها ففي الايجاب يكون اولى فافهم وحكم غير كحكم الاسم الواقع
بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني احد غير زيد او غير زيدا اقول
قد عرفت ان المستثنى بغير واجب الجر واما نفس غير فحكمه كحكم الاسم الواقع
بعد الا في كل موضع كان المستثنى بالا واجب النصب يكون غير واجب النصب
يكون غير واجب النصب ايضا وحيث كان جاز فيه النصب يكون غير

غير ذلك

يكون غير كذلك فتقول جاءني القوم غير زيد بالنصب كما في قولك جاءني
القوم الا زيدا وتقول ما جاءني احد غير زيد بالنصب والرفع كما قلت ما جاءني
احد الا زيد والا زيدا وتقول ما جاءني غير زيد احد كما قلت ما جاءني الا زيدا احد وتقول
ما جاءني احد غير حمار بالنصب كما قلت ما جاءني احد الا حمارا اقول والخبر في باب كان نحو
كان زيد منطلقا اقول الضرب الرابع من ضروب الملحق بالمفعول الخبر في باب
كان اي المنصوب بكان واخواتها من الافعال الناقصة نحو منطلقا في
كان زيد منطلقا وانما الحق بالمفعول للمشابهة بين الفعل والفاعل كالمفعول قال
والاسم في باب ان نحو ان زيدا منطلق اقول الضرب الخامس من ضروب
الملحق بالمفعول الاسم في باب ان اي المنصوب بان واخواتها من الحروف المشبهة بالفعل
نحو زيدا في ان زيدا منطلق وانما الحق بالمفعول لان كلا من هذه الحروف

منصفته لمنع فضل كما سيجيء فاسمها ما مفاعيل سنح الخفيفة قال واسم لا التي لنفي
لا يجعله ملحق بالمفعول كرم لا

الجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل عندك او مضارعا له نحو لا خيرا منك عندنا ا

كراذ برا الحضر حجب ان منصوب بفعل اي بانشبه بالمفعول لكثرة

اقول الاعراب الرابع من خواص الملحق بالمفعول اسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا

نحو غلام سفر لا غلام رجل عندك او مضارعا له اي مشابها للمضاف نحو خيرا منك لا

خيرا منك عندنا وانما الحق بالمفعول لان لا بمعنى النفي في ابدا ما في معناه المفعول

ذلك واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك اقول اسم لا لنفي الجنس انما يكون منصوبا

ولم يجعله لا

اذا كان مضافا او مضارعا له كما مر واما المفرد اعني غير المضاف والمضارع له فمفتوح اي

يجعل مبنيا على الفتح نحو لا غلام لك اما انه مبني فلانه جواب عن سؤال محقق او مقدر

فيلا قال هل من غلام لك عندك فقيل في جوابه لا غلام لك وكان من حق الجواب

ان يقال لا من غلام لك بزيادة من ليطابق الجواب السؤال لكنهم حذفوها

من الجواب

من الجواب لقرينة السؤال فتضمنه الجواب واقتضى البناء واشبه

معنى الحروف واما بناؤه على الحركة فللفرق بين البناء اللازم والعارض

واما البناء على الفتح للخفة وقيل بحذف اسم لا اذا كان معلوما نحو لا عليك اي

لا بأس عليك قاله في الطرفة ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلق وهي اللغة الحجازية

زيد والتميمية رفعها على الابتداء اقول الاعراب السادس من انواع

الملحق بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس اي المنصوب بهما نحو ما زيد منطلقا ولا

رجل افضل منك وهي اي هذه اللغة اعني النصب بما ولا اللغة الحجازية واللغة

التميمية رفعهما على الابتداء اعني رفع الاسمين الواقعين بعدهما ولا على ان الاول

مبتدأ على ان الاول والثاني خبره ودليل الحجازية قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم

لهم ودليل التميمية دخولها على القبيلتين اعني الاسماء والافعال العامل

بجيبان يختص باحدهما وان عمم لم يعمل فكذا اذا تقدم الخبر او انتقض النفي
بالا في الرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق اقول اذا تقدم خبرهما او لا مع
اسمهما او انتقض نفيهما بالا اي بطل عملهما بان يقع خبرهما بعد الا فالرفع لازم نحو ما
منطلق زيد وما زيد الا منطلق ولا يجوز نصب منطلق لانه دعامة لا
انما عملتا لمشابهتهما بليس من جهة النفي فبطل عملهما بتقديم الخبر لضعفهما في العمل وكذا (علة مع)
لك بانتقاض نفيهما بالا لانقطاع المشابهة بينهما وبين ليس ح كذلك يبطل عملهما (وجه الشبه)
بزيادة ان معهما نحو ما ان زيد منطلق لضعف بالفاصلة وانت
المجرورات على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر نحو لك
غلام زيد ولسرت الى زيد اقول لما فرغ من القسم الثاني من الاسماء المعربة
المنصوبات شرع في القسم الثالث منها المجرورات فقال وجوّز له

مجرور بالاضافة مجمل لا يعلم منه ان العامل في المضاف اليه هو المضاف
او حرف الجر المقدر او كلاهما ولكل قائل قال والاضافة على ضربين معنوية وهي التي
تكون بتقدير اللام او بتقدير من كقولك غلام زيد وخاتم فضة اقول الاضافة
بمعنى اللام انما تكون اذا لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف والاضافة بمعنى من
المضاف نحو غلام زيد اي غلام لزيد وبمعنى من انما تكون اذا كان المضاف
اليه جنس المضاف نحو خاتم فضة اي خاتم من فضة وقد تكون بمعنى في
وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو ضرب اليوم اي
ضرب في اليوم كقوله تعالى بل مكر الليل والنهار اي بل
مكركم في الليل والنهار ولم يتعرض لها لقلتها قال و
لفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله نحو ضارب

نيدا او الصفة المشبهة الى فاعلها كقولك حسن الوجه

اقول يعني بالمفعولية المفعول الذي لو لم يكن مجرورا

بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية وذلك انما يكون اذا

كان اسم الفاعل عاملا بان يكون اذا كان اسم الفاعل بمعنى

الحال والاستقبال نحو زيد ضارب عمرو الآن او غدا فان عمرا

هٰهنا لو لم يكن مجرورا لكان منصوبا على المفعولية واما

اذا لم يكن عاملا بان كان بمعنى الماضي نحو زيد ضارب عمرو امس

فلا يكون الاضافة لفظية بل معنوية لان اسم الفاعل لا

يعمل النصب اذا كان بمعنى الماضي كما سيجيء ومن الاضا

فة اللفظية اضافة اسم المفعول الى معموليه

نحو ذيل معصوما لا اذ ذكر المضاف المفصل فقال ولا بد في الم

المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف اقول ولا بد ان يكون المضاف في الاضا

فة المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف المضاف وذلك اذا كان المضاف

اليه معرفة او التخصيص وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة فالمضاف اذا

كان معرفة فاما ان يضاف الى معرفة او نكرة والاول يستلزم اجتماع

نوعين من التعريف وذلك والتكلف في المضاف اليه والثاني يستلزم تخصيص

الاخص بالاعم وهو خلاف ... زيد ... رجل ... ولا تقول

اليوم والكوفيون جوزوا ذلك في اسماء العدد نحو الثلثة الاثواب والخمسة

الدراهم وهو ضعيف ... عن القياس واستعمال الفصحاء فقال و

تقول ... في اللفظية الضارب زيد والضاربا زيد والضاربات الرجل ولا

ولا يجوز الضارب زيد اقول لاشتراط تجريد المضاف عن التعريف في الاضافة
المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط في اللفظية لان الغرض عنها
التخفيف وهو يحصل مع تعريف المضاف وتنكيره فتقول الضارب
زيد الضاربو زيد لحصول التخفيف بحذف النون وتقول الحسن
الضارب الرجل لانه يشبه قولنا الحسن الوجه من حيث ان المضاف فيه
العورتين صفة معرفة باللام والمضاف اليه ايضا معرفة باللام ولا يجوز
الضارب زيد لانتفاء شبهه بالضارب الرجل مع التخفيف وانما جاز الحسن الوجه
لان اصله الحسن وجهه ففيه تخفيف وجيء باللام ففيه نوع
خفة قال والمعنوية تعرف كل مضاف الى المعرفة معرفة
الا نحو غير ومثل وشبه وتقول مررت برجل مثلك وشبهك

وبذلك اقول الاضافة المعنوية تجعل كل مضاف الى المعرفة معرفة نحو
غلام زيد فان غلام قبل الاضافة نكرة [illegible] وبعدها يصير معرفة فالقائل الا
نحو غير ومثل وشبه فهذه الاسماء التي توغلت في الابهام فانها لا تصير معرفة
بالاضافة الى المعرفة لانها [illegible] فانك تقول جاءني رجل غير زيد ولم
يعلم ان من [illegible] غير زيد اي رجل [illegible] الاسماء لا تصير
معرفة بالاضافة الى المعرفة انها تقع صفة النكرة مع وجود الاضافة
فانك تقول مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك وقد يحذف المضاف
ويقام المضاف اليه مقامه كما في قوله تعالى واسئل القرية اقول ويجوز ان
يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه ويعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة مثل
كما في قوله تعالى واسئل القرية اي واسئل اهل القرية لان [illegible]

من التوابع نحو مفعول ما ما اذا لم يدل عليه دليل ولا يجوز الحذف فلا يقال مبتدأ
اذا كان المراد عندهم هند فالسادس التوابع وهي خمسة التاكيد نحو جاءني زيد نفسه
والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون ولا تؤكد بها النكرات اصلا
لانه من مباحث المعرب شرع في توابعه وهي خمسة الاول التاكيد وهو
على نوعين لفظي ومعنوي والى اللفظي تكرير اللفظ الاول بمرادفه ويجري ذلك
في الاسم نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفي الحرف نحو ان ان زيدا
قائم وفي الجملة نحو قام زيد قام زيد وفي الضمير نحو ما ضربني الا انت انت مررت بك انت
والمعنوي انما يكون بالفاظ مخصوصة وهي النفس والعين وكلا وكلتا وكل واجمع
واكتع وابتع وابصع فالاولان اي النفس والعين يؤكد بهما المفرد والمثنى والمجموع
من المذكر والمؤنث ويميز بين نوع ونوع آخر باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو جاءني

زيد نفسه وعينه وهند نفسها وعينها والزيدان والهندان انفسهما واعينهما والزيدون
انفسهم واعينهم والهندات انفسهن واعينهن وانما جمعت الصيغة في المثنى لانها
مضافة الى الضمير المثنى والمثنى اذا اضيف الى مثله يجوز ان يجمع للامن عن
اللبس كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما والثالث والرابع اعني كلا وكلتا لا يؤكد
بهما الا المثنى فيقال جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما والبواقي انما يؤكد بها
غير المثنى اي المفرد والجمع من المذكر والمؤنث ويميز كل باختلاف الضمير نحو اشتريت
العبد كله والجارية كلها وجاءني القوم كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي با
الصيغة نحو اشتريت العبد اجمع واكتع وابتع وابصع والجارية جمعاء
كتعاء وبتعاء وبصعاء وجاءني القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون
والنسوة كلهن جمع كتع بتع بصع ولم يذكر المصنف اللفظي لان التاكيد

هو المعنوي وانما ذكر من الفاظ المعنوي بعضها لا لانحصاره فيه فاكتفى بالنفس عن

العين لاشتراكهما في جميع الاحكام وذكر كلا لاختصاصه بخلاف الضمير من بين

اخواتها وبكلا عن كلتا لاشتراكهما في تاكيد التثنية واكتفى باجمعين عن

بقية الالفاظ لاشتراكها في تمام الاحكام ايضا وقوله ولا يؤكد النكرات بعض

بالتاكيد المعنوي لان البحث فيه وسببه ان هذه الالفاظ معرفة فلو وقعت

تاكيد النكرة لناقض الكلام اذ المؤكد يقتضي العموم والتاكيد الخصوص واعلم

ان اكتع وابتع وابصع كلها بمعنى اجمع وانها لا تذكر بدون اجمع لانها اتباع لضعف

ولا تتقدم عليه وفايدة التاكيد امن المتكلم من فوات المقصود واما في

اللفظي فلانه اذا قال جاءني زيد مثلا فربما لا يسمعه الى طلبه فكرر مرة فيفوت

مقصوده الا اذا كرره يحصل ذلك واما في المعنوي فلانه اذا قال مررت

بزيد شك فربما يتوهم السامع انه اخبار بمنزل زيد وقال مررت بزيد

مجازا فاذا اكده بنفسه يعلم انه اراد الحقيقة لا المجاز ويحصل المقصود

قال والصفة نحو رجل ضارب ومضروب وكريم وعدل وهاشمي وذو

مال اقول الثاني من التوابع الصفة ويقال لها الوصف والنعت وهو

اما مشتق او ما في معناه والمشتق اما اسم فاعل نحو جاءني رجل ضارب او

او اسم مفعول نحو رجل مضروب او الصفة المشبهة نحو رجل كريم واما في معنى

المشتق اما مفرد او مركب والمركب اما اضافي او غير اضافي

فالمركب الغير الاضافي نحو رجل هاشمي اي منسوب الى هاشم والمفرد نحو

رجل عدل اي عادل والمركب الاضافي نحو رجل ذو مال اي متمول وفايدة

الصفة في المعارف التوضيح نحو جاءني زيد الظريف وفي النكرات التخصيص

نحو جاءني رجل عالم قال وتوصف النكرة بالجملة نحو مررت برجل وجهه

حسن وابوه [illegible] اقول وتجوز وصف النكرة بالجملة الخبرية

كمررت برجل وجهه حسن مبتدأ وخبره صفة لرجل والفعلية كمررت
برجل اعجبني كرمه فان اعجبني كرمه فعل وفاعل صفة لرجل والظرفية كمـ
مررت برجل ان ابوه ... كمررت برجل في الدار ابوه

ويشترط ان يكون الجملة خبرية اي محتملة للصدق والكذب لان الصفة في الحقيقة
خبر عن الموصوف ... المتكلم
ولا يجوز وصف المعارف بالجمل لان الجمل نكرات لان الصفة يجب ان توافق
الموصوف في التعريف والتنكير ولا بد في الجملة الواقعة صفة من ضمير يرجع الى
الموصوف كما في وجهه وكرمه وابوه والصفة توافق الموصوف في
اعرابه وتعريفه وتنكيره وافراده وتثنيته وجمعه وتذكيره وتانيثه

اقول الصفة اما فعل الموصوف او فعل متعلقه والثاني سببي والاول يجب ان
يوافق الموصوف في عشرة اشياء وهي التي ذكرت في الكتاب اذا
وجد شيء منها في الموصوف يجب ان يوجد في الصفة ايضا وهذه العشرة

فانه لا يمكن ان يجتمع بعضها مع الثلثة

بعضها ممكن الاجتماع وبعضها غير ممكن الاجتماع واما الثاني فكالاعراب الثلثة مع
البعض الآخر وكالافراد والتثنية والجمع فانه لا يمكن اجتماع بعضها مع
الثلثة مع البعض الآخر وكالتعريف والتنكير وكالتذكير والتانيث فانه لا يمكن
ايضا ان يجتمع [illegible] بل يوجد الا واحد من المتقابلين واما
الاول اعني ممكن الاجتماع فينتهي الى اربعة واحد من الاعراب الثلثة وواحد من الافراد
والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث كجاءني
رجل عالم فان الصفة والموصوف متوافقان في اربعة من اشياء العشرة الا
عراب والتنكير والافراد والتذكير اذا قيل رجلا او برجل فالواجب عالما او عالم واذا
قيل رجلان او رجال فالواجب عالمان او علماء واذا قيل الرجل فالواجب العالم واذا قيل امرأة
عالمة وعلى هذه القياس ذلك وقد يوصف الشيء بفعل ما هو من سببه كمررت برجل

منع جاره ورحب فناؤه وموؤدب خدامه اقول هذا هو القسم الثاني من قسمي
الصفة اعني صفة الشيء بفعل مسببه اي بوصف الشيء بفعل الشيء آخر يكون
الشيء اعني الثاني حاصلا بسبب الشيء الاول نحو مررت برجل منيع جاره اي مانع
جاره ورحب فناؤه اي واسع فناؤه وموؤدب خدامه فان المنيع والر
سعة والتادب ليس شيء منها فعل الرجل وانما هي افعال جاره وفناؤه وخدامه
الا ان اي لكن الجار والفناء والخدام لما كان متعلقا به مضافا الى ضميره صار كل من الثلثة
مسببا له لانه اذا تعلق شيء بشيء آخر فالمتعلق به يكون سببا للمتعلق ولذلك يوصف
مررت برجل منيع جاره كما نعت المتعلق اي صح بالاضافة فلما كان كذلك صح ان فعل
المتعلق بمنزلة فعل المتعلق به وجعل وصفا له فهو في اللفظ صفة المتعلق
به وفي المعنى صفة المتعلق ولذلك جعل يوافق الموصوف اللفظي وهو المتعلق به في

الاحكام اللفظية اعني الخمسة الاول من العشرة وهي الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير
دون الاحكام المعنوية اعني الخمسة الباقية فانه يوافق فيها الموصوف المعنوي وهي
المتعلق فيقال جاءني رجل حسن غلامه ورأيت رجلا حسنا غلامه ومررت برجل حسن غلامه
وجاءني الرجل الحسن غلامه ورأيت الرجل الحسن غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه
فيوافق الوصف اعني حسن وحسنا الموصوف اللفظي اعني رجلا والرجل
في الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير ولا يوافقه في الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث بل يعتبر حكمه في هذه الاربعة القياس الى ما بعده اي بعد الوصف فيكون
حكمه كحكم الفعل مع فاعله لان ما بعده فاعله فان كان ما بعده مقتضيا للافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فعل به ذلك مثلا مررت برجل حسنة جاريته
ومررت برجلين حسنة جاريتهما ومررت برجال حسنة جاريتهم مثلا كما في تحفة

قال والبدل وهو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل نحو رأيت زيدا اخاك وبدل البعض

من الكل نحو ضربت زيدا رأسه وبدل البعض الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو مررت

برجل حمار اقول الثالث من التوابع البدل وهو على اربعة اضرب لانه ان كان كل المبدل

منه فبدل الكل نحو ضربت زيدا اخاك فان الاخ كل زيد والا فان كان بعضه فبدل البعض نحو

ضربت زيدا رأسه فان الرأس بعض زيد والا فان كان مشتملا عليه فبدل الاشتمال

نحو سلب زيد ثوبه فان الثوب مشتمل على زيد والا فبدل الغلط مررت برجل حمار وسمي

بدل الغلط لوقوع الغلط في مبدل منه فان القائل اراد ان يقول مررت

بحمار فغلط ووقع برجل ثم استدرك فقال بحمار فهو بدل ما فيه الغلط وفائدة

البدل رفع اللبس فانك اذا قلت ضربت زيدا احتمل ان ضربت رأسه

او غير رأسه فاذا ذكرت رأسه ارتفع اللبس وتحقيقه ان يذكر اسم ثم

يذكر اخرى ويجعل الاول في حكم الساقط لتحصيل بيان لا يحصل بدون ذلك ويجب ان يكون

في بدل البعض وبدل الاشتمال ضمير راجع الى المبدل منه ليرتبطا كما عرفت المثل

قال وبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس وشرط في النكرة المبدلة ان تكون

موصوفة اقول يجوز ان يبدل النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة فان البدل و

المبدل منه يكونان على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين نحو رأيت زيدا

اخاك او نكرتين نحو رأيت رجلا اخا لك او يكون المبدل معرفة والبدل نكرة نحو رأيت رجلا

اخاك او على العكس نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة وشرط في هذا القسم اعني

في النكرة المبدلة من المعرفة ان يكون نكرة موصوفة مثل ناصية فانها وصفت بكاذبة وذلك

لان الاصل في الكلام هو البدل فلو كان البدل نكرة غير موصوفة والمبدل معرفة لكان

المقصود انقص مرتبة عن الاصل وتنزل الى بعد الغاء من الغير وعلى العكس فيحصل بحسب ذلك اربعة اقسام احدها

اذ لو اشتمله بدل الكل من الكل كما مر وقسم المعرفة والنكرة فعليك بتخريج امثلتها بعد الاعراب

فقط ومن الله وبقي وصفه والعكس من المعرفة نحو زيد ضربته اباه والعكس من المعرفة نحو زيد ضربت اخاك وعكسه

نحو ضربت اباه قال عطف البيان وهو ان يتبع الذكر باشهر اسميه نحو جاءني اخوك زيد

والبوعبد الله زيد اقول التابع من التوابع عطف البيان وهو ان يتبع المذكور باشهر اسميه المتحمل اشهر

فلان هذا لذا الاسمية تابع له بان يتبعه نحو جاءني اخوك زيد والوعبد الله الخ الثاني فيهما لان هذا الحاجب واشهر

يعني ... زيد فانه كان زيد اشتهر الاسمية عند الناس من الاخ وان عبد الله نحو كنيتها لها

عكسه زيد ابو عبد الله

ديناها للاول فان كان بالعكس عند العكس نحو جاءني زيد اخوك زيد ابو عبد الله وهذا

مذهب المصنف والاخرون لا يفرقون بينهما ان تذكر الاشهر اولا والاشهر وقاية عطف البيان

الضاح اعيد المتبوع قال والعطف بالحروف نحو جاءني زيد وعمرو وحروف العطف تذكر في باب الحروف

بتابع المتبنى اقول التابع الخامس من التوابع العطف بالحروف ويقال له النسق نحو جاءني زيد وعمرو

فهو معطوف وزيد معطوف عليه وحروف العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى

قال والمبني هو الذي سكون آخره وحركته لا بسبب عامل نحو كم واين وحيث



دقيقة دي كاغد

ومنى وامس وهؤلاء وسكونه ويسمى ضما وفتحا وكسرا اقول لما فرغ من التوابع

المعرب شرع في المبني فقال المبني هو الذي سكون آخره وحركته لا بسبب عامل نحو سكون

كم وحركات اين وحيث وامس وهؤلاء فان كلا من ذلك ليس بسبب عامل وسكون

آخر المبني يسمى وقفا وحركاته ضما وفتحا وكسرا ومعنى المبني في اللغة المثبت ويسمى

المبني المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة مع اختلاف عامله قال وسبب بنائه

مناسبة المعرب المتمكن اقول وسبب بناء المبني مناسبة الغير المتمكن اعني الحرف

والامر والماضي بالصيغة نحو ... وان زيد فان ضربا سببا لما ... من حيث

الصيغة وترك بناء بسبب الامر من حيث المعنى لان معناه ... ولانه مناسبة الامر

في جهة المعنى الضمير الذي يعني المتصل قال فمنه المضمرات ومرفوع ومجرور

متصل نحو اخوك وضربك وضربك وداره وضربي وضربنا ضربا وضربوا

ضربن وكذلك المستكن في زيد ضرب افعل نفعل وتفعل ويفعل ومنفصل نحو

هو وهي وانا وانت ونحن واياك اقول يعني بعض المضمرات وبيت

لمناسبة بعضها بعض الحروف في الصيغة نحو الباقي عليه والمضمر على ضربان ضرب

متصل اي الذي لا يمكن ان يتلفظ به وحده وهو اما مجرور بالاضافة وهو في نحو

اخي اخوك اخوكما اخوكم اخوك اخوكما اخوكن واما منصوب نحو ضربني ضربك ضربكما ضربكم

ضربك ضربكما ضربكن او غائب نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها

ضربهما ضربهن او متكلم نحو ضربني ضربنا واما مجرور بالحرف فالمخاطب نحو بك

بكما بكم بك بكما بكن والغائب مجرور بالالف نحو به بهما بهم بها بهما بهن

او متكلم نحو بي بنا واما مجرور بالاضافة غائب نحو داره داره

دارهم دارها دارهما دارهن واما مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبي ثوبنا واما مرفوع

متصل بارز نحو ضربا ضربوا ضربتا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت ضربنا

وكذلك المستكن اي المستتر فانه متصل ايضا كهو في زيد ضرب وانا في افعل ونحن في نفعل

وانت في تفعل اذا كان مخاطبا وهي فيه مستتر اذا كان غائبة وهو في يفعل وضرب

ومنفصل اي الذي يمكن ان يتلفظ به وحده نحو هو هما هم هي هما هن انت انتما انتم

انت انتما انتن انا نحن واياك واياكما واياكم واياك واياكما واياكن اياه اياهما اياهم اياها

اياهما اياهن اياي ايانا وبعضه اسماء الاشارة نحو ذا وتا وتي وته وذي

وذه وذان وذين اقول وبعض المبني اسماء الاشارة نحو ذا للمفرد المذكر

العاقل وغيره وذان وذين للمثنى في الرفع وغيره وتا وتي وته وذي

وذه للمفرد المؤنث العاقلة وغيرها وتان وتين للمثنى في الرفع وغيره واولاء

غير ما وذا او الا ه بالمد والقصر لجمع المذكر والمؤنث وانما بنيت الاشارة لمشابهتها
الحرف فلانها في جهة الاحتياج الى مشار اليه وذلك في الجمع واما من جهة ان وضع
بعضها كوضع الحرف فحمل الباقي عليه قال ويلحق باوايلها حرف التنبيه
نحو هذا وهاتا وهذين وهاتين وهذي وهؤلاء ويتصل باواخرها كاف الخطاب نحو ذاك
[illegible] وتيك وتلك وذانك وتانك وذلك وذينك وتينك
اقول ويلحق باوايل الاشارة حرف التنبيه الذي هو للتنبيه للمخاطب لئلا
يفوت عنه مقصود المتكلم نحو هذا وهذان وهذين وهاتا وهاتان وهاتين وهاتي وهاته
وهذي وهذه وهؤلاء ويتصل باواخر الاشارة كاف الخطاب ليعلم ان المخاطب
من اي جنس من المذكر والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك وذانك ذا
ذاكما ذاكن وكذلك ذلك ذانك وذينك وتاك وتانك وتيك واولئك

واذا قيل يكون ذلك للاشارة والخطاب كلاهما الى المفرد المذكر واذا قيل
ذانك يصير الاشارة الى مثنى المذكر والخطاب الى المفرد المذكر واذا قيل ذاكما
بعكس واذا قيل تاك يكون الاشارة الى المفرد مؤنث والخطاب للمفرد مذكر واذا
قيل ذاك بكسر الكاف بعكس واذا عرفت ذلك فقس الباقي عليه ويقال ذا
للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد قال ومنه الموصولات الذي واللذان
واللذين والذين والتي واللتان واللتين واللاتي واللاتي واللائي
واللائي واللاوائي ومن وما واي وايه اقول وبعض المبني الموصولات
كالذي للمفرد المذكر عاقلا وغيره وتثنيته اللذان في الرفع واللذين في النصب
والجر وجمعه الذين في الاحوال الثلثة والتي للمفرد المؤنث عاقلة وغيرها
وتثنيتها اللتان واللتين في الرفع والنصب والجر وجمعها اللاتي بالياء

واللاتي بالياء [illegible] الساكنة بعد التاء واللات بالتاء المكسورة واللائي بالياء الساكنة بعد الهمزة

واللاء بالهمزة المكسورة [illegible] الواو وما بمعنى الذي [illegible] لمن غير عاقل غالبا

وقد يكون للعاقل لقوله تعالى والسماء وما بناها ومن بمعنى الذي او التي او الذين او اللواتي

عاقلا غالبا وقد يكون لغير عاقل كقوله تعالى ومنهم من يمشي على بطنه واي للمذكر

المذكر واية للمؤنث وانما بنيت الموصولات لاحتياجها الى الصلة [illegible]

الموصولات [illegible] وبمعنى الذي او التي في لغة طي كقولهم جاءني ذو قام وذو قامت

اي الذي قام والتي قامت [illegible] الاستفهامية بمعنى الذي او التي نحو ماذا صنعت

اي اي شيء الذي صنعته [illegible] شيء التي صنعت [illegible] والالف واللام بمعنى الذي او ا

في اسم فاعل والمفعول نحو الزانية والزاني اي التي زنت والذي زنى [illegible]

[illegible] اختصار [illegible] والموصول ما لا بد له من جملة

تقع صلة له [illegible] نحو جاءني الذي ابوه منطلق او [illegible] او م

عوضه او ما [illegible] الموصول اسم لا بد له من جملة تقع تلك الجملة صلة

له تلك الاسم وتلك الجملة اما اسمية كابوه منطلق في نحو جاءني الذي ابوه منطلق

واما فعلية [illegible] في نحو جاءني الذي [illegible] نحو جاءني [illegible]

من عوضه وكطلبته نحو جاءني [illegible] طلبته وانما احتاجت الموصولات الى الصلة

لانها مبهمة [illegible] وكذلك سميت مبهمات فلا بد لها من جملة توضحها وسميت

تلك الجملة صلة لاتصالها بالموصول وسميت الموصولات موصولات لاتصال

الصلة بها الا الالف واللام فلا يكون الا اسم فاعل او اسم مفعول كما مر ولا بد للصلة

من ضمير يعود الى الموصول ليربط الصلة بالموصول [illegible] وقد يحذف العائد

اذا كان منصوبا كقوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء اي لمن يشاءه [illegible]

في اصل وضعها

الاسماء الافعال كرويد زيدا او هلم شهداءكم وحيهل الثريد وهيهات ذلك
وشتان ما بينهما واف وصه ومه ودونك وعليك زيدا الافوك ونحو
المبنى الاسماء الافعال اى اسماء بمعنى الافعال وهى كثيرة والمتكلم لم يذكر الا المشهور
منها وذلك لان بمعنى الامر او الماضى او المضارع والذى بمعنى الامر اما متعد او لازم
والمتعدى اما مفرد او مركب والمركب اما اخره كاف الخطاب او غيرها والذى
اخره كاف الخطاب اما وله اسم او حرف والذى اخره غير كاف الخطاب
اما حذف منه شئ بالتركيب اولا واللازم اما مشتق منه فعل اولا والذى
بمعنى الماضى اما يجوز فى اخره غير الفتح اولا والذى بمعنى المضارع لفظه واحد
بمعنى الامر رويد زيدا فهى عشرة اقسام الاول المتعدى المفرد الذى ... اى امهله والثانى
المتعدى المركب الذى حذف منه شئ بمعنى الامر وآخره غير كاف الخطاب

كهلم شهداءكم

كهلم شهداءكم اى قربوهم فانه مركب من ها للتنبيه بعد حذف الفها مع لم والثالث المتعدى
المركب الذى بلا حذف شئ الذى بمعنى الامر وآخره غير كاف الخطاب حيهل الثريد اى ائته فانه
مركب من حى وهل والرابع الذى بمعنى الماضى يجوز غير الفتح فى آخره كهيهات ذلك اى بعد ذلك
فانه يجوز فى تائه الحركات الثلاث والخامس الذى بمعنى الماضى بلا جواز غير
هيهات
الفتح فى آخره كشتان ما بينهما اى افترقا لا يجوز فى نونه غير الفتح والسادس
الذى بمعنى المضارع كاف فانه اتضجر والسابع اللازم الذى بمعنى الامر مع اشتقاق الفعل منه كصه
اى اكفف فانه يشتق منه صهصاه زجره والثامن اللازم الذى بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل
عنه كمه اى اسكت والتاسع المتعدى الذى بمعنى الامر المركب الذى آخره كاف الخطاب واوله اسم
كدونك زيدا اى خذه والعاشر المتعدى بمعنى الامر المركب الذى كان آخره كاف الخطاب

وإذا لحرف كحاتك زيدا أي الذي مدة أنما بنيا أسماء الأفعال لأن وضع
بعضها كوضع الحروف فجعل الباقي عليه حمل ومنه بعض الظروف نحو إذ وإذا وأين
وأيان وقبل وبعد أخواتهما وبعض المبني بعض الظروف وإنما قيد الظروف بالبعض لأن أكثر
الظروف [illegible] معربة فمن المبني ما ذكره المصنف وذلك نحو إذ وهي للماضي
وتقع بعدها الجملتان نحو جلس إذ جلس زيد وإذ زيد جالس وبنيت لأن وضعها
وضع الحروف وإذا وهي للمستقبل ولا تقع بعدها إلا الجملة الفعلية على مذهب المصنف كقوله
والليل إذا يغشى
والليل إذا يغشى وإنما بنيت إذا لاحتياجها إلى الجملة التي تضاف إليها ومتى وهي للاستفهام
نحو متى القتال أو الشرط نحو متى تأتني أكرمك وإنما بنيت متى لتضمنها همزة الاستفهام
أو إن الشرطية وأيان وهي للاستفهام نحو أيان يوم الدين وإنما بنيت أيان
لتضمنها همزة الاستفهام والجهات الست أعني قبل وبعد وفوق وتحت

ويمين ويسار وما في معنى من نحو قدام وخلف ووراء وأمام وأعلى وأسفل وهي لا تخلو من
أن يكون مضافة أو مقطوعة عن الإضافة فإن مضافة كانت معربة إما منصوبة نحو جلست
قبل زيد أو مجرورة نحو جلست من قبل زيد وإن كانت مقطوعة عن الإضافة فلا تخلو من أن
يكون المضاف منويا أو منسيا فإذا كان منسيا كانت معربة أيضا كقول الشاعر
إلى الفرات وكنت قبلا أكاد أغص بالماء الفرات وإن كانت منويا
كانت مبنية على الضم كقوله تعالى لله الأمر من قبل ومن بعد أي ومن قبل غلبة
الفارس على الروم ومن بعد غلبة الروم على الفارس أما البناء فلاحتياجها إلى المضاف إليه
منويا وأما الحركة فللفرق بين اللازم والعارض من البناء وأما الضم فلجبر حركتها البناء
بأشد حركتها الإعرابية ومنه ما لم يذكره المصنف وذلك نحو الآن وحيث ولدى وأمس و
[illegible] ومنذ ومذ وكيف وأنا وأين وكم ولدى [illegible] ومنه المركبات نحو خمسة عشر

خمسة عشر واثنك عاج اسماء وهو جاري بيت بيت ووقعوا في حيص بيص

اقول كذلك وبعض الفاظ الكنايات وهي كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة و

خمسة عشر وصباح ومساء وهو جاري بيت بيت ووقعوا في حيص بيص والكنايات

كثيرة في الكلام لم يذكر الا بعضه امثلة والاصل فيها خمسة عشر واثنك وكل صباح ومساء

وبيت الى بيت اي ملاصقا وفي حيص بيص اي فتنة شديدة فحذف منها ما حذف ثم

بني الجزآن من الجميع اما الاول فلكونه بمنزلة اول الكلمة واما الثاني فلتضمنه معنى الحرف

المحذوف وانما بنيا على الحركة للفرق بين البناء اللازم والعارض وبنيا على الفتح

للخفة واعلم ان الاعداد المركبة احد عشر الى تسعة عشر كلها كخمسة عشر في بناء الجزئين

الا اثني عشر فان اوله معرب لشبهه بالمضاف في حذف النون فافهم ومنه الكنايات

نحو كي بالكسر عندي كذا درهما وكاه من العدد مركبة كيت اقول وبعض الفاظ الكنايات

عجزيهما

وهي بعض الفاظ مبهمة بعضها من اسماء معرفة فكم وكذا من الكنايات على هذا الوجه لانها

بنيت كذلك لكن لما كانت مثل كم في العدد واجريت مجراها وانما بنيت كم لان وضعها

كوضع الحروف بنيت وكذا كذا لان اصلها ذا فزيدت الكاف فبقيت كذلك وكذا بنيت كيت

لانها كناية عن الجملة المبنية لانها وقعت موقع الجملة والجملة مبنية في وقوع موقعها

المبني واعلم ان كم اما استفهامية او خبرية وعلى التقديرين مبهمة لا بد لها من

مميز كم الاستفهامية منصوب مفرد نحو كم درهما مالك وتمييز الخبرية مجرور و

مفرد ومجموع نحو كم رجل ضربت او رجال ضربت وقد يحذف المميز اذا كان معلوما

كما في الكتاب واصل كيت كيت فقلبت الياء تاء فخففت ثم الياء وكذلك ذيت

واصله ذيت ومعناها بالفارسية چنين والاستعمال ابو بكر يجوز في تاء الحركات

الثلث فافهم والمثنى وهو ما لحق آخره الف الثناء مفتوح ما قبلها بمعنى التثنية

دون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين أقول لما فرغ من الصنف الخامس شرع في الصنف

السادس من المعرب وهو اسم لحقت آخره الف او ياء مفتوح ما قبل تلك الياء فقال في معرب التثنية

ولحقت بعد الالف والياء نون مكسورة حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين

اللذين في المفرد نحو رجلان ورجلين وان الالف والياء مفتوحا ما قبلها

فيهما انما [illegible] ليكون عوضا عن حركة رجل وتنوينه فقوله ما ثنا

على جميع الاسماء وقوله لحقت اخره الفا وياء مفتوح ما قبلها يخرج

ما لا يكون كذلك كالمفرد بل عفان وحسين وقوله لفظ التثنية يخرج ذا

قال ويسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيد والالف [illegible] لاقاها

ساكن نحو غلاما الحسن ونحو [illegible] الكتاب أقول اما سقوط النون فلكونها

بدلا مما يسقط عند الاضافة اعني التنوين واما سقوط الالف فلاجل التقاء الساكنين

قال وما في آخره الالف مقصورة ان كان ثلاثيا يرد الى اصله

عند التثنية نحو عصوان ورحيان أقول الاسم الذي في آخره الف مقصورة ان

كان ثلاثيا يجب ان يرد عند التثنية الى اصله اي يقلب الفه واوا ان كان وا

ويا او ياء ان كان يائيا وذلك لانه يجتمع عند التثنية الفان ولا يمكن حذف احد

هما لانه يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة وعدم التنوين فيجب ان يحرك احد

هما والتحريك انما يمكن بعد القلب لان الالف لا تقبل الحركة فاذا كان [illegible] فالرد الى الاصل

يكون القلب به أولى قال وليس فيما يجاوز الثلاثي الا الياء نحو اعشيان و

حبليان ومصطفيان أقول ليس في كل اسم مقصورة يزيد على

الثلاثي اذا اريد ان يثنى [illegible] الا ان يقلب الفه ياء لانها اخف

الواو ويزيد الثلاثي تثقيل سواء ان كانت في الاصل واوا او ياء نحو اعشيان

ومصطفان في اصطفى وهو الذي لا يصيرها لقبل وفي مصطفى وهو اسم مفعول من
الاصطفاء او للتأنيث نحو حبليان في حبلى وهو الحاملة او لتكثير الكلمة نحو حبا
ريان في حبارى وهو طائر تقع له حرف قال وان كان آخر الممدود الف التأ
نيث نحو حمراء قلت حمراوان اقول اما القلب فلئلا يكون علامة التأنيث في و
سط الكلمة واما الواو فلان تجتمع بالالف ما قبلها الف التأنيث الجو نحو
ومررت بحمراوين والمراد بتأنيث الا حمر قال وتقول كساءان وقراءان
ورداءان كساءان وقراءان ورداءان اقول اذا كانت الهمزة الممدود
بدلا من الواو فيط او اصلية او للالحاق فتكون ثابتة عند التثنية فتقول
كساءان وكذلك البواقي واصل كساء كساو وابدلت الواو بالهمزة فصار
كساء وهو بالفارسية كليم والقراء العابد وهمزة اصلية والرداء

مع الستمس

مع الستمس وهمزة الالحاق بجلاق وهو من الجلد قال المجموع قرينين تشبيع واو
ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها لمعنى الجمع ونون مفتوحة عوضا عن الحركة
في اصل الكلمة والتنوين في المفرد وذلك في المذكر كمسلمون ومسلمين اقول
لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع اعني المجموع وهو على نو
عين لان بناء الواحد ان كان سالما فيه فصحيح والا فمكسر والصحيح وهو اسم لحقت
اخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها الدالة على معنى الجمع و
لحقت اخره بعد الواو والياء نون مفتوحة حال كونها عوضا عن الحركة وا
لتنوين اللتين في المفرد وذلك في المذكر كالمسلم كمسلمون فانهما جمعا مذكر
والواو والياء تدلان على معنى الجمع والنون عوض عن الحركة في مسلم
فقوله ما شامل لجمع الاسماء وقوله لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء
ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل مجنون ومسكين وقوله لمعنى

[illegible] جمع [illegible] الجمع [illegible]

[illegible] المذكر السالم [illegible]

[illegible] اشرف [illegible]

[illegible] جمع المذكر السالم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وان كان [illegible]

[illegible]

[illegible] في المؤنث [illegible]

[illegible] المذكر [illegible]

[illegible] المؤنث [illegible]

ويكون ذلك [illegible] مسلمات ويكسرون في النصب ايضا

كما [illegible] في الاسم [illegible] في النصب

[illegible] جمع المؤنث [illegible] جمع المذكر [illegible] على

[illegible] المؤنث [illegible]

[illegible] الجمع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المؤنث [illegible]

[illegible] المسلمين [illegible]

المسلمات [illegible]

[illegible] المذكر [illegible] المؤنث [illegible] النصب [illegible]

[illegible] المذكر [illegible] المؤنث [illegible]

بذا قال والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما كان من المكسر على افعل وافعال وافعلة وفعلة فهو
جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة اقول الجمع اما جمع قلة او جمع كثرة ومعنى القلة ما يطلق على
العشرة فما دونها من غير قرينة ويطلق على ما فوق العشرة مع قرينة ومعنى الكثرة بخلاف ذلك والجمع المصحح
مذكره ومؤنثه للقلة والذي يكون من الجمع المكسر على وزن افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة
كاغلمة وفعلة كغلمة جمع قلة ايضا وما عدا المذكور من الجموع جمع الكثرة فيقال في جمع القلة عندي افلس
من غير قرينة اذا كان المراد عشرة فما دونها وعندي اثنا عشر افلس مع القرينة
وهي اثنا عشر مثلا اذا كان المراد ما فوق العشرة ويقال في جمع الكثرة على
خلاف ذلك نحو عندي رجال من غير قرينة اذا كان المراد ما فوق
العشرة وعندي ثلثة رجال مثلا مع قرينة اذا كان المراد ما دونها قال
وما جمع بالالف والتاء من فعلة صحيحة العين فالاسم منه متحرك العين نحو
تمرات والصفة ساكنة العين على سكونها نحو ضخمات في ضخمة واما معتلها
ففي السكون كبيضات وجوزات اقول اللفظ الذي يجمع بالالف والتاء مما هو على وزن فعلة

مع صحة عين الفعل فالاسم منه متحرك العين اي يتحرك عين فعلة في الجمع نحو
تمرات في تمرة والصفة ساكنة العين اي يبقى عين فعلها على السكون
نحو ضخمات بسكون الخاء في ضخمة وهي الغليظ وذلك للفرق بين
الاسم والصفة ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة بالسكون
اي بقي اولى واما معتل العين من فعلة فعلى السكون
اي يبقى عين فعلة على سكونها وقت الجمع ان كان اسما او
واويا او يائيا كبيضات في بيضة وجوزات في جوزة وذلك للفرق
بين الصحيح والمعتل لم يفعل بالصحيح لان الخفة بالمعتل اولى
قال وفواعل يجمع عليه فاعل اسما نحو كواهل او صفة اذا كان بمعنى
فاعلة نحو حوائض وطوالق وفاعلة اسما او صفة نحو كوا
ثب وضوارب وقد شذ فوارس اقول وزن فواعل انما
يجمع عليه كلمة تكون على وزن فاعل اذا كانت اسما نحو كاهل

وهو ما بين الكتفين او صفة اذا لم يكن بذلك الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوا
من صغر
بق وطوالق في طابق وطالق اذا كانتا بمعنى حائضة وطالقة
ويجمع ايضا على وزن فاعلة سواء كانت اسما نحو كواثب في
كاثبة وهي ما يقع عليه يد الفارس من عنق الفرس وسميا
بالفارسية ... او صفة نحو ضوارب في ضاربة وقد شذ نحو فوارس
جمع فارس لان فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس
ان يجمع على فعل وفعال او فعلة كالجهل وجهال وجهلة وانما
قال نحو فوارس لانه قد جاء غير هذا اللفظ شذ هوالك في هالك
وناكس في ناكس وهو الذي يخفض راسه فالشاذ
ويجمع الجمع نحو اكالب واساور وانا عيم وجمالات
وجمالات اقول قد يجمع الجمع للمبالغة في التكثير نحو

فواعل كل كلمة يكون نعتا وزن ٤٢ ص

المكبر

الاكالب في الكلاب جمع كلب والاساور في الاسورة جمع سوار وهو ما تضع المراة في يدها من الحلي
والاناعيم في الانعام جمع نعم وهو ما يرعى من الحيوان والجمالات في جمال جمع جمل وجمالات في جمال
جمع جمل وهو الذكر من الابل واعلم ان الفرق بين الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على اثنين
كل واحد منها يكون فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع انما يدل على المجموع وكل واحد منها يدل
على الافراد مطلقا من الجنس فالجمع في جمع الجمع بمنزلة الاحاد في الجمع فاذا قيل الكلب فالمراد
انه افراد من الكلب واذا قيل الاكالب فالمراد جموع من جمع الكلب وكذلك قيل جمع الجمع
يطلق على اقل من ثلثة من افراده كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة قال
المعرفة والنكرة المعرفة ما دل على شيء بعينه وهي على خمسة اضرب العلم المضمر
المبهم وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى
احدها اضافة حقيقية والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا
اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن والتاسع اعني المعرفة
والنكرة فقال المعرفة ما دل على شيء بعينه وهي خمسة اضرب الاول الكتاب والمعرفة

على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم والمضاف الى احدها اضافة حقيقية وقد ذكرت
والمعرف باللام سيجيء وقيد المضاف بقوله الى احدها اى احد المذكورات لان الاضافة
الى غير المعارف لا توجب التعريف بل توجب التخصيص مثل غلام رجل وقيد بقوله اضافة حقيقية
اى معنوية لان الاضافة اللفظية لا تفيد التعريف بل تفيد التخفيف كما مر قال
وقال النكرة ما شاع فى امته نحو جاءنى رجل وراكب فرسا وقد عرفت معناها فى
فى اول الكتاب وقوله ما شاع اى انتشر فى امته اى فى افراده فان رجلا مثلا
منتشر شامل لكل واحد من افراد الرجال على البدلية وانما قال على البدلية
لان احدهما خرج عن العلم والثانى من غيره قال المذكر والمؤنث المذكر ما ليس فيه تاء
التانيث والالف والمؤنث ما فيه احدهما كغرفة وحبلى وحمراء اقول لما فرغ
من الصنف الثامن والتاسع شرع فى الصنف العاشر والحادى عشر من المذكر
والمؤنث فعرف المذكر والمؤنث بانه اسم ليس فيه تاء التانيث ولا الالف
المقصورة والممدودة كرجل والمؤنث بانه اسم فيه احدهما اى التاء كغرفة

او الالف

او الالف مقصورة كحبلى او ممدودة كحمراء قال والتانيث على ضربين حقيقى كتانيث المراة
والجمل والناقة وغير حقيقى كتانيث الظلمة والبشرى اقول التانيث على ضربين لان المؤنث
لا يخلو من ان يكون ازاءه مذكر من الحيوان او لا فان كان فهو الحقيقى كتانيث المراة والجمل
والناقة فان ازاءهما الرجل والجمل وان لم يكن فهو غير حقيقى كتانيث الظلمة والبشر وهو البشارة
قال والحقيقى اقوى من غير الحقيقى ولذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز جاء
اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس اقول التانيث الحقيقى اقوى من التانيث الغير الحقيقى
لوجود معنى التانيث فيه بخلاف الغير الحقيقى فانه انما يطلق عليه التانيث لوجود علامات التانيث
فى لفظه ولاجل ان الحقيقى اقوى امتنع ان يقال جاء هند بتذكير الفعل المسند الى هند بغير
من مؤنث الحقيقى لان المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقى فى التانيث واجب وجاز
فى الغير الحقيقى نحو طلع الشمس بغير التانيث فان فصل بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقى بشىء
جاز ترك التاء فى الحقيقى نحو جاء اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك اولى وحسن الترك فى غير
الحقيقى نحو طلع اليوم الشمس لزيادة ضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك جائز قال وهذا اذا
اسند الفعل الى ظاهر الاسم اما اذا اسند الى ضميره تعين الحاق العلامة نحو الشمس طلعت اقول

جواز ترك التاء في الفعل المسند الى المؤنث انما هو اذا اسند ذلك الفعل الى ظاهر ذلك الاسم

المؤنث اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم المؤنث تعين الحاق العلامة اي التاء بالفعل سواء

كان مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي وذلك لانه لو لم يلحق التاء لتوهم ان الفاعل مذكر يجيء من بعد

نحو الشمس طلعت فلا يجوز الشمس طلع كما مر وانه لم يجز ترك التاء في غير الحقيقي ففي الحقيقي

اولى ولذلك فنصر في المتن على غير الحقيقي قال والتاء تقدر في بعض الا

الاسماء المؤنثة نحو ارض ونعل بدليل [illegible] اقول ان تاء التانيث

قد يكون مقدرة في بعض الاسماء المؤنثة نحو ارض ونعل فان التاء فيهما مقدرة

بدليل تصغيرهما على اريضة ونعيلة فان التاء [illegible] في المصغر يدل على ان المكبر

مؤنث وهذا الدليل انما يكون في الثلاثي ومن الدلائل المشتركة بينه وبين غيره

تانيث الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وبرزت الجحيم

والصفة كقوله تعالى فيها عين جارية والسماء ذات البروج والاشارة

كقوله تلك هذه النار وقل هذه سبيلي والاخبار كقوله تعالى والارض فرشناها وا

السماء بنيناها والظرف كقوله تعالى يد الله مغلولة واذا السماء انشقت

والحال كقوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة وكقولنا سقينا السماء ممطرة

قال وما يستوي فيه لفظ المذكر والمؤنث فعول وفعيل بمعنى مفعول نحو حلوب وبغي

وقتيل وجريح اقول من الاسماء التي يستوي فيها لفظ المذكر والمؤنث

فعول كحلوب وبغي فانه يقال رجل حلوب وبغي اي حالب وباغ زان وامراة

حلوب وبغي اي حالبة وباغية واصل بغي بغوي فقلبت الواو ياء وادغمت و

كسر ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح اي

مقتول ومجروح وامراة قتيل وجريح اي مقتولة ومجروحة [illegible]

[illegible] وانما قال في الفعيل بمعنى مفعول لانه اذا

كان بمعنى فاعل يجب الحاق التاء في المؤنث نحو امراة قتيلة وجريحة

اي قاتلة وجارحة وانما قلنا ان قوله بمعنى مفعول قيد في الفعيل لا في

الفعول لان مذهب البصريين ان فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل وهو الحق

قال وتانيث الجمع غير حقيقي ولذلك قيل فعل الرجال وجاء المسلمات

ومعنى الاجماع اقول النحويون اصطلحوا على ان كل جمع مؤنث الا جمع المذكر

السالم اما تانيث غير فلانه في معنى الجماعة فان قولنا الرجال والمسلمات
والايام بمعنى جماعة الرجال وجماعة المسلمات وجماعة الايام واما تذكيره فا
فلسلامة بناء المفرد فيه فقال تانيث الجموع غير حقيقي لان الجماعة
ليست مما في ازائها مذكر من الحيوان ولاجل ان تانيث الجموع غير
حقيقي جئ فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام بترك التاء في الافعال
المسندة الى هذه الجموع وانما مثل بثلاثة امثلة ليعلم ان تانيث الجموع
غير حقيقي سواء كان مفردها مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي قال
وتقول في الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات جئن وجاءت
والايام مضين ومضت اقول لما بين حكم الفعل المسند الى ظاهرها
فقال وتقول الى آخره يعني الضمير اذا كان لجمع المذكر العاقل يجوز ان
يؤتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو الرجال فعلوا او مفردا مؤنثا لكونه
في معنى الجماعة نحو الرجال فعلت واذا كان لجمع المؤنث يجوز ان يؤتى
به جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمات جئن او مفردا مؤنثا لكونها

بمعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك اذا كان لجمع المذكر الغير العا
قل نحو الايام مضين ومضت قال ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده
بالتاء يذكر ويؤنث اقول اسماء الاجناس اذا اطلقت واريد بها واحد من ذلك
[illegible] الجنس فلا يدخلها التاء فاراد ان يشير الى حكم ذلك في
التذكير والتانيث فقال ونحو النخل والتمر من الاسماء الاجناس
التي يفرق بين جنسها وبين الواحد من جنسها بالتاء يذكر ويؤنث
ويجوز في الصفة التي للجنس التذكير والتانيث فان النخل والتمر
انما يقال للجنس والنخلة والتمرة للواحد منه اما التذكير فلان اللفظ
مذكر واما التانيث فلانه بمعنى جماعة النخل وجماعة التمر وقد ورد في
القرآن والامثلة قال الله تعالى اعجاز نخل خاوية واعجاز نخل منقعر
ويقال تمر طيبة وتمر طيب قال المصغر هو ما ضم اوله وفتح ثانيه والحق به ياء
ثالثة ساكنة اقول لما فرغ من الصنف العاشر والحادي عشر شرع في
الصنف الثاني عشر اعني المصغر فعرفه بما عرفه وهذا التعريف انما هو

للمكبر كالمبني للمفعول فهو فرع له

للمتكلم من الاسماء المصغرة وانما ضم اوله لانه فرع للمبني للفاعل فكما
ان اول ذلك مضموم فكذا ضم اول هذا وانما فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل ا
الفرق بين المكبر والمصغر بضم الاول نحو فعل وانما زيدت الياء لانه
قد لا يحصل الفرق ايضا بهما كما في صُرَدٍ بضم الصاد وفتح الراء وهو
الطائر وانما اختص لزيادة حرف اللين لكونها اخف وبالياء لانها اخف
من الواو وانما لم تزد الالف مع انها اخف من الياء لانها زيدت
في جمع المكسر الذي بينه وبين المصغر مؤاخاة بحيث ينبغي بناء الى احد
كرجال ورجيل فان التكسير والتصغير متناسبان لان كل واحد منهما
فرع الاصل وانما لم يفعل بالعكس لان الالف اخف والجمع اثقل وانما
زيدت ياء ثالثة لانها في الاول يلتبس بالمضارع
في الجمع نحو ... لا يلتبس بياء الاضافة فلما تعينت في الثلاثي
حمل الباقي عليه وانما كانت ساكنة لئلا ينقلب الفا قال والامثلة
وامثلة فعيل كفليس فعيعل كدريهم وفعيعيل كدنينير اقول

امثلة المصغر فعيل في الثلاثي المجرد كفليس في فلس وفعيعل في الرباعي
بلا مدة كدريهم في درهم وفعيعيل في الخماسي مع مدة كدنينير في دينار
فان اصله دنّار بنونين فقلبت الاولى ياء لكسر ما قبلها فانكسر ما
قبلها فصار دينارا فرُدّ في التصغير الى اصله وقلبت الالف ياء لكسرة ما قبلها
قال وقالوا جميمال وجميلا وسكيران وحبيلا محافظة على الفات
كانه جواب عن سؤال مقدر وتقريره ان يقال لم لم يكسر ما بعد ياء التصغير
في الامثلة المذكورة حتى تنقلب الفاتها ياء لكسرة ما قبلها كما قالوا في دينار
وجوابه انهم قالوا جميمال الخ على خلاف القياس محافظة لالفاتها فانها
لو انقلبت ياء انتفت معانيها المقصودة اعني الجمعية في اجمال والتانيث
في جميلا وحبيلى والتذكير في سكران قال وتقول في ميزان وباب
وناب وعصا مويزين وبويب ونييب وعصية وفي عدة وعيد
وفي بلد ... وفي سنة سنيهة يرجع الى الاصل اقول كل اسم غير
من اصله بالقلب او بالحذف يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير

ان لم يبق ما يقتضي تغيره اما القلب فتقول في تصغير ميزان مويزين برد يائه
الى الواو والفه الى الياء باب وناب بويب ونييب برد الفيهما الى الواو والياء وفي
تصغير عصا عصية برد الفها الى الواو ثم قلبها ياء وادغمت الياء في الياء لان
اصل ميزان موزان من الوزن قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل
باب وناب وعصا بوب ونيب وعصو قلبت الواو والياء الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلها فلما زال في التصغير ما يقتضي هذه التغيرات وجب ان
يرجع كل واحد من المغيرات الى اصله والناب سن من الاسنان
واما الحذف فتقول في تصغير عدة وعيدة برد الواو التي حذف وعوضت
منها التاء وفي تصغير يد يدية برد لامه المحذوفة فادغامها في ياء
التصغير وفي تصغير سه ستيهة برد عينه المحذوفة لان اصل عدة وعد
نقلت كسرة فائه الى العين وحذفت الفاء للتخفيف عوضت التاء عنها
واصل يد يدي على وزن فعل حذفت لامه على خلاف القياس
واصل سه سته وهو الاست حذفت عينه على خلاف القياس فلما

زال

زال في التصغير ما يقتضي الحذف وجب رد المحذوف وانما مثل بثلاثة
امثلة ليعلم ان رد المحذوف واجب سواء كان فاء او عينا او لاما وانما حذف
تاء عدة في التصغير لئلا يجتمع العوض والمعوض فانها عوض من الواو كما
وانما اتي بالتاء في عصية ويدية وستيهة لان التاء مقدرة فيها فيجب ان
يظهر في التصغير كما سيجيء بعيد هذا قال وتاء التانيث المقدرة
في الثلاثي يثبت في التصغير الا ما شذ من نحو عريب وعريس ولا يثبت
في الرباعي كقولك عقيرب الا ما شذ من نحو قديديمة ووريئة
اقول لا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي وغيره فتقول هنيدة في
هند وشميسة في شمس وذلك لان التصغير كالصفة فكما انه يجب
تانيث الصفة المؤنثة نحو هند المليحة والشمس المضيئة كذلك يجب
تانيث مصغرها والعريب في تصغير العرب والعريس في تصغير
العرس بكسر العين وهي امرأة الرجل وكان قياسهما عريبة وعريسة
وانما لا يثبت في الرباعي لطوله سواء كان حقيقيا كزينب في زينب

في عقرب

او غير كعضيب في عقرب وشذ القُدَيْدِمة في تصغير قدّام والوُرَيِّئة في
تصغير وراء قال وجمع القلة يحقر على بنائه نحو اكيلب واجيمال وجمع الكثرة يرد
الى واحده ثم يصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات في شعراء
ومساجد والى جمع قلة ان وجد نحو غلمية في غلمان وان شئت غليمون اقول لما
تناسب التصغير والقلة جاز ان يحقر اي يصغر جمع القلة على بنائه نحو اكيلب في
اكلب واجيمال في اجمال واغيلمة في اغلمة وغليمة في غلمة ولما لم يكن الكثرة
والتصغير متناسبان وجب ان يرد جمع الكثرة في التحقير اما الى واحده اذا لم يوجد
جمع قلة ويجب ان يجمع بعد التصغير جمعا بالواو والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه
القياس لان جمع السلامة كالعوض من جمع الكثرة نحو شويعرون في شعراء فانه
رد الى شاعر ثم صغر على شويعر ثم جمع بالواو والنون ونحو مسيجدات في مساجد
فانه رد الى مسجد ثم صغر ثم جمع بالالف والتاء واما الى جمع قلة نحو غليمة في
غلمان فان الغلمان رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد هذا ايضا الى الواحد كما
الذي ليس له جمع القلة واشار الى ذلك بقوله وان شئت غليمون اي وان

قلت غليمون في غلمان يرد الى غلام ثم يصغر ثم جمعه جمع السلامة والحاصل
ان جمع الكثرة ان لم يوجد له جمع قلة يجب رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة
وان وجد يجوز ان يرد الى جمع قلة من غير تغيير آخر والى الواحد ثم جمعه جمع
السلامة قال وتحقير الترخيم ان تحذف الزوائد نحو زهير وحريث في ازهر
وحارث اقول ومن التحقير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف زوائد
الاسم ثم يصغر نحو زهير في ازهر بحذف الهمزة وحريث في حارث بحذف
الالف قال وتقول في ذا وتا ذيّا وتيّا وفي الذي والتي اللذيّا واللتيّا
اقول لما خالفت الاسماء الغير المتمكنة المتمكنة ناسب ان يصغر على خلاف
تصغيرها فيبقى اوائلها على الفتح ويزاد قبل آخرها ياء بعده الف وتقلب
الفاتها ياء وتدغم وذلك في المفرد فتقول في ذا وتا ذيّا وتيّا بتشديد الياء لانه
اذا زيدت قبل الاخر ياء وبعده الف يجتمع الفان فقلبت الاولى ياء وتدغم وتقول
في الذي والتي اللذيّا واللتيّا ايضا لانه اذا زيد قبل الاخر ياء وبعده الف يجتمع
ياءان فقلب وتدغم قال المنسوب وهو الاسم الملحق باخره ياء مشددة مكسور

ما قبلها تدل على النسبة اليه كبغدادي للنسبة اليه اقول لما فرغ من الصنف الثاني

شرع في عشرين الصنف الثالث منوا عن المنسوب بعرفه معارفه وانما احتاجت

النسبة الى زيادة ياء لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلا بد لها من علامة

تدل عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف اللين وانما لم يزيدوا الواو لان

الياء اخف وانما لم يزيدوا الالف مع انها اخف من الياء لان النسبة في معنى

الاضافة فان قولنا رجل بغدادي في معنى رجل مضاف الى بغداد والياء

قد يقع مضافا اليها نحو غلامي وانما شددت لئلا يلتبس بياء الاضافة

وانما خصوها بالاواخر قياسا على ياء الاضافة فالالف واللام في الملحق بمعنى

الذي وهو عبارة عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس اي الاسم الذي الحق با

خره وقوله وبقوله الحق باخره ياء مشددة تخرج ما لم يلحق باخره شيء

او الحق غير الياء كرجل ورجلان كقوله مشددة تخرج عنه نحو غلامي

وبقوله علامة للنسبة تخرج نحو كرسي وفائدة النسبة فائدة ا

لصفة لبيان الموصولات كذلك النسبة لبيان المنسوب قال يعني كان الصفة

وحقه

وحقه ان يحذف منه تاء التانيث ونون التثنية والجمع كبصري وقنسري اقول

وحق المنسوب ان يحذف من المنسوب اليه تاء التانيث ان كانت فيه تاء نحو

بصري في بصرة لئلا يجتمع علامة التانيث في الوسط وان يحذف زيادة التثنية نحو والجمع ٢

زيدي في زيدان وزيدين وزيدين لئلا يلزم اعرابان في اسم واحد اعراب بالحروف

واعراب بالحركة وكذا قنسري بتشديد النون في قنسرين اسم بلدة قال وان يقال

في نمر ودئل نمري ودؤلي اقول وحق المنسوب ان يقال في نحو نمر ودئل

بكسر العين اسم قبيلتين نمري ودؤلي بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان مع الياءين

قال وفي حنيفة حنفي اقول وحق المنسوب ان يقال في نحو حنيفة مما هو على

وزن فعيلة مع صحة العين واللام وعدم التضعيف حنفي اي يحذف تاؤه

كما يحذف ياؤه للفرق بين فعيلة وبين فعيل نحو كريمي في كريم ولم يعكس لان المؤ

نث اولى بالحذف وح يصير على وزن نمر فيفتح ثانيه ولا يحذف من معتل

العين نحو طويلي في طويلة ولا من المضاعف نحو شديدي في شديدة

واما معتل اللام فسيجيء عقيبه هذا قال وفي نحو غنية وضية وامية

غنوي وعزوي واموي افعل وحق المنسوب الى نحو فعيلة بفتح
الفاء نحو غنية وحنيفة اسم قبيلة وفعيلة بضمها نحو امية اسم قبيلة من المعتل
اللام غنوي وحنفي واموي ان يحذف ثانيه ثم ياؤه الاولى ثم تقلب الياء
الاخرى واوا لئلا يجتمع ثلث يائات ثم يفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا وتكسر
الواو لمناسبة للياء قال وفي ما اخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن
واو كعصا واعشى عصوي واعشوي او ياء كرحى واعمى افعل وحق
المنسوب في اسم اخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن واو كعصا واعشى
او ياء كرحى واعمى عصوي ورحوي واعموي تقلب الالف واوا لا
لتقاء الساكنين قال وفي الزائدة الرابعة القلب الحذف كحبلي وحبلوي
افعل وحق المنسوب في الالف الزائدة الرابعة مثل حبلي الحذف
قياسا على تاء التانيث كحبلي والقلب قياسا على اعشى كحبلوي قال
وفي الخامسة الحذف لا غير كحبارى وحبارى افعل وحق
المنسوب في الالف الخامسة يعني لا يجوز فيه الا الحذف للثقل لا القلب

للاستثقال

للاستثقال كحباري في حبارى ويعلم من ذلك اولوية وجوب الحذف
في السادسة نحو قبعثري وهو الابل القوي قال وفيما اخره ياء ثالثة
كعموي وفي الرابعة كقاضي وقاضي وقاضوي والحذف افصح وفي الخا
مسة الحذف لا غير كمشتري اي في مشترى افعل وحق المنسوب في الاسم
الذي اخره ياء ثالثة كعم اي جاهل واصله عمي اعل اعلال قاض تقول
عموي اي القلب بالواو لاجتماع اليائات وفي الياء الرابعة كقاضي
قاضي اي الحذف وقاضوي اي القلب والحذف افصح لثقل الواو
وفي الياء الخامسة كمشتري اي الحذف لا غير لزيادة الثقل
ويعلم من ذلك اولوية الحذف في السادسة كمستقي في مستقى
قال وفي المنصرف من الممدود كسائي وحربائي وفي غير المنصرف
حمراوي وحكم ياوي افعل وحق المنسوب في الممدود المنصرف
اي الذي همزته بدل من الاصل نحو كساء او للالحاق نحو حرباء
كسائي وحربائي باثبات الهمزة ويعلم منه انه اثبات الهمزة
الاصلية بالطريق الاولى نحو قرائي في قراء وحق المنسوب في

في قبعثري ٢

كمستقي ٢

المد وتكسير المنصرف اي الذي همزته للتأنيث نحو حمراء وتذ
ذكر يا حمراوي وذكر ياوي اي القلب بالواو واما القلب فلأن
الحذف يخل بمعنى التأنيث والاثبات يستلزم كون علامة التأنيث
في الوسط واما الواو فلأنه يجمع البابات وذكر ياداه كان اعجبيا
لكنه اي اجرى العرب قال واذا نسبت شيء الى الجمع رد الى واحد
كفرضي وصحفي في الفرائض والصحائف اقول الفرضي الماهر في الفرائض
والصحفي الكثير النظر في الصحف وهما منسوبان الى الفرائض وا
لصحائف بعد ان رد الى فريضة وصحيفة فعل بهما ما فعل بحنيفة
قال اسماء العدد تقول ثلثة الى عشرة في المذكر وفي المؤنث
ثلث الى عشر اقول لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع في
الصنف الرابع عشر اعني اسماء العدد وقد عرفت معناها في
اول الكتاب والغرض هنا بيان كيفية استعمالها واما لم يذكر
واحد واثنين لانهما لا يستعملان الا على القياس ففي
المذكر تقول واحد اثنان بالتذكير وفي المؤنث

واحدة واثنتان بالتأنيث وبعد ذلك يكون بخلاف القياس اي يؤ
نث في المذكر ويذكر في المؤنث فتقول ثلثة رجال الى تسعة رجال الى
عشرة رجال بتاء التأنيث وثلث نسوة الى عشر نسوة من غير التاء
وذلك لان الثلثة فما فوقها جماعة فهي في المعنى مؤنث فينبغي ان يراد
علامة التأنيث اعني التاء في اللفظ ليطابق المعنى والمذكر يكون اصلا او
بوعاية ... المطابقة واذا وقعت في المذكر ففي المؤنث لا يمكن الا
لتحقيق فرق بينهما قال والمميز مجرور ومنصوب فالمجرور مفرد وهو مميز
المائة والالف ومجموع وهو مميز الثلثة الى العشرة نحو مائة درهم والف
دينار وثلثة اثواب وعشرة غلمة ومنصوب نحو ثلث مائة واربعمائة
اقول العدد لابهامه لابد له من مميز يميز به المعدود مفرد او
تثنيته مع الامثلة ظاهر وانما يجوز الجر في مميزه لاضافة العدد اليه و
انما يكون في المائة وتثنيتها والالف وتثنيته وجمعه مفردا لاستغنائه
عن الجمع وانما يكون المميز في الثلثة الى العشرة مجموعا

ليطابق العدد المعدود واما الشذوذ في ثلثمائة واربعمائة الى تسعمائة ثم

فلان مائة مفردة وقد وقعت مميزا للثلثة الى التسعة وقد قلنا ان

مميز ذلك يجب ان يكون جمعا فالقياس ان يقال ثلث مئات او مئين

الى تسع مئات او مئين قال والمنصوب مميز احد عشر الى

تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا اقول اما النصب

فلامتناع اضافة المركب لانه يمتنع ان يصير ثلثة اشياء كشيء

واحد واما الافراد فلاستغنائه عن الجمع ومثاله عندي احد عشر درهما

وعشرون دينارا وتسعة وتسعون ثوبا قال ومميز المائة فما

دونها حقه ان يكون جمع قلة نحو عشرة انفس الا اذا اعوز نحو

ثلثة شسوع اقول معناه ظاهر وسببه ان العدد لما كان من مرتبة

الاحاد التي هي اقل مراتب العدد جعل مميزه مما يطابقه في القلة

فاذا اعوز اي فقد جمع القلة بان لا يكون ذلك للمميز مسموعا

مسموعا من العرب فيؤتى بجمع الكثرة نحو ثلثة شسوع فانه لم

الشسوع

يسمع من العرب جمع القلة من شسع وهو شراك النعل قال ونقول في تأنيث

الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة واربع عشرة الى

تسع عشرة تؤنث الاول فيهما في المذكر والثاني في المؤنث تقول ثلثة عشر

رجلا وثلث عشرة امرأة اقول يعني بالاعداد المركبة ما يتركب

من الاحاد والعشرة اعني احدى عشرة الى تسع عشرة فتقول في تأنيثها احدى

عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة امرأة اما تأنيث

احدى واثنتا فقياسا على حالة الافراد واما تأنيث ثلث

الى تسع فلكن اللبس اقام حال التاسع عشر مع ثلث الى تسع

استغنائها حالة الافراد انما يكون للبس المؤنث بالمذكر

ولا لبس حالة التركيب لحصول الفرق بالجزء الاول واما ادخا

لها فيهما مع احدى واثنتا فلاجراء الباب على نهج واحد فقوله

تؤنث الاول معناه ان الجزء الاول من احدى عشرة وا

ثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة يؤتى به على ما

هو القياس في المؤنث اي ادخال الالف والتاء في احدى واشتا و
باسقاط التاء في ثلث الى تسع اذ الاسقاط فيه دليل التانيث قال
وتسكن الشين من عشر عند التركيب او تكسرها اقول الاسكان حجازية
والكسر تميمية وذلك لئلا يتوالى اكثر من ثلث فتحات في كلمة واحدة
قال الاسماء المتصلة بالافعال المصدر وهو الاسم الذي يشتق منه ا
لفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمروا ومن ضرب عمرا
زيد اقول لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع في الصنف الخامس عشر
الذي هو اخر اصناف الاسم اعني الاسماء المتصلة بالافعال فمنها
المصدر وهو الذي يشتق منه الفعل فقوله الاسم جنس شامل اسم
لجميع الاسماء وبقوله يشتق منه الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر عمل
فعله الذي يشتق منه سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال
نحو عجبت من ضرب زيد عمروا امس او الان او غدا ترفع زيدا
على الفاعلية وتنصب عمروا على المفعولية كما في عجبت من ان ضرب

او يضرب

او يضرب الان او غدا زيد عمروا وان شئت قدمت المفعول على الفاعل
نحو عجبت من ضرب عمرا زيد قال ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منه
منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا او الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا
نحو عجبت من ضرب عمرو زيد اقول انما جازت اضافة المصدر للتخفيف
وهذه اضافة معنوية بمعنى اللام بدليل قوله عجبت من قيامك الحسن فان
الحسن صفة القيام مع انه معرفة قال ولا يتقدم عليه معموله اقول
المراد بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم
ما بعد ان عليها لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيدا ضربك خير له كما لا يقال
زيدا ان تضرب خير له قال واسم الفاعل يعمل عمل فعله اذا كان بمعنى
الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمروا اليوم او غدا ولو قلت امس
لم يجز الا اذا اريد به حكاية عن حال ماضية اقول ومن الاسماء
المتصلة بالافعال اسم الفاعل وهو المشتق من يفعل لمن قام به الفعل على
معنى الحدوث ويعمل عمل يفعل من فعله اي يعمل عمل المضارع المبني للفاعل
المشتق من مصدره ويشترط ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال
نحو زيد ضارب غلامه عمروا اليوم او غدا وانما اختص بمعنى المضارع

لا يشترط فيه الحال والاستقبال لانه انما يعمل بمشابهة الفعل وهو في اللفظ مشابهة
للمضارع من حيث الحروف والحركات والسكنات فان ضاربا مثل يضرب في الحروف
والحركة والسكون فاذا كان بمعنى الحال او الاستقبال كان مشابها له في المعنى ايضا فيقوى
مشابهته بالفعل لفظا ومعنى بخلاف المصدر فانه انما يعمل لانه اصل الفعل ويشتمل
على معناه ولذلك قال ويعمل عمل فعله اى سواء كان ماضيا او غيره واذا كان كذلك
فلو قلت زيد ضارب غلامه عمرا امس لم يجز لفقدان المشابهة المعنوية
الا اذا اريد به حكاية الحال الماضية في نحو الماضي ان يعمل
كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان ذراعيه منصوب بباسط
مع ان هذا البسط في قصة اصحاب الكهف وهي ماضية لكن لما وردت مورد
الحكاية صارت كالموجودة في الحال قال واسم المفعول يعمل عمل يفعل من فعله
نحو زيد مضروب غلامه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم المفعول
وهو المشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل يفعل من فعله اى عمل المضارع
المبني للمفعول المشتق من مصدره نحو زيد مضروب غلامه ويشترط لاعماله
في الاسم الفاعل ويشترط ههنا ما اشترط هناك قال والصفة المشبهة نحو
كريم وحسن عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه اقول ومن الا

الاسماء المتصلة بالافعال الصفة المشبهة وهي ما اشتق من فعل لازم لمن
قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما مشتقان من
الكرامة والحسن لذاتين متصفين بهما وعمل الصفة المشبهة كعمل فعلها
الذي اشتق من مصدرها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه برفع
حسبه بكريم ووجهه بحسن كما في زيد كرم حسبه وحسن وجهه و
سميت صفة مشبهة لشبهها باسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير وا
لتانيث فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات كما يقا
ل ضارب الى ضاربات مع اشتراكهما في قيام الفعل بهما ولذلك لم يشبه با
سم المفعول وانما لم يشترط في عملها ان يكون بمعنى الحال والاستقبال لانها بمعنى
الثبوت والحال والاستقبال من خواص الحدوث قال وافعل التفـ
ضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه اقول ومن
الاسماء المتصلة بالافعال افعل التفضيل وهو المشتق من فعل لموصوف بالزيا
دة على غيره نحو الافضل فانه مشتق من الفعل لذات موصوفة بزيادة الفضل
على غيرها ولا يعمل افعل التفضيل في ظاهر الاسم لضعف عمله فانه لا يعمل
بمعناه بخلاف باقي المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه

بفتح افضل حتى يكون مجرورا صفة لرجل وابوه فاعله بل برفعه حتى يكون ابوه
مبتدأ وافضل خبره ومنه متعلقا به والجملة صفة لرجل قال ويلزمه التنكير مع
من فاذا فارقها التعريف باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وافضل الرجال فتدبر
اقول ويلزم افعل التفضيل التنكير مع من اي اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون
مضافا او معرفا باللام [struck through] عن افعل التفضيل فيلزمه التعريف باللام فاذا فارقتها
او الاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال والحاصل ان افعل التفضيل
يجب ان يكون مستعملا مع احد الامور الثلاثة من واللام والاضافة لانه
لا بد له من ذكر المفضل عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق فلا يجوز مفضل عليه لا بد
الجمع بين اثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو ولا يترك الجمع نحو زيد افضل
الا اذا علم كقوله الله اكبر اي من كل شيء وفي كلامه نظر
لانه يلزم ان التفضيل اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافا الى ا انه
لمعرفة او معرفا باللام وليس كذلك لانه يجوز ان يكون مضافا الى نكرة
نحو مررت برجل افضل رجال قال واما دام منكرا [struck through]
استوى فيه المذكر والانثى والاثنان والجمع اقول وما
دام افعل التفضيل منكرا اي مستعملا مع من استوى فيه المذكر والانثى

بافضل رجال ويمكن ان يجاب [illegible] بان اضافة افضل الى رجال [illegible] بغير التخصيص وهو نفع [illegible] من التعريف [illegible]

والمفرد

والمفرد والاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو
وهند اجمل من دعد والهندان اجمل من دعد والهندات اجمل من دعد
وذلك لان افعل التفضيل يشبه افعل التعجب في اللفظ والمعنى اعني ا
لمبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه افعل التعجب عن ثلاثي مجرد الذي
ليس بلون ولا عيب وافعل التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل
وكذلك ما يشبهه قال فاذا عرف باللام انث وثني وجمع اقول اذا
عرف افعل التفضيل باللام انث وثني وجمع نحو زيد الافضل والزيدان
الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان
والهندات الفضليات وذلك لانه يخرج بسبب اللام عن مشابهة ا
لفعل لانها من خواص الاسماء فلا جرم تدخله التثنية والجمع والتانيث
قال واذا اضيف ساغ فيه الامران اقول واذا اضيف افعل
التفضيل جاز فيه الامران اي التسوية بين المذكر والمؤنث والمفرد
وغيره وعدم التسوية ويعبر عن الامرين بالمطابقة وعدم المطابقة نحو
زيد افضل الناس والزيدان افضل الناس [struck through]
والزيدون افضل الناس وافضلوا الناس وهند افضل النساء والهندان
افضلى النساء وفضليا النساء والهندات افضل وفضليات النساء

وافضلا الناس والزيدون افضل الناس
وفضلى النساء

واما المطابقة فلضعف شبهه بالفعل لدخول الاضافة واما عدمها
فلشبهه بالذى مع من فى ذكر المفضل عليه قال ربما الفعل وهو ما يدخله
قد وحروف الاستقبال والجوازم والمتصل به الضمير المرفوع وتاء التانيث ا
لساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت وضربت
اقول لما فرغ من تقسيم الاول من اقسام الكلمة اعنى الاسم شرع
فى القسم الثانى وهو الفعل فعرفه ببعض الخواص المشهورة وانما
قدم قد على الحروف لاصالته لوقوعه احد جزئى الكلام اعنى المسند
وسبب الاختصاص فى قد لانها لتقريب الماضى من الحال او لتقليل الفعل
فى المستقبل وهما لا يوجدان الا فى الفعل وفى حروف الاستقبال والجوازم
لان الاستقبال والجزم لا يوجدان ايضا الا فى الفعل وفى الضمائر المرفوعة
اعنى الف والواو والياء والتاء والنون فى نحو ضربا وضربوا واضربى وضربن
وضربت وتضربين وتضربن وضربنا لانها فاعل والفاعل لا يكون بالا
صالة الا للفعل وفى تاء التانيث الساكنة لانها دليل تانيث الفاعل
وقد قلنا ان الفاعل انما يكون بالاصالة للفعل وانما قيل التاء بالساكنة
لان المتحركة من خواص الاسم كطلحة قال واقسامه الماضى والمضارع
والامر وفعل المتعدى وغير المتعدى والمبنى للمفعول وافعال القلوب
وافعال الناقصة وافعال المقاربة وفعل المدح والذم وفعلا التعجب
كما ان الاسم كان اصنافا كذلك الفعل له اصناف وقد عرفت معنى الصنف
وليس اصناف الفعل المذكورة فى هذا الكتاب الا احد عشر وسنعرف
كل واحد منها فى موضعه قال الماضى هو الفعل الذى يدل على
حدث فى زمان قبل زمانك نحو ضرب اقول لما ذكر اصناف الفعل
على طريق الاجمال شرع فى ذكرها على طريق التفصيل مع رعاية ترتيب
السابق فى اللاحق فابتداء بالماضى الذى هو اول الاصناف وعرفه بانه الفعل الذى
يدل على حدث اى معنى واقع فى زمان قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على ضرب
ما يقع فى زمان الماضى قال وهو مبنى على الفتح الا اذا اعترض له ما يوجب
سكونه او ضمه اقول الماضى مبنى على الفتح اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب
واما الحركة فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه فى معنى زيد ضارب واما الفتح
فلخفته الا اذا اعترض شىء يوجب ذلك الشىء سكون الماضى كالضمير المرفوع
المتحرك نحو ضربت او يوجب ضمه كالواو نحو ضربوا فانه حينئذ مبنى على السكون
او الضم اما السكون فلكراهية توالى اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة
فان الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه كالمنفصل ولذلك لم يغير

ما قبله نحو نرجب واما الفتح فلمجانسة الواو قال المضارع هو ما اعقب في صدره
احد الزوائد الاربع نحو انيت اقول لما فرغ من الصنف الاول شرع في
الصنف الثاني اعني المضارع وهو فعل الذي وجد في اوله احدى الزوائد
الاربع من الياء نحو يفعل او التاء نحو تفعل او الهمزة نحو افعل او النون نحو
نفعل ويسمى هذه الحروف حروف المضارعة اي المشابهة لان الفعل بسببها
يشبه الاسم كما سيجيء ولذلك سمي مضارعا وانما اختصت الزيادة بهذه
الحروف لان هذه الحروف بعضها من الحروف اللين وهي الياء وبعضها
قريب المخرج منها وهي الهمزة فانها قريب المخرج من الالف وبعضها بدل
منها وهي التاء [illegible] تبدل من الواو نحو تراث في وراث صيغة ميراث وبعضها
يشبهها في سهولة التلفظ وهي النون فان غنتها تشبه حروف
اللين واعلم ان لا وان التعاقب بين الشيئين ان يجيء احدهما عقيب
الاخر فمعناها في الحروف انه لا يجوز خلو الكلمة عن جميعها ولا يجوز
اكثر من واحد منها والزوائد الاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها
ولا ان يجتمع فيه اكثر من واحد منها قال ويشترك فيه [illegible]
فيه الحاضر والمستقبل الا اذا ادخل اللام او سوف اقول يشترك في

المضارع الحاضر والمستقبل اي يصلح كليهما نحو يفعل زيد فانه يحتمل ان يفعل الان
او غدا الا اذا دخل على المضارع لام الابتداء فانه يختص بالحاضر نحو زيد ليقوم
وكذا اذا ادخل السين نحو زيد سيقوم وانما لم يذكرها استغناء باختصاصها عن ذكر
هذه بتقييد المعنى اعني العموم والخصوص بها الذي يضارع به المضارع اي يشبه
الاسم بسببه فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص كرجل والرجل قال ويعرب
بالرفع والنصب والجزم اقول انما اعرب المضارع لانه مشابه الاسم كما مر وانما
دخل عليه الجزم ليكون عوضا عن الجر في الاسماء قال وارتفاعه بمعنى وقوعه
موقع الاسم نحو زيد يضرب قال ارتفاع المضارع بعامل معنوي وهو وقوعه
موقع الاسم نحو زيد يضرب فانه بمعنى زيد ضارب فوقوع يضرب في موقع ضارب علة
عمل فيه وهو امر معنوي اقول وانتصابه باربعة احرف نحو ان يخرج ولن يضرب
كي يكرم واذاً يذهب قال انتصاب المضارع باربعة احرف الاول ان وهي لا تخلو
ان يكون ما قبلها فعل علم وغيره فان كان غيرها يكون مصدرية نحو اريد ان يخرج
زيد وان كان قبلها فعل العلم فليس بناصبة بل مخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم
زيد برفع يقوم وزيادة السين للفرق بينه وبين الناصبة وان كان فعل الظن جاز
الوجهان نحو ظننت ان يقوم بالنصب وان سيقوم بالرفع والثاني نحو لن يضرب

ذيل ومعنى لن لنفي الاستقبال ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل والثالث كي نحو
جئتك كي تكرمني والرابع اذن وهي انما ينصب بشرطين الاول ان لا يكون ما بعدها
معتمدا على ما قبلها اي لا يكون بينهما تعلق والثاني ان يكون مدخولها مستقبلا
نحو اذن تذهب وان فقد الشرطان او احدهما لا تنصب اما انتفاء الاول فنحو
قولك لمن قال اتيتك انا اذن اكرمك فان اكرمك متعلق بما قبله لانه خبره
واما انتفاء الثاني فنحو قولك لمن   اذن اظنك كاذبا لانه للحال واما
انتفاؤهما فنحو قولك له انا اذن اظنك كاذبا فافهم وينصب المضارع باضمار ان
بعد خمسة احرف حتى واللام واو بمعنى الى وواو الجمع والفاء في جواب الاشياء
الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو مررت حتى
ادخلها وجئتك لتكرمني ولالزمنك او تعطيني حقي ولا تاكل السمك و
تشرب اللبن   فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتينا
فتحدثنا هل اسلمت فيحببني وليتني عندك فافوز والا تنزل فتصيب
خيرا . وينصب المضارع باضمار ان بعد الحروف المذكورة اما بعد
حتى واللام فلانهما جار فيجب ان يقدر ان بعدهما حتى لا يصير ما بعد
هما في تاويل الاسم فان حروف الجر لا يدخل على الافعال واما بعد او فلانها

بمعنى حروف الجر ايضا اعني الى والتقدير سرت حتى ان ادخلها ولان تكرمني والى
والى ان تعطيني حقي اي سرت حتى دخولي ولاكرامك اياي والى اعطائك حقي
حتى واما بعد الواو والفاء فلان ما قبلهما في غير النفي انشاء وما بعدهما اخبار وعطف الا
خبار على الانشاء غير مناسب فيجب ان يؤول ما قبلهما بما هو في معناه حتى
يصير المعطوف عليه بالضرورة اسما كما سيجيء عند بيان معنى الامثلة
فيلزم ان يجعل المعطوف اعني المضارع ايضا في تاويل الاسم وذلك لا يمكن
الا باضمار ان واما في النفي فحمله على المنفي لانها اخوان فالتقدير ان
ان تشرب اللبن فان اكرمت فان يحل فان تحدثنا فان تحببني فان ما
وفوز فان اليه يقتضب المعنى لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن وليكن منك
اتيان اكل السمك منك فاكرام مني فلا يكن طغيان منكم فحلول غضب
مني ولم يكن منك اتيان فتحدث منا اي لو تاتينا لتحدثنا وما لم
تاتنا فكيف تحدثنا وهل يكون سوال منك فاجابته منك وليت
لي عندك حصول ففوز والا نزول لك منا فاصابته خيرا علم ان النصب
باضمار ان بعد الواو والفا مشروط بشرطين احدهما مشترك والاخر
مختص اما المشترك فهو ان يكون قبل الواو والفا احد الامور الستة

المذكور في الكتاب واما المختص بالفاء فسببية ما قبلهما لما بعدها والمصنف
اخلطا مثله الواو والفاء باعتماد على فهم المتعلم فان كان مثال للواو
ويجوز ان يقرأ بالفاء وبالعكس واعلم ان هذا الموضع يستدعي زيادة
تحقيق يحتمله هذا المختصر لا يسع ذلك قال والجازمة تجيء احرف
عوامل لم يخرج ولما يحضر ليضرب ولا تفعل ان تكرمني اكرمك وتسعة
اسماء متضمنة لمعنى ان هي من وما واي واين وانى ومتى وحيثما
واذما ومهما نحو من يكرمني اكرمه وعليه فقس اقول الجوازم
المضارع اما حروف واما اسماء والحروف الجازمة خمسة اربعة
منها تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما ولام الامر ولا الناهية وواحد
تجزم فعلين وهي ان الشرطية والاسماء الجازمة هي تسعة المذكورة
وانما تجزم فعلين لانها متضمنة لمعنى ان فان قولنا من يكرمني اكرمه معناه ان يكرمني
هو اكرمه انما تجزم فعلين كما تجزمها ان والمذكورة في الامثلة ظاهرة والبواقي ما تصنع اصنع
واياما تضرب اضرب واين تكن اكن وانى تجلس اجلس ومتى تقعد اقعد وحيثما تذهب اذهب
واذما تفعل افعل ومهما تضحك اضحك واصل مهما ما زيدت عليها ما التوكيد فصار
ماما ثم ابدلت الالف هاء لتحسين اللفظ وصار مهما قال وتجزم المضارع

ايضا بان

ايضاً بان الشرطية حال كونها مقدرة في جواب الاشياء الستة التي تجيء في جوابها الفاعل
اعني الامر والنهي والتمني والاستفهام والنفي والعرض الا النفي منها فانه لا يجزم بعده
والامثلة نحو ائتني اكرمك ائتني فانك ان تأتني اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة اي لا تكفر
فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك ازرك اي ان تبين بيتك فانك ان تعرف
بيتك ازرك فكذلك اين بيتك فانك ان اعرف بيتك ازرك وليت لي مالا انفق
اي ليت لي مالا فاني ان كان لي انفق والا تنزل بنا فتصيب خيرا اي الا تنزل بنا فانك
ان تنزل بنا تصب خيرا وانما اضمرت ان بعد المذكورات لان كلا منها يدل جزاء انه
مشروط بالاول فيدل على ان ثمه شرطا مقدرا بخلاف النفي فانا به قطعي فلا
يدل على تعليق ما بعده لشيء فلا يصير دليلا على تقدير الشرط قال ويجيء بعد الالف
الضمير وواوه وياءه ونون عوض عن الحركة في المفرد نحو يضربان وتضربان وذلك في
الرفع دون النصب والجزم اقول يلحق المضارع بعد الف وواوه وياءه نون عوضا
عن الحركة في المفرد وتكون مكسورة في التثنية ومفتوحة في الجمع قياسا على تثنية
الاسماء وجمعها ولحوق النون انما يكون في الرفع وتحذف في الجزم والنصب اما في
الجزم فلكونها عوضا لحذف منه اعني الحركة واما في النصب فحملا على الجزم فان الجزم
في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء وكان النصب محمول على الجر في الاسماء كذلك

حمل على ما هو بدل الجزء من الافعال قال الامر ما يؤمر به فاعل المخاطب على مثال افعل نحو
اصنع وصنع ضارب ودحرج [illegible] باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا
باللام اقول لما فرغ من الصنف الثاني شرع الثالث اعني الامر وهو الفعل الذي
يؤمر به الفاعل المخاطب كونه على مثال افعل نحو اصنع من تصنع وضارب من تضارب
ودحرج من تدحرج او يؤمر به الفاعل غير المخاطب باللام سواء كان المامور به غير الفاعل
نحو ليضرب زيد ولتضرب انت واضرب انا على بناء المجهول في الكل او فاعل نحو ليضرب زيد
ولاضرب انا على بناء المعلوم فيهما والاول مسمى امر المخاطب والثاني امر الغائب ومغ[illegible]
افعل ان تحذف حرف المضارعة وتجعل الآخر مجزوما على وجه يمكن التلفظ به بان يكون
ما بعد حرف المضارعة متحركة او تزاد في اوله همزة مفتوحة ان كان في باب الافعال او مكسورة
ان كان في غيره الا اذا كان عين فعله مضموما فان الهمزة تضم كما عرفت كل ذلك في التعريف
ويكون مثال المعنى افعل نحو اصنع فان معناه افعل الصنع وضارب افعل المضاربة ودحرج
افعل الدحرجة واضرب افعل الضرب وكذلك حكم المثنى والجمع قال المتعدي وغير المتعدي
المتعدي وغير المتعدي والمتعدي ما كان له مفعول به ويتعدى الى مفعول واحد نحو ضربت زيدا
والى اثنين نحو كسوته جبة وعلمته فاضلا والى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمروا افضل الناس
وغير المتعدي ما يختص بالفاعل نحو ذهب زيد اقول لما فرغ من الصنف الثالث عشر

شرع في

شرع في الصنف الرابع وهو في بيان المتعدي وغير المتعدي ولفظ الكتاب واضح واني مثل في
المتعدي الى اثنين بمثالين لان المتعدي الى مفعولين قسمان قسم يدخل على المبتدا والخبر ويعبر
عنه بان المفعول الثاني عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا فان الاصل زيد فاضل
والفاضل نفس زيد وقسم ليس كذلك نحو كسوت زيدا جبة فان زيدا وجبة ليس بمبتدا
وخبر او الخبر والجبة غير زيد فاتى لكل قسم بمثال ثم قال والتعدية تحصل اما بالهمزة
وتبديل الحشو وحرف الجر نحو اذهبته وخرجته وخرجت به اقول المتعدي يجعل الثلثي
متعديا ذلك الثلثي قد يكون لازما فيجعل متعديا الى مفعول واحد كا
الامثلة المذكورة فان كلا من ذهب وفرح وخرج لازما وقد صار با
الهمزة والتشديد والباء متعديا الى مفعول واحد فيجعل متعديا الى مفعولين
ويجعل اثنين نحو علمته القراءة فان علم بمعنى عرف متعد الى مفعول واحد
وبالتشديد صار متعديا الى اثنين وقد يجعل متعديا الى اثنين
[illegible] فيجعل الى ثلثة نحو علمت زيدا عمروا فاضلا فان علم متعد الى مفعولين
فصار بالهمزة متعديا الى ثلثة قال المبني للمفعول هو فعل ما لم يسم فاعله
نحو ضرب زيد ويسند الى مفعول به الا اذا كان الثاني باب علمت والثالث
في باب اعلمت والى المصدر والظرفين نحو ضرب الضرب الشديد وسير فرسخ [illegible]
وسير يوم كذا او سير فرسخان اقول لما فرغ من الصنف الرابع والخامس

شرع في الصنف السادس في المبني للمفعول وهو فعل ما لم يسم فاعله اي فعل
لم يسند الى فاعله بل اسند الى مفعول لم يسم فاعل ذلك المفعول وترك تسميته قد يكون للجهل بالفاعل
او لتعظيمه او لتحقيره مع قصد الاختصار وشرطه في الماضي ان يكسر ما قبل الآخر
ويضم اوله فقط ان لم يكن همزة ولا تاء ومع الثالث اي مع ضم الثالث ان كانت
همزة ومع الثاني اي مع ضم الثاني ان كانت اوله تاء وفي المضارع ان يضم اوله ويفتح
ما قبل الآخر لئلا يلتبس ببناء غيره فانه لو لم يضم اوله الماضي لم يحصل الفرق
في باب علم ولو لم يكسر ما قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب اكرم اذ يلتبس بالمتكلم
المبني للمفعول من مضارعه فانه لا اعتماد على حركة الآخر لانها تزول في
الوقف ولو لم يضم الثالث فيما اوله الهمزة نحو استخرج لالتبس بالامر عند الوصل
ولو وقف نحو استخرج فلو لم يضم الثاني فيما اوله التاء نحو تعلم وتحويل لالتبس
بمضارع باب التفعيل والمفاعلة ولو لم يضم الاول في المضارع لم يحصل الفرق في
باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب يكرم ويسند فعل
ما لم يسم فاعله الى المفعول به سواء كان بلا واسطة نحو ضرب زيد او مع
واسطة نحو مر بعمرو الا اذا كان ذلك المفعول به المفعول الثاني في باب
علمت يعني باب افعال القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال في علمت زيدا فاضلا
علم فاضل زيدا لان المفعول الثاني في باب افعال القلوب مسند الى الاول
فلو اقيم مقام الفاعل لصار مسندا ومسندا اليه والشيء الواحد لا يكون مسندا

مسندا اليه

مسندا اليه يعلم من ذلك ان لا يجوز ايضا اسناده الى المفعول الثالث في باب اعلمت وانما
قيد بالثاني لانه يجوز ان يسند الى الاول في باب علمت اليه والى الثالث في باب اعلمت
مسندا اليهما واذا اقيم مقام الفاعل يكون مسندا اليهما ايضا والاول في باب اعلمت و
ليس بمسند ولا مسند اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندا اليه ولا امتناع في شيء
واحد في ذلك وانما قيد الثاني بباب علمت احترازا عن الثاني في غيره فلا يكون مفعوله
الثاني في عبارة عن الاول نحو اعطيت زيدا درهما فانه يجوز ان يقال اعطي درهما زيدا
واعطي زيدا درهما لان مفعولي اعطيت ليسا كمبتدا وخبر فلا يكون ثانيهما مسندا الى الاول
فلا يلزم محذور ويسند ايضا الى المصدر نحو سير سير شديد وانما وصف المصدر ليعلم
انه لا يجوز اقامة المصدر التاكيدي مقام الفاعل من غير وصف اذ لا فائدة فيه وذلك لان
الفعل يدل وحده على ما يدل عليه المصدر التاكيدي وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه
ينبغي ان يفيد فائدة متجددة ويسند ايضا الى الظرف اعني ظرف الزمان نحو سير يوم كذا
او ظرف المكان نحو سير فرسخان واعلم انه لا يجوز اقامة المفعول له والمفعول معه مقام
الفاعل وانه اذا وجد المفعول به في الكلام لا يجوز ان يقام غيره مقام الفاعل قال
افعال القلوب وهي ظننت وحسبت وخلت ورايت تدخل على المبتدا والخبر وتنصبهما على
المفعولية نحو ظننت زيدا منطلقا اقول لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف

لانه في الحقيقة هو الثاني في باب علمت

السابع من الافعال افعال القلوب وهي سبعة افعال تدخل على شك او علم يقين ثلثة منها
للشك وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة منها لليقين وهي علمت ورأيت ووجدت وواحد
مشترك اي يستعمل تارة للشك واخرى لليقين وهو زعمت وانما سميت افعال القلوب لكون معناها
عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب على البقية ظاهر فلك وحسبت وخلت لازمة لذلك
دون الباقية فانك تقول ظننته اي اتهمته وعلمته اي عرفته وزعمت فيك اي قلته ورأيته
اي ابصرته ووجدت الضالة اي اصبتها اقول حسبت وخلت لازمة للدخول على المبتدأ
والخبر وتنصبهما على المفعولية دون الخمسة الباقية فان كلا منها قد يستعمل بمعنى فعل
متعد الى واحد او ظننت قد يكون من الظنة بكسر الظاء بمعنى التهمة وهي الاسناد عن الله
مفعول واحد ولذا العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول والرؤية بمعنى الابصار والوجد
المصادفة اي الاصابة وان مثلته ظاهر فلك ومن شانها جواز الالغاء المتوسطة
او متاخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق نحو علمت لزيد منطلق وعلمت
ازيد عندك ام عمرو وايهم في الدار وما زيد منطلق اقول من شان افعال القلوب اي ومن
خصائص افعال القلوب جواز الالغاء وهو ابطال عملها لفظا ومعنى ...
مفعوليها حال كون تلك الافعال متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت مقيم او متاخرة
الضعف
مفعو
فيها نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال بتقديم احد معموليها او كليهما عليها

عليها

عليها فيها مع ان معموليها كلام تام بدون عملها فيهما وبذلك يحصل ما هو الغرض
منها ويجوز الالغاء لضعف الاعمال لكونها افعالا والافعال اقوى عملها
لا تمتنع من العمل لتقدم معموليها عليها ومن شانها التعليق وهو ابطال علامة المفعولية
بينها وبين المعمول لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق او قبل
حرف الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو او قبل اسم الاستفهام نحو علمت ايهم في الدار
وقبل حرف النفي علمت ما زيد بمنطلق وانما يبطل التعليق اللفظ قبل هذه الكلمات لانها
تستحق صدر الكلام فلو عملت هذه الافعال القلوب فيما بعدها لبطلت صدارتها ولم يبطل التعليق
عمل المعمول لان هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات في المعنى قال افعال الناقصة وهي
كان وصار واصبح وامسى واضحى وما انفك وما دام وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان
زيد منطلقا اقول لما فرغ من الفعل شرع في الصنف الثامن اعني افعال الناقصة
وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفته والمذكور منها في الكتاب ثلاثة عشر وهي تدخل
على المبتدأ والخبر كافعال القلوب الا انها ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى
خبرها كما تقدم وانما سميت افعال الناقصة لنقصانها عن غيرها من الافعال بانها لا يتم
كلامها مع فاعلها بل يحتاج الى الخبر نحو كان زيد قائما فان كان يدل على تقرير الفاعل اعني زيدا
على صفته والقيام قال وكان يكون ناقصة نحو كان زيد منطلقا وتامة نحو كان الامر

ويقع زائدة نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق اي كان الشان
اقول لما فرغ من الافعال الناقصة شرع في بيان معانيها ولم يبين حكم خبرها معنى وبه
لانه اصل الباب وكذا حكم المرفوع في هذا الباب اسم كان والمنصوب خبر كان وكان على
اربعة اضرب الاول انها يكون ناقصة اي دل على ثبوت خبرها لاسمها في زمان الماضي اما دايما
نحو كان الله غافرا رحيما او منقطعا نحو كان الفقير ذا مال وتامة اي غير محتاج الى الخبر نحو كان الامر
ويقع الامر وزائدة اي غير محتاج اليها نحو ما كان احسن زيدا اي ما احسن زيدا او مضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق
فان اسم ما فيه كان هذا الضمير بمعنى الشان وزيد مبتداء ومنطلق خبره والجملة خبر كان وتقدير كان
الشان زيد منطلق وهذا القسم من اقسام الناقصة ايضا الا انها مختصة بكون اسمها ضمير الشان
وخبرها جملة وصار للانتقال من حال الى حال اما بحسب العوامل نحو صار الطين خزفا
واصبح واضحى وظل وبات للدلالة على اقتران مضمون جملتها باوقاتها اعني الصباح
والمساء والضحى والظلول والبيتوتة نحو اصبح زيد الغني اي قرن زيد بالصباح وكذا
البواقي ومابرح ومافتئ ومانفك للدلالة على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها مذ زمان
صلح الفاعل لقبوله ذلك الخبر نحو مازال زيد اميرا اعني ثبوت امارته من زمان
صلح الفاعل لقبولها الى حين هذا القول ودام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لا
سمها نحو اجلس مادام زيد جالسا فان جلوسك المطلوب موقت بمدة ثبوت جلوس

زيد

زيد وليس لنفي الحال قال ويجوز تقديم خبرها على اسمها نحو كان وعليها الا كان في اوله ما فانه لا يتقدم
عليه معموليه ولكن على اسمه اقول فيجب يجوز تقديم خبر الافعال الناقصة على اسمها نحو كان منطلقا
زيد وعلى انفسها منطلقا كان زيد وذلك لقوتها في عملها لانها افعال الا ما في اوله ما من هذه الافعال فانه
لا يتقدم عليه معموله بل يتقدم على اسمه فيجب فلا تقول اميرا ما زال زيد بل تقول ما زال اميرا زيد
وذلك لان ما يقتضي صدر الكلام فلو قدم الخبر عليها لبطلت صدارتها قال افعال المقاربة
وهي عسى وكاد واوشك وكرب تعملها كعمل كان الا ان عمل عسى ان مع فعل المضارع نحو عسى
زيد ان يخرج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه نحو عسى ان يخرج زيد
اقول لما فرغ من الصنف الثامن شرع في الصنف التاسع اعني افعال المقاربة وهي
افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه وهذه الاربعة المذكورة في الكتاب واخذ
وجعل وطفق وعملها كعمل كان اي ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن خبر عسى يجب ان يكون
فعلا مضارعا دخل عليها ان لان عسى لمقاربة الاستقبال وان مما يختص بالمضارع المشترك
بين الحال والاستقبال ويكون عسى ح بمعنى قارب والخبر في تاويل المصدر نحو عسى زيد
ان يخرج اي قارب الخروج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر
ح عليه ولا يذكر لها خبر اذ لا يحتاج الى الخبر لكونه بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج
زيد اي قرب خروجه قال وخبر البواقي الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج

اقول هذا الحد مرسوم هاهنا زيادة في بعض النسخ وليست في الاصل ما كتبت ولا فرق بينها و
حاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى في دخول ان على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج زيد
ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد في حذف ان من خبرها نحو عسى زيد يخرج وعلته الاكثر على
وزن نصروا وتنكبت زيد يقوم واعلم ان اخذ وجعل وطفق مثل كاد في الاستعمال
يقال اخذ او جعل او طفق زيد يقوم قال فعلا المدح والذم هما نعم وبئس تدخلان
على اسمين مرفوعين اولهما يسمى والثاني مخصوصا بالمدح والذم نحو نعم الرجل زيد
وبئست المرأة هند اقول لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف الرابع
وهو افعال المدح والذم وفعلا المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم
والاصل فيه نعم وبئس والدليل على فعليتهما لحوق تاء التانيث لهما كنعمت نحو نعمت
وبئست البوم واضح قال وحق الاول التعريف بلام الجنس وقد يضمر فاعلها
ويفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد اقول وحق الفاعل فعل المدح والذم اذا كان
مظهرا ان يكون معرفا بلام الجنس التعريف لكونهما موضوعين للمدح والذم
العامين ولام الجنس تقيد العموم وقد يضمر فاعلها ويفسر بنكرة منصوبة
وانما يجب التفسير لئلا يبقى مبهما وانما يفسر بنكرة لان الغرض يحصل بها
فلو عرفت يبقى التعريف ضايعا واعلم ان المضاف الى المعرف بلام الجنس كالمعرف

نحو نعم

نحو نعم صاحب زيد قال وقد يحذف المخصوص نحو قوله تعالى فنعم الماهدون اقول حذفت
انما يجوز اذا دل عليه قرينة كما في الآية فانه لما قال الله تعالى والارض فرشناها
فنعم الماهدون علم بالتقدير فنعم الماهدون نحن قال وحبذا الرجل مجرى نعم فيقال حبذا الرجل
زيد وحبذا رجلا زيد وساء يجري مجرى بئس اقول حب اصله حبب بضم العين فادغم
ثم ركبت مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة ومعناه صار محبوبا جدا
وانما لم يجعله من افعال المدح بل يجعله جاريا مجرى نعم لامتيازه بامور منها ان فاعله لا يكون
الا ذا لان الغرض منها الابهام في المدح يحصل به فانه من المبهمات ومنها انه لا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث لانه كالامثال والامثال لا تغير ومنها انه لا يجب في ذكر التفسير بعد فاعله بل
يجوز ان يقال حبذا رجلا زيد بخلاف نعم فانه يجب ذلك فيه لان الفاعل في حبذا
مذكور وفي نعم مستتر فجعلوا ذكر التمييز في نعم كالبدل عنه وهذا لا يستقيم الا في حبذا الرجل
زيد انما هو عند من لم يجعل ذا فاعلا بناء على انه صار كالجزء بالتركيب فخرج عن
الفاعلية واما من يجعله فاعلا يأتي بعده بلفظة الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدا
وساء يجري مجرى بئس نحو ساء الرجل زيد وساء مثلا القوم الذين كذبوا وانما
لم يجعل من افعال الذم لانه ربما يستعمل غير متعد ببئس ويقال في الخبر ساء فلان
بمعنى نقيض سر قال فعلا التعجب هما ما افعله وافعل به ولا يبنيان الا من الثلاثي

الذي وليس بمعنى افعل وافعال اقول لما فرغ من الصنف العاشر شرع في الصنف الحادي
عشر اعني فعلا التعجب وهما فعلان موضوعان لانشاء التعجب احدهما على شيء ما افعله
نحو ما احسن زيدا والثاني على شيء افعل به نحو احسن بزيد ومعناهما ان زيدا احسن جدا وانما لا يبنيان
الا من الثلاثي المجرد لان بناءهما يمكن منه دون غيره وانما يجب ان لا يكون بمعنى افعل
وافعال لا يكون من الالوان والعيوب لان فعل التعجب شبيه افعل التفضيل في ا
لمبالغة وقد عرفت ان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب قال ويتوصل
الى التعجب فيما ذكر باشد وابلغ ونحو ذلك فيقال فيهما ما اشد دحرجته وما ابلغ
سواده وما اقبح عوره اقول اذا اريد بناء التعجب فيما وراء الثلاثي المجرد الذي ليس بمعنى
افعل وافعال او في الثلاثي المزيد فيه ومن غير الثلاثي او من الثلاثي المجرد اللوني والعيبي
يتوصل باشد ونحوه الى تحصيل ذلك ويبنى اليه بان يبنى التعجب منه ويجعل ذلك المزيد
او اللوني ونحوه او غيرهما مفعولا له فانه يفيد ح ما كان يفيده التعجب المبني من نفس ذلك
المزيد او اللوني او غيرهما فيقال في غير الثلاثي ما اشد دحرجته وفي اللوني وما ابلغ سواده
وفي المزيد فيه وما افتح اكثر استخراجه واما العيبي كان ما احسن زيدا ونحو اشد ابلغ واتم
واكثر واكمل قال وما في افعل مبتدا وافعل خبر اقول هذا مذهب سيبويه وعند الاخفش
ما مبتدا بمعنى الذي وافعل صلة والخبر محذوف اي الذي احسن زيدا شيء وما احسن بزيد فاعل

سيبويه

سيبويه اصله احسن زيد اي صار ذا حسن ما حسن ما ص وزيد فاعله نقل من صيغة الاخبار
الى الانشاء وزيد الباء في فاعله كما في كفى بالله وعند الاخفش امر فاعله مستتر وانما
امور كل واحد بان يحصل زيد حسنا والباء زائدة مثله المسئول كانه يكون ابكم قال باب الحرف
وهو ما دل على معنى في غيره والاضافة حروف الاضافة حروف المشبهة بالفعل حروف العطف
حروف النفي حروف التنبيه حرف النداء حرف التصديق حروف الاستثناء حرف الخطاب حروف
الصلة حرفا التفسير الحرفان المصدريان حروف التحضيض حرف التعريف حرف الا
ستقبال حرفا الاستفهام حرفا الشرط حرف التقليل حروف الردع الامات
تاء التانيث الساكنة النون مؤكدة ما وان كثة اقول لما فرغ من القسم الثاني
من اقسام الكلمة وهو الفعل شرع في القسم الثالث اعني الحروف وهو ما دل
على معنى في غيره اي الكلمة دل على معنى ثابت بواسطة الغير كما تحقق بعد فاولا
كان هذا القسم اقل الاضافة فلذا ان يسمى اضافة كنت سنية اضاف اجوبه
بعدها جملة ثم ابتداء في بيان كل منها مفصلة بالترتيب واضاف الحروف المذكورة
من هذه الكتاب بثلثة وعشرون فتعرف كل واحد في موضعه قال
حروف الاضافة وهي الجارية من للابتداء الى وحتى للانتهاء وفي الدعا
والباء للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل وتختص بالنكرة والواو للقسم

وتاءه وباءه وعلى للاستعلاء وعن للمجاوزة والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء
في الزمان وحاشا وعدا وخلا للاستثناء اعلم أن هذه الحروف تسمى حروف
الإضافة والجارة لأنها تفضي أي تشبث معنى الفعل أو شبهه وتجره إلى ما
دخلها نحو مررت بزيد فإن الباء تفيد المعنى المرور وتجره إلى زيد وهي سبعة عشر
حرفا الأول من وهي في الأصل للابتداء الغاية أي تفيد معنى الابتداء ويعرف باستقامة
تقدير إلى بعدها نحو سرت من البصرة وقد يستعمل للتبيين أي يجوز أن يجعل مكانها
الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان أي الذي هو الوثن وللتبعيض أي يجوز
أن يجعل مكانها البعض نحو أخذت من الدراهم وقد يكون زائدة أي يجوز
حذفها نحو ما جاءني من أحد والثاني والثالث إلى وحتى وهما للانتهاء أي تفيد
أن معناه والفرق بينهما أن ما بعد إلى لا يدخل في حكم ما قبلها بخلاف حتى فإنه يجب
ذلك فيها فإذا قلت أكلت السمكة إلى رأسها يكون المعنى انتهاء الأكل
عند الرأس ولا يجب أن يكون الرأس مأكولا أيضا بخلاف ما إذا قلنا أكلت السمكة
حتى رأسها فإن المعنى يكون انتهاء الأكل بالرأس فيجب أن يكون مأكولا أيضا
الرأس وفي وهي للظرفية نحو الماء في الكوز والخامس الباء وهي
للإلصاق نحو مررت بزيد أي التصق مروري بمكان قريب من مكان زيد

وباء القسم

وباء القسم في أقسمت بالله فيه إلصاق الفعل إذ المعنى التصق الحلف بالله وقد
يستعمل نحو كتبت بالقلم وللمصاحبة أي بمعنى مع نحو اشتريت الفرس بسرجه
ولجامه بغير وللتعدية نحو ذهبت بزيد أي أذهبته ذاهبا وللظرف نحو صليت
بالمسجد أي في المسجد وقد يكون زائدة نحو كفى بالله أي كفى الله والسادس اللام و
هي للاختصاص نحو الجل للفرس أي يختص به وقد يكون للتعليل أي بمعنى كي نحو
جئتك لإكرامك بمعنى كي أكرمك وقد يكون زائدة كما في قوله تعالى ردف لكم أي ردفكم والسابع
رب وهي للتقليل أي دالة على تقليل نوع من جنس نحو رب رجل لقيته المعنى رجل كرام
الذين لقيتهم وإن كانوا كثيرين لكنهم بالقياس إلى الذين ما لقيتهم قليلون
وتختص رب بالنكرة أي لا تدخل على المعارف لأن ما هو الغرض منها أعني الدلالة
على التقليل لنوع من الجنس يحصل بدون التعريف فلو عرفت مدخولها لكانت تعريفا
ضائعا ويجب أن يكون النكرة التي دخلت عليها رب موصوفة كما ذكر ما يجعل
الوصف ذلك الجنس النكرة نوعا فيحصل الغرض وقد يلحق رب ما فتمنعها عن العمل
ويتهيأ للكلام فيه وح يجوز أن تدخل على الأفعال نحو ربما قام زيد
والثامن والتاسع واو القسم وتاءه نحو والله تالله لأفعلن واعلم أن الأصل
في القسم الباء والواو بدل منها عند حذف الفعل فقولنا والله معنى أقسمت

بالله وتاء تبدل من الواو فتختص بالله خاصة فالباء لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر
نحو بالله وبك لافعلن والواو تدخل على المظهر لنقصانها عن الباء فلا يقال
وك لافعلن والتاء لا تدخل مظهرا الا على لفظ الله لنقصانها عن الواو والعاشر
على وهي للاستعلاء نحو زيد على السطح اي معتمد عليه الحادي عشر عن وهي للمجاوزة
نحو رميت السهم عن القوس اي جعلته مجاوزا عنه والثاني عشر الكاف وهي للتشبيه
نحو الذي كزيد اخوك وقد تكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء والثالث عشر والرابع عشر
مذ ومنذ وهما للابتداء نحو ما رايته مذ يوم الجمعة او منذ يوم الجمعة اي ابتداء المدة
انتفاء الرؤية يوم الجمعة والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر حاشا وعدا وخلا
وعدا وهي للاستثناء اي بمعنى الا نحو جاء في القوم حاشا زيدا الا زيدا اي الا زيدا او غير
تر فلك في المستثنى واعلم ان حرف الجر قد يحذف وتنصب مدخولها ويقال انه
منصوب على نزع الخافض او على المفعولية كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين
اي من قومه قال الحروف المشبهة بالفعل ان وان للتحقيق ولكن للاستدراك
وكان للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي اقول لما فرغ من الصنف الاول
من اصناف الحروف شرع في الصنف الثاني من حروف المشبهة بالفعل
ووجه شبهها بالفعل لفظي ومعنوي اما اللفظي فلانها ثلاثية ورباعية

مفتوح

مفتوح الآخر كالافعال اما المعنوي فلكون كل منها بمعنى فعل فان معنى انّ وانّ
حققت ومعنى لكن استدركت وكان شبهت ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل
ترجيت وقد تقدم كيفية عمل هذه الحروف والغرض هنا بيان سائر احوالها فيقع
بعد هذا ان الا ان المكسورة مع ما بعدها جملة والمفتوحة مع ما بعدها مفردة فاكسر
في مظان الجملة وافتح في مظان المفردات نحو ان زيدا منطلق وعلمت انك خارج
ان المكسورة والمفتوحة كلتاهما تدخلان على الجملة اعني المبتدا والخبر والفرق
بينهما ان مدخول انّ المكسورة بعد دخولها باق على حالته كما كان قبله جملة ومدخول
ان المفتوحة يصير بدخولها في تاويل المفرد فاكسر الهمزة في مظان الجملة
يعني في كل موضع يكون مظنة للجملة اي يظن انه تقع فيه الجملة نحو ان زيدا
منطلق فانه كلام ابتدائي فيكون موضع الجملة وافتح في مظان المفردات نحو
علمت انك خارج فان انك خارج في تاويل المفرد لانه مفعول علمت وموضع
المفعول موضع المفرد وههنا بحث ذكره يورث التطويل واعلم ان
مظان جمع المظنة ومظنة الشيء هو موضعه الذي يظن كونه فيه واذا
عطفت على اسم ان المكسورة بعد ذكر الخبر جاز في المعطوف النصب والرفع
نحو ان زيدا منطلق وعمرا او وعمرو على اللفظ والمحل وكذلك لكن دون غيرهما

انما جاز الحمل على المحل لان المكسورة لا تغير معنى الجملة عما كان عليه كما عرفت فالامر
فيهما وقوع المحل على الابتدائية كما كان قبل دخولها بخلاف المفتوحة فانها
تغير معنى الجملة وكذلك فيه العطف بالمكسورة وانما اشترط فيه بعد ذكر الخبر
لانه يجوز ان يقال ان زيدا منطلق لانه يلزم منه توارد عاملين فيه اي في خبر
كونه خبر لشيئين يكون العامل [illegible] ويكون مثلا ان في العطف دون غيرها لانه لا تغيير
معنى الجملة كان بخلاف سائر اخواتها ويبطل عملها الكف والتخفيف ويهيئها
للدخول على القبيلتين نحو انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو بلغني ان زيدا اخوك
وان قد ضرب انه ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكر وكان ثدياه حقان وكان
قد كان كذا ويبطل عمل حروف المشبهة بالفعل الكف الذي اتصل بالكافة بها و
ذلك عام في الجميع وكذلك يبطل عملها التخفيف وكذلك فيما تخفف منها اعني الاربع
التي اواخرها النون وتهيئ الكف والتخفيف هذه الحروف للدخول على القبيلتين
اعني الاسماء والافعال لان اختصاص بالاسماء انما كان لاجل العمل فان العامل يجب
ان يكون مختصا بقبيلة ما يعمل فيه والامثلة ظاهرة قوله كان ثدياه
ونحو مشرق اللون كان ثدياه حقان والفعل الذي يدخل عليه ان
المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتداء والخبر نحو ان كان

ينلو

ينلو وان ظننته لكاذبا وان لام لازمة لها وانما وجب ان يكون ذلك الفعل من
دواخل المبتداء والخبر كالافعال الناقصة وافعال القلوب لان اصل هذه
الحروف ان تدخل على المبتداء والخبر فلما عرض لها ما زال اختصاصها بالاسماء و
هيأها للدخول على الافعال وجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتداء والخبر
ليوفر عليها مقتضاها ولئلا يلزم العدول عن الاصل من كل وجه وانما التزم اللام
في خبرها للفرق بينها وبين النافية ولا بد لان المخففة من احد الحروف الاربعة
قد وسوف وسين وحرف النفي نحو علمت ان قد خرج زيد وان سوف يخرج
وان سيخرج وان لم يخرج اي لا بد لان المخففة من احد حروف الاربعة اذا كانت
داخلة على الافعال وذلك فرق بينها وبين المقدرة او الناقصة ولم يعكس لان الزائدة
بالمخفف اولى حروف العطف الواو للجمع بلا ترتيب والفاء ثم للترتيب مع
الترتيب دفعة ثم ترتيب مع التراخي وان الفاء وحتى لمعنى الغاية هذه الحروف ثالثة
اصناف الحروف وهي عشرة احرف اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي ثبوت
الحكم للمعطوف والمعطوف عليه مطلقا لا معنى الاشعار بالترتيب الا هو
نحو جاءني زيد وعمرو والى اجتماعا فيه الحكم مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم للجمع
ايضا لكن مع الترتيب بهما نحو جاءني زيد فعمرو وثم عمرو اذا اجتماعا في المجيء وكان

وكان مجيء عمرو او بعد مجيء زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء وحتى

تجمع مع معنى الفاء بينه انه يجب ان يكون معطوفها جزء من المعطوف عليه

ليفيد قوة او ضعفا نحو مات الناس حتى الانبياء او قدم الحاج حتى المشاة ولذلك لتفيد قوة او ضعفا نحو مات الناس

حتى الانبياء او قدم غيرهم فلا يجوز ان يقال جاء زيد حتى عمرو او جاء القوم حتى

البقال لانتفاء الجزئية واما لاحد الشيئين او الاشياء يقعان في الخبر والامر

والاستفهام خامس حروف العطف وسادسها او واما هو للدلالة على ثبوت

الحكم لواحد من الشيئين اذا كان المعطوف متحدا نحو جاءني زيد او عمرو وان جاء

احدهما واو لواحد من الاشياء اذا كان متكثرا نحو جاءني زيد او عمرو او خالد او جاءني

اما زيد واما عمرو واما بكر اي جاءني احدهم ويقع او واما في الخبر كما مر وفي الامر

نحو جالس الحسن او ابن سيرين وخذ اما درهما او دينارا وفي الاستفهام

نحو القيت عبد الله او اخاه او اضربت اما عبد الله او اخاه فاما ام نحو لكنها الا انها لا تقع

الا في الاستفهام متصلة وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد عندك ام عمرو وانها لابل ام شاة

فافهم سابع حروف العطف ام وهي مثل او في الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين

او الاشياء لكنها لا تقع الا في الاستفهام حال كونها متصلة وتقع في غيره حال كونها منقطعة

بغيره ام على ضربين متصلة ومنقطعة والمتصلة هي التي تقع بعد الاستفهام يليه مثل

بابطال

بابطال ام في المفرد نحو ازيد عندك ام عمرو او الجملة نحو اضربت زيدا ام عمرا والمنقطعة التي تقع

اما بعد غير الاستفهام نحو انها لابل ام شاة او بعد استفهام والجملة نحو بل بابطال نحو ارأيت زيدا ام عمرا

وهي في معنى بل والهمزة فان قولنا ام شاة في معنى بل اهي شاة وبل ارأيت عمرا والهمزة

في انها لحجة كان القائل رأى شبحا ظنها ابلا فاخبر بما ظنه ثم تحقق انها ليست بابل

وتردد في انها شاة ام لا فاستأنف الكلام بالسؤال فقال ام شاة اي بل اهي شاة وا

لفرق بين او وام ان السؤال باو انما يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم باحدهما

عند المتكلم وطلب اما فان السؤال بها انما يكون اذا كان ثبوت الحكم لاحدهما معلوما

ويكون الغرض من السؤال التعيين نحو ازيد عندك ام عمرو فانه انما يصح اذا كان

كون احدهما عند المتكلم معلوما لا بغيره ويكون الغرض من السؤال التعيين و

لذلك يكون جوابا او بلا لحصول الغرض بذلك ولا يكون جوابا لام الا با

لتعيين والفرق بينهما وبين اما ان يكون ابا يجب ان يتقدمها الخبر بخلاف فيهما

فافهم ولا لنفي ما وجب للاول نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول

منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن للاستدراك

وهي في عطف وتاسعها وعاشرها لا وبل ولكن مشتركة في الدلالة على ثبوت

الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه على التعيين وتفرق كل واحد من الاخرى

يجئ بعده فلا يدل على نفي ما وجب للاول نحو جاءني زيد لا عمرو وقد نفيت المجيء والثالث بل نحو
عمرو وبل للاضراب اي للاعراض عن الكلام الاول منفيا كان ذلك الكلام او موجبا
اما الموجب فنحو جاءني زيد بل عمرو والمعنى بل جاءني عمرو فبل جاء زيد فاعرضت عن الكلام
الاول لكونه غلطا واما المنفي فنحو جاءني بكر بل خالد وفيه احتمال وجهين الاول ان يكون
المعنى بل ما جاءني خالد وجاءني بكر وح يكون الاضراب عن الفعل مع حروف النفي
والثاني ان يكون المعنى بل جاءني خالد وح يكون الاضراب عن الفعل دون حروف
النفي فنقول المعنى بل الاضراب يكون صحيحا ولكن للاستدراك دفع توهم نشأ
من الكلام تقدم على لكن وهي في عطف الجملة نظيرة بل في الاضراب
فقط فتبين بل مع انها تتقدم للاضراب تفيد الاستدراك ايضا نحو ما جاءني زيد لكن
جاءني عمرو وجاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وفي عطف المفردات نقيضه لا يعني لا يعطف بها
مفرد الا اذا كان ما قبلها نفيا وح يكون نقيضه لكن نحو ما جاءني زيد لكن عمرو وجاءني
قد اثبت الثاني ما نفيت عن الاول على العكس او اي يعطف بها المفرد على
المفرد الا فيما كان قبلها منفي لتعلم المغايرة بين ما قبلها وما بعدها فانها يجب
ان تقع بين كلامين متغايرين قال حروف النفي ما لنفي الحال والماضي القريب
منها نحو ما فعل وما تفعل الان وان نظيرة ما في نفي الحال اتفكه من الاذ

الحروف

الحروف حروف النفي وهي ستة ما لنفي الحال في المضارع نحو ما يفعل زيد او
والجملة الاسمية ما زيد منطلقا والنفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل زيد وان بكسر الهمزة
وسكون النون النظيرة ما في النفي فقط وتدخل الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان
قام زيد ان يقوم وان زيد منطلق قال ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير والامر
والدعا نحو لا يفعل زيد قوله فلا صدق ولا صلى ولا تكرير نحو لا تفعل ولا يفعل وقيمي
النهي ولا دعا الله اخوك قوله وسمي النهي معناه ان الاكور انفي لا تفعل
يسمى نهيا او نفي الامر فهي قوله لا فعله شان نفي الماضي بلا تكرير وقد جاز في الشعر
نحو فاي امر سيى لا فعله وابنه ظاهر قال ولا لنفي العام نحو رجل في الدار ولا امراة بغير
العالم نحو لا رجل فيها ولا امراة لا زيد فيها ولا عمرو اخوك قد يجئ لنفي العالم اي تدل على
النفي الجنس بدخولها او هي النفي الجنسي لا يدخل الا على النكرة وقد يجئ لنفي غير العالم اي
تدل على نفي فرد من الجنس وخولها وتدخل النكرة والمعرفة والامثلة ظاهرة قال
ولم ولما لنفي المضارع وقلبت معناه الى الماضي وفي لما توقع وانتظار اخوك نحو لما لم
يضرب او لما يضرب زيد كان معناه ما ضرب زيد والفرق بينهما الا في لما توقعا وانتظارا
اي انتهاء النفي المعنى قولنا ينتوقع وقوعه وينتظر بخلاف لم قال ولن نظيرة
لا في نفي المستقبل ولكن على التاكيد اخوك اذا اردت نفي المستقبل منطلقا

الشرط

قلت الاقرب وفي بعض النسخ التاكيد بدل قوله الاكيد واعلم ان مذهب الخليل ان اصل لن
لا ان فخففت بحذف الهمزة والالف ومذهب الفراء ان نونها مبدلة من الالف في
لا ومذهب سيبويه وهو الاصح انها حرف براسها قال حروف التنبيه الا واما وها
بالياء والاكثر دخولها على الاسماء الاشارة الى ... نحو هذا وها انت وها انا والا
اما انك خارج والا ان زيدا قائم اقول سميت هذه الحروف حروف التنبيه لانه
يعرض بها انتباه في اول الكلام لتنبيه المخاطب على ما ياتي مما قاله المتكلم لئلا
يفوت منه شيء وان اكثر دخولها على اسماء الاشارة لضعف دلالتها على
مدلولها قال حروف النداء يا وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب ووا للمندوب
اقول المراد بالبعيد هو البعيد حقيقة او حكما لان المنادى البعيد والمنزل منزلته
يحتاج لتصويت ابلغ مما يحتاج اليه القريب والتصويت بهذه الثلثة ابلغ منه
في الاخرين وحقيقتها ... والهمزة والقريب ... لان رفع الصوت في ندائه
لا يكون مطلوبا وربما كان على غير رفع الصوت مثلا ... فيقول يا ايها الحروف
فيستعمل القريب في البعيد وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب والمندوب
خاصة وقد تقدم معنى المندوب بحاله ذكرت ان ... حروف النداء الاشتراك في ان
التحقيق ولهذا ذكر المندوب في باب النداء قال حروف التصديق نعم تصديق

الكلام

الكلام المثبت وفي المنفي وبلى الجر والاستفهام كقولك جاء زيد او لم يقم زيد نعم اقول
سميت هذه الحروف حروف التصديق لان المتكلم بها مصدق للخبر فيما اخبره
وتسمى حروف الايجاب ايضا قال وبلى مختص بالنفي خبرا واستفهاما اقول مثاله ان
يقال ما قام زيد ولم يقم زيد فيقول بلى اي بلى قام زيد قال واجل وجير للخبر نفيا او
اثباتا اقول مثاله ان يقال ما قام زيد او قام زيد فيقول اجل وجير قال واي تختص بالقسم
نحو اي معناه انه لا يستعمل الا مع القسم اي يقال اقام زيد فتقول اي والله قال حروف
الاستثناء الا وحاشا وخلا وعدا اقول قد تقدم بيان ذلك فان قيل كيف
جعل هذه الحروف مرة حروف الاضافة واخرى حروف الاستثناء قلت ذلك باعتبار الاعمال
اياها فيها قال حروف الخطاب الكاف والتاء نحو ذلك وانت ويلحقهما التثنية والجمع والتذكير
والتانيث كما يلحقها الضمائر اقول وقد عرفت ذلك في اسماء الاشارة والمضمرات قال
حروف الصلة ان في ما ان رايت زيدا وان في فلما ان جاء البشير وما في ... وما في ...
انما وبما رحمة ولا في لئلا يعلم ولا في القسم ومن في ما جاءني من احد والباء في زيد بقائم
اقول هذه الحروف حروف الزيادة وتعرف بان سقوطها لا يخل بالمعنى الاصلي
وتسمى حروف الصلة لانه ربما يتوصل بها الى استقامة الوزن والقافية والفاصلة
في النظم والسجع وفائدتها تاكيد المعنى المقصود من الكلام الا في لا فانه مر عليه قال

حروف التفسير اي نحو فنادى اي معدلان زيا ومنيدوا ان قم ولكحني ان الا بعد فعل فيه معنى القول
اقول سميت حروف التفسير لانهما وسلبان اسم تفسيرهما سبقهما كما تفسير او استبقه اي في
لفظه وبواسطتها ونيز بعجوا مراد من الفعل الذي فيه معنى القول مثل المذكورات
قال حرفا المصدر ما وان وان نحو قوله اعجبني ان خرج زيد وان ابيل بحرج اي خروجه
وضرجك وما في قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها سميا مصدر
لانهما الجملة لانهما في تعويل المصدر كما في الكتاب واعلم ان المفتوحة في تعويل
المصدر كثيرا اي وما قد اهل المقام ذكرها نظرا انها مختصة بالجملة الاسمية و
المصدر زيد في الفعل اطهرا وقال حروف التحضيض لولا ولوما وهلا والا ولا يدخلان ام
على الماضي والمستقبل نحو قوله قم نقلت ولا افعل اقول هذه الحروف اذا دخلت على
الماضي يكون اللوم على تركه فان قلت الا اكرمت زيدا فقد اردت اللوم والتوبيخ على
طلب على ترك اكرام زيدا واذا دخلت على المستقبل تكون للتحقيق اي الحث على
على القراءة وسبب التعبير بحروف التخصيص ظاهر قال ولولا ولوما تكونان لامتناع الشيء
لوجود غير مختصان بالاسم نحو لولا علي لهلك عمر اقول معناه لكن ما هلك عمر لان عليا
كان موجودا فلولا ههنا لامتناع هلاكت عمر لوجود علي قبل بسبب هذا القول ان عمرا
امر برجم الحامل فقال له علي ان كانت اللام او سنيت فما ذنب الجنين فقال عمر اذا

وقيل ان سائلا دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الله عليه فقال النبي عليه السلام لعمر اقطع لسانه
فاذ هب به عمر ليقطع لسانه فلم يخبر على وقال ما مر دبهذا الرجل فقال اقطعوا لسانه فقال علي
احسن اليه فان الاحسان تقطع اللسان فرجع السائل الى النبي ع وقال اله ارشدني امر بالقطع يارسول
فقال الاحسان فقال عمر ذلك قال حرف التوقع قد للتقريب الماضي من الحال نحو قد قامت
الصلوة وللتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وفيها التحقيق والاشعار اقول معنى قد يصدق
وان صدقه قليل وقوله فيها توقع واشعار معناه انها لا تدخل في خبر في تحقيق المنتظر خبره وتوقعه
قد قامت الصلوة وانما تخبر المنتظرين الصلوة الموقتين اخبارهم بذلك قال حروف
الاستقبال سوف والسين وان ولن اقول سميت هذه الحروف حروف الاستقبال لانها
تخص المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال قال حرف الاستفهام الهمزة
بل والهمزة اعم تصرفا تقول اتضرب زيدا وهو اخوك ازيد عندك ام عمرو والاستفهام صدر
الكلام اقول الهمزة اعم من جهة التصرف فهل اذ كل موضع يقع فيه هل تقع الهمزة من
غير عكس فان الهمزة تستعمل مع ام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو فلا هل وتدخل على
اسم منصوب بفعل مضمر نحو ازيدا ضربته دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم
والتوبيخ نحو اتضرب زيدا وهو اخوك وعلى الواو العاطفة وفائها دون هل ثم لفوله
نعم او كلا ماحد او الحرف ان وقع ميسرا ثم اذا كلمن ما وقع و وقت على و البدل في زيد عندك

ام عمرو او بحذف الهمزة وجوبا فان المتصلة لا تستعمل الا مع الهمزة انما يكون للاستفهام صدر
الكلام لانه يدل على نوع من انواع الكلام فكان ذلك ان يكون صدرا للكلام حرفا الشرط
للاستقبال وان دخل على الماضي ولو للماضي وان دخل على المستقبل شرطا نحو ان ذهبت يذهب
معه فان المعنى ان يذهب اذهب معه ومثال لو يخرج زيد اخرج معه فان المعنى لو خرج
خرجت معه قال ويجب قوله تم شرطه في الجزء المضارعين وماضيين واحدهما والاخر
مضارع فان الاول ماضيا والاخر مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو ان ضربتني اضربك اقول
للشرط والجزاء اربعة احوال لانهما اما ان يكون مضارعين نحو ان تضرب اضرب والجزم
او يجب فيهما واما ان كانا ماضيين نحو ان ضربت ضربت ولا جزم فيهما واما ان يكون الجزاء
ماضيا والشرط مضارعا نحو ان تضرب ضربت وح يجب الجزم في الشرط ويمتنع
في الجزم واما ان يكونا بالعكس نحو ان ضربتني اضربك يمتنع الجزم في الشرط ويجوز في الجزاء
الجزم على القياس والرفع لان الشرط لما لم يعمل في الشرط مع قربه منه فلان لا يعمل
في الجزاء مع البعد بالطريق الاولى قال ويدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا
في معناه نحو ان جئتني فانت مكرم فان تكرمني فقد اكرمتك امس اقول قوله
لا تدخل الفاء معناه يجب ان يدخل الفاء وكذلك حكم الامر والنهي نحو ان اتاك زيد فاكرمه
وان لم يكرمك فلا تكرمه وان يجب دخول الفاء في هذه المواضع لامتناع

تأثير

تأثير حرف الشرط في الجزاء اذا كان واحدا من هذه الاربعة فيجب الفاء ليربطه
بالشرط وانما قال اذا لم يكن مستقبلا وماضيا في معناه لانه اذا كان مستقبلا
بان يكون مضارعا مثبتا او مستقبلا لا يجوز الوجهان وان كان
ماضيا في معناه يمتنع الدخول الفاء وانما قيل نا جوان الوجهين
في المضارع المنفي لانه اذا كان منفيا مثلا يجب الفاء كقوله تعم
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه واعلم انه قد يقام اذا
مقام الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون اي فهم يقنطون وتحقيق ذلك ان
اذا هذه للمفاجاة فهي في معنا ما في الفاء جح في الحقيقة فعل ماضي
اذا كان كذلك لم يحتج الى الربط والتقدير وان تصبهم سيئة
فاجاء فاز مان قنوطهم قال ويراد عليهما التاكيد ولهما صدر الكلام
فلا يدخل الا على الفعل اقول مثال ذلك قوله تعم فاما ياتينكم مني
هدى وجب صدارتهما ما ذكرنا في الاستفهام ولا يدخل الا على
الفعل لان الشرط يجب ان يكون فعلا فان كان ملفوظا فيها نعمت فذاك
ولا يجب له بعد ذاك ليحصل العلم في ان الكلام في اي من

كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك وقيل لو انتم تملكون فان
فان التقدير استجارك احد وقيل لو تملكون قال واذن جواب
وجزاء وعملها في فعل مستقبلا غير معتمد على ما قبلها وقالوا اذا كان
الفعل حالا كقولك لمن حدثك اذن تصدق او معتمدا على ما قبلها
نحو انا اذن اكرمك اقول اذن من نواصب المضارع وهي
جواب وجزاء اي تقع في الكلام من كلمتها والجزائه على فعل
الذي دل عليه كلامه كقولك لمن قال انا اتيك غدا اذن اكرمك فان
قولك اذن اكرمك جواب بفعل اعني اكرامك اياه وباقي الكلام على اذن ثم
فرد فا عند تقدير ان نواصب المضارع ان الي هناك قال وحروف للتعليل
كي نحو جئتك كي تكرمني اقول قد ذكر في بعض النسخ لام التعليل فيها
ايضا ومنها بعض الشارحين وذا سهو لان لام التعليل انما هي
الجارة اذا استعملت بمعنى كي فلا يكون المستقبل للتعليل كذلك
لم يذكره المصنف في المفصل وفي لا نموذج اي وجها المحرفون قال
حرف الردع كلا تقول لمن قال فلان يبغضك كلا اي ارتدع بل
اقول الردع الزجر وارتدع اي امتنع قال الا اما لام تنبيه

في نحو امررت بمغربي وفعل الرجل كذا الاول للجنس والثاني للعهد اقول اللامات ثلاثة اقسام
ساكنة ومفتوحة ومكسورة وال ساكنة واحد ومفتوحة اربعة والمكسورة واحدة ايضا فلام التعريف
اما للجنس كو المر دبا مغربه ان حقيقة المراد غير معينة ببيان معانيه ولعلهما انما تحقق بالقرينة وقيل
للقلب وال [illegible] لان احد لما منه [illegible] فالا [illegible] والعهد كو فعل الرجل كذا اي الرجل
المعهود والهمزة قبلها عند سيبويه للوصل وكذلك تسقطها الدرج وعند الخليل ان
الهمزة واللام تفيدان معا للتعريف فالهمزة قطعية ويسقوطها في الدرج انما هو للتخفيف فانها
كثير الاستعمال قال ولام القسم نحو والله لافعلن كذا والموطئة لام للقسم نحو والله
لئن اكرمتني لاكرمنك اقول اللام القسم هي التي يدخل على جوابه واللام الموطئة
هي التي يدخل حرف الشرط تقدمه قسم لفظا كما في الكتاب او تقديرا كما في قوله تعالى
لئن اخرجوا لا يخرجون فان التقدير والله لئن اخرجت لا يخرجون وسميت الموطئة لانها
المثبتة [illegible] وطئة ان [illegible] لتهيئها الجواب للقسم ودلالتها على [illegible] قال
ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفها اقول [illegible] نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولولا فضل
الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين [illegible] الفاء في جوابه الربط ما بالشرط
ويجوز حذفها او غلبة كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اي لجعلناه قال ولام الامر نحو ليكن
عنده [illegible] العطف [illegible] اقول [illegible] قوله تعالى [illegible] قال [illegible] للام [illegible]

نحو لزيد قائم وانه ليذهب اقول فانهما تأكيد مضمون الجملة التي دخلتا عليها و
تلك الجملة اما اسمية نحو لزيد قائم او فعلية وفعلها مضارع نحو انه ليذهب قال وتاء التأنيث
الساكنة كضربت لا ابدال منه والامر بان الفاعل مؤنث وتحركت بالكسر عند ملاقاة
الساكن اقول انما سكنت لانها مبنية والاصل في البناء السكون قال النون المكسورة
لا يؤكد بها الا المستقبل الذي فيه معنى الطلب اقول انما اشترط الطلب في دخولها لان
التأكيد انما يناسب لما يتوصل به الى تحصيل المطلوب وانما اشترط الاستقبال لان
الطلب لا يكون الا به ولا يؤكد بها الماضي والحال بل يؤكد الاستقبال في الامر والنهي والاستفهام والتمني
والعرض نحو والله لافعلن واضربن ولا تضربن وهل تضربن والا تنزلن بنا وليتك تضربن
قال والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا في فعل الاثنين وجماعة المؤنث
لالتقاء الساكنين على غير حده اقول هذه النون اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة
مشددة وتمام مباحثهما مذكور في التصريف وقد شرحناها في شرحه قال
والسكت يزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثمه وحيهله
وماليه وسلطانيه ولا يكون الا ساكنة وتحريكها لحن اقول انما خصت
الهاء بالمبني لا الى جنه اما بيان حركة المبني وانما خصت بان يكون متحرك الحرف
لتناسبها بالخفاء حرف اللين اشد منها الا بيان حركة المعرب لان

اعراب يدل ما قبله بخلاف البناء والاختصاص له الوقف عن الاشتقاء الحركة
انما هو فيهما تنبيه اعلم ان المصنف لم يذكر بعض اصناف الحروف كالتنوين والف التأنيث
وتاءه المتحركة وسين الوقف وسينه ولام التكثير وحروف التذكير فكانه انما ترك
التنوين مع ما ذكر عند ذكر خواص الاسم والف التأنيث وتاءه مع ما ذكر في المؤنث
وترك البقية لقلة فائدتها ومع هذا فلا بأس بان نشير اليها بما يليق كما بناه البيان فنقول
التنوين على خمسة اقسام تنوين التمكن وهو الذي يدل على تمكن مدخوله في الاسمية كزيد
وتنوين التنكير وهو الذي يفرق بين المعرفة والنكرة كصه ومعناه اسكت
سكوتا وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات وتنوين
العوض وهو الذي يعوض عن المضاف اليه كحينئذ فان اصله حين اذ كان كذا فلما سقطت الجملة
منهم التنوين والترنم وهو الذي يجعل مكان حرف المد في القوافي كما قال الشاعر
اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابا بالمعنى بالذلة الغاء او نحوه
وصوتهما الغاس وشين معجمة عند بني تميم ولان مهملة عند بكر تلحق كاف المؤنث
في الوقف نحو اكرمتكش ومررت بكش معا معجمة او مهملة وتسمى الاولى الكشكشة
او سينها وعن معاوية انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل من القوم فقال قوم تباعدوا
عن فراتية العراق ... عن كشكشة بني تميم وتباعدوا عن كسكسة

بكسر بيت فيهم غمغمة قضاعة وطمطمانية حمير فضلا عن معانية فهمهم قال قوم فالكشكشة
والكسكسة الحاق الشين والسين الكاف في بكر وقضاعة بالقاف المعقودة وتميم تلتلة
فنيل والقرابية اتفاق وتشديد الياء لغة اهل العراق والفحفحة والتمتمة في علي
وان ازالة عدم تبيين الكلام والطمطمانية بعض الطائيين وتشديد الياء
لتبيين الكلام بكلام العجم وحروف الانكار زيادة تلحق اخر الكلمة في الاستفهام
كقولك لمن قال قدم زيد ازيدنيه بضم الدال وكسر النون وسكون الياء والهاء
منكر الفعل ومن اذا كان قليل التغير بخلاف ومن اذا كان كثير
التغير وكقولك لمن قال غلبني الامير الاميروه بلا همزة والضمة الراء وسكون الهاء
مستهزئا به ومنكر التعجب من ان يغلبه الامير وحروف التذكير مد اخر كل كلمة
نفقت المتكلم عليها للتذكير ما يتكلم به بعدها مثل ان يقول الرجل قال في يقول في
العامة قالا ويقولو ومن العامي اي للتذكر ولم يرد ان يقطع كلامه والان حاز
ارونا ان تقطع كلامنا على ثالث الابواب اذ وفقنا الله للانجاز ما وعدنا
صدر الكتاب والمأمول ان يستر عن خلل فيه ان تصلحه بكرمه ويعصمني
نائط بالرحمن التكليف فيهما كالانجاز والممتنع بالذات والضعيف الضعيف الله
طبع منه في البيان وذلك لانه ليس على الاستعداد و انه نسبة الى